



3 1761 03579 5087









## وقال ابو الغطمش الحنفي

منيتُ بزمرْدَةٍ كالعصا      الصَّ واخبت من كُدُشِ  
 تحبُّ النساءُ وتأبى الرجالَ      وتمشي مع الاخبتِ الاطيشِ  
 لها وجهٌ قردٍ اذا ازَّيَّنت      ولونٌ كبيض القطا الابرشِ  
 وثديٌّ يجولُ على نحرها      كقربةٍ ذي الثلةِ المعطشِ  
 لها ركبٌ مثلُ ظلفِ الغزالِ      اشدُّ اصفراراً من المشمشِ  
 وفخذانِ بينهما نفقٌ      يجبرُ المخاملَ لم تخدشِ  
 وساقٌ مَنخَلُها حمشةٌ      كساقِ الجرادِ او احمشِ  
 كان الناليل في وجهها      اذا سمرت بددُ الكشمشِ  
 لها جهةٌ فوقها جثلةٌ      كمثلي الخوافي من المرعشِ

## وقال اخر

ماذا بُرِّقني قِدمًا ويسهرني      من صوتِ ذى رَعَنَاتٍ ساكني الدارِ  
 كان حماسةً في راسه نبتت      من اوَّلِ الصيفِ قد همت بائمارِ

## وقال اخر

صوتُ النواقيسِ بالأبصارِ هيجني      بل الديوكُ الذي قد هجن تشويقي  
 كان أعرا فها من فوقها شرفٌ      حمرةُ بنين على بعضِ الجواسيقِ  
 على نغانغٍ سالت في بلائها      كثيرةُ الوشي في لين وترقيقِ  
 كأنما لبست أو ألبست مكًا      فقلصت من حواشيه عن السُّوقِ

هذا شعر دميان الحماسة لابي تمام الطائي

وان حدثت كانت جميع مصائب موفرة تأتي بقاصمة الظهير  
 حديث كقطع الضرس او نيف شاربٍ ونخج كحطام الأنف عيل به صبري  
 وتفتقر عن قلعٍ عذمت حديثها وعن جبلي طي وعن هرمي مصر  
 وقال اخر

لو سمعت صوتهُ قلتَ هذا صوت فرخٍ في عشهِ مرفوقٍ  
 او تأملت راسهُ قلتُ هذا حجرٌ من حجارة المنجنيق  
 معملٌ قرض الحية لو تراها قلت عثنون هربذ مخلوق  
 لم أعبه ان لا يكون ثقياً مؤمناً مبغضاً لاهل الفسوق  
 غير أني اردت ان ينظر الناس الى خلق ربنا المخلوق  
 وقال اخر في القصر

الاشيية الدب مالِكٍ معرضاً وقد جعل الرحمن طولك بالعرض  
 وأقسم لو خرت من استك بيضة لما انكسرت لقرب بعضك من بعض  
 وقال اخر

أظن خليلي من تقارب شخصيه بعض الترادُ باسته وهو قائم  
 وقال بعض المدنيين

لو تأتى لك التحول حتى تجعل خلفك اللطيف أماما  
 ويكونُ الأمام ذو الخلقة الجبلة خلفاً مرگماً مستعكاً  
 لا إذا كنت يا عبدة خير الناس خلفاً وخيرهم قدماً

وما كنت أدري قبلها ان النساء جميعاً أراها جهرة وتراني

وقال آخر

لا تنكين عجزاً ان أتيت بها وأخلع ثيابك منها معنأه ربا  
وان أترك وقالوا إنها نصف فان أمثل نصفها الذي ذهب

وقال آخر

رقطاً حدياً بيدي الكيد مضجكها قنوا بالعرض والعينان بالطول  
لما نهم ملتقى شذقيه نقرتها كان مشفوها قد طر من فيل  
أسنانها ضعفت في خلتها عدداً مظهرات جميعاً بالروايل

وقال آخر

إسرمني يا خلقة المجدار وصليني بطول بعد الزار  
فلقد سهنتني بوجهك والوصل قروحاً أعيت على المسار  
دقن ناقص وأنف غليظ وجبير كساجة التسطار  
طال ليلي بها فبت أنادي بالاثارات مستضاء النهار  
قائمة الفصل الضئيل وكف منصرها كذيتا قصار

وقال آخر

الأم على بنضي لما بين حية وضع وتمساح تغشاك من بحر  
تساكي نعيماً زال في قبح وجهها وصفتها لما بدت سطوة الدهر  
هي الضربان في المفاصل غالباً وشعبة برسام ضمت إلى النجر  
إذا سفرت كانت نسينك سحنة وان برقعت فالقتر في غاية القتر

ودواء ما لا تشبهه النفس تعجیلُ الفراقِ  
لو لم أرح بفرافقها لأرحتُ نفسي بالإباقِ  
وخصيتُ نفسي لأريدُ م حيلةً حتى التلاقي

وقال آخر

المم بمجوهر بالقضبان والمدر وبالعصي التي في روسها عَجْرُ  
المم بها لا تسليم ولا مِقَّةٌ الأليكسر منها أنفها المحجّرُ  
المم بوطباء في اشدقها سعة في صورة الكلب إلا أنها بشرُ  
خدباء وقصاء صيغت صيغة عَجَباً وفي ترائبها عن صدرها زورُ

وقال آخر

تمت عبيدة إلا من محاسنها والمخ منها مكان الشمس والقمر  
قل للذي عابها من عائب حقيق أقصر فرأس الذي قد عبت المحجّر

وقال آخر

لا تنكح الدهر ما عشت أيماً مخزومة قد ملّ منها وملت  
تحك قفاها من وراء خمارها اذا فقدت شيئاً من البيت جنت  
تجود برجلها وتنزع درّها وان طابت منها المودة هرت

وقال آخر

لأسماء وجه بدعة من سماجة يرغبي في نيك كل أثنان  
بدا فبدت لي شقة من جهنم فقتت ومالي بالمحجم يدان  
وغاشرت اصحابي الذين تخلفوا بما شئت من خزي وطول هوان



ليست بشعبي ولو أوردتهم هجرًا ولا برياً ولو قاظت بذئ قارٍ  
وقال أبو الطحان القيني الأسدي وحلقه صاحب

شرطة يوسف بن عمر

وبالحيرة البيضاء شيخ مسلطٌ اذا حلف الأيمان بالله برت  
لقد حلقوا منها غداً كأنه عناقيد كرم أينعت فاسبكت  
فضل العذارى يوم تحلق لمتي على عجل يلقظنها حيث خرت  
وقال آخر

ولقد غدوت بمشرفٍ يأنوخه عسر المكرة ماؤه يتدفق  
أرِنِ يسيل من النشاط لعابه ويكادُ جلدُ إهابه يتمزق  
باب مذمة النساء

وقال بعضهم

دمشقُ خذِها واعلمي أنَّ ليلةً تمرُّ بعودي نعشها ليلةُ القدرِ  
أكلتُ دماً إن لم أرُ عك بضرةٍ بعيدةٍ مهوى القرطاطيبةِ النشْرِ

وقال آخر

سقى الله داراً فرَّق الدهرُ بيننا وبينك فيها وابلاً سائل القطرِ  
ولا ذكرَ الرحمن يوماً وليلةً ملكناك فيها لم تكن ليلةُ البدرِ

وقال آخر في امرأة طلقها

رحلت أنيسة بالطلاق وعتقت من رِق الوثاق  
بانَتْ فلم يَألم لها قلب ولم تبك الماء في

وقالت أخرى

إِنَّ أَبَاكَ زُهْرَقٌ دَقِيقٌ لَاحَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا عَنِيقٌ  
تَضِيكَ مِنْ طُرْطِبَةِ الْعُنُقِ

وقالت أخرى

يَا رَبِّ مَنْ عَادَى أَبِي فَعَادِهِ وَارَمَ بِسَهْمِي عَلَى فِرَادِهِ  
وَاجْعَلْ حِمَامَ نَفْسِهِ مِنْ زَادِهِ

وقالت أم الشيف وهو سعد بن قرط أحد بني جذيمة

لَعْمَرِي لَقَدْ أَخْلَفْتَ ظَنِّي وَسُؤْتَنِي فَخَزَتْ بَعْصِيَانِي النَّدَامَةُ فَاصْبِرِ  
وَلَا تَكُ مُطْلَقًا مَلُولًا وَسَاحِرِ الْقَرِينَةِ وَأَفْعَلْ فَعْلَ حَرٍّ مُشْبِرِ  
فَقَدْ حَزَتْ بِالْوَرَمَاءِ أَخْبَثَ خَشْفَةٍ فَدَعَ عَنْكَ مَا قَدْ قَلْتَ يَا سَعْدُ وَاحْذَرِ  
تَرْبَصَ بِهَا الْأَيَّامَ عَلَّ صُرُوفَهَا سَتَرَمِي بِهَا فِي جَا حِمٍّ مُتَسَجِرِ  
فَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ مَنَاهُ إِلَهُهُ بِذَمِّهِ الْإِخْلَاقَ وَاسْعَى الْحَرَّ  
فَطَاوَلَهَا حَتَّى أَتَمَّهَا مَنِيَّةً فَصَارَتْ سِفَاةً جَشُورَةً بَيْنَ أَقْبَرِ  
فَأَعْتَبَ لَمَّا كَانَ بِالصَّبْرِ مُدْعَمًا فَنَاءً تَمْشِي بَيْنَ إِتْبٍ وَمُتَزَرِ  
مُهْنَمَةً الْكَتْمِينَ مَعْطُوطَةَ الْمَطَا كَهْمِ الْفَتَى فِي كُلِّ مَبْدَى وَمُضَرِ  
لَهَا كَفْلٌ كَالْإِعْصِ لِبَدَةِ النَّدَى وَتَغَرُّ نَقِيٍّ كَالْإِقَاحِي الْمُنُورِ

وقال سعد

يَا لَيْتَ مَا أَمَّنَّا شَالَتْ نِعَامَتُهَا أَيْمًا إِلَى جَنَّةٍ أَيْمًا إِلَى نَارِ  
تَلْتَمِ الْوَسْقَ مَشْدُودًا الشَّظِيَّةُ كَأَنَّمَا وَجْهُهَا قَدْ طَلَى بِالْقَارِ

وقال اخر

وَأَنَا نَجَفُو الضيف من غير عُسرة مخافة أن يضرى بنا فيعود  
وُثِّلِي عَلَيْهِ الكلب عند محله وَبُدِي لَهُ الحرمان ثم نزيد

وقال اخر

تخضب كفاً بكت من زندها فتخضب الحناء من مسودها  
كانها والكحل في مرودها تكحل عينيها ببعض جالدها  
وقال اعرابي لابنه وكان قد دخل الحمام فاحرقته النورة  
لعربي لقد حذرت قُرطاً أو جاره ولا ينفع التحذير من ليس يحذر  
نهيتهما عن نورة احرقتهما وحمام سر ماؤه يتسعر  
فما منها الا اناني مرقعاً به أثر من مسها ينتشر  
أجدد كالم تعلم أن جارنا أبا الحسل الصيراء لا يتنور  
ولم تعلم حمامنا ببلادنا اذا جعل الحرباء بالجذل يحظر

وقال اخر

ألا فتى عنده خفان يحملني عليها أني شيخ على سفر  
اشكو الى الله احوالاً أمارسها من الجبال وأني سيء البصر  
ذاسرى القوم لم أبصر طريقهم إن لم يكن لهم ضوء من القمر  
وقالت جارية في نساء يتسابهن

سيء أبي سبك لن يضيره إن معي قوافياً كثيرة  
ينفخ منها المسك والذريه



وقال آخر

فانك إن ترى عرصاتٍ جُمِلَ بعاقبةٍ فانت اذا سعيدُ  
لها عيانٌ من أقبحِ وتمرٍ وسائرٍ خلقها بعدُ الثريدُ

وقال آخر

أنخ فاصطحق قُرصاً اذا اعتادك الهوى بزيتٍ كما يكفيك فقد الحبايب  
اذا اجتمع الجوعُ المبرحُ والهوى نسيت وصالَ الآنساتِ الكواغيب

وقال آخرون

كان ثنائها وما ذقت طعمها لبي نعمةٍ سوطته بدقق  
رمتني بسهم الحبِّ أما قذاذه فتمرٍ وأما ريشه فسويقُ  
ألا ربَّ خود عينها من خزيرةٍ وانيابها الفرُّ الحسانُ سويقُ  
وما العيشُ إلا نومةٌ وتشرقُ وتمرُ كاكبادِ الجرادِ وماءُ  
قامت تمطى والقيصُ منخرقُ فصادف الخرقُ مكاناً قد حلقُ  
كانه قصبٌ نُصارٍ مُنفلقُ

اذا اجتمع الجوعُ المبرحُ والهوى على الرجلِ المسكينِ كاد يموتُ  
يا ربِّ ان قتلتها فعذِّلها فلنَ تموتَ او تحيدَ قتلها  
وابغض الضيفَ ما بي جلُّ ما كذبُ إلا تنفبه حولي اذا قعدا  
ما زال ينفج جنبه وحبوته حتى اقول لعل الضيفَ قد ولدا

وقال بلال بن جرير

وعكيلةٌ قالت مجارةً بيتها اذا العيرُ ادلى حذامثل ذاعلة

وقال آخر

كان خُصْبِيَّه اِذَا تَدَلَّلَا اُنْفِيتَانِ تَحْمِلَانِ مِرْجَلَا  
وقالت امراة

كان خُصْبِيَّه اِذَا مَا جَبَا دَجَاجَانِ تَلْقَانِ حَبَا  
وقال آخر

وَفَيْشِه زَيْنِ وَلَيْسَتْ فَاضِحِه نَابِلَه طَوْرًا وَطَوْرًا رَاحِه  
عَلَى الْعَدُوِّ وَالصَّدِيقِ جَاحِه مِنْ لَقِيتْ فِي لَه مَصَافِه  
تَسُدُّ فَرْجَ الثَّعْبَةِ الْمُسَافِه مَفْسَدَه لِابْنِ الْعَجُوزِ الصَّالِحِه  
كَانَهَا صَنْجَه أَلْفِ رَاجِه

وقال آخر

وَفَيْشِه لَيْسَتْ كَهْذِي الْفَيْشِ قَدْ مُلِّتْ مِنْ خُرْقِي وَطَيْشِ  
اِذَا بَدَتْ قُلْتَ أَمِيرُ الْجَيْشِ مِنْ ذَاقَهَا يَعْرِفُ طَعْمَ الْعَيْشِ

وقال آخر

لَا اكْتُمُ الْأَسْرَارَ لَعَنَ أَنْهَا وَلَا تَرْكُ الْأَسْرَارَ تَنْبِيْ عَلَى قَلْبِي  
وَأَنْ قَلِيلَ الْعَقْلِ مِنْ بَاتَ لَيْلَةً تَقْلِبُهُ الْأَسْرَارُ جَنْبًا إِلَى جَنْبِ

وقال آخر

فَجَاؤَا بِشَيْخٍ كَدَّحَ الشَّرْوَجَه جَهْلٍ مَتَى مَا يَنْفَدِ السَّبُّ يُلْطَمُ  
وقالت امراة لآخرى اخذها الطلق واسمها سحابة  
أَيَّاسْمَابَ طَرَقْتِي بِخَيْرٍ \* وَطَرَقْتِي بِخُصْبَةٍ وَأَيْرٍ \* وَلَا تَرَبِّنِي طَرَفَ الْبُظَيْرِ

## وقال آخر

خبروها بانني قد تزوجت فضلت تكاتم الغيطسرا  
ثم قالت لا ختها ولا خري جزعا لينة تزوج عشا  
واشارت الى نساء لديها لا ترى دونهن للسرا ستر  
ما لتلي كانه ليس مني وعظامي كان فيمن فترا  
من حديث فما لي فطرح خلت في القلب من تظيه جرا

## وقال آخر

جزى الله عنا ذات بعل تصدقت على عزب حتى يكون له اهل  
فانا سنجزيها بما فعلت بنا اذا ما تزوجنا وليس لها بعل  
أفيضوا على عزابكم بنساءكم فها في كتاب الله ان يحرم الفضل

## وقال آخر

أنشد بالله وبالذلو الشلق يارب من أحسها ممن صدق  
فهب له بيضا بلها الخلق ومن نوى كتمان دلوي فاحترق  
واست عليه علفا من العلق إن لم يصبه بها ساء طارق  
وبات في جهاد بلا وارق ومب له ذات صدار مفروق  
مشومة تخلط شوما بخرق

## وقال آخر

كان خصبي من الدلدل يتي جراب فيه ثنا حنظل

## وقالت امرأة

فقدتُ الشيوخَ وإشباعهم      وذلك من بعض أقواله  
 ترى زوجةَ الشيخِ مغمومة      وتُسمي لصحبته قاله  
 فلا بركَ اللهُ في عَرده      ولا في غصونِ أَسْتِه الباليه  
 وإنَّ دِمَشقَ وفتيانها      أحبُّ إليَّ من الجاليه  
 نكحتُ المدينيَّ إذ جاءني      فيالك من نكحةِ غاليه  
 له ذَفَرٌ كصنانِ التيو      سِ اعياء على المسك والغاليه

## وقال آخر

من أينَ تضحك ذاتُ الحجلين      أبد لها الله بلونَ لونين

سوادَ وجهٍ وبياضَ عينين

## وقال أبو الخندق الاسدي

اعوذ بالله من ليلٍ يقربني      إلى مضاجعه كالذلك بالمسد  
 لقد لمستُ معرَّاهَا فما وقعت      ممَّا لمستُ يدي الأَعلى وتَد  
 في كلِّ عضوٍ لها قرنٌ تصكُّ به      جنب الضجيعِ فيضحي واهي الجسد  
 وقال آخر ومربِّي العلاء العقبلي يفلِّي ثيابه

وإذا مررتَ به مررتَ بقانصٍ      مُشمسٍ في شَرقةٍ مَقرورِ  
 لتكملَ حولَ أبي العلاءِ مصارعٍ      من بينِ مقتولٍ وبينِ عَقيرِ  
 وكانهنَّ لدى دروزٍ قبيصه      فذئِبُ وتَوَّأُ سَسَمِ متشورِ  
 ضَرَجَ الأناملِ من دماءٍ قتيلاها      حَتَقَ على أخرى العدوَّ مُغيرِ



متى أرى الصبح قد لاحت مخايله  
والليل قد مرّ قت عنه السرايل  
ليل تخير ما بخط من جهة  
كانه فوق متن الارض مشكول  
نجومه ركّذ ليست بزائله  
كانما هنّ في الجوّ القناديل  
ما أقدر الله أن يذني على شط  
من داره الحزن من داره صول  
الله يطوي بساط الارض بينهما  
حتى يرى الربع منه وهو مأهول

### وقال حميد الارقط

قد اغندي والصبح محمّر الطرر  
والليل مجدوه تباشير السحر  
وفي تواليه نجوم كالشرر  
بسحق الميعة مبال العذر  
كانه يوم الرهان المحتضر  
وقد بدا أول شخص ينتظر  
دون أنثابي من الخيل زمر  
ضار غدا ينقص صيبان المطر  
عن زف ملحاح بعيد المنكر  
افني تظال طيره على حذر  
يلذن منه تحت افنان الشجر  
من صادق الودق طروح بالبصر  
بعيد توهم الوقاع والنظر  
كانما عيناه في حرفي حجر

بين ماقي لم تخرق بالإبر

### باب الملح

قال بعضهم

يقول لي الأمير بغير جرم  
تقدم حين جدّ بنا المراس  
فما لي ان اطعنك من حياة  
ومالي غير هذا الراس راس

حَمَتْ اِثْقَالِي مُصِيبَاتِهَا غُلِبَ الذُّفَارِي وَعَفَرَ نِيَاتِهَا  
فَانْصَلَتْ تَعْجِبُ لَا نِصْلَاتِهَا كَانُوا أَعْنَاقُ سَامِيَاتِهَا  
بَيْنَ قَرَوَرِي وَمَرَوَرِيَا قَسِي نَبْعُ رُدٍّ مِنْ سِيَاتِهَا  
كَيْفَ تَرَى مَرَّ طُلُوحِيَّاتِهَا وَالْحَمِيضَاتِ عَلَى عَلَاتِهَا  
يَتَنَ يَنْقَلَنَ بِأَجْزَالِهَا وَالْحَادِي اللَّاغِبَ مِنْ حُدَاتِهَا

وقال حكيم بن قبيصة لابنه بشر وقد هاجر

لَعَمْرُ أَبِي بَشَرٍ لَقَدْ خَانَهُ بَشَرٌ عَلَى سَاعَةٍ فِيهَا إِلَى صَاحِبٍ فَقَرُ  
فَمَا جَنَّةُ الْفَرْدُوسِ هَاجَرَتْ تَبْتَغِي وَلَكِنْ دَعَاكَ الْخَبْرُ أَحْسَبُ وَالْتَمُرُ  
أَقْرَصُ تُصَلِّي ظَهْرَهُ نَبْطِيَّةٌ بَتُنُورِهَا حَتَّى يَطِيرَ لَهُ قَشْرُ  
أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ لِقَاحُ كَثِيرَةٍ مُعْطَفَةٌ فِيهَا الْجَلِيلَةُ وَالْبَكْرُ  
كَانَ أَدَاوَى بِالْمَدِينَةِ عُلِّقَتْ مَلَأَ بِأَحْقِيهَا إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ  
كَانَ قَرَى نَمَلٍ عَلَى سَرَواتِهَا يُلَبِّدُهَا فِي لَيْلٍ سَارِقَةٍ قَطْرُ

وقال واقد بن غطريف بن طريف بن مالك

يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيًّا فَإِنَّهُ وَإِنْ كُنْتَ حَرًّا نَأَى عَلَيْكَ وَخِيمُ  
لَعْنِ لَبْنِ الْمُعْزَى بِمَاءِ مُوَيْسَلٍ بَغَانِي دَاءٍ إِنِّي لَسَقِيمُ

وقال حندج بن حندج المري

فِي لَيْلِ صَوْلٍ تَنَاهَى الْعَرْضُ وَالطُّولُ كَانُوا لَيْلُهُ بِاللَّيْلِ مُوصُولُ  
لَا فَارَقَ الصَّبْحُ كَفِيَّ أَنْ ظَفَرْتُ بِهِ وَأَنْ بَدَتْ غُرَّةٌ مِنْهُ وَنَحِيلُ  
لَسَاهِرٍ طَالَ فِي صَوْلٍ تَهْلُمُهُ كَانَهُ حَيَّةٌ بِالسَّوِطِ مَقْتُولُ

قلتُ له كيفَ الأناخَةُ بعد ما حدَّ الليلَ عريانَ الطريقَةَ منجلي

وقال آخر

وفتيانٍ بنيتُ لهم رداءٍ	على أسافنا وعلى القسيِّ
فظلُّوا لأئذينَ به وظلَّتْ	مطاياهم ضاربَ بالحجِّ
فلما صار نصفُ الليلِ هنا	وهنا نصفهُ قسَمَ السويِّ
دعوتُ فتىً أجابَ فتىً دُعاهُ	يلبِّيه أشمَّ شمرديِّ
فقام يصارعُ البردينَ لدنا	يقوتُ العينَ من نومٍ شهبيِّ
فقاموا يرحلونَ منفَّهاتٍ	كانَ عيونها نُزُحُ الركيِّ

وقال رجل من بني بكر

ولقد هديتُ الركبَ في ديمومةٍ	فيها الدليلُ يعرضُ بالخمسِ
مستعجلينَ إلى ركيٍّ آجنٍ	هيماتِ عهدِ الماءِ بالأنسِ
مستعجلينَ فمشتوا ومُعالجٍ	نقباً يخفُّ جلاله عنسِ
ومهُومٌ ركبَ الشمالِ كأنما	بفؤاده عَرَضَ من المسِّ

وقال آخر

وهنَّ مناخاتٌ يحاذرنَ قولةً من القومِ إنْ شُدُّوا قُتُّوا الركايبِ  
نكادُ إذا قمنا يطيرُ قلوبنا تسربُّ لنا ولو ثنا بالعصائبِ

وقال آخر

حُبْسٌ في قُرَحٍ وفي داراتها سبعَ ليالٍ غيرَ معلوفاتها  
حتى إذا قضيتُ من بتاتها وما تقضي النفسُ من حاجاتها



وقال عنتره بن الاخرس

لعلك تمنى من أراقم أرضنا بارقم يُسقي السّم من كلّ منطقٍ  
 تراه باجواز المشيم كأنه على متنه أخلاق بُردٍ مفوّفٍ  
 كأن بضاحي جلده وسرّاته ومجمع لبتيه تهاويل زُخرفٍ  
 كأن مثني نسعة تحت حلقه بما قد طوى من جلده المتغصّف  
 إذا أنسل الحيات بالصيف لم يزل يُشاعرُ باقي جلبة لم تُعرّف

وقال ملحّة المجرمي

أرقتُ وطال الليل للبارق الومض حبيّا سرى مجناب ارض الى ارض  
 نشاوى من الادلاج كدري مُزنيه يقضي بجذب الارض ما لم يكدي يقضي  
 تيس باجواز الفلا قطراته كما حن نيب بعضهن الى بعض  
 كان الشاربخ العلام من صبيره شمارخ من لبنان بالطول والعرض  
 يباري الرياح المحضريات مزنة بمنهر الارواق ذي قزع رقص  
 يغادر محض الماء ذو هو محضه على اثره أن كان الماء من محض  
 يروي العروق الهامدات من البلى من العرج النجدي ذوبادوا الحمض  
 وبات الحبي الجون ينهض مُقدما كنهض المداني قيده الموعث النقض

باب السير والنعاس

وقال الخطيم

وقال وقدمالت به نشوة الكرى نعاساً ومن يعلق سرى الليل يكسل  
 أنحنعط أنضاء النعاس دواءها قليلاً ورفه عن قلائص ذبل

فومٌ إذا صَوَّتَ يومَ النزالِ قاموا الى الجردِ اللهمم  
 من كلِّ محبوبٍ طوالِ الثرى مثلِ سنانِ الرمحِ مشهورِ  
 وقالت اخرى

ألا إنَّ عبدَ الواحدِ الرجلِ الذي يُنيلُك ما تبغيه والعرضُ وافرٌ  
 وقالت الخنساء

دلَّ على معروفِهِ وجهُهُ بوركَ هذا هادياً من دليلِ  
 تحسبُهُ غضبانَ من عزِّهِ ذلكَ منه خُلُقٌ ما يحولُ  
 ويلمُّهُ مسعرَ حربٍ إذا ألقى فيها وعليه الشليلُ  
 وقالت امرأة من اباد

الخبلُ تُعلمُ يومَ الروحِ انْ هُزِمَتْ أنْ ابنَ عمرو لذي الهجاءِ يحميها  
 لم يُبدِ فُحْشاً ولم يهددْ مُعْظِيةً وكلُّ مكرمةٍ يلتقى يساميهَا  
 المُستشارُ لأمرِ القومِ يحزُبُهُم إذا الهناتُ أُمُّ القومِ ما فيها  
 لا يرهَبُ الجارُ منه غدرٌ أبداً وإن المَّتْ أمورٌ فهو كافيهَا  
 باب الصفات وما اختار منه

قال البعيث الحنفي

وهاجرة يشوي مهاها سُمومُها طَبَخْتُ بِهَا عِيرَانَةً واشتويتُهَا  
 مفرجةً منفوجةً حُضْرَمِيَّةً مُسَانِدَةً سِرَّ المَهَارِي انْتَقَيْتُهَا  
 فطَرْتُ بِهَا شَجْعَاءَ قُرَوَاءَ جَرُشَعًا إذا عُدَّ مَجْدُ العيسِ قُدِّمَ بَيْتُهَا  
 وجدتُ أَبَاهَا رَانِضِيهَا وَأَمَّا فاعطيتُ فيها الحَكَمَ حتى حَوَيْتُهَا

وقال حاتم بن عبدالله الطائي

متي ما بجي بومالي المال وارثي بجد جمع كف غير ملاوي لاصفر  
يجد فرساً مثل العنان وصارماً حساماً اذا ما هز لم يرض بالهبر  
واسمر خطياً كان كعوبه نوى التسب قد ارمى ذراعاً على العشر

وقال آخر

ال الملب قوم خولوا شرقاً ما ناله عري لا ولا كادا  
لوقيل لم يجد خد عنهم وخالهم بما احنكت من الدنيا لما احادا  
ان المكارم ارواح يكون لها ال الملب دون الناس اجسادا  
وقالت اخت النضر بن الحرث

الواهب الالف لا يبغي بها بدلاً الا الاله ومعروفاً بما اصطنعا  
وقالت صفية بنت عبد المطلب

الا من مبلغ عني قریشاً ففهم الامر فينا والإمار  
لنا السلف المقدم قد علمتم ولم توقد لنا بالغدير نار  
وكل مناقب الخيرات فينا وبعض الامر منقصة وعار

وقال زياد الاعجم

أخ لك ليس خلته بمذق اذا ما عاد فقر أخيه عادا  
أخ لك لا تراه الدهر الا على العلات بساماً جوادا

وقالت امرأة من بني مخزوم

إن تسألني فالجبد غير البديع قد حل في تيم ومخزوم

فان يسأل الله الشهور شهادة تنبي جمادى عنك والمحرم  
بانكما خير الحجاز وأهله اذا جعل المعطي يمل ويسأم  
وقال نصيب في عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي

والله ما يدري امرؤ وذو جناية ولا جار بيت اي يوميك اجود  
ايومر اذا الفيتة ذا يسارة فاعطيت عفوا منك ام يوم تجهد  
وان خليلك الساحة والندی مقيان بالمعروف ما دمت توجد  
مقيان ليسا تاركيك لحلة من الدهر حتي يفقدا حين تفقد  
وقال امية بن الصلت

أأذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك إن شيتك الحياء  
وعلمك بالمحقوق وانت فرع وعلمك بالحسب المذهب والسناء  
خليل لاغيره صباح عن الخلق الجميل ولا مساء  
وارضك كل مكرمة بنتها بنو نيم وانت لها سماء  
اذا اثني عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الشاء  
تباري الريح مكرمة ومجدا اذا ما الكلب احجره الشتاء

وقال ابن عبد الاسدي

بيناهم بالظهر قد جلسوا يوماً بحيث ينزع الذبح  
فاذا ابن بشر في مواكبه تهوي به خطارة سرح  
فكانما نظروا الى قمر اوحيت علق قوسه قزح



وقال حبيب بن عوف

فتى زاده السلطان في الحمد رغبة اذا سير السلطان كل خليل

وقال بن الزبير الاسدي يفضل محمد بن

مروان على عبدالعزيز

لا تجعلن مثنانا ذا سرّة ضحماً سرادقه عظيم الموكب

كاغر يتخذ السيف سرادقا مishi برايته كشي الانكب

فتح الاله بشدة لك شدها ما بين مشرقها وبين المغرب

جمع ابن مروان الاغر محمد بين ابن اشترهم وبين المصعب

وقال الكهيت يمدح مسامة بن عبد الملك

فا غاب عن حلم ولا شهد الخنا ولا استعذب العوراء يوما فقاها

يدوم على خير الخلال ويقي تصرمها من شمة وانتقالها

وتفضل ايمان الرجال شمالة كما فضلت يني يديه شالمها

وما أجم المعروف من طول كره وأمرأ بافعال الندى وافتعالها

ويبتذل النفس المصونة نفسه اذا ما رأى حقا عليه ابتذالها

بلوناك في اهل الندى ففضلتم وباعك في الابواع قدما فطالها

فانت الندى فيما ينوبك والسدى اذا الخوذ عدت عقبه القدر مالها

وقال المنوكل اللثي

مدحت سعيدا واصطفيت ابن خالد وللخير اسباب بها يتوسم

فكنت كعبس بهفاره الثرى فصادف عين الماء اذ يتوسم

هم الجليل الاعلى اذا ما تناكرت ملوك الرجال او تخاطرت البنل  
 الم تر ان القتل غال اذا رضوا وان غضبوا في موطن رخص القتل  
 لنا فيهم حصص حصين ومقل اذا حرك الناس المخاوف والازل  
 لهم ري لنعم الحي يدعو صريحهم اذا الجار والمأكول ارقه الأكل  
 سقاء على افناء بكر بن وائل وتبل اقاصي قومهم لهم تبل  
 اذا طلبوا دحلا فلا الذحل فائت وان ظلموا اكفاءهم بطل الذحل  
 موا غيرهم فعل اذا ما تكلموا بملك التي ان سهيت وجب الفعل  
 بجور تلاقيا بجور غزيرة اذا زحرت قيس واخوتها ذهل

### وقال اخر

عادوا مروءتنا فضلل سعيهم ولكل بيت مروء اعداء  
 لسنا اذا ذكر الفعال كعشر اذرى بفعل ابهم الابناء

### وقال المتوكل الليثي

لسنا وان احسابنا كرمتم يوما على الاحساب نتكل  
 نبني كما كانت اولئنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا

### وقال طريح بن اسمعيل الشفيعي

طلبت ابتغاء الشكر فيما صنعت بي فقصرت مغلوبا واني لساكر  
 وقد كنت تعطيني الجزيل بديهة وانت لما استكثرت من ذاك حاقر  
 فأرجع مغبوطا وترجع بالتي لها اول في المكر مات واخر

يا واحد العرب الذي ما إن لم من مذهب عنه ولا من مقصر

وقال المعذل بن عبد الله الليثي

جزى الله فتیان العنیک وأنات بی الدار عنهم خير ما كان جازيا  
هم خلطوني بالنفوس وأكرموا الصحابة لما حم ما كنت لاقيا  
هم يفرشون البد كل طهرة واجرد سباح يذ المغاليا  
طعامهم فوضى فضا في رحالهم ولا يحسنون السر الا تناديا  
كان دنائرا على قسماهم اذا الموت للابطال كان تحاسيا

وقال بعضهم

لقل عارا اذا ضيف تصيفي ما كان عندي اذا عطيته مجهودي  
جهد المقل اذا اعطاك نائلة ومكثر في الغنى سيان في الجودي

وقال خلف بن حليفة مولى قيس بن ثعلبة

عدلت الى فخر العشيرة والهوى اليهم وفي تعداد محبهم شغل  
الى هضبة من آل شيبان اشرفت لها الذروة العليا والكاهل العبل  
الى النفر البيض الالاء كأنهم صفائح يوم الروح اخلصها الصقل  
الى معدن العز المؤيد والندی هناك هناك الفضل والخلق الجزل  
أحب بقاء القوم للناس إنهم متى يظعنوا من مصرهم ساعة يخلو  
عذاب على الافواه ما لم يذقهم عدو وبلا افواه أساؤهم تحلو  
عليهم وقار الحلم حتى كأنما وليد هم من أجل هيئته كهل  
اذا استجهلوا لم يعزب الحلم عنهم وان اثروا أن يحجلوا عظم الجهل



### وقال يزيد الحرثي

إذا الفتى لاقى الحمامَ رأيتهُ      لولا الشاءَ كأنه لم يولد  
وأيتُ أبيضَ سابغاً سر بهُ      يكفي المشاهدَ عيبَ من لم يشهد

### وقال آخر

كريمٌ رأى الاقنارَ عاراً فلم يزل      أذا طلبَ للمالِ حتى تمولا  
فلما افاد المالَ عاد بفضلِهِ      على كلِّ من يرجو جدهُ مؤملاً  
وقال كثير

حليمٌ إذا ما نال عاقبَ مجملًا      أشدَّ العقابِ أو عفا لم يثر بـ  
فغفوا أميرَ المؤمنينَ وحسبهُ      فما تكتسب من صالحٍ لك يكتب  
أسأوا فان تغفر فانك أهلهُ      وأفضلُ حلِمٍ حَسْبُهُ حلِمٌ مغضبـ

### وقال يزيد بن الجهم

تسائلني هوازنُ أين مالي      وهل لي غيرَ ما اتلفتُ مالُ  
فقلتُ لها هوازنُ أين مالي      أضرب به الملماتُ الثقالُ  
أضرب به نعمَ ونعمٍ قديماً      على ما كان من مالٍ وبالُ

### وقال بن المولى ليزيد بن حاتم بن قبيصة بن الملب

وإذا تُباعُ كريمةٌ أو تُشتري      فسواك بائعُها وانت المشتري  
وإذا توَعَرَتِ المسالكُ لم يكن      منها السبيلُ إلى نذاك باوَعِرِ  
وإذا صنعتَ صنعةً أتمتها      بيدين ليس نداها بمكدرِ  
وإذا هممتَ لمُحنفِكَ بنائِلِ      قال الندى قاطعُهُ لك أكثرِ

### وقال برج بن مسهر الطائي

سَرَّتْ مِنْ لَوَى الْمُرُوتِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ إِلَى وَدُونِي مِنْ قَنَاةٍ شَجُونُهَا  
إِلَى رَجُلٍ يُزْجِي الْمَطِيَّ عَلَى الْوَجِي دِقَاقًا وَيَشْقَى بِالسَّانِ سَمِينُهَا  
فَلِلْقَوْمِ مَنَا بِالْمَرَاكِ طَبْخَةٌ وَلِلطَّيْرِ مِنْهَا فَرْتُهَا وَجَنِينُهَا

### وقال ملحمة الجرمي

فَتَى عَزَلَتْ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا فَلَمْ تَخْلُطْ مِنْهُ بِالْحَمْدِ وَلَا دَمْرُ  
كَانَ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عَلِقَتْ عَلَاتُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقَوَّمِ  
عَمَلَسُ اسْفَارٍ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَتَلَمَّحْ  
إِذَا مَا رَمَى أَصْحَابَهُ بِجَبِينِهِ سُرَى اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءُ لَمْ يَتَهَكَّمْ  
كَأَنَّ قُرَادِيَّ زَوْرَهُ طَبَعَتْهَا بَطِينٌ مِنَ الْجَوْلَانِ كَتَّابُ أَعْمِ

### وقال آخر

إِنَّكَ يَا ابْنَ جَعْفَرٍ نَعِمَ الْفَتَى وَنَعِمَ مَا وى طَارِقٍ إِذَا أَتَى  
وَرَبٌّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ سُرَى صَادَفَ زَادًا وَحَدِيثًا مَا اشْتَهَى  
إِنَّ الْحَدِيثَ طَرَفٌ مِنَ الْبَرَى ثُمَّ الْخَافُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الذَّرَى

### وقال الشهاخ

وَاشْعَثَ قَدْ قَدَّ السِّفَارُ قَبِيصُهُ وَجَرُّ شَوَاءٍ بِالْعَصَا غَيْرِ مَنْضَجِ  
دَعَوْتُ إِلَى مَا نَابَنِي فَاجَابَنِي كَرِيمٌ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرُ مُزْجِ  
فَتَى بِمِلَا الشَّيْزَى وَيُرْوِي سِنَانَهُ وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَمِيِّ الْمُدَجِّجِ  
فَتَى لَيْسَ بِالرَّاضِي بِأَدْنَى مَعِيشَةٍ وَلَا فِي بَيْوتِ الْحَيِّ بِالْمُنَوِّجِ

محافظة على حسي وارعى مساعي آل وردي والرقاد

وقال رجل من بني سعد

ألا بكرت أم الكلاب تلومني تقول ألا قد أبكى الدرّ حاله  
تقول ألا أهلك مالك ضلّة وهل ضلّة أن ينفق المال كاسبه

وقال مزعفر

وإني لأسدي نعمتي ثم أبتغي لها اختها حتى أعلّ واشفعا  
واجعل نعمي ما فعلت ذمامة عليّ وآتي صاحبي حيث ودّعا

وقال عارف الطائي

الأحيى قبل البين من انت عاشقه ومن انت مشتاق إلى وشائه  
ومن لا تواني داره غير فينه ومن انت تبكي كل يوم يفارقه  
تخب بصحراء الثوية ناقتي كعدو رباع قد أضحت نواهقه  
إلى المنذر السير ابن هند تزورة وليس من الفوت الذي هو سابقه  
فان نساء غير ما قال قائل غنيمة سوء وسطهن مہارقه  
ولو نيل في عهد لنا لم ارنب وفينا وهذا العهد انت معالقه  
أكل خميس اخطا الغنم مرة وصادف حيا دانيا هو سائقه  
وكنا اناسا دائنين بغيطة تسيل بنا تلح الملا وأبارقه  
فاقسمت لعل ان بصهوة حرام عليك رمله وشقائه  
حلفت بهدي مشعر بكراته تخب بصحراء الغيط درادقه  
لئن لم تغير بعد ما قد صنعتم لأنتحين خال الصم ذو أنا عارقه

## وقال المتنعي الكندي

نزل المشيبُ فإين تذهبُ بعدهُ      وقدار عويتَ وحانَ منك رجلُ  
 كانَ الشبابُ خفيفةً أيامهُ      والشيبُ حَمْلُهُ عليَّ ثَقِيلُ  
 ليسوا العطاءُ من الفضولِ ساحةً      حتى تجودَ وما لديك قليلُ

## وقال جوية بن النضر

قالت طريفةُ ما تبقى دراهمنا      وما بنا سرفٌ بها ولا خرُقُ  
 إنا إذا اجتمعنا يوماً دراهمنا      ظلمت إلى طرق المعروف تستبقُ  
 ما يألف الدرهمُ الصياحُ صرَّتْنا      لكنْ يمرُّ عليها وهو منطلقُ  
 حتى يصيرَ إلى نذلٍ بخليدُهُ      يكاد من صرَّه إياهُ ينمزقُ

## وقال زرعة بن عمرو

وارملةٌ تنوُّ على يديها      من الضراءِ أو قصصِ الهزالِ  
 خلطتُ بغثها سني فاضحت      شريكةً من يُعدُّ من العيالِ  
 وافتتني الليالي أمَّ عمرو      وحلي في التنايفِ وارتحالي  
 وتربتي الصغيرَ إلى مداهُ      وتأملي هلالاً عن هلالِ

## وقال عبدالله بن الحشر الجعدي

ألا بكرت تلومك أمَّ سلمٍ      وغيرُ اللومِ أدنى للسدادِ  
 وما بذلي تلادي دون عِرْضي      باسرافِ أميمٍ ولا فسادِ  
 فلا وأبيك ما أُعطي صديقي      مكاشرتي وأمنعهُ تلادي  
 ولكنني امرؤٌ عودتُ نفسي      على علائها جريّة الجوادِ



تُسَلِّفُ الْجَارَ شَرِبًا وَهِيَ حَائِمَةٌ      وَلَا يَبِيتُ عَلَى اعْنَاقِهَا قَسَمٌ  
وَلَا تُسْفَهُ عِنْدَ الْحَوْضِ عَطَشَتُهَا      أَجَلًا مَنَاوِشَرِيبُ السَّوِّ يُجْنَدُ

وقال يزيد بن الجهم الهلالي

لَقَدْ أَمَرْتُ بِالْجَلِّ أُمَّ مُحَمَّدٍ      فَقُلْتُ لَهَا حَتَّى عَلَى الْبُخْلِ أَحْمَدُ  
فَانِي أَمْرُؤُ عَوْدَتُ نَفْسِي عَادَةٌ      وَكُلُّ أَمْرٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدُ  
أَحِينَ بَدَأَ فِي الرَّاسِ شَيْبٌ وَأَقْبَلْتُ      إِلَى بَنُو عِيلَانَ مَثْنَى وَمَوْحَدًا  
رَجَوْتُ سِقَاطِي وَاعْتَلَا لِي وَنَبَوْتِي      وَرَأَيْتُكَ عَنِّي طَالَةً وَارْحَلِي غَدًا

وقال آخر

إِنِّي وَإِنْ لَمْ يَنْبَلْ مَالِي مَدَى خُلْقِي      فَيَا ضُ مَامَلَكْتُ كَفَّايَ مِنْ مَالٍ  
لَا أَحْبِسُ الْمَالَ إِلَّا رَيْثَ أَتْلُفُهُ      وَلَا تُغَيِّرُنِي حَالُهُ إِلَى حَالٍ

وقال سواده اليربوعي

أَلَا بَكَرْتُ مَبًى      أَيَّ تَلُومَنِي  
ذُرْبَنِي فَإِنَّ الْبُخْلَ لَا يَجْلُدُ الْفَتَى      وَلَا يَهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مِنْ هَوِّ فَاعِلِهِ

وقال حطائط بن يعفر أخو الأسود بن يعفر النهشلي

ثَقُولُ ابْنَةُ الْعَبَّابِ رَهْمٌ حَرَبْنَا      حَطَّائِطُ لَمْ نَتْرِكْ لِنَفْسِكَ مَتْعَدًا  
إِذَا مَا أَفْدَنَّا صِرْمَةً بَعْدَ هَجْمَةٍ      تَكُونُ عَلَيْهَا كَابِنِ أُمِّكَ أَسْوَدًا  
فَقُلْتُ وَلَمْ أَعِيَ الْجَوَابَ تَبَيَّنِي      أَكَانَ الْهَزَالُ حَنْفَ زَيْدٍ وَارْبَدًا  
أَرِينِي جَوَادًا مَاتَ هَزَلًا لَعَانِي      أَرَى مَا تَرِينَ أَوْ بِخَيْلًا مُخْلَدًا

تري كل هرجاب لجوج لهمة زفوف بشلو الناب هو جاء عيلم  
 هالغط جنح الظلام كأنه عجارف غيث رايح متهمز  
 اذاركدت حول البيوت كأنما ترى الآل يجري عن قنابل صيم

### وقال المزار الفعسي

آلت لاخفي اذا الليل جني سني النار عن سار ولا متنور  
 فيامو قدي ناري ارفعها لعلها تضي لسار آخر الليل مقتر  
 وماذا علينا أن يواجه نارنا كريم الحيا صاحب المتحسر  
 اذا قال من انتم ليعرف اهلها رفعت له باسي ولم أتكر  
 فبتنا بخير من كرامة ضيفنا وبتنا نهري طعمه غير مسير

### وقال عروة بن الورد العبي

أرى أم حسان الغداة تلومني تخوفني الأعداء والنفس أخوف  
 لعل الذي خوفتنا من أماننا يصادفه في أهله المتخلف  
 اذا قلت حاء الغنى حال دونه أبوصية يشكو المفاقر أعجف  
 له خلّة لا يدخل الحق دونه كريم اصابته حوادث تجرف

### وقال يزيد بن الطثرية

اذا ارسلوني عند تقدير حاجة امارس فيها كنت نعيم المارس  
 ونفعي نفع الموسرين وانما سوامي سوام المقترين المفالس

### وقال الأثرع بن معاذ

إن لنا صرمة تُلقي مخبسة فيها معاد وفي اربابها كرم

وقال ايضاً

أما والذي لا يعلم السرَّ غيرهُ ويجي العظامَ البيضَ وهي رميمُ  
لقد كنتُ أخنارُ القرى طاوي الحشا مُحافِظَةً من أن يقالَ لئيمُ  
وإني لاستحيي يميني وبينها وبين في داجي الظلام بهيمُ

وقال رجل من آل حرب

باتت تلوم وتلحاني على خلقي عودتهُ عادةً والجودُ تعويدُ  
قالت أراك بما انفقتَ ذا سرفٍ فيما فعلتَ فهلاً فيك تصريدُ  
قلتُ أتركيني أبغ مالي بمكرمةٍ يبقى ثنائي بهما ما أورقَ العودُ  
إنا إذا ما أتينا امرَ مكرمةٍ قالت لنا أنفسُ حربيةٍ عودوا

وقال أبو كدراء العجلي

يا أمَّ كدراء مهلاً لا تلوميني إني كريمٌ وإنَّ اللومَ يؤذيني  
فان بخلتُ فان البخلَ مُشتركٌ وإنَّ أجداً أعط عفواً غيرَ ممنونٍ  
ليست بباكيةٍ ابلي اذا فقدت صوتي ولا وارثي في الحيِّ يبكي  
بنى البُناةُ لنا مجداً ومكرمةً لا كالبناء من الاجرِّ والطينِ

وقال عتبة بن ربيعة

مخافي لحاف الضيف والبيتُ بيتهُ ولم يليني عنه غزالٌ مَقنعٌ  
أحدتهُ إنَّ الحديثَ من الثرى وتعلم نفسي أنه سوف يهجعُ

وقال عمرو بن أحمَر الباهلي

ودهم تُصاديها الولائدُ جلفٍ اذا جهلت أجوافها لم تحلمْ



## وقال العكلي

أعاذل بكيني لأضياف ليلة  
نزور القرى امست بليلاً شامها  
أعامر مهلاً لاتلمني ولا تكن  
خفياً اذا الخيرات عُدَّت رجاًها  
أرى إيلي تجزي مجازي هجمة  
كثير وإن كانت قليلاً إفاها  
مساكيل ما تنفك أرحل جمة  
ترد عليهم نوقها وجمها

## وقال جابر بن حيان

فان يقسم مالي بني واخوتي  
فلن تقسموا خلتي الكريم ولا فعلي  
أهين لهم مالي واعلم  
سأورثه الاحياء سيرة من قبلي  
وما وجد الاضياف في ما ينقسم  
لم عند علات الزمان أباً مثلي

## وقال حاتم

وعاذلة قامت علي تلون  
كأني اذا أعطيت مالي أضيها  
أعاذل إن الجود ليس يهلكي  
ولا يخلد النفس الشحجة لومها  
وتذكر أخلاق الفتى وعظامه  
مغنية في اللحد بال ربهها  
ومن يتدع ما ليس من خيم نفسه  
يدعه ويغلبه على النفس خيمها

## وقال

أكف يدي عن ان ينال التماسها  
أكف صحابي حين حاجتنا  
أبيت هضم الكشح مضطراً الحشا  
من الجوع أخشى الذم أن اتصلعاً  
واني لاستحي رفيقي ان يرى  
مكان يدي من جانب الزاد اقرعاً  
وإنك مها تعط بطنك سوله  
وفرجك نالا منتهى الذم أجعاً

### وقال النابغة الذبياني

لَهُ بَفْنَاءَ الْبَيْتِ سَوْدَاءُ فَحِمَةٌ نُلَقِّمُ أَوْصَالَ الْجَزُورِ الْعِرَاعِرِ  
بَقِيَّةُ قَدَرٍ مِنْ قَدُورٍ تُورَثُ لَأَلَّ الْجَلَّاحِ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرِ  
تَظَلُّ الْأَمَاءُ يَتَنَدَّرْنَ قَدِيمَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ سَعْدُ مِائَةٍ قَرَاقِرِ

### وقال الفرزدق

وَدَاعٍ بِلَحْنِ الْكَلْبِ يَدْعُو دُونَهُ مِنْ اللَّيْلِ سَجْفًا ظُلْمَةً وَغِيومَهَا  
دَعَا وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَنْبَهَ إِذَا دَعَا فَتَيَّ كَابِنُ لَيْلِي حِينَ غَارَتْ نَجُومَهَا  
بَعَثْتُ لَهُ دِهْمَاءَ لَيْسَتْ بِلَقْحَةٍ تَدْرُ إِذَا مَا هَبَّ نَحْسًا عَقِيمَهَا  
كَانَ الْمَحَالُ الْغَرَّ فِي حَجَرَاتِهَا عَذَارَى بَدَتْ لَهَا أُصِيبَ حِمِيمَهَا  
غَضُوبًا كَحِزْمِ النِّعَامَةِ أَحْمَشَتْ بِأَجَوَازِ خُشْبٍ زَالٍ عَنْهَا هَشِيمَهَا  
مُحْضَرَةً لَا يُجْعَلُ السُّتْرُ دُونَهَا إِذَا الْمَرْضَعُ الْعُوجَاءُ جَالَ بَرِيمَهَا

### وقال شريح بن الأحرص بن جعفر بن كلاب

مُسْتَنْجٍ يَبْغِي الْمَبِيتَ وَدُونَهُ مِنْ اللَّيْلِ سَجْفًا ظُلْمَةً وَسُتُورَهَا  
فَعَتُّ لَهُ نَارِي فَلَمَّا اهْتَدَى بِهَا زَجَرْتُ كَلَابِي أَنْ يَهْرَ عَقُورَهَا  
بَاتَ وَإِنْ أُسْرِى مِنَ اللَّيْلِ عُقْبَةٌ بَلِيلَةُ صَدَقٍ غَابَ عَنْهَا شُرُورَهَا

### وقال مسكين الدارمي

كَانَ قَدُورَ قَوْمِي كُلِّ يَوْمٍ قَبَابَ التَّرَكِّ مُلْبَسَةَ الْجِلَالِ  
كَانَ الْمُوقَدِ يَمُتُ بِهَا جِمَالُ طَلَاهَا الزَّفْتُ وَالْقَطْرَانُ طَالِي  
أَيْدِيهِمْ مَغَارِفُ مِنْ حَدِيدٍ أَشْبَهَهَا مَقِيرَةُ الدَّوَالِي

لَا كَرَمَهُ إِنِ الْكَرَامَةَ حَقُّهُ وَمِثْلَانِ عِنْدِي قَرْبُهُ وَتَبَاعُدُهُ  
أَبَيْتُ أُعْشِيهِ السَّدِيفَ وَإِنِّي بِمَا نَالَ حَتَّى يَتَرَكَ الْحَيَّ حَامِدُهُ

وقال حماس بن ثامل

وَمُسْتَنْجٍ فِي لَيْلٍ دَعْوَتُهُ بِمَشْبُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَهْدٍ مُقَابِلٍ  
وَقُلْتُ لَهُ أَقْبِلْ فَانْكَ رَاشِدُهُ وَإِنَّ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَابْنَ ثَامِلٍ

وقال النمرى

وَدَاعٍ دَعَا بَعْدَ الْهَدْوِ كَأَنَّمَا يُقَاتِلُ أَهْوَالَ السُّرَى وَتُقَاتِلُهُ  
دَعَا بِأَيْسَاءٍ شَبَهَ الْجَمْنُونَ وَمَا بِهِ جَنُونَ وَلَكِنْ كَيْدُ أَمْرِ يَحَاوِلُهُ  
فَلَمَّا سَمِعْتُ الصَّوْتَ نَادَيْتُ نَحْوَهُ بِصَوْتِ كَرِيمِ الْجَدِّ حَلَوِ شَمَائِلُهُ  
فَابْرَزْتُ نَارِي ثُمَّ انْقَبْتُ ضَوْأَهَا وَاخْرَجْتُ كَلْبِي وَهُوَ فِي الْبَيْتِ دَاخِلُهُ  
فَلَمَّا رَأَيْتُ كَبَرَ اللَّهِ وَحْدَهُ وَبَشَّرَ قَلْبًا كَانَ جَمًّا بِلَابِلُهُ  
فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا رَشِدْتُ وَلَمْ أَقْعُدْ إِلَيْهِ أَسَائِلُهُ  
وَقِمْتُ إِلَى بَرَكٍ هَجَانِ أَعْدُهُ لَوْجَةٍ حَقٍّ نَازِلٍ أَنَا فَاعِلُهُ  
بِأَبْيَضٍ خَطَّتْ نَعْلُهُ حَيْثُ أَدْرَكْتُ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ تَخْطِلْ عَلَيَّ حَمَائِلُهُ  
فَجَالَ قَلِيلًا وَانْقَابَ بِخَيْرِهِ سَنَامًا وَأَمْلَأَهُ مِنَ النَّيِّ كَاهِلُهُ  
بَقَرَمِ هَجَانٍ مُصْعَبٍ كَانَ فَعْلَمَهَا طَوِيلِ الْقَرَبِ لَمْ يَعْدَنَّ شَقَّ بَاذِلُهُ  
فَخَرَّ وَظِيفُ الْقَرَمِ فِي نَصْفِ سَاقِهِ وَذَاكَ عِقَالٌ لَا يُنْشِطُ عَاقِلُهُ  
بِذَلِكَ أَوْصَانِي أَبِي وَبِمِثْلِهِ كَذَلِكَ أَوْصَاهُ قَدِيمًا أَوْلَائِلُهُ

### وقال النابغة الذبياني

لَهُ بِنَاءُ الْبَيْتِ سُودَاءُ فَحْمَةٌ تُلَقَّمُ أَوْصَالَ الْحُزُورِ الْعِرَاعِرِ  
بَقِيَّةُ قَدَرٍ مِنْ قَدُورٍ تُورَثُ لَالَ الْجَلَّاحِ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرِ  
تَظَلُّ الْأَمَاءُ يَتَدَرْنَ قَدِيمَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ سَعْدُ مِائَةٍ فَرَاقِرِ

### وقال الفرزدق

وَدَاعٍ بِلَحْنِ الْكَلْبِ يَدْعُو دُونَهُ مِنْ اللَّيْلِ سَجْفًا ظُلْمَةً وَغَيُومَهَا  
دَعَا وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَنْبَهَ إِذْ دَعَا فَتَى كَابِنِ لَيْلٍ حِينَ غَارَتْ نَجُومُهَا  
بَعَثْتُ لَهُ دَهْمَاءَ لَيْسَتْ بِلَهْفَةٍ تَدْرُ إِذَا مَا هَبَّ نَحْسًا عَقِيمَهَا  
كَانَ الْمَحَالُ الْغَرَّ فِي حَجَرَاتِهَا عِذَارِي بَدَتْ لَهَا أُصِيبَ حَيْمُهَا  
غَضُوبًا كَحِزْمِ النِّعَامَةِ أُحْمِشَتْ بِأَجَوَازِ خُشْبٍ زَالٍ عَنْهَا هَشِيمُهَا  
مَحْضَرَةٌ لَا يُجْعَلُ السُّتْرُ دُونَهَا إِذَا الْمَرْضَعُ الْعُوجَاءُ جَالَ بِرَيْمِهَا

### وقال شريح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب

وَمُسْتَنْجٍ يَبْغِي الْمَبِيتَ وَدُونَهُ مِنْ اللَّيْلِ سَجْفًا ظُلْمَةً وَسُتُورُهَا  
رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا اهْتَدَى بِهَا زَجَرْتُ كَلَابِي أَنْ يَهْرَ عَقُورُهَا  
فَبَاتَ وَإِنْ أَسْرَى مِنَ اللَّيْلِ عُقْبَةً بَلِيلَةَ صَدَقٍ غَابَ عَنْهَا شُرُورُهَا

### وقال مسكين الدارمي

كَانَ قَدُورَ قَوْمِي كُلِّ يَوْمٍ قَبَابُ التَّرَكِّ مُلْبَسَةَ الْجِلَالِ  
كَانَ الْمَوْقِدِينَ بِهَا جِمَالٌ طَلَاهَا الزَّفْتُ وَالْقَطْرَانُ طَالِي  
أَيْدِيهِمْ مَغَارِفُ مِنْ حَدِيدٍ أَشْبَهَهَا مَقِيرَةُ الدَّوَالِي



لَا كَرَمَهُ إِنِ الْكَرَامَةَ حَقُّهُ وَمِثْلَانِ عِنْدِي قَرْبُهُ وَتَبَاعُدُهُ  
أَبَيْتُ أُعْشِيهِ السَّدِيفَ وَإِنِّي بِمَا نَالَ حَتَّى يَتَرَكَ الْحَيَّ حَامِدُهُ

وقال حماس بن ثامل

وَمُسْتَنْجٍ فِي لَيْلٍ دَعْوَتُهُ بِمَشْبُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَهْدٍ مُقَابِلٍ  
وَقُلْتُ لَهُ أَقْبِلْ فَإِنَّكَ رَاشِدٌ وَإِنَّ عَلَى النَّارِ الْبَنْدَى وَإِنَّ ثَامِلَ

وقال النمرى

وَدَاعٍ دَعَا بَعْدَ الْهَدْوِ كَأَنَّمَا يُقَاتِلُ أَهْوَالَ السُّرَى وَتُقَاتِلُهُ  
دَعَا بِأَرْسَاءٍ شَبَّهَ الْجَنُونَ وَمَا بِهِ جَنُونَ وَلَكِنْ كَيْدُ أَمْرِ يُجَاوِلُهُ  
فَلَمَّا سَمِعْتُ الصَّوْتَ نَادَيْتُ نَحْوَهُ بِصَوْتِ كَرِيمِ الْجَدِّ حَلَمٍ شَاءَ لَهُ  
فَابْرَزْتُ نَارِي ثُمَّ انْتَبَيْتُ ضَوْأَهَا وَاخْرَجْتُ كُلْبِي وَهُوَ فِي الْبَيْتِ دَاخِلُهُ  
فَلَمَّا رَأَى كِبَرَ اللَّهِ وَحْدَهُ وَبَشَرَ قَلْبًا كَانَ جَمًّا بِلَابِلِهِ  
فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا رَشِدْتُ وَلَمْ أَقْعُدْ إِلَيْهِ أَسَاءَ لَهُ  
وَقَمْتُ إِلَى بَرْكِ هِجَانَ أَعْدُهُ لَوْجِبَةٍ حَقٍّ نَازِلٍ أَنَا فَأَعْمَلُهُ  
بِأَبْيَضٍ خَطَّتْ نَعْلُهُ حَيْثُ أَدْرَكَتُ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ تَخْطِلْ عَلَيَّ حَمَائِلُهُ  
فَجَالَ قَلْبِلًا وَانْتَنَانِي بِخَيْرِهِ سَنَامًا وَأَمْلَاهُ مِنَ النَّجَى كَاهِلُهُ  
بَقَرَمِ هِجَانَ مُصْعَبٍ كَانَ فَعْلَمَهَا طَوِيلِ الْقَرَى لَمْ يَعْذَأَنَّ شَقَّ بِأَذْلِهِ  
فَخَرَّ وَظِيفُ الْقَرَمِ فِي نِصْفِ سَاقِهِ وَذَاكَ عِقَالٌ لَا يُنْشِطُ عَاقِلُهُ  
بِذَلِكَ أَوْصَانِي أَبِي وَبِمِثْلِهِ كَذَلِكَ أَوْصَاهُ قَدِيمًا أَوْلَاهُ

## وقال آخر

كم من لئيمٍ رأينا كان ذا إبلٍ فاصبحَ اليومَ لامعطٍ ولا قارى  
ولو يكونُ على الحدَّادِ يملكُهُ لم يسقِ ذا غُلَّةٍ من مائه الجارى

## وقال حسان بن ثابت

المالُ يغشى رجالاً لا طباحَ بهم كالسيل يغشى أصولَ الدينِ البالي  
اصونُ عِرْضِي بِبالي لا أدنَّسُهُ لا بركَ اللهُ بعدَ العرضِ بالمالِ  
أحنالُ للمالِ إن أودى فاجمعهُ ولستُ للعرضِ إن أودى بمخال

## وقال عبد العزيز بن زرارة الكلابي

دعوتُ إليها فتيةً باكفهم من الجزر في بردِ الشتاء كُلُّومُ  
إذا ما اشتبهوا منها شواءٌ سعى لهم به هذريانُ للكرامِ خدومُ

## وقال آخر

وسَّعَ بِمَدِّكَ ماءَ اللحمِ تقسمُهُ وأكثرُ الشوبِ أن لم يكثُرِ اللبنُ  
وسَّعَ بِهِ وتَلَفَّتْ حَوْلَ حاضِرِهِ أن الكريمَ الذي لم يُخْلِهِ الفطنُ

## وقال آخر

إذا هي لم تمنع برِ سلبٍ لمحوِمِها من السيفِ لاقت حذَّه وهو قاطعُ  
ندافعُ عن احساننا بلحوِمِها والباينِها أن الكريمَ يدافعُ  
ومن يقترب خُلُقًا سوى خلق نفسه يدعُهُ وترجعُهُ إليه الرواجعُ

## وقال مضر بن ربيعي

وإني لادعو الضيفَ بالضيءِ بعدما كسا الأرضَ نضاحَ الجليدِ وجامدُهُ

وَإِذَا تَبَعْتَ الْجَلَائِفُ مَا لَنَا خُلِطَتْ صَحِيحُنَا إِلَى جِرْبَائِهِ  
وَإِذَا أَتَى مِنْ وَجْهَةٍ بِطَرِيفَةٍ لَمْ أَطَّلِعْ مِمَّا وَرَاءَ خَبَائِهِ  
وَإِذَا اكْتَسَى ثَوْبًا جَمِيلًا لَمْ أَقْلُ يَالَيْتَ أَنَّ عَلِيَّ حَسَنَ رَدَائِهِ  
وَقَالَ حَسَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الطَّائِي

تِلْكَ ابْنَةُ الْعَدَوِيِّ قَالَتْ بَاطِلًا أَرْزُ بِقَوْمِكَ قَلَّةَ الْأَمْوَالِ  
إِنَّا لَعَمْرُؤُا بِيكَ يَحْمَدُ ضَيْفُنَا وَيَسُودُ مُقْتَرُنَا عَلَى الْأَقْلَالِ  
غَضِبْتَ عَلَيَّ أَنْ اتَّصَلْتُ بِطَيِّبٍ وَأَنَا أَمْرُؤُا مِنْ طَيِّبِ الْأَجْبَالِ  
وَأَنَا أَمْرُؤُا مِنْ آلِ حَيَّةٍ مَنْصَبِي وَبَنُو جَوْينٍ فَاسَأَلِي أَخْوَالِي  
وَإِذَا دَعَوْتُ بَنِي جَدِيلَةٍ جَاءَنِي مُرَدٌّ عَلَى جَرْدِ الْمَثُونِ طَوَالِ  
أَحْلَامُنَا تَزِنُ الْجِبَالَ رِزَانَةً وَيَزِيدُ جَاهِلُنَا عَلَى الْجَهَالِ

وَقَالَ أَيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ

وَإِنِّي لَقَوْلٍ لِعَافِيٍّ مَرْحَبًا وَلِلطَّالِبِ الْمَعْرُوفِ إِنَّكَ وَاجِدُهُ  
وَإِنِّي لِمَنْ يَبْسُطُ الْكَفَّ بِالْبَنْدَى إِذَا شَجَبَتْ كَفُّ الْبَخِيلِ وَسَاعِدُهُ  
لَعَمْرُكَ مَا تَدْرِي أُمَامَةٌ إِنَّهَا شَيْءٌ مِنْ خِيَالٍ مَا أَزَالُ أَعَاوِدُهُ  
فَشَقَّتْ عَلَى رِجْلِي وَعَنْتْ رِكَابِي وَرَدَّتْ عَلَيَّ اللَّيْلُ قَرْنًا أَكْبَدُهُ

وَقَالَ آخَرُ

أَتَنِي عَلِيٌّ بِمَا لَا تُكَذِّبُنَ بِهِ يَا طَيْبَ أَيْ قَتِي لِلضَّيْفِ وَالْجَارِ  
إِنِّي أَجَاوَرُ مَا جَاوَرْتُ فِي حَسْبِي وَلَا أَفَارِقُ إِلَّا طَيْبَ الدَّارِ

حبانا بها جدنا والاله وضرب لنا خذم صائب

وقال منصور بن مسباح

ومُخْبِطٍ قد جاء اوزي قرابة فما اعذرت ابلي عليه ولا نفسي  
حبسنا ولم نُسْرِحْ لكي لا يلو منّا على حكمه صبرا مَعُوْدَةً الحبسِ  
فطاف كما طاف المصدّق وسطها بخير منها في البوازل والسدسِ

وقال عامر بن حوط الضبي

ولقد علمت لنا تين عشيّة ما بعدها خوف علي ولا عَدَمُ  
وازوربيت الحق زورة ما كثر فعلام أحفل ما تقوَّص وانهدم  
ولا تركن للسانلين حياضهم ولا حبسن على مكارمي النعم

وقال زيد الفوارس بن حصين بن ضرار

أَقْلِيَّ عليّ اللوم يا ابنة مُنْذِرٍ ونامي فان لم تشتهي النوم فاسهري  
الم تعلّمي أنّي اذا الدهر مسني بنائبة زلت ولم أنتثر  
يراني العدو بعد غيب لقاءه خليا نعيم البال لم أغير  
وراكدة عندي طويل صيامها قسمت على ضوء من النار مبصر  
طروقا فلم أفحش وقسمت لحماها اذا اجنب العافون نار العذور

وقال الهذيل بن مشجعة البولاني

إني وإن كان ابن عمي غائباً لمقاذف من خلفه وورائه  
ومفيدُه نصرى وإن كان أمرا متزعزعا في أرضه وسمايه  
ومتى أجه في الشدائد مرملأ ألق الذي في مزودي لوعائه



## وقال آخر

جزى الله خيراً غالباً من عشرين  
فكم دافعوا من كربة قد تلاحت  
إذا قلت عودوا عاد كل شمر دل  
إذا أخذت بزل المخاض سلاها  
إذا حدثان الدهر نابت نوائبه  
عليّ وموج قد علني شواربه  
أشتم من الفتيان جزل مواهبه  
تجرّد فيها متلف الممال كاسبه

## وقال خاتم الطائي

أيا بنة عبد الله وابنة مالك  
ويا بنة ذي البردين والفرس البرد  
إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له  
أخا طارقاً وجار بيت فاني  
وأني لعبد الضيف مادام ثاوياً  
وما فيّ إلا تلك من شمة العبد  
أخاف مذمات الحديث من بعدي  
أكيلاً فاني لست أكله وحدي

## وقال آخر

وليس فتى الفتيان من جل همّه  
ولكن فتى الفتيان من راح او غدا  
صباح وان أمسى ففضل غبوق  
لضرّ عدوّ اول نفع صدوق

## وقال حزاز بن عمرو من بني عبد مناف

لنا ابل لم تهن ربها  
هجان يكافا منها الصديق  
و نطعن عنها نخور العدى  
ونؤلفها في السنين الكلول  
و يدرّك فيها المنى الراغب  
و يشرب منا بها الشارب  
اذا لم يجد مكسباً كاسب  
على الحي يلقى لما جادب  
كرامتها والفتى ذاهب  
و نؤلفها في السنين الكلول  
و يشرب منا بها الشارب  
اذا لم يجد مكسباً كاسب  
على الحي يلقى لما جادب

وَأَمَّا اسُهُ فَعَلِي قَدِيمٌ مِنْ الْعَادِيِّ إِنْ ذَكَرَ الْبِنَاءَ  
 فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ وَمَكْرُمَةٍ دَنَتْ لَكُمْ السَّمَاءُ  
 وَقَالَ ارْطَاةُ بْنُ سَهْبَةَ الْمُرِّي

فَلَوْ أَنَّ مَا نُعْطِي مِنَ الْمَالِ نَبْتَغِي بِهِ الْحَمْدَ يُعْطِي مِثْلَهُ زَاخِرُ الْجَبْرِ  
 لَطَلَّتْ قَرَاوِيرُ صَيَافٍ بِظَاهِرٍ مِنَ الضَّحْلِ كَانَتْ قَبْلُ فِي مَجْجِ خُضْرٍ  
 وَلَا نَكْسَرُ الْعِظَمَ الصَّحِيحَ تَعَزُّرًا وَنُغْنِي عَنِ الْمَوْلَى وَنُخَبِّرُ ذَا الْكَسْرِ  
 غَلَبْنَا بَنِي حَوَّاءَ مَجْدًا وَسُودَدًا وَلَكِنَّا لَمْ نَسْتَطِعْ غَلَبَ الدَّهْرِ  
 وَقَالَ حَجْرُ بْنُ حَبِيبَةَ الْعَبْسِيُّ

وَلَا أُدَوِّمُ قَدْرِي بَعْدَ مَا نَفَضْتُ بِخَلٍّ لَتَمْنَعَ مَا فِيهَا اثَابَهَا  
 حَتَّى تُقَسِّمَ شَتَّى بَيْنَ مَا وَسَعَتْ وَلَا يَوْنُبُ تَحْتَ اللَّيْلِ عَافِيهَا  
 لَا أَحْرَمُ الْجَارَةَ الدُّنْيَا إِذَا اقْتَرَبَتْ وَلَا أَقُومُ بِهَا فِي الْحَيِّ أَخْزِيهَا  
 وَلَا أَكَلِّهَا إِلَّا عِلَانِيَةً وَلَا أَخْبِرُهَا إِلَّا أَنْادِيهَا

وَقَالَ الْمَسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ بِنِ قَيْسِ بْنِ زَهَيْرٍ

فَدَى لَبْنِي هَنْدٍ غَدَاةَ دَعْوَتِهِمْ بِجَوٍّ وَبَالَ النَّفْسِ وَالْأَبْوَانِ  
 إِذَا جَارَةٌ شَلَّتْ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَهَا إِبِلٌ شَلَّتْ لَهَا إِبِلَانِ  
 إِذَا عَقَدَتْ أَفْنَاءَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لَهَا ذِمَّةٌ عَزَّتْ بِكُلِّ مَكَانِ  
 إِذَا سَأَلُوا مَا لَيْسَ بِالْحَقِّ فِيهِمْ أَبِي كُلٍّ مُبْنِيٍّ عَلَيْهِ وَجَانِ  
 وَدَارٍ حِفَاطٍ قَدْ حَلَّتْ مُهَانَةٌ بِهَا نَيْبُكُمْ وَالضَّيْفُ غَيْرُ مُهَانِ

اتهرأ مني أن سمنت وأن ترى بوجي شحوب الحق والحق جاهد  
أقسم جسي في جسوم كثيرة وأحسو قراح الماء والماء بارد

وقال اخر

أجلك قوم حين صرت الى الغنى ركل غني في القلوب جليل  
وليس الغنى الا غنى زين النقي عشيّة يقري او غداة ينيل

وقال المثلث بن رياح المرّي

بكر العواذل بالسواد يلمني جهلاً يقلن ألا ترى ما تصنع  
افيت مالك بالسفاه وإنما امر السفاهة ما امرتك اجمع  
وقتود ناجية وضعت بفقرة والطير غاشية العوافي وقع  
بمهند ذي حلية جردته ييري الاصم من العظام وبقطع  
لتنوب نائبة فتعلم أنني ممن يغر على الثناء فيخدع  
إني مقسم ما ملكت فباعل اجرا لآخرة ودينما تنفع

وقال ابو البرج القاسم بن حنبل المري

أرى الخللان بعد أبي حبيب وحجر في جنبهم جفاء  
من البيص الوجه بني سنان لو أنك تستضي بهم أضأ  
لهم شمس النهار اذا استقلت ونور ما يغيبه العماء  
هم حلوا من الشرف المعلي ومن حسب العشرة حيث شاءوا  
بناة مكارم وإساءة كلهم دماؤهم من الكلب الشفاء  
فأما بيتكم إن عد بيت فطال السمك واتسع الفناء

فجاءَ ومحمودُ القري يستفزُّه اليهاوداعي الليل بالصبح يصفرُّ  
 تأخرتَ حتى لم تكد تصطفي القري على اهله والحقُّ لايناخرُ  
 وقمت بنصل السيف والبركهاجد بهارزُهُ والموت في السيف ينظرُ  
 فأعضضهُ الطولى سناماً وخيرها بلاءٌ وخيرُ الخير ما يتخيرُ  
 فاوفضن عنها وهي ترغو حشاشَةً بذى نفسها والسيفُ عريانُ أحمرُ  
 فباتت رُحابُ جونة من لحامها وفوها بما في جوفها يتغرغرُ  
 وقال اخر

ومايكُ في من عيبٍ فاني جبانُ الكلبِ مهزول الفصيل  
 وقال اخر

ساقده من قدري نصيباً لجارتي وان كان ما فيها كفافاً على اهلي  
 اذا انت لم تشكر رفيقك في الذي يكون قليلاً لم تشاركه في الفضل  
 وقال عمرو بن الاثم

ذر بني فان الشخَّ يا أمَّ هيثم  
 لصالح أخلاق الرجالِ سرُّوقُ  
 ذر بني وحطلي في هواي فاني  
 على الخسب الزاكي الرفيع شفيقُ  
 ذر بني فاني ذو فعال تمهني  
 نوائبُ يفشى رزؤها وحقوقُ  
 وكلُّ كريمٍ ينقذُ الذمَّ بالهري  
 وللحقِّ بين الصالحين طريقُ  
 لعمرُك ما ضاقت بلادُ باهلبا  
 ولكنَّ أخلاقَ الرجالِ تضيقُ

وقال عروة بن الورد

إني امرؤٌ عافي إنائي شركةً وانت امرؤٌ عافي إنائك واحدٌ



مُوكَلَّةً بِالْأَوَّلِينَ فَكَلَّمَهَا رَأَتْ رَفَقَةً فَلَا وَلُونَ لَهَا نُصَبُ

وقال حجر بن خالد يمدح النعمان بن المنذر

سَمِعْتُ بِفَعْلٍ الْفَاعِلِينَ فَلَمْ أَجِدْ كَمَثَلِ أَبِي قَابُوسَ حَزْمًا وَنَائِلًا

فَسَاقِ الْهِيَ الْغَيْثَ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ إِلَيْكَ فَاضْحِي حَوْلَ بَيْتِكَ نَازِلًا

فَاصْبِرْ مِنْهُ كُلُّ وَادٍ حَلَلْنَاهُ مِنَ الْأَرْضِ مَسْفُوحَ الْمَذَانِبِ سَائِلًا

مَتَى تُنْعَمُ يَنْعَى الْجُودُ وَالْبَاسُ وَالنَّفَى وَتَصْبِحُ قُلُوصُ الْحَرْبِ جِرْبَاءَ حَائِلًا

فَلَا أَمْلَكَ مَا يُدْرِكَنَّكَ سَعْبُهُ وَلَا سَوْقَةَ مَا يَمْدَحَنَّكَ بَاطِلًا

وقال آخر

وَمُسْتَنْجٍ بَعْدَ الْهَدْوِ دَعْوَتُهُ بِشَرَاءٍ مِثْلَ الْفَجْرِ ذَاكِ وَقَوْدُهَا

فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا بِمَوْقِدِ نَارِ مُحَمَّدٍ مِنْ يَرُودِهَا

نَصَبْنَاهَا جَوْفَاءَ ذَاتِ ضَبَابَةٍ مِنْ الدَّهْرِ مِبْطَانًا طَوِيلًا رَكُودِهَا

فَإِنْ شِئْتَ أَثْبُونَاكَ فِي الْحَيِّ مَكْرَمًا وَإِنْ شِئْتَ بَلَّغْنَاكَ أَرْضًا تُرِيدُهَا

وقال آخر

وَمُسْتَنْجٍ تَهْوِي مَسَاقِطُ رَأْسِهِ إِلَى كُلِّ شَخْصٍ فَهِيَ لِلْسَمْعِ أَصُورُ

يُصَفِّقُهُ أَنْفٌ مِنَ الرِّيحِ بَارِدٌ وَنَكْبَاءُ لَيْلٍ مِنْ جَمَادَى وَصَرَصَرُ

حَبِيبٍ إِلَى كَلْبٍ الْكَرِيمِ مُنَاحُهُ بِغِيضٍ إِلَى الْكَرْمَاءِ وَالْكَلْبُ أَبْصَرُ

حَضَاتٌ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوَاهَا وَمَا كَادَ لَوْ لَا حَضَاةُ النَّارِ يُبْصَرُ

دَعْنَهُ بِغَيْرِ اسْمٍ هَلُمَّ إِلَى الْقِرَى فَاسْرِ يَبُوعِ الْأَرْضِ وَالنَّارُ تَزْهَرُ

فَلَمَّا أَضَاءَتْ شَخْصُهُ قُلْتُ مَرْحَبًا هَلُمَّ وَلِلصَّالِينَ بِالنَّارِ ابْشُرُوا

وَالْقَاتِلِينَ لَدَى الْوُغَى اقْرَأْنَهُمْ  
 إِنَّ الْمَنِيَّةَ مِنْ وَرَاءِ الْوَاهِلِ  
 وَالْقَاتِلِينَ فَلَا يُعَابُ كَلَامُهُمْ  
 يَوْمَ الْمَقَامَةِ بِالْقَضَاءِ الْفَاصِلِ  
 خُزْرُ عِيُونِهِمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ  
 يَمْشُونَ مَشْيَ الْأَسَدِ تَحْتَ الْوَاهِلِ  
 لَيْسُوا بِأَنْكَاسٍ وَلَا مِيلٍ إِذَا  
 مَا الْحَرْبُ شَبَّتْ أَشْعَلُوا بِالشَّاعِلِ  
 وَقَالَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزَّى الْعَوْرَاءِ

إِلَى الْفَتَى بَرٍّ تَلَكَّا نَاقَتِي  
 فَكَسَا مَنَاسِمَهَا النَّخِيجُ الْأَسْوَدُ  
 إِنِّي وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنِي  
 بِجَنُوبِ مَكَّةَ هَدِيَهُنَّ مَقْلُدُ  
 أَوْلَى عَلَى هُلْكِ الطَّعَامِ أَلِيَّةٌ  
 أَبْدَأُ وَلَكِنِّي أَبِينُ وَأَنْشِدُ  
 وَصَى بِهَا جَدِّي وَعَلَّمَنِي أَبِي  
 نَفْضَ الْوَعَاءِ وَكُلُّ زَادٍ يَنْفَدُ  
 فَاحْفَظْ حِمِيَّتَكَ لِأَبَالِكَ وَاحْتَرَسْ  
 لَا تُخْرِقْنَهُ فَارَةً أَوْ جُدُجْدُ

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ جَعْدَةَ الثُّعْلَبِي

فَأَبْلَغَ صَلَاحًا عَنِّي وَسَعْدًا  
 تَحِيَّاتٍ مَا ثَرُّهَا سُفُورُ  
 فَأَنَّكَ يَوْمَ تَاتِينِي حَرِييًّا  
 تَحِلُّ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ نَذُورُ  
 تَحِلُّ عَلَيَّ مَفْرَهَةٌ سِنَادُ  
 عَلَى اخْفَافِهَا عُلُقُ يَمُورُ  
 لَا مَلِكَ وَيلَةَ وَعَلَيْكَ أُخْرَى  
 فَلَا شَأْنُ تَنْبُلٍ وَلَا بَعِيرُ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْحَوَالِي مِنَ الْأَزْدِ

لَمَّا نَعَبَّا بِالْقُلُوصِ وَرَحَلْهَا  
 كَفَى اللَّهُ كَهَبًا مَا تَعَيَّاهُ كَهَبُ  
 دَعَوْنَا لَهَا قَيْنًا رَفِيقًا بِمَدِيَّةٍ  
 يَجْزِيهَا فِينَا كَمَا يَجْزِي النَّهْبُ  
 لِعَمْرِي لَقَدْ ضَيَّعْتَ يَا كَهَبُ نَاقَةً  
 يَسِيرُ عَلَيْهَا أَنْ يُضَرَّهَا الرِّكْبُ

فقال ألا اضمت لبوني كما ترى كأن على لبتها طين أفدان  
فقلت عسى أن يحوي الجيش سربها ولا واحد يسعى عليها ولا اثنان  
ورحت إلى دار امرئ الصدق حوله مرابط أفراس وملعب فتيان  
ومعتر مناث يجر حوارها وموضع إخوان إلى جنب إخوان  
فقلت له إني أتيتك راغباً بذيلة تدمي وإني امرؤ عان  
فقال ألا اهلاً وسهلاً ومرحباً جعلتك مني حيث جعل أشجاني  
فقلت له جادت عليك سخابة بنو يندى كل فغو وربحان  
وقلت سقاك الله خمرة سلافة بماء سحاب حائر بين مصادان

### وقال آخر

لمست بكفي كفه ابتغي الغنى ولم ادران الجود من كفه يعدي  
فلا أنا منه ما افاد ذوو الغنى أفدت وأعداني فاتفقت ما عندي

### وقال جثامة بن قيس

إذا لاقيت قومي فاسألهم كفي قومي بصاحبهم خيرا  
هل أعفوا عن أصول الحق فيهم إذا عسرت وأقطع الصدورا

### وقال عمرو بن الاطنابة

إني من القوم الذين إذا اتدوا بدأوا بحق الله ثم النائل  
المانعين من الخنا جاراتهم والمحاشدين على طعام النازل  
والمخالطين فقيرهم بغنيهم والبالذين عطاءهم للسائل  
الضاربين الكباش يبرق بيضه ضرب الحجج عن حياض الأبل

وقال ايضا فيه

ما زلت في السوء للذنوب وإطلاق لعاب مجرمه لم  
حتى تمنى البراة أنهم عندك أمساوا في الند والخلق  
وقال الحزين الليثي في علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب عليه السلام وقيل انها للفرزدق

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم  
إذا رآته قريش قال قائلها إلى مكارم هذا ينتهي الكرم  
يكاد يسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم  
أي القبائل ليست في رقابهم لأوليته هذا أوله نعم  
بكفه خيزران ريجها عبق من كف أروع في عرينه شم  
يغضي حياء ويغضي من مهابة فما يكلم إلا حين يتسم

وقال آخر

إذا انتدى وأحني بالسيف دانه شوس الرجال خضوع الجرب للطالي  
كانما الطير منهم فوق هامهم لا خرف ظلم ولكن خوف إجلال  
وقالت ليلي الأخيلية

فاني لم أكد آتيك تهوي برحلي رادة الاصلاب ناب  
فرج الظهر يفرح أن يراها إذا وضعت ولبتها الغراب  
وقال العريان لهيلة وذم غيره

مررت على دار امرئ السوء حوله لبون كعبدان بجائط بستان



وكالسيف ان لا يتة لان مسه وحده ان خاشته خشان

وقال العجبر السلوي

ان ابن عمي لابن زيد وانه كبلال ايدي جلة الشول بالدم  
 طلوع الثنايا بالمطايا وسابق الى غايه من يتدرها يقدم  
 من النفر المدين في كل حجة بمستحصد من جولة الراي  
 جديرون ان لا يذكروك بريية ولا يغرموك الدهر ما لم نغرم

وقال ايضا

اقول لعبد الله وهنا ودوننا مناخ المطايا من مني فالنصب  
 لك الخير علينا بها على ساعة تمر وسهوا من الليل يذهب  
 فقام فادنى من وسادي وساده طوى البطن ممشوق الذراعين شرجب  
 بعيد من الشيء القليل احفظه عليك ومنزور الرضى حين يغضب  
 هو الظفر الميمون ان راح او غدا به الركب والتلعابة المتعجب

وقال ابو دهب في الازرق المخزومي

ماذارزنا غداة الخيل من رمع عند التفرق من خيم ومن كرم  
 ظل لنا واقفا يعطي فاكثرا منا قلنا وقال لنا في وجهه نعم  
 ثم انتهى غير مذموم واعينيا لما تولى بدمع سافح سحيم  
 تحمله الناقة الادماء معتجرا بالبرد كالبرد جلى داجي الظالم  
 وكيف انساك لانهاك واحدة عندي ولا بالذي اوليت من قدم

أثر يدُ عمرو بن الخليع ودونه  
إنَّ الخليع ورهطه في عامرٍ  
لا تغزون الدهر آلَ مطرِفٍ  
قومُ رباطُ النبل وسطَ بيوتهم  
وخرقُ عنه القميصُ تخالُهُ  
حتى إذا رُفِعَ اللواءُ رأيتُهُ

ولها وقيل لابيها

نحنُ الاخايلُ لا يزال غلامنا  
تبكي السيوفُ اذا فقدن اَكْيَا  
ولنحْنُ اوثقُ في صدور نساءكم  
حتى يدبَّ على العصا مذكورا  
جزعاً وتعلمنا الرفاقُ بحورا  
منكم اذا بكر الصراخُ بكورا

وقال اخر

يشبهون سيوفاً في صرامتهم  
اذا غدا المسكُ يجري في مفارقهم  
وطول أنضية الاعناق والامم  
راحوا تخالمهم مرضى من الكرم

وقال اخر

فان تكن الحوادثُ حرقتني  
ها رُمحان خطيان كانا  
تهالُ الارضُ ان يطأ عليها  
من السمِ المتنفقة الصيعاد  
فلم أرَ هالكاً كابني زياد  
بمثلها تُسألِمُ او تعاديه

وقال اخر

كريم يغض الطرفَ فضل حياءه  
ويدنو واطراف الرماح دواني

يُبيعتُ الناسُ أَدْنَاهُمْ وَاَبْعَدُهُمْ فِي سَاحَةِ الْاَرْضِ حَتَّى يَحْرُثُوا الْاَبْلَ  
كِي يَطْلُبُوا فَوْقَ ظَهْرِ الْاَرْضِ لَمْ يَجِدُوا شَيْءَ الَّذِي غِيبُوا فِي بَطْنِهِمْ رَجَعُوا

وقال اخر

لَمْ أَرَ مَعَشَرًا كَبَنِي صُرَيْمٍ تَلْفَهُمُ التَّهَامُ وَالنَّجُودُ  
أَجَلَ جَلَالَةٍ وَاعَزَّ فَقْدًا وَاقْضَى لِلْخَنُوقِ وَهُمْ قَعُودُ  
وَكَثَرْنَا شَيْئًا فَخَرَّاقَ حَرْبٍ يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ اَوْ يَسُودُ

وقال شقران مولى سلامان من قضاة

لَوْ كُنْتُ مَوْلَى قَيْسِ عَيْلَانَ لَمْ تَجِدْ عَلَيَّ لَانْسَانَ مِنَ النَّاسِ دَرَهُ  
وَلَكِنِّي مَوْلَى قِضَاعَةَ كُلِّهَا فَلَسْتُ اُبَالِي اَنْ اَدِينَّ وَتَغْرَمَ  
اَوَّلَكَ قَوْمِي بَارَكَ اللهُ فِيهِمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا عَفَّ وَكَرَمَ  
ثَقَالُ الْجَفَانِ وَالْحُلُومُ رَحَاهُمْ رَحَى الْمَاءِ يَكْتَابُونَ كَيْلًا غَذْمُهُ  
جَفَاءُ الْخَزْرِ لَا يُصِيبُونَ مَفْصِلًا وَلَا يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ اِلَّا تَخَذُمُ

وقال ابودهيل الجعفي

اِنَّ الْبُيُوتَ مَعَادِنٌ فَتَجَارُهُ ذَهَبٌ وَكُلُّ بَيْتِهِ ضَخْمٌ  
عَقْمُ النِّسَاءِ فَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ اِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عَقْمٌ  
مَتَهَيَّلٌ بِنَعَمٍ بَلَا مَتَبَاعِدُ سَيَانَ مِنْهُ الْوَقْرُ وَالْعُدْمُ  
نَزَرَ الْكَلَامَ مِنَ الْحَيَاءِ تَخَالَهُ ضَمْنَا وَلَيْسَ بِجَسَدِهِ سَقْمٌ

وقالت ليلى الأخيلية

يَا أَيُّهَا السَّدْمُ الْمَلُوءِي رَأْسُهُ لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْهَجَازِ بَرِيءُ

ففيهم ومنهم يُعَدُّ المجدُّ مثلاً ولا يُعَدُّ ثأ خزي ولا عار  
لا ينطقون عن الفحشاء ان بطاوا ولا يمارون إن ماروا بأكثر  
من تلق منهم نفل لا قيت سيدهم مثل النجوم التي يسري بها الساري

وقال آخر

رهنت يدي بالعجز عن شكر برِّه وما فوق شكري للشكور مزيد  
ولو أن شيئاً يُستطاع استطاعته ولكن ما لا يُستطاع شديد

وقال الحسير بن مطير الاسدي

له يوم بُؤس فيه للناس أبؤس ويوم نعيم فيه للناس أنعم  
فيطر يوم الجود من كفه الندى ويمطر يوم البأس من كفه الدم  
ولو أن يوم البؤس خلى عقابه على الناس لم يصبح على الأرض مجرم  
ولو أن يوم الجود خلى يمينه على الناس لم يصبح على الأرض معديم

وقال ابو الطحمان التميمي

إذا قيل أي الناس خير قبيلة وأصبر يوماً لاتواري كواكبه  
فان بني لام بن عمرو ارومة سمات فوق صعب لاثنال مراقبه  
أضاعت لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

وقال آخر

يا أيها المتني ان يكون فتي مثل ابن زيد لتدخل لك السبلا  
أعدت نظائر اخلاق عِدَدْن له هل سب من احد اوسب او بخلا  
ان تنفق المال او تكلف مساعيه يصعب عليك وتفعل دون ما فعلا



إذا قيلت العوراء أغضى كأن ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر  
ولما رأى الجدا استعيرت ثيابه تردى رداً واسع الذيل وانز  
فقلت له خيراً وأثنت فضله وأوفيك ما سديت من ذم أو شكر

وقال آخر

سا شكر عمراً إن تراخت منيتي أيا دي لم تُنن وإن هي جلت  
فتي غيرم محبوب الغنى عن صديقه ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت  
راى خلتي من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيهِ حتى تجلّت  
وقال رجل من بهراء واسمه فديكي

إن أجز علقمة بن سيف سعيه لا أجزه بلاء يوم واحد  
لا حبي حب الصبي ورمي رمّ الهدري إلى الغني الواحد  
واجابني يوم الصراخ بهجمة مئة تنق على عصي الذائد  
واند نصبت مليتي فتميت عن آل شاب بقاء بارد

وقال ابو زياد الكلابي

له نار تشب على يفاع اذا النيران ألبست التناعا  
ولم يك اكثر الفتيان مالا ولكن كان أرحيم ذراعا

وقال العرنديس

هينون لينون أيسار ذوو كرم سواس مكرمة أبناء أيسار  
إن يسألوا الحق يعطوه وإن خيروا في الجهد أدرك منهم طيب أخبار  
وإن توددتهم لانوا وإن شئوا كسفت أذمار شر غير أشرار

فاني لا تبع علي إفاها اذا شبت من روض اوطانها بقلبا  
 فلم ار مثل الابل مالا لمقتني ولا مثل أيام استوق لها سبلا  
 فاجابته امرأته

حلفت يمينا يا ابن قصفان بالذي تكفل بالارزاق في السهل والجبل  
 تزال حبال محصيات أعدّها لها ماشى منها على خفيه جل  
 فأعط ولا تبخل لمن جاء طالبا فعندي لها خطم وقد زاحت العلال  
 وقال اخر

ألا ترين وقد قطعني عدلا ماذا من البعدين البخل والجود  
 إلا يكن ورقي غضا أراح به للضعفين فاني لين الود  
 وقال قيس بن عاصم المنقري

إني امرؤ لا يعتري خلقي دنس يفد ولا أفز  
 من منقر في بيت مكرمة وانقصن نبت حرله الفص  
 خطباء حين يقوم قائمهم بيض الوجوه مصاقع لسن  
 لا يفظنون لعب جارهم وهم لحفظ جواره فطن

وقال ابن عتقاء الفزاري

رآني على ما بي عيلة فاشتكي الى ماله حالي أسر كما جهر  
 دعاني فأساني ولو ضن لم ألهم على حين لا بدو يرجم ولا خضر  
 غلام رماه الله بالخير يافعا له سمياء لا تشق على البصر  
 كان الثريا علقت في جبينه وفي خده الشعرى وفي وجهه القمر

وقال بعض بني اسد

وسوداء لا تكسى الرقاع نبيلاً لها عند قرأت العشيات أزل  
إذا ما قريناها قراها تضمنت قري من عرانا أو تزيد فتفضل

وقال عروة بن الورد

سلي الطارق المعتز يأم مالك إذا ما اتاني بين قدري ومجزري  
يسفر وجهي أنه أول القري وابذل معروفني لدون منكري

وقال آخر

وإنا لمشاورون بين رحالنسا إلى الضيف منا لاحف ومني  
فذو الحلم منا جاهل دون ضيفه وذو الجهل منا عن أذاه حلیم

وقال ابن هرمة

أغشى الطريق بقتي ورواقها واحل في نشر الربى فاقم  
إن امرأ جعل الطريق لبيتها طنباً وأنكر حقه للثيم

وقال آخر

ومستنج تستكشط الريح ثوبه ليستقط عنه وهو بالشرب معصم  
عوى في سواد الليل بعد انسا فيه لينج كلبه أو ليفزع نوم  
فجاوبه مستمع الصوت للقري له عند اتيان المبيّن مطعم  
يكاد إذا ما أبصر الضيف مقبلاً يكلّمه من حبه وهو أعجم

وقال سالم بن قحطان العبدي

لا تعذّلي في العطاء ويسري لكل بعير جاء طالبه حبلاً

لمرمل الزاد معني بمجاهد من كان يكره ذمًا أو يقي حسبًا  
 وقمت مستبطنا سيفي فاعرض لي مثل المجادل كرم بركت عصبا  
 فصادف السيف مناساق متلية جلس فصادف منه ساقها عطبا  
 زيافة بنت زياف مذكرة لما نعوها لرأي سرحنا انتحبا  
 أمطيت جازرنا على سناسنها فصار جازرنا من فوقها قنبا  
 ينشئش اللحم عنها وهي باركة كما تشنئش كفا قائل سلبا  
 وقلت لما غدوا أوصي قبيدنا غدي بنيك فلن تلقهم حقا  
 أدعى أباهم ولم أقرف بأهم وقد عمرت ولم أعرف لهم نسبًا  
 أنا ابن محكان أخوالي بنو مطر أني اليهم وكانوا معشرًا نجبًا

وقال آخر

ومستنج قال الصدي مثل قوله حضأت له نارًا لها حطب جزل  
 فتمت إليه مسرعًا فضيبته مخافة قومي أن يفوزوا به قبل  
 فأوسعني حمدًا أو وسعته قري وأرخص محمد كان كاسبه الأكل

وقال آخر

تركت ضاني تود الذئب راعيها وأنها لا تراني آخر الأبد  
 الذئب يطرقها في الدهر واحدة وكل يوم تراني مديدة بيدي

وقال آخر

وما أنا بالساعي إلى أم عصم لأضربها إني إذا لجهول  
 لك البيت الأفينه تحميمينها إذا حان من ضيف علي نزول



ولقد سموتُ بهتي وسابها طلي المكارم بالفعال الافضل  
لأنالَ مكرمةَ الحياةِ وربما عثر الزمانُ بذى الدَّهَاءِ الحوَلِ  
فلئن غلبتُ لتمضينَ ضريتي كَلَبَ الزمانِ بعفَّةٍ وتَجَمَّلِ  
وقال غيبة المازني

### باب الاضياف والمدح

وَمُسْتَنْجِحِ بَاتِ الصدى يستنبيه الى كلِّ صوتٍ فهو في الرحلِ حانحُ  
فقلتُ لأهلي ما بُغَامُ مُطَيَّةٍ وسارٍ اضافته الكلاب النواجِ  
فقالوا غريبُ طارقٍ طَوَّحَتْ بِهِ متونُ الفياثي والمخطوب الطوارحُ  
فتمتُّ ولم أجتُمِ مكاني ولم نُقَمِّ مع النفسِ علَّاتُ النجَلِ الفواضِ  
وناديتُ شبلاً فاستجابَ وربما ضمنا قري عشر لمن لا تصاحُ  
فقامَ أبو ضيفٍ كريمٌ كأنه وقد جدَّ من فرطِ الفكاهة مازحُ  
الى جزمِ مالٍ قد نهكنا سوامه واعراضنا فيه بواقٍ صحاحُ  
جعلناه دونَ الذمِّ حتى كأنه اذا عدَّ مالُ المكثرين انما نحُ  
لنا حمدُ أربابِ المئين ولا يرى الى بيتنا مالٌ مع الليلِ راحُ  
وقال مرة بن محكان التميمي

ياربَّ البيتِ قومي غيرَ صاغرة ضمي اليك رحالَ القومِ والثرُبا  
في ليلةٍ من جمادى ذاتِ أندية لا يبصرُ الكلبُ من ظلماتها الطنبا  
لا ينبجُ الكلبُ فيها غيرَ واحدة حتى يُلَفَّ على خيشومه الذنبا  
ماذا ترين أُندينهم لأرحلنا في جانبِ البيتِ ام نبي لهم قُببا

وقالت ام عمرو بنت وقدان

إِنَّكُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ فذروا السلاحَ وَوَحِّشُوا بِالْأَبْرِقِ  
وَخَذُوا الْمَكَاحِلَ وَالْمَجَاسِدَ وَالْبُسُوفَ ثَقَبَ النِّسَاءُ فَبُئِسَ رَهْطُ الْمَرْهَقِ  
أَلْهَأَكُمُ أَنْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ أَكَلُ الْخَزِيرِ وَلَعَقُ أَجْرَدٍ أَحَقُّ

وقالت عاصية البولانية الطائية

أَعَاصِي جُودِي بِالْدموعِ السَّوَائِبِ وَبِكَيِّ لَكَ الْوَلَايَاتُ قَتَلْتُ مُحَارِبِ  
فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَتَلْتَهُمْ عِمَارَةً مِنَ السَّرَوَاتِ وَالرُّؤُوسِ الذَّوَائِبِ  
صَبَرْنَا لِمَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ عَامِدًا وَلَكِنَّمَا أَثَارُنَا فِي مُحَارِبِ  
قَبِيلٍ لَسَّامٌ إِنَّ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ وَإِنْ يَغْلِبُونَا يَوْجِدُوا شَرَّ غَالِبِ

وقالت غيرها

أَذَا مَا الرِّزْقُ أَحْجَمَ عَنْ كَرِيمِ وَالْجَاهُ الزَّمَانُ إِلَى زِيَادِ  
تَلَقَّاهُ بِوَجْهِهِ مَكْفَهَرٍ كَأَنَّ عَلَيْهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ

وقال ابو محمد اليزيدي

عَجِبًا لِأَحْمَدَ وَالْعَجَائِبُ جَمَّةٌ أَنِّي يَلُومُ عَلَى الزَّمَانِ تَبَذُّلِي  
أَنَّ الْعَجِيبَ لِمَا أَثْبُتَ أَمْرُهُ مِنْ كُلِّ مَشْلُوجِ الْفَوَادِ مُهَبِّلِ  
وَعَدِ يَلُوكُ لِسَانَهُ بِلَهَاتِهِ وَتَرَى ضِيَابَهُ قَلْبِهِ لَا تَنْجَلِي  
مَتَصَرِّفٍ لِلنُّوْكِ فِي غُلَوَائِهِ زَمِرِ الْمِرْوَاةِ جَاوِحٍ فِي الْمَسْخَلِ  
وَإِذَا شَهِدَتْ بِهِ مَجَالِسَ ذِي النِّهْيِ وَبَلَّتْ سَحَابَتُهُ بَنُوكَ مُسَهِّلِ  
غَلَبَ الزَّمَانُ بِجَدِّهِ فَسَاهِي وَكَبَا الزَّمَانُ بِوَجْهِهِ وَالْكَكَلِ

وماتستوي أحساب قوم نُورِثت قديماً واحسابُ نبتن مع البقلِ  
وقالت كنزة أم شملة المنقري في مية صاحبة ذي الرمة

ألا حبذا اهلُ الملا غير أنه اذا ذُكرت ميُّ فلا حبذا هيا  
على وجه ميِّ مسحة من ملاحه وتحت الثياب الخزي لو كان باديا  
ألم تر أن الماءَ يخلف طعمه وان كان لون الماء أبيض صافيا  
اذا ما أتاهُ واردٌ من ضرورة تولَّى باضعاف الذي جاء ظاميا  
كذلك ميُّ في الثياب اذا بدت واثوابها يخفين منها المخازيا  
فلو أن غيلان الشقي بدت له مجردة يوماً لما قال ذي ليلى  
كقول مضي منه ولكن لردّه الى غير ميِّ اولا صبح ساليا

وقال ابو العتاهية

جزى الخيلُ عليَّ صاحبةً عني بخفته على ظهري  
اعلى وأكرم عن يديه يدي فعلت ونزّه قدره قدرتي  
ورزقت من جدواه عافية أن لا يضيق بشكر صدرتي  
وغنيت خلوا من تفضله أحنو عليه باوسع العذري  
ما فاتني خيرُ أمرٍ وُضعت عني يده مؤونة الشكر

وقال ابن عبد الاسدي

أضحي عُراجة قد بعوج دينة بعد المشيب تعوج المسار  
واذا نظرت الى عُراجة خلته فرجت قوائمه بعضو حمار

وقالت ام عمرو بنت وقدان

إِنَّ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ فَذَرُوا السِّلَاحَ وَوَحِّشُوا بِالْأَبْرِقِ  
وَاخْذُوا الْمَكَاحِلَ وَالْمَجَاسِدَ وَالْبُسُوفَ ثَقَبَ النِّسَاءُ فَبُئْسَ رَهْطُ الْمَرْهَقِ  
أَلْهَأَكُمُ أَنْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمْ أَكَلُ الْخَزِيرِ وَلَعَقُ أَجْرَدٍ أَحَقُّ

وقالت عاصية البولانية الطائية

أَعَاصِي جُودِي بِالْدموعِ السَّوَاكِبِ وَبِكَيِّ لَكَ الْوَلَايَاتُ فَتَلَى مُحَارِبِ  
فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَتَلْتَهُمْ عِمَارَةً مِنَ السَّرَوَاتِ وَالرُّؤُوسِ الذَّوَائِبِ  
صَبَرْنَا لِمَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ عَامِدًا وَلَكِنَّمَا أَثَارُنَا فِي مُحَارِبِ  
قَبِيلِ لَسَّامٍ إِنَّ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ وَإِنْ يَغْلِبُونَا يَوْجِدُوا شَرًّا غَالِبِ

وقالت غيرها

أَذَا مَا الرِّزْقُ أَحْجَمَ عَنْ كَرِيمِ وَالْجَاهُ الزَّمَانُ إِلَى زِيَادِ  
تَلَقَّاهُ بِوَجْهِهِ مَكْفَهَرٍ كَأَنَّ عَلَيْهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ

وقال أبو محمد اليزيدي

عَجِبًا لِأَحْمَدَ وَالْعَجَائِبُ جَمَّةٌ أَنِّي يَلُومُ عَلَى الزَّمَانِ تَبَذُّلِي  
أَنَّ الْعَجِيبَ لِمَا أَثْبُتَ أَمْرُهُ مِنْ كُلِّ مَشْلُوجِ الْفَوَادِ مُهْلِلِ  
وَعْدِ يَلُوكُ لِسَانَهُ بِلَهَاتِهِ وَتَرَى ضِيَابَهُ قَلْبِهِ لَا تَنْجِلِي  
مَتَصَرِّفٍ لِلنُّوْكِ فِي غُلُوءَائِهِ زَمِرِ الْمُرَاةِ جَاوِحٍ فِي الْمَسْخَلِ  
وَإِذَا شَهِدَتْ بِهِ مَجَالِسَ ذِي النِّهْيِ وَبَلَّتْ سَحَابَتُهُ بَنُوكَ مُسْهِلِ  
غَلَبَ الزَّمَانُ بِجَدِّهِ فَسَاهِي وَكَبَا الزَّمَانُ لَوَجْهِهِ وَالْكَكَلِ



وما تستوي أحساب قوم تُورث قديماً واحسابُ نبتن مع البقل  
وقالت كنزة أم شملة المنقري في مية صاحبة ذي الرمة

ألا حبذا اهل الملا غير أنه اذا ذُكرت مي فلا حبذا هيا  
على وجه مي مسحة من ملاحه وتحت الثياب الخزي لو كان باديا  
ألم تر أن الماء يخلف طعمه وان كان لون الماء أبيض صافيا  
اذا ما أتاؤه وارد من ضرورة تولى باضعاف الذي جاء ظاميا  
كذلك مي في الثياب اذا بدت واثوابها يخفين منها المخازيا  
فلو أن غيلان الشقي بدت له مجردة يوماً لما قال ذي لي  
كقول مضى منه ولكن لردة الى غير مي اولا صبح ساليا

وقال ابو العتاهية

جزى البخل عليّ صاحبة عني بخفته على ظهري  
اعلى واكرم عن يديه يدي فعلت ونزرة قدره قدري  
ورزقت من جدواه عافية أن لا يضيق بشكر صدري  
وغنيت خلوا من تفضله أحنو عليه باوسع العذر  
ما فاتني خير أمرى وضعت عني يده مؤونة الشكر

وقال ابن عبد الاسدي

أضحي عراجة قد بعوج دينه بعد المشيب تعوج المسار  
واذا نظرت الى عراجة خلته فرجت قوائمه بعضو حمار

للفسوف في اثوابه شفيفٌ    أعجبُ بيتيه لهُ الصنيفُ  
أوطانه مبقلةٌ وسيفُ

وقال اخر

اراني في بني حَكَمٍ غريباً    على قُترٍ ازورُ ولا أزارُ  
أناسٌ ياكلون اللحمَ دوني    وتأتيني المعاذرُ والقتارُ

وقال اخر

وما إن في الحريشِ ولا عَقِيلٍ    ولا اولادِ جعدةٍ من كريمٍ  
ولا البرصِ القفاحِ بني نَمِيرٍ    ولا العجلانِ زائدةٍ الظالمِ  
أولئك معشرٌ كبناتِ نعشٍ    رواكدٌ لا تسيرُ مع النجومِ

وقال رجل من جرم

دلفتُ الى صميمك بالتواقي    عشيةً سفلَ فتمتُ فاكاً  
وصدقَ ما اقول عليك قومٌ    عرفتُ أباهمُ ونفوا أباكاً

وقال زياد الاعجم

ومن انتمُ انا نسينا من انتمُ    وريحكمُ من ايِّ ريجِ الاعاصيرِ  
وانتمُ الى جنتكمُ مع البقلِ والدبى    فطارَ وهذا شخصكمُ غيرُ طائرِ  
فلم تسمعوا الا بمن كان قبلكم    ولم تدركوا الا بمدقَّ الخوافيرِ

وقال عمرو بن الهذيل العبدي

لا ترُجُ خيراً عند بابِ مسمعٍ    اذا كنتَ من حيٍّ حنينةً أرعبلِ  
رسُ أقمنا أمرَ بكرٍ بن وائلٍ    وانتَ بشاجٍ ما تمرُّ وما تحلي

وقال آخر

اناخ اللؤم وسط بني رياح مطيته فاقسم لا يريم  
كذلك كل ذي سفر اذا ما تنهى عند غايته مقيم

وقال آخر

اذا بكرية ولدت غلاما فيالؤمًا لذلك من غلام  
يزاحم في المادب كل عبد وليس لدى الحفاط بذي زحام

وقال آخر

ردي ثم اشربي نهلاً وعلاً ولا تغررك اقبال ابن ذيب  
فلو كان القلب على لحام لأسهل وطوها شفة القلب

وقال آخر

إن تبغضوني فقد اسخنت أعينكم وقد اتيت حراماً ما تظنوننا  
وقد ضمت الى الاحشاء جارية عذبا مقبلها مها تصونونا

وقال آخر

يا قبح الله أقواماً اذا ذكروا بني عميرة رهط اللؤم والعار  
قوم اذا خرجوا من سواة وجوا في سواة لم يجنوها باستار

وقال آخر يمدح البدوي ويهجو الحضري

جواب بيداء بها عزوف لا ياكل البقل ولا يريف  
ولا يرى في بيته القليف الا الحميت المفعم المكشوف  
للجار والضيف اذا يضيف والحضري بطنه معلوف

وحسبك تهمة ببریء قوم

يضمُّ على اخي سقم جناحا

وقال مدرك او مغلس بن حصن القعسي

لقد كنت اُرمي الوحش وهي بغرة

ويسكن احيانا الى شروها

فقد امكنني الوحش مذرت اسبي

وما ضرَّ وحشاً قانصٌ لا يصيدها

فاعرضت عن سلمي وقلت لصاحبي

سواء علينا بخلُ سلمي وجودها

فلا تحسدن عبساً على ما اصابها

وذمَّ حياة قد تولى زهيدها

تشبه عبسٌ هاشماً أن تسربلت

سرايل خزٍ انكرتها جلودها

فلا تحسبن الخير ضربة لازب

لعبس اذا مات عنها وليدُها

فسادة عبسٍ في الحديث نساؤها

وقادة عبسٍ في القديم عبيدُها

وقال آخر

أقول حين أرى كعباً وحيتته

لأبارك الله في بضع وستين

من السنين تملأها بلا حسب

ولا حياء ولا قدر ولا دين

وقال عوف القوافي

وما أمكم تحت الخوافق والقنا

بشكلي ولا زهراء من نسوة زهر

الستم اقل الناس عند لوائهم

واكثرهم عند الذبيحة والقدر

وقال آخر

ونبت ركبنا الطريق تناذروا

عقلاً اذا حلوا الذناب فصرخدا

فتي يجعل الخيض الصريح كبطنه

شعاراً او يقري الضيف عضباً مجرداً



وقال عبدالله بن عبد الرحمن

قومٌ إذا أكلوا أخفوا كلامهم واستوثقوا من رِجاجِ الباب والدارِ  
لا يقبسُ الجارُ منهم فضلَ نارِهِمْ ولا تكفُ يدهُ عن حرمةِ الجارِ

وقال آخر

كثيرٌ بسعدٍ إنَّ سعداً كثيرٌ ولا تبغِ من سعدٍ وفاءً ولا نصراً  
ولا تدعِ سعداً للقرعِ وخيلها إذا أمنت ونعمتها البلادُ القفرا  
يروعُك من سعدٍ بن عمروٍ جُسومُها وترهدُ فيها حين تفلأها خبراً

وقال آخر

أعاريبٌ ذوو فخرٍ بإفكٍ والسنةُ لطافٍ في المقالِ  
رضوا بصفاتٍ ما عدموه جهلاً وحسنُ القولِ من حسنِ الفعالِ

وقال مالك بن أسماء

وكنْتُ أحلَّ خمرَ أيومِ زرتكم لم ينكر الكلبُ أنِّي صاحبُ الدارِ  
مكن أتيْتُ وريحُ المسكِ يفتني وعنبرُ الهندِ أذكيه على النارِ  
إفانكر الكلبُ ريحي حين أبصرني وكان يعرفُ ريحَ الزقِّ والقارِ

وقال آخر

هجوت الأدعياءَ فناصبتني معاشرُ خلئها عرباً صحاحا  
فقلت لهم وقد نجوا طويلاً عليّ فلم أجب لهم نباحا  
أمنهم انتم فاكف عنكم الشتم الصراحا  
والأ فاحمدوا رأيي فاني سانفي عنكم التهم القباحا

## وقال آخر

تولّت قُرَيْشَ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَأَنْتَ بِنَاكِلَ فُجٍّ مِنْ خَرَّاسَانَ أَغْبَرَا  
 فَلَيْتَ قَرَيْشًا صَبَحَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ تَوْمٌ بِهَا بَجْرًا مِنْ الْمَوْجِ أَكْدَرَا  
 وَقَالَتْ أُمْرَأَةٌ تَهْجُو قَنَادَةَ بْنِ الْمَغْرِبِ الْيَشْكُرِي وَهُوَ زَوْجُهَا  
 حَلَفْتُ وَلَمْ أَكْذِبْ وَلَا أَفْكُلُ مَا مَلَكَتُ لَيْلِي اللَّهُ أَهْدِيهِ حَافِيَةً  
 لَوْ أَنَّ الْمَنَآيَا عَرَضَتْ لِاقْتِحَمَتِهَا مَخَافَةً فِيهِ إِنَّ فِيهِ لَدَاهِيَةً  
 فَجَافِيَةُ الْخَنْزِيرِ عِنْدَ ابْنِ مُغْرَبٍ قَنَادَةَ الْأَرْبَحِ مُسَكٍّ وَغَالِيهِ  
 فَكَيْفَ اصْطَبَارِي بِاقْتَادَةِ بَعْدَمَا شَمِيتُ الَّذِي فِيكَ أَثَايَ صَاحِبِيهِ

## وقال عبدالله بن اوفى الخزاعي في امراته

نَكِمْتُ ابْنَةَ الْمُنْصَى نَكْمَةً عَلَى الْكَرهِ ضَرَرْتُ وَلَمْ تَنْفَعِ  
 وَلَمْ تُغْنِ مِنْ فَاقَةٍ مُعْدَمًا وَلَمْ تَجِدْ خَيْرًا وَلَمْ تَجْمَعْ  
 مِنْبَذَةً مِثْلَ كَلْبِ الْمَرَّاشِ إِذَا هَجَعَ النَّاسُ لَمْ تَهْجَعْ  
 مُفَرِّقَةً بَيْنَ جِيرَانِهَا وَمَا تَسْتَطِيعُ بَيْنَهُمْ تَقْطَعِ  
 بِقَوْلٍ رَأَيْتُ لَمَّا لَا تَرَى وَقِيلَ سَمِعْتُ وَلَمْ تَسْمَعْ  
 فَانْ تَشْرَبِ الزَّقَّ لَا يُرْوَاهَا وَإِنْ تَاكَلْتَ تَاكُلُ الشَّاةَ لَا تَشْبَعُ  
 وَلَيْسَتْ بِتَارِكَةٍ حَرَمًا وَلَوْ صَعِدْتَ فِي ذُرَى شَاهِقٍ  
 فَبَيْسَتْ قَعَادُ الْفَقَى وَحَدَّهَا وَبُئِستَ مُوفِيَةُ الْأَرْبَعِ

ولما قضت من ذي الإناء لبانةً أرادت إلينا حاجةً لا نريدُها  
وقال رجل من بني أسد

دببت السجدة والساعون قد بلغوا جهده النفوس والتوادونه الأزرا  
فكأبروا المجد حتى كل أكثرهم وعانق المجد من أوفي ومن صبرا  
لا تحسب المجد تمراً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

وقال آخر

ومستعجل بالحرب والسلام حظه فلما استثبرت كل عنها محافر  
وحارب فيها بامري حين شمرت من القوم معجاز لئيم مكاسر  
فأعطى الذي يعطي الذليل ولم يكن له سعي صدق قدمته أكابر  
وقال اسماعيل بن عمار الأسدي

بكت دارُ بشر شجوها اذ تبدأت هلال بن مرزوق يبشر بن غالب  
وهل هي الأمل عرس تبدأت على رغبها من هاشم في محارب  
وقالت امرأة قتل زوجها في جوار الزبرقان

فلم يطلب بثاره

متى تردوا عكاظ توافقوها بأسماع محادعها قصار  
اجيران ابن مية خبروني اعين لابن مبة أم ضيار  
تجلل خزيماء عوف بن كعب فليس تخافها منه اعذار  
فانكم وما تخفون منها كذات الشيب ليس لها خمار

قالتُ لربِّ النَّابِ خذها ثنيةً ونابٌ علينا مثلُ نابك في الحيا

وقال في ذلك خنزربن ارقم

بني قطن ما بالُ ناقةٍ ضيفكم تعشونَ منها وهي ملتي فتودُّها  
عدا ضيفكم يمشي وناقةٌ رحله على طنبِ الفقاء ملتي قديدها  
وبات الكلابي الذي يبتغي القرى بليلةٍ نخسٍ غاب عنها سعودُها  
أمن ينقصُ الاضيافَ اكرمُ عادةً اذا نزل الاضيافُ ام من يزيدها  
كانكم اذ قمتمُ تخرونها براذينُ مشدودٌ عليها لبودُها  
فما فتح الاقوامُ من بابِ سواقٍ بني قطنٍ الا وانتم شهودُها

فاجابه الراعي النخري بقصيدةٍ منها

ماذا ذكرتُم من قلوبٍ نخرتها بسيفي وضيغانِ الشتاء شهودُها  
فقد علموا اني وفيتُ لربيها فراح على عنسٍ باخرى يقودُها  
قربت الكلابي الذي يبتغي القرى وأمك اذ يحدي اليها قعودُها  
رفعنا لها ناراً نُثَبُّ للقرى ولقحة اضيافٍ طويلاً ركودُها  
اذا اُخليت سودُ المشيمة اُرزمت جوانبها حتى نبيت ندودُها  
اذا نُصبت للطارقين حُسبَتها نعامه حزباءُ نقاصرَ جِدُّها  
تبيتُ المحالُ الغرُّ في حجراتها شكارى مراها ماؤها وحديدُها  
بعثنا اليها المنزilin فتاولا لكي ينزلاها وهي حامٍ حيودُها  
فباتت تعدُّ النجمَ في مستحيرةٍ سريعٍ بايدي الاكلين جمودُها  
فلما سقيناها العكس تملأت مآخرُها وارفض رشَّاور يدُها



وقال عبد الرحمن بن الحكم

لما الله قيساً قيسَ عيلانٍ إنَّها اضاعت ثغورَ المسلمين وولت  
فشاوُل بَقيسٍ في الطَّعان ولا تكن اخاها اذا ما المشرقة سلَّت

وقال ابو الاسد في الحسن بن رجاء بن ابي الضحاك

فلاَ نَظَرَنَّ الى الجبال واهلها والى منابرِها بطَرفٍ أخزِرٍ  
مازلتَ تَركبُ كُلَّ شَيءٍ قَائمٍ حتى اجتَراتَ على رَكوِبِ المنبرِ

وقال الراعي النهري وكان نزل به رجل من بني كلاب

عَجِبْتُ مِنَ السَّارِينَ وَالرَّيْحَ قَرَّةً الى ضوئِ نارٍ بينَ فِردَةٍ فالرخا  
الى ضوئِ نارٍ يَستوي القِدَّ أَهلُها وقد يَكرُمُ الاضيافُ والقِدُّ يَستوي  
فلما اتونا فاشتَكنَا اليهم بكوا وكلا الحَيِّينَ مَما بِهِ بَكي

بَكي مُعوزٌ مِن ان يُلامَ وطارقٌ يَشُدُّ مِنَ الجوعِ الاِزارَ على الحِشا  
فالطفتُ عَيني هل اَرى مِن سَمنةٍ ووَطَّنتُ نَفسِي لِلغَرامةِ والقَري

فابصَرتُها كوماً ذاتَ عَريكةٍ هَجاناً مِنَ اللاتِ تَتَعَنُّ بالصَوَى  
فاومأتُ اِيماءً خَفيّاً لِحَبيرٍ وللهِ عَينا حَبيرٍ أَيَّاماً فَمَي

وقلتُ لَهُ الصِّقَ بِأَيِّسٍ ساقِها فان يَجِيرُ العَرقوبُ لا يَرفا النِسا  
فاعجَبتُني مِن حَبيرٍ ان حَبيراً مَضَى غَيرَ مَنكوبٍ وَمَنصَلُهُ انضَى

كَأَنِّي وَقَدِ اشبَعْتُهُم مِن سَنامِها جَلوتُ غَطاءً عَن فِؤادِي فانجَلَى  
فَبِتَناوِباتٍ قَدِ رُنا ذاتَ هِزَّةٍ لَنا قَبلَ ما فيها شِوَالٌ وَمُصْطَلَى

واصْبَحَ راعِينا بَريمةً عَندنا بَستينَ ابْتَمَها الأُخلةُ وَالخَلا

فكم من أمير قبل مروان وابنه  
ومستسلم نفسه عنه وقد بدت  
إذا افتخر القيسي فاذا ذكر بلاءه  
فما كان في قيس من ابن حفيظة  
وقال جواس بن القعطل الكلبى

اعبد المليك ما شكرت بلاءنا  
بجاية الجولان لولا ابن مجدل  
فلما علوت الشام في رأس باذخ  
نفحت لنا سبيل العداوة معرضاً  
وكنت اذا اشرفت من رأس هضبة  
فلوطا وعوفي يوم بطنان أسلمت  
وقال ايضاً

صبغت أمةً بالدماء رماحنا  
أحى رب كتيبة مجهولة  
كنا ولا طعناها وضربها  
فالله يجزي لأمة سعيها  
جئتم من الحجر البعيد نياطه  
إذا قبلت قيس كان عيونها  
وطوت أمة دوننا دنها  
صيد الكمام عليكم دعواها  
حتى تجلت عنكم غناها  
وعلاً شددنا بالرماح عراها  
والشام تنكر كملها وفتاها  
حدق الكلاب وأظهرت سبها

هَمْ نَتَجَرَّكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَقِيًّا . خَيْثَ الرِّيحِ مِنْ خَيْرٍ وَمَاءٍ  
وَهُمْ جَاهِلُوا عَلَيْكَ بِغَيْرِ جَرَمٍ . وَبَلُّوا مِنْكَ مِنَ الدَّمَاءِ

وقال الطرماح لنا فذبن سعد المعني

إِنَّ بَعْنَ إِنْ فَخَرْتَ لَمْفَخْرًا . وَفِي غَيْرِهَا تَبْنِي بَيوتَ الْمَكَارِمِ  
مَتَى قَدَتِ يَا ابْنَ الْخَنْزَلِيَّةِ عَصَبَةً . مِنَ النَّاسِ تَهْدِيهَا فَبِجَاجِ الْخَارِمِ  
إِذَا مَا ابْنُ جَدِّكَ كَانَ نَاهِزَ طَيِّئًا . فَإِنَّ الذَّرَى قَدْ صَرْنَ تَحْتَ الْمَنَامِ  
وقال الكروّس بن زيد

أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ عَطَائِكَ إِنِّي . عَلِمْتُ وَرَاءَ الرَّمْلِ مَا أَنْتَ صَانِعُ  
فَقَدْ كَانَ لِي عَمَّا أَرَى مَتَزَحِّحٌ . وَمَتَسَّعٌ مِنْ جَانِبِ الْأَرْضِ وَاسِعُ  
وَهُمْ إِذَا مَا الْجَبَسُ قَصَرَ نَفْسُهُ . طَلَوْعٌ إِذَا عَابَ الرِّجَالَ الْمَطَاعُ

وقال وضاح بن اسمعيل

مَنْ مَبْلَغُ الْحَبَّاجِ عَنِّي رِسَالَةٌ . لَأَنْ شِئْتَ فَاقْطَعْنِي كَمَا قُطِعَ السِّلَا  
وَأَنْ شِئْتَ فَاقْتُلْنِي بِسُورِ مَيْضَةٍ . جَمِيعًا فَتَقَطَّعْنَا بِهَا عَقْدَ الْعُرَى  
وَأِنْ قُلْتَ لَا إِلَّا التَّفَرُّقَ وَالنَّوَى . فَبُعْدًا إِدَامَ اللَّهُ تَفَرُّقَ النَّوَى  
فَإِنِّي أَرَى فِي عَيْنِكَ الْجَذْعَ مُعْرِضًا . وَتَعْجِبُ أَنْ أَبْصُرْتَ فِي عَيْنِي الْقَذَى

وقال عمرو بن مخلاة الحمار الكلبي

ضَرَبْنَا لَكُمْ عَنْ مَنِيرِ الْمَلِكِ أَهْلَهُ . بِحَيْرُونَ إِذَا لَا تَسْتَطِيعُونَ مَنِيرًا  
وَأَيَّامَ صَدَقِ كُلِّهَا قَدْ عَرَفْتُمْ . نَصَرْنَا وَيَوْمَ الْمَرْجِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا  
فَلَا تَكْفُرُوا حَسَنِي مُضْتَمِنًا . وَلَا تَفْتَنُونَا بَعْدَ لَيْلٍ تَجْبَرًا

وقال شعيب بن عبدالله

أترجو حبياً أن تحيي صغارها بخير وقد اعيأ عليك كبارها  
اذللتهم وفي مغرب الشمس أحرقت مقاري حبي واشتكي الفدر جأرها

وقال حريث بن عتاب

قولا لصخرة أذجد الهباء بها عوجي علينا بحبيك ابن عتاب  
هلاً نهيتهم عويجاً عن مقادعتي عبد المزد دعيأ غير صباب  
مستحقين سلمي أمر متشر وابن المكف ردفاً وابن خباب  
ياشر قوم بني حصن مهاجرة ومن تعرب منهم شر أعراب  
لا يرتجي الجار خيراً في بيوتهم ولا محالة من شتم والقب

وقال آخر

بني أسد إلا تنحوا تطأكم مناسم حتى تحطبوا وحوافر  
وميعاد قوم إن ارادوا لقاءنا مياه تحامتها تميم وعامر  
وما نام مباح البطاح ومنعج ولا الرس إلا وهو عجلان ساهر  
تضاء لهم منا كما ضم شخصه أمام البيوت الخاري المنقاصر  
تري الجوز ذال الشراخ والورد ينفخ ليالي عشرأ بيننا وهو عائر  
ولما رأيناكم لئماً أدقة وليس لكم من سائر الناس ناصر  
ضممناكم من غير فقر اليكم كاصت الساق الكبير الجبائر

وقال ابو صعتر البولاني

اتحبونا وكنا اهل صدق وتنسى ما حباك بنو براء



وَابْلَغْ سَلامانَ إِن جِئْتِها  
يُكْسِي الأَنامَ وَيُعْري إِسْتَه  
فانَّ مُجِيرًا وإِشِيعَةً  
أَثارتَ عَنِ الحَنفِ فَاغْناها  
وَآخِرُ عَهْدٍ لَها مُونِقُ  
غَدِيرٌ وَجَزَعٌ لَها مَبَقِلُ

وقال إياس بن الارت

كَأَنَّ مَرَعَى أُمِّكُمْ إِذْ بَدَتْ  
عَقْرَبَةٌ يَكُومُها عَقْرُبانُ  
إِكْلِيلُها زَوَلٌ وَفِي شَوْها  
وَخَزْلُها لَيْمٌ مِثْلُ وَخَزْلِ السَّنانِ  
كُلُّ عَدُوٍّ يَتَّقِي مُقْبِلًا  
وَأُمِّكُمْ سَوَرَتُها بِالْحِجَابِ

وقال أدهم بن أبي الزعر

بَنِي خَيْبَرِيٍّ نَهَبُوا عَن قَنادِعِ  
أَتَمْتُ مِنْ لَدُنْكُمْ وَأَنْظُرُوا مِاشِئُونِها  
وَكَأَنَّ بَنِي بَنِي نَاشِصٍ قَدْ عَلِمْتُ  
إِذا نَفَرَتْ كَأَنَّها بَطِيئًا سَكُونِها  
وَبِالْحِجْلِ الْمُقْصُورِ خَلْفَ ظَهْرِنَا  
نَواشِيءُ كَالْغَزَلانِ نَجَلٌ عِجُونِها  
وَإِنَّ الْمُحْتَمِقُونَ حَبْنِ عَضْبَتِي  
بِأَيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ سَنِينِها  
فَلَسْتُ لِمَنْ أَدْعِي لَهُ إِنْ تَفَنَّتْ  
عَلَيْنَا دَمَامِيلُ أَسْتَه وَحَبُونِها

وقال حريث بن عتاب النهدي

بَنِي تُعَلِّ أَهْلَ النَخْيِ ما حَدِيثُكُمْ  
لَكُمْ مَنطِقٌ غَاوٍ وَلِلنَّاسِ مَنطِقُ  
كَانَكُمْ مَعزَى قَواصِعُ جَرَّةٍ  
مِنَ العِيِّ أَوْ طَيْرٌ بِخَفَافٍ يَنْفَقُ  
دِيافِيَّةٌ قَلِقٌ كانَ خَطيهِمْ  
سَراةَ الضَّحَى فِي سَلْحِهِ يَنْطَقُ

وقال عارق وهو قيس بن جروة الطائي

من مبلغ عمرو بن هند رسالةً اذا استخبتهم بالعيسُ تنضي من البعدِ  
ليوعدني والرملُ بيني وبينه تبيين رويداً ما أمانة من هندِ  
ومن اجاء حويلي رعاناً كأنها قنابلُ خيلٍ من كَيْتٍ ومن وردِ  
غدرت بامرٍ كنت أنت دعوتنا اليهو بئس الشيمة الغدرُ بالعهدِ  
وقد يترك الغدرُ الفتى وطعامه اذا هو امسى حلبة من دمِ الفصدِ

وقال اخر

لعمرى وما عمرى عليَّ بهينٍ اتقدساء في طورين في الشعرِ حاتمُ  
أيقظانُ في بغضائنا وهجائنا وانت عن المعروف والبرِّ ناعمُ  
بسبك أن قد سدت أخزمَ كلها لكل أناسٍ سادةٌ ودعائمُ  
فهذا أوان الشعرِ سلكَ سهامه معابِلُنا والمرهفاتُ السلاجِمُ

وقال رجل من بني طيء

إنَّ امرأً يعطي الاسنةَ نخرةً وراءَ قُرْبَشٍ لا اعدُّ له عقلاً  
يذمون لي الدنيا وقد ذمُّوا بها فما تركوا فيها للمتمسِّ ثعلاً

وقال رؤيشد الطائي لبني موقع

وموقعٌ تنطقُ غيرَ السدادِ فلا جيدَ جزعك يا موقعُ  
فما فوقَ ذلِّكم ذلَّةٌ ولا تحتَ موضعكم موضعُ

وقال جابر

أجدُّوا النعالَ لأقدامكم أجدُّوا فريثكم جرولاً

وقال قرواش بن حوط الضبي

نَبَّيْتُ أَنْ سِقْلًا ابْنَ خَيْلِدٍ يَنْعَافِ ذِي ذِمٍّ وَأَنَّ الْأَعْلَمَا  
يَنْهَبُ وَعَيْدُهَا إِلَيَّ وَيَنْهَسَا شَمَّ فَوَارِعُ مِنْ ضُجَابٍ يَلْمِلَا  
نُضًّا الْوَعِيدَ فَمَا أَكُونُ لِمُوْعِدِي قَصًّا وَلَا أَكَلًّا لَهُ مُتَخَضِّبَا  
ضُبْعًا مَجَاهِرَةً وَلَيْثًا هَدَنَةً وَثُعَيْلِيَا خَيْرَ إِذَا مَا أَظْلَمَا  
لَا تَسْأَلْ مَا لِي مِنْ دَسِيسٍ عِدَاوَةٍ أَبَدًا فَلَيْسَ بِمُسَيَّمِي أَنْ يَسْأَلَا مَا

وقال سويد بن مشنوء

دَعِيَ عَنْكَ مَسْعُودًا فَلَا تَذْكُرْنَهُ إِلَى بَسُوءٍ وَأَعْرَضِي لِسَيْلِ  
نَهْيَتِكَ عَنْهُ فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى وَلَا يَنْتَهِي الْغَاوِي لِأَوَّلِ قَبْلِ

وقال معدان بن عبيد الطائي

عَجِيتُ لِعَبْدَانَ هَيَّوْنِي سَفَاهَةً أَنْ اِصْطَبَحُوا مِنْ شَائِمِهِمْ وَتَقَيَّلُوا  
بِمَجَادَّةٍ وَرَيْسَانٍ وَفَهْرٍ وَغَالِبٍ وَعَوْنٍ وَهَدْمٍ وَابْنِ صَنْفُوَةٍ خَبِلُ  
فَأَمَّا الَّذِي يُحْصِيهِمْ فَمُكَثِّرٌ وَأَمَّا الَّذِي يُطْرِيهِمْ فَتَنَائِلُ

وقال يزيد بن قنافة

لَعْمَرِي وَمَا عَمِرَ عَلَيَّ بَهَيْنٌ لَبَسَ الْتَمَنَّى الْمَدْعُوَّ بِاللَّيْلِ حَاتِمُ  
غَدَاةً أَتَى كَالثَّوْرِ أَجْرَجَ فَأَتَنِي بِجَبِينِهِ أَقْبَلْتُ وَهُوَ قَائِمُ  
كَأَنَّ بَصْرَاءَ الْمُرَيْطِ نِعَامَةٌ تَبَادَرُهَا جَمْعُ الظَّالِمِ نِعَائِمُ  
أَعَارَتِكَ رَجُلِيهَا وَهَافِي لَيْهَا وَقَدْ جُرِّدَتْ بَيْضُ الثَّوْنِ صَوَارِمُ

وجدت أباك تابعا فتبعته  
وأنت لعهار الرجال لزوم  
على كل وجه عائذي دمامة  
يوافى بها الأحياء حين يقوم  
وأورثها شر الثراث أبوه  
قمامة جسم والرواء دميم  
كان خروء الطير فوق رؤوسهم  
إذا اجتمعت قيس معا وتميم  
متى تسأل الضبي عن شر قوم  
يقل لك إن العائذي لئيم  
وقال محرز بن المعكبر الضبي لبني عدي بن العنبر

أبلغ عديا حيث صارت بها النوى  
وليس لدهر الطائيين فناء  
كسالى إذا لاقتهم غير منطقي  
يلهى به المتبول وهو عناء  
أخير من لاقت أن قد وفيتهم  
ولو شئت قال المنبئون أساؤا  
لهم ريثة تملو صريمة أمرهم  
وللأمر يوما راحة فقضاء  
وإني لأرجوكم على بطء سعيكم  
فإني لا سعيتم سعي عصبه مازن  
كما في بطون الحاملات رجاء  
لهم أذرع باد نواشر لحمها  
وهل كفلائي في الوفاء سواء  
كان دنائرا على قسماهم  
وبعض الرجال في الحروب غناء  
وإن كان قد شفت الوجوه لقاء

وقال شملة بن الأخضر

وضعنا على الميزان كوزا وهاجرا  
فالت بنو كوز بابناء هاجر  
وأوملات أعفاجها من رئيسة  
بنو هاجر مالت بهضبة الأكار  
ولكنما اختروا وقد كان عندهم  
قطبان شتى من حليب وحازر



وقال مساور بن هند يهجو بني أسد

زعمتم أن إخوانكم قريش  
لم ألف وليس لكم ألف  
أولئك أومنوا جوعاً وخوفاً  
وقد جاءت بنو أسد وخافوا

وقال قعنب بن ضمرة

إن بسمعوا ربيّة طاروا بهافرحة  
مني وما سمعوا من صالح دفنوا  
صم إذا سمعوا خيراً أذكرك به  
وان ذكرك بشرّ عندهم أذنبوا  
جهلاً علينا وجبناً عن عدوهم  
لبست الخلتان الجهل والجبن

وقال منصور بن مسراح الضبي

نأرت ركاب العير منهم بهجمة  
صفايا ولا بقيا لمن هو نائر  
من الصهب اثناء وجذعاً كأنها  
عذاري عليها شارة ومباصر  
فان تلق من سعد هتات فأننا  
نكثر اقواماً بهم ونفاخر  
لقد كان فيكم لو وفيتم لجاركم  
لحي ورقاب تردّة وبه آخر  
فبهراً لمن غرت كفالة متفر  
وان كان عقد بينهم منظر

وقالت امرأة من عائدة بن مالك لجؤاس بن نعيم

متى تلق جؤاساً وان كان محرماً  
يقول لك هل تخشى عليّ حكماً  
ومالي لا أخشى عليك محرّبا  
أخا ثمة يعني قتيلاً كريماً  
متى تلقه يعدويه الورد جائلاً  
بشكته تلق الالد الغشوما

فقال جؤاس

والله ما أخشى حكماً ورهطه  
ولكنها يخشى أباك حكيم

وإنَّ لسانَ المرءِ ما لم تكن له حصاة على عوراته كدليل  
وقال بشير بن جذيمة

اتخطرُ للأشرافِ باقرَدَ حذيمٍ وهل يستعدُّ القردُ للخطرِ  
أبى قيسُ الأذنان أن تخطرَوا بها ولؤمُ بني قردٍ بكلِّ مكانٍ  
لقد سبَّحت قعدانكم إلَّ حذيمٍ واحسابكم في الحَيِّ غيرُ سمانٍ  
وقال فرعان بن الأعرف في ابنه منازل

جَزَتْ رَحِمُ بَنِي وَبَنٍ مَنَازِلَ جَزَاءَ كَاسِ تَنَزَّلُ الدِّينَ طَالِبُهُ  
لرَبِّتُهُ حَتَّى إِذَا أَضْ شَيْطَانًا يَكَادُ يَسَاوِي غَارِبَ الْفَتْلِ غَارِبُهُ  
فَلَمَّا رَأَى أَبْصَرَ الشَّخْصَ اشْخُصًا قَرِيبًا وَذَا الشَّخْصِ الْبَعِيدِ أَقَارِبُهُ  
تَنَمَّدَ حَتَّى ظَالِمًا وَلَوْ يَدِي لَوِي يَدُهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ  
وَكَانَ لَهُ عِنْدِي إِذَا جَاعَ أَوْ بَكَى مِنْ الزَّادِ أَحْلَى زَادِنَا وَطَائِبُهُ  
وَرَبَّتُهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتُهُ إِذَا الْقَوْمَ وَاسْتَفْنَى عَنِ الْمَسْحِ شَارِبُهُ  
وَجَمَعْتُهَا ذَهَابًا جِلَادًا كَانَهَا أَشَاءُ نَخِيلٍ لَمْ تُقَطَّعْ جَوَانِبُهُ  
فَاخْرَجْنِي مِنْهَا سَلِيًّا كُنْتُ حَسَامُ ثِيَابٍ فَارَقْتُهُ مَضَارِبُهُ  
أَنَّ أَرَعَشْتَ كَفَالِيكَ وَاعْجَبْتَ يَدَايَ كَيْدِي لَيْتَ فَا نَكَضَارِبُهُ

وقال عارق الطائي يهجو المنادرة

وَاللَّهِ لَوْ كَانَ ابْنُ جَفَّةَ جَارَكُمُ لَكَسَا الْوَجُوهَ شَخَاضَةً وَهَوَانًا  
وَسَلَا سَلَا يَتْنِ فِي عِنَاقِكُمْ وَإِذَا تُقَطَّعَ تَلَكُمُ الْأَقْرَانَا  
وَلَكَانَ عَادَتُهُ عَلَى جَارَاتِهِ مَسْكًا وَرَيْطًا رَادَعًا وَجَنَانَا

وقال زميل بن أبي

إني امرؤ لا أطوي لمولاى شيرتي إذا ثرت في أحضرك الأمانيل  
خلقت على خالق الرجال باظم خفاف تطوى بين المفاصل  
وقلب جلت عنه الشؤمون إن تشا بغيرك ظم النيب ما أنت فاعل  
ولست بريل مثلك احتملت به عنوان نأت عن فتلها وهي حائل  
فبئت ابن أحلام النيام ولم تجد نصرك إلا نفسها من نبال

وقال خارجة بن ضرار المري

أخالد هلاً أذ سفت عشرين كذبت لسان السوآن يندعرا  
وهل كنت إلا حوتكيا ألقه بنو عمه حتى بنف وتجيروا  
فانك واستبضاعك الشعر نحونا كمتبضع تمرا أو أرض خيبرا

وقال عمارة بن عتيل

بني منقذ لا آمن الله خوفكم وزادكم ذلاً ورقة جانب  
فمن يرتجيمكم بعد نائلة التي دعت وبلها لما رأت ثار غالب  
دعته وفي اثوابها من ديمائه خليط آدم من ثوبه غير ذاهب

وقال طرفة بن العبد

فرّق عن بيتك سعد بن مالك وعراً وسراً ما نشي وتقول  
وانت على الأدنى شمال عربة شامية تزوي الرجوة بلياً  
وانت على الأقصى صبا غير قرّة تذاب منها مزرع ومسيل  
وأعلم علماً ليس بالظن أنه اذا ذل مولى المرء فهو ذليل

باب الحجاء

قال موسى بن جابر الحنفي

كانت حنيفة لا أبالك مرةً عند اللقاء أسنة لا تنكل  
فرأت حنيفة ما رأت اشياعها والريح احياناً كذاك تحول

وقال قراد بن حنش الصاردي

أتمومي أدعي للعلامن عصابة من الناس يا حار بن عمرو تسودها  
وانم ساء يعجب الناس رزها بأبدق نقي شديد ويئدها  
تطع اطناب البوت بجاصب ما كذب شي برقها ورعودها  
فريلمها خيلاً بها وشارة اذا لاقت الاعداء لولا صدودها

وقال نمل بن سليل بن سلفة

من مبلغ عني عتيلاً رسالة فانك من حرب علي كريم  
ألا تعلم الأيام اذانت واحد واذ كل ذي قربي اليك ملهم  
واذ لا ينيك الناس شيئاً تحامد بانفسهم الا الذين تقيم  
أترقع وهي الابدن ولم يتم لو هيك بين الاقربين اديم  
فأما ان عضت بك الحرب عضه فانك معطوف عليك رحيم  
وأما اذا آنت أماناً ورخوة فانك للترابي الد خصوم

وقال ارطاة بن سمية المري

تمنت وذاكم من سفاهة رأياها لأهجوها لما هجني محارب  
معاذ الاله إني بقبيلتي ونفسي عن ذاك المقام لراغب



وقال آخر

ألمّا على الدار التي لو وجدتُها بها أهلها ما كان وحشاً مقيلاً  
وان لم يكن إلا مُعرجُ ساعةٍ قليلاً فاني نافعٌ لي قليلها

وقال آخر

ماذا عليك إذا خبرتني دنفاً رهنَ المنيّةِ يوماً أن تعودينا  
أو تبغلي نُطفةً في التعبِ باردةً وتنمسي فاكِ فيها ثمّ تسقينا

وقال جميل

بشيئةٍ ما فيها إذا ما تبصّرتُ معابٍ ولا فيها إذا نسبتُ أشبُ  
لها النظرةُ الأولى عليها وسطّةٌ وان كَرَّ الانصارُ كان ذا العتبِ  
إذا ابتذلت لم زرها تركُ زينةٍ وفيها إذا زلت لدي نيّةٍ حسبُ

وقال الحارثي

سلبت عظامي لحماً فتركيتها مجرّدةً تضجّ اليك وتخصرُ  
وأخليت من منحنها فتركيتها أنابيبَ في أجوافها الریحُ تصفرُ  
إذا سمعت باسم الفراقِ تتعنت مفاعيلها من هول ما تنظرُ  
خذي بيدي ثمّ ارفعي الثوبَ فانظري بي الضرُّ إلا أنّي استترُ  
فما حيلتي ان لم تكن لك رحمةٌ علي ولا لي عكٍ صبرٌ فأصبرُ  
فوالله ما قصرتُ في ما أضنه رِضاكِ واكبي مُحبٌ مكفرُ

تم

وقال آخر

ألا بآئينا جعفر وبأمننا نقول إذا الهيباء سار ليوأوها  
ولا عيب فيه شير ما خوف قومه على نفسه أن لا يطول بقاءوها

وقال آخر

واني على هجران بينك كالذي رأيته رأيا وليس بناهل  
يرى برد ما قد يدعته ورؤضة برود الضمى فينانة بالأصائل

وقال آخر

مرّا على أهل الغضا إن بالرضا رقارق لازرق العيون ولا رمدًا  
أكاغداء الجرع أبدي صباية وقد كنت غلاب الهوى ماضيًا جلدًا  
فلله دري أي نظرة ناظر نظرت وأيدي اليس قد نكت رقدًا  
يتربن ما قدأنا من تنوفة ويزددن من خلفن بنا بعدا

وقال ابن هرم الكلابي

أني على طول التجنب والهوى وواش أتاها بي وواش لها عندي  
لاحسز رم الوصل من أم جعفر بجذ التوافي والمنوقة الجرد  
وأستخبر الأخبار من نحو أرضها وأسأل عن الركبة مهدم عهدي  
فان ذكرت فاضت من العين عبرة على الحبي نثر الجمان من المقد

وقال عمرو بن حكيم

خليلى أمتى حب حرقاء عاودي ففي القلب منه وقرة وصدوع  
ولو جاورتنا الشام خرقاء لم نبل على جدنا أن لا يصب ربيع

## وقال بعض بني اسد

تبعْتُ الهوى يا طيبَ حتى كائنِي من أجلكِ مضر وسُ الجري قودُ  
 تعجرفَ دهرًا ثم طاوَعَ أهلهُ فصرَّفه الروادُ حيثُ تريدُ  
 وإنَّ ذِيادَ الحبِّ عنكِ وقد بدتْ لعيني آياتُ الهوى لشديدُ  
 وما كلُّ ما في النفسِ لي منك مظهرُ ولا كلُّ ما لا تستطيعُ تذودُ  
 وإنِّي لأرجو الوصلَ منك كما رجا صدي الجوفِ مرتادًا كداهُ صلودُ  
 وكيف طلابي وصلَ من لوسألهُ قذى العينِ لم يُطلبِ وذاك زهيدُ  
 ومن لو رأى نفسي تسيلُ لقال لي أراك صخيماً والفؤادُ جليدُ  
 فيا أيها الرِّيمُ المحلَّى لبانهُ بكرمين كرمي فضةٍ وفريدُ  
 أجدِّي لا أمشي برمان خاليا وغصَّورَ إلاَّ قبلَ أينَ تيدُرُ

## وقال رجل من بني الحوثر

مُنَى أن تكن حقاً تكن أحسنَ المنى والأفقد عشنا بها زمناً رَغداً  
 أمانِي من سعدِي ودائِ كائنَا سقتك بها سعدِي على ظمأٍ بردا

## وقال العوام بن عقبة بن كعب بن زهير

نبئت سوداء الغنيم مريضةً فاقبلت من مصر اليها اعودها  
 فوالله ما ادري اذا انا جئتها أأبرئها من دائها أم أزيدُها

## وقال آخر

إنِّي وإياكِ كالصادي رأى نهلاً ودونه هوةٌ يخشى بها التلفا  
 رأى بعينه ماءً عزَّ مَرْدُةً وليس بملكٍ دون الماءِ مُنصرفاً

فيفزعون الى جردِ مُسومةٍ      أفنى دوائرَ من الرقصِ والا تم  
 ير تخفنِ مِ الحصى في كلِّ حاجٍ      كما تطايعَ عن مرضاخِهِ العجمُ  
 بنو أمامهم في كلِّ مِرْباقٍ      طلاعُ أنجدةٍ في كشحه هضمُ  
 وقال عمرو بن ضبيعة الرقاشي

تضيقُ حنونُ العينِ عن مبرأها      فتسفيها بعدَ التجلدِ والصبرِ  
 وشعةِ صدرِ أظهرتها فرفهتُ      حزاةَ حرٍّ في الجوانحِ والصدرِ  
 الأليل من شاء ما شاء إنما      يلامُ الفتى في ما استطاعَ من الأمرِ  
 قضى اللهُ حُبَّ المالِكَةِ فاصطبر      عليه فقد تجري الأمورُ على قدرِ  
 وقالت وجيبة بن أوس الضبية

وعاذلة تندو عليَّ تلو مني      على الشوقِ لم تمنعِ الصبايةَ من قايي  
 فإني إن أحببتُ أرضَ عَشيرتي      وابغضتُ طرفاءَ التُصيبةِ من ذنبي  
 فلوان ريجاً بلّنت وحيَ مُرسلٍ      حنيّ لناجيتُ الجنوبِ على النسيبِ  
 فقلتُ لها أدري اليهم رسالتِي      ولا تخاطيها طال سعدُك بالاتبِ  
 فإني إذا هبتُ شالاً سالتُها      هل ازدادَ صدّاحُ النُبيرةِ من قُربِ

وقال مرداس بن همام الطائي

هو يئسُ حتى كاد يقتلني الهوى      وزرْتُكِ حتى لامني كلُّ صاحبِ  
 وحتى رأوا مني أدانيك رقةً      عليهم ولولا أنتِ ما لان جانبِ  
 ألا حبذا لو ما الحياءُ وربما      منحتُ الهوى ما ليسَ بالمقاربِ  
 باهلي ظباءَ من ربيعةٍ عامرٍ      عذابُ الشيايمِ مشرفاتُ الحمايمِ



وقمت للزور مرتاعا فأرقتني  
وكان عهدي بها والمشي يهبطها  
وبالتكليف تأتي بيت جارتها  
سود ذوائبها بيض ترائبها  
رويق إني وما حج الحبيج له  
لم ينسني ذكركم مذ لم ألقكم  
ولم تشاركك عندي بعد غانية  
متى أمر على الشقراء معتسفا  
والوشم قد خرجت منه وقابلها  
يا ليت شعري عن جنبي مكسفا  
عن الأشاء هل زالت فغارها  
وجنة ما يذم الدهر حاضرها  
فيها عقائل أمثال الدمي خرد  
يتأهون كرام ما يذمهم  
مخدمون ثقال في مجالسهم  
بل ليت شعري متى أغدوت فارقتني  
نحو الأملج أو سبغات مبتكرا  
ليست عليهم اذا يقدون اردية  
من غير عدم ولكن من تبتذلم

فقلت أهي سرت أم عادي حلم  
من القريب ومنها النوم والسأم  
ثمشي الهويني وما تبدو لما قدم  
كرم مرافقتها في خلقها عهم  
وما أهل بجنبي نخلة الحرم  
عيش سلوت به عنكم ولا قدم  
لا والذي أصبحت عندي له نعم  
حل النقا بروح لحمها زيم  
من الشايبا التي لم أقليها شرم  
وحيث أني من الحناء الأصم  
وهل تغر من آرامها إرم  
جأرها بالندي والحمل نخزم  
لم يندثر شتا عيش ولا يتم  
حلال لم يذم ولا يذم لهم حشم  
وفي الرجال ذا صاحبهم خدم  
جودا أو سابع أو سابع قلم  
بفضله فهم برار والحكم  
الأحاذق في النع والنجمة  
للصيد حين يصيح القاص للجم

اذا سقى الله ارضا صوب غادية  
 وحبذا حين تُمسي الريح باردة  
 الواسعون اذا ما جرَّ غيرهم  
 في المظفون اذا هبت شامية  
 وشقوق فللوا انياب كزيتها  
 حتى انجلي حدوها عنهم وجارهم  
 هم البجور عطاء حين تسألهم  
 وهم اذا الخيل حالوا في كواثبها  
 لم ألق بعدهم حيا فآخبرهم  
 كم فيهم من فتى حلو شائله  
 تحب زوجات اقوام حلائله  
 ترى الارامل والهلك تنبعه  
 كانت اصحابه بالفقر يطهرهم  
 غمر الندى لا يبيت الحق شهده  
 الى الكارم بينيها ويعمرها  
 تشقى به كل مربع مودعة  
 ترى الجفان من الشيزى مكلمة  
 ينوبها الناس افواجا اذا نهلوا  
 زارت روية شعنا بعد ما هجعوا

فلا سقاها من الا النار تضطرم  
 وادي اشي وفتيان به هضم  
 على العشيرة والكافون ماجرموا  
 وباكر الحي من صرأدها صيرم  
 عنها اذا كحمت انيابها الازم  
 بنجوة من حذار الشر معنصم  
 وفي اللقاء اذا تلقى بهم بهم  
 فوارس الخيل لاميل ولا قزم  
 الا يزيدهم حيا الى هم  
 جم الرماد اذا ما اخذ البرم  
 اذا الانوف امتري مكنونها الشيم  
 يستن منه عليهم وابل رذم  
 من مستير غزير صوبه ديم  
 الا غدا وهو سامي الطرف يتسم  
 حتى ينال امورا دونها فقم  
 عرفاء يشتو عليها تامل سنهم  
 قدأمة زانها التشريف والكرم  
 علوا كما عل بعد النهلة النعم  
 لدى نواحل في ارساغها الخدم

وَقَدَّارَتْ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاقَنِي عَقَبٌ يَتْلِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمُ  
يَبْقَى عَلَى حَدَثِ الزَّمَانِ وَرَبِيهِ وَعَلَى جَفَائِكَ إِنَّهُ لَكَرِيمُ  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْإِثْمِ

أَلَمْ عَلَى دَمْنٍ تَتَادَمَ عَهْدُهُمَا بِالْجَزَعِ وَاسْتَلْبَسَ الزَّمَانُ جَمَاهُمَا  
رَسْمٌ لِفَاتِلَةِ الْغُرَابِ مَا بِهِ إِلَّا الْوَحْشُ خَلَّتْ لَهُ وَخِلَافُهُمَا  
ظَلَّتْ تُسَائِلُ بِالْمُسِمِ أَهْلُهُ وَهِيَ الَّتِي فَعَلَتْ بِهِ أَفْعَالَهُمَا  
وَقَالَ آخِرُ

وَمَا بَرَحَ الْوَاشُونَ حَتَّى ارْتَوَيْنَا وَحَتَّى قُلُوبٌ عَنْ قُلُوبٍ صَوَادِفُ  
وَحَتَّى رَأَيْنَا أَحْسَنَ الْوَصْلِ بَيْنَنَا مُسَاكِنَةً لَا يَتَرَفُّ الشَّرُّ قَارِفُ  
وَقَالَ آخِرُ

فَإِنْ تَرَجَعَ الْأَيَّامُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا بِذِي الْأَثَلِ صِفًا مِثْلَ صِيفِي وَمَرَّتْ عِي  
أَشَدُّ بِاعْتَاقٍ بَعْدَ هَذِهِ مَرَّاتٍ إِنْ جَاذَبَتْهُمَا لَمْ تَقْطَعْ  
وَقَالَ كَثُومُ بْنُ صَعْبٍ

دَعَا دَاعِيَا بَيْنَ فَمَنْ كَانَ بَاكِيًا مَعِيَ مِنْ فِرَاقِ الْحَيِّ فَلْيَاتِنِي غَدَا  
فَلْيَتَ غَدَا يَوْمٌ سِوَاهُ وَمَا بَقِيَ مِنَ الدُّمُورِ لَيْلٌ يَحْسُ النَّاسُ سُرُودَا  
لَتَبِكَ غُرَانِيْقُ الشَّبَابِ فَانْتَبِ إِخَالَ غَدًا مِنْ فِرْقَةِ الْحَيِّ مَوْعِدَا  
وَقَالَ زِيَادُ بْنُ حَمَلٍ الْتَمِيمِي

أَلَا حَبِذَا أَنْتَ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ وَلَا شَعْرُوبُ هَوَىٰ مِنِّي وَلَا تَقْمُ  
وَلَنْ أُحِبَّ بِلَادًا قَدْ رَأَيْتُ بِهَا عَسَاوًا وَلَا بِلَدًا أَحَلَّتْ بِهِ قُدُمُ

سْتَيْتَا لظَالِكَ بِالْعَشِيِّ وَبِالنَّهْيِ وَلِبَرْدِ مَائِكَ وَالْمِيَاهُ حَمِيمٌ  
لَوْ كُنْتُ أَمْلَكَ مِنْكَ لَمْ يَدُقْ مَا فِي قَلَانِكَ مَا حَيْثُ لَوْ  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدَّمِينَةِ لِمُؤْتَمِرِ أَمَامَةٍ

وَأَنْتِ الَّتِي كَلَفْتَنِي دَسِيجَ السُّرَى وَجُورُ التَّطَابُجِ بِالْجَاهِلِينَ جُنُودُ  
وَأَنْتِ الَّتِي قَطَعْتَ قَلْبِي حَزَازَةً وَقَرَقْتَ قَرَحَ الثَّالِبِ فَهُوَ كَلِيمُ  
وَأَنْتِ الَّتِي أَحْفَظْتَ قَوْمِي فَكَلَّمَهُمْ بَعِيدُ الْأَرْضِ دَانِي الصَّدُودِ كَظِيمُ  
فَاحَابَتُهُ أَمَامَةٌ

وَأَنْتِ الَّذِي أَخْلَفْتَنِي مَا وَعَدْتَنِي وَاشْتَبَيْتَنِي مَنْ كَانَ فِيكَ يَلُومُ  
وَابْرَزْتَنِي لِلنَّاسِ ثُمَّ تَرَكْتَنِي لَهُمْ غَرَضًا أَرْمَى وَأَنْتِ سَلِيمُ  
فَلَوْ أَنَّ قَوْلًا يَكَلِّمُ الْجَسْمَ قَدْ بَدَأَ بِجَسَدِي مِنْ قَوْلِ الْوَشَاةِ كَلِّمُ  
وَقَالَ الْمَعْلُوطُ بْنُ بَدَلِ السُّدِّيِّ

إِنَّ الظَّالِمِينَ يَوْمَ حَوْرٍ مُؤَيَّةٌ أَبْكِينَ حَتَّى فَرَّاقَهُمْ سَيُونَا  
غِيْظُنَ مِنْ عِبْرَاتِهِمْ وَقَلْبُنَا لِي مَاذَا لَيْتَ مِنَ الْهَوَى وَلَيْتَنَا  
بَلْ لَوْ يُسَافِقُنَا الْغَيُورُ بَدَارِهِ يَوْمًا لَتَدَمَّتِ الْهَوَى وَجَدْنَا  
وَقَالَ حُلَيْلُ

وَمَاذَا سَمِعَ الْوَلَاءُ زَانٍ يَسْتَدْتُمُّهُ سَوَى أَنْ يَتَوَلَّى بِمَنْ يَتَّعِشُّ  
أَنْ يَمَارَ لَمْ تَصْنَعْ لِنَفْسِكَ السَّلَاقُ  
وَقَالَ آخَرُ

وَإِذَا غَبَّتْ عَلَيَّ بَتُّ كَانِي بِاللَّيْلِ خُتَّاسُ الرِّقَادِ سَلِيمُ



وقال آخر

وما شئنا خرقاءً وأعينا الكلا سقى بها ساقٍ فله يسلاً  
بأضياع من عينيك النجع كلما تدهم شجرة حيا

وقال آخر  
أحاديثه  
بما سمع  
والله اعلم

وقال آخر

وما سر إلا ما يخبر لم بابني متاعه اندروا دعي  
وما في من ذهب الهم علمه سوعات قدقات ياسرحة لسلي  
نعم فاسلي ثم اسلي ثبت لسلي ثلاث تحيات وإن لم تكلمي  
وقال خليل مولى العباس

أما والرقصات بذات عرق ومن صلى بنعان الأراك  
لقد اضمرت حبك في فؤادي وما اضمرت حبا من سواك  
أطلعت الأمر بك بصرم حلي مؤرم في أحبتهم بذلك  
فان هم طامعوك فطامعهم وإن عاصوك فاعصي من عاصاك

وقال أبو التمام الأسدي

اقرأ على الوشلي السلام وقل له كل المشارب مذ هجرت ذميم

وَإِنَّ الْكَتِيبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحِمَى إِلَى الْوَانِ لَمْ آتِهِ لِحَبِيبُ  
 لَكَ اللَّهُ إِنِّي وَأَصْلُهُ مَا وَصَلْتَنِي وَمُثْنٍ بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَمُثِيبُ  
 وَأَخَذُ مَا أُعْطِيتِ عَفْوَاً وَإِنِّي لِأَزُورُ عَمَّا تَكْرَهِينَ هَيُوبُ  
 فَلَا تُرْكِي نَفْسِي شِعَاءً فَأَنْهَا مِنْ الْوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ نَذُوبُ  
 وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِكَ حَتَّى كَأَنَّمَا عَلَيَّ بَظْهُرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبُ  
 وَقَالَ آخِرُ

تَحْمِلَ أَصْحَابِي وَلَمْ يَجِدْ وَأَوْجِدِي وَالنَّاسِ أَشْجَانُ وَلِي شَجْنٌ وَحْدِي  
 أَحْبَبُّكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا فَإِنْ أُمْتُ فَوَاكِدًا مَهْنٌ يُحْبِكُمْ بَعْدِي  
 وَقَالَ أَبُو حَبِيبَةَ النَّهْرِي

رَمَتْهُ أَنَاةٌ مِنْ رُبْعَةِ عَامٍ نَوْمُ الضُّحَى فِي مَاتِمٍ أَيْ مَاتِمٍ  
 فَجَاءَ كُحُوطُ الْبَابِ لَامْتَابِعٌ وَلَكِنْ بَسِيَاذِي وَقَارٍ وَمِيسَمٍ  
 فَقُلْنَا لَهَا سِرًّا فَدِينَاكَ لَا يَرْحُ صَحِيحًا وَإِنْ لَمْ تَقْنَلِيهِ فَاَلْمَمِي  
 فَالْتَقْنَا دُونَهُ الشَّمْسُ وَأَنْتِ بِأَحْسَنِ مَوْصُولِينَ كَفٍّ وَمِعْصَمٍ  
 وَقَالَتْ فَلَمَّا أَفْرَغْتَ فِي فَوَادِهِ وَعَيْنِيهِ مِنْهَا السَّحَرُ قُلْنَا لَهُ قُمْ  
 فَوَدَّ يَجِدَ الْإِنْفِ لَوْ أَنَّ صَحْبَهُ نَادَا وَاقَالُوا فِي الْمَنَاخِ لَهُ نَهْمٍ

وَقَالَ آخِرُ

نَظَرْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ إِلَى الدَّارِ مِنْ فَرِطِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ  
 فَعَيْنَايَ طَوْرًا تَغْرَقَانِ بِالْبُكَاءِ فَاعْشَى وَطَوْرًا تَحْسِرَانِ فَابْصُرُ

وقال الحسين بن مطير

وكنْتُ أذودُ العينَ أن تردَّ البكا فتدور دمت ما كنتُ عنها أذودُها  
خليلي ما بالعيشِ حبيبٌ لو أنا وجدنا الأيامَ الحصى من يبيدُها  
ولي نظرةٌ بعد الصدودِ من الجوى كنظرةً شكلي قد أصيبَ وايدُها  
هل الله عافٍ عن ذنوبٍ تسلفت أم الله إن لم يغفُ عنه يبيدُها

وقال سوار بن المضرب

يا أيها القلبُ هل تنهاك مِرْعَظة أو يحدثن لك طول الدهر نسيانا  
إني ساسترُ ما ذو العقلِ سائرُهُ من حاجةٍ وأميتُ السرَّ كتماننا  
وحاجةٍ دون أخرى قد سحنتُ بها جعلتها التي أخفيتُ تنوانا  
إني كائنٍ أرى من لحياءٍ أنه ولا أمانةً وسطاً اتوم عرياننا

وقال آخر

أما بك إجلالاً وأما بك قُدرةً عليٍّ وأما بك ملءُ سينٍ حبيبها  
وما هجرتك النفسُ أنك عندها قليلٌ ولكن قلَّ منك نصيبها

وقال عبدالله بن الدُّمينة

ألا لا أرى وادي المياهِ يُشيبُ ولا النفسَ عن وادي المياهِ تطيبُ  
أحبُّ هبوطَ الواديين وإني لمشهرٌ بالواديين شريبُ  
أحتملُ عباد الله أن لستُ وادياً ولا صادراً إلا عليَّ رقيبُ  
ولا زائراً فرداً ولا في جماعةٍ من الناس الأقبل أنت مرَّيبُ  
وهل ريةٌ في أن تحنَّ نحيبةً إلى الفهاو أن يحنَّ نحيبُ

وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

شفتت القلب ثم ذررت فيه هواك فلم فالنار النطور  
تنفل حب عتمة في فؤاده فباد به مع الخافي سبر  
تنفل حيث لم يبلغ شراب ولا حزن ولم يبلغ سرور  
وقال ابن ميادة

وما أنس ملاً شيئاً لا أنس قوماً وأدماً ياذرين حشواً الدناجل  
ثم بدا البوم التصير فأنه رهين أيام الشهر الأطاول  
وقال آخر

بعضاً أنس الحديث كأنها قمر ترسلاً جنح ليل مبرد  
موسومة بالحن ذات حواسد إن الحسان مظنه للحسد  
خود إذا كثر الحديث تعذلت بحمى الحياء وإن تكلم تقصد  
وترى مدامها ترقق مثله سوداء ترغب عن سواد الإثد  
وقال آخر

سفراء من يقر الجواء كأننا ترك الحياء بها رذاع سقيم  
من حديات أخي الهوى جرع الاسبى بدلال غانية ومقلة ريم  
وقصيرة الأيام ود جليها لو نال مجلسنا بفقد حجم  
وقال آخر

ونار كسعر العود ترفع عنوها مع الليل هبات الرياح الصوار  
أشد أرى العيس عن قصد أهلها وتخلي إليها بالبدقة قاصد



فلو كنتُ خواراً للدباخ ميسي ولكني صلبُ النصارى خذوقُ  
 كان لم تشارب يابئين لو أنها تكسِفُ عنها ما وانتِ صديقُ  
 وقال آخر

شيبَ أيامُ الفرقِ مفارقِ وإن شرنَ نفسي فوقَ حيثُ تكونُ  
 وقد لانَ أيامُ اللوى ثم لم يكدُ من العيش شيءٌ يدمرُ يانُ  
 يقولون ما ابلاك والمالُ غامرُ لديك وضاي الجلدِ منك كينُ  
 فقلتُ لهم لا تعذلوني وانظروا إلى النارِ المنصيرِ كيف يكونُ  
 وقال أبو دهيل الجعفي

اقول والركبُ قد مالت عائمُ وقد سقى النعمَ كأسَ النصرةِ السهرُ  
 باليت أني باثوابي وراحتي عبدٌ لاهلكِ هذا الشهرِ مؤخرُ  
 ان كان ذا قدراً يعطيك نافلةً منا ويحرمنا ما انصف النذرُ  
 جنةً أولها جنٌ يعلمها رميَ التلبِيبِ بحوسٍ ما لما واورُ  
 وقال توبة بن الحمير

يقولُ أناسٌ لا يضيرُك نائياً بلى كلُّ ما شئتَ النوسَ يصيرُها  
 ليس يضيرُ العينَ أن تُكثرَ البكا ويمنعُ منها يومياً وسرورُها  
 وقال ابن أبي دبال الخزازي

يطولُ اليومُ لا الفاكِ فيه ويومٌ نلتقي فيه قصيرُ  
 وقالوا لا يضيرُك نائياً شهرُ فقلتُ لصاحبي فمن يضيرُ

عجائفُ شدي للعتابِ طويها سُنُشُرُ يوماً والعتابِ طويلُ  
فلا تحملي ذنبي وانتِ ضعيفةٌ فحملُ دمي يومَ الحسابِ ثَمِيلُ  
وقال آخر

أبعد الذي قد لُجَّ تَفْذِنِي عِدُوا وقد جَرَعَتِ السَّمُّ مِنْقَا  
وَشَفَّعَتِ مِنْ يَبْغِي عَلَيَّ وَلَمْ أَكُنْ لَأَرْجِعْ مِنْ يَبْغِي عَلَيْكَ مَشْفَا  
فَقَالَتْ وَمَا هَمَّتْ بِرَجْعِ جَوَانِنَا بَلْ أَنْتِ آيَةُ الدَّهْرِ لَا تَصْرَعَا  
فَقَالَتْ لَمَّا مَكَتِ أَوَّلَ ذِي هَوًى تَحْمِلُ حِمْلًا فَادِحًا فَرَجَعَا  
وقال أبو الأسود الدؤلي

أَبَى التَّلْبُ الْأُمَّ عَمْرٍ وَحِبَّهَا عَجُوزًا وَمَنْ يُحِبُّ عَجُوزًا يَفْئِدُ  
كَتُوبِ الْإِنِّي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ وَرُقْعَتُهُ مَاشَتْ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ  
وقال آخر

هَجَرْتُكَ أَيَّامًا بِذِي الْغَمْرِ إِنِّي عَلَى هَجْرٍ أَيَّامِي بِذِي الْغَمْرِ نَادِمُ  
مِنْ إِنْ ذَاكَ الْهَجْرَ لَوْ تَعْلَمِينَهُ كَمَا زَبَدٌ مِنْ طِفْلٍ هَا وَهِيَ رَائِمُ  
وقال آخر

مَا أَحْدَثَ النَّاسُ الْمَفْرَقُ بَيْنَنَا سُلُورًا وَلَا طُولُ اجْتِمَاعٍ تَقَالِيَا  
خَلِيلِي إِلَّا تَبْكِيَا لِي اسْتَعِينُ خَلِيلًا إِذَا أَفْنَيْتُ دُمْعًا بِكَ لِيَا  
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِذَا كَانَ بَعْدَهُ تَلَاقٍ وَلَكِنْ لَا إِخَالَ التَّلَاقِيَا  
وقال جميل

تَفَرَّقَ إِذَا لَنَا بُشَيْنٌ فَمِنْهُمْ فَرِيقٌ أَقَامَ وَاسْتَبَلَّ فَرِيقٌ

كَأَنَّ زِمَامًا فِي الْفِرَادِ مَحْلَا  
تَوَدُّ بِهِ حَيْثُ اسْتَبْرَتْ وَاتَّبَعُ  
وَقَالَ وَرَدَ الْجَدِيَّ

خَلِيلِي عُوْجًا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ  
وَأَنْ لَمْ تَكُنْ مَهْدًا لَارْضَكُمْ قَصْدًا  
وَقَوْلًا لَهَا لَيْسَ الضَّلَالُ اجَارَنَا  
وَلَمْ كُنَّا جُرْنَا لِنَلْقَاكُمْ عَمْدًا  
وَقَالَ آخِرُ

مَا فِي الْأَرْضِ أَشَقِي مِنْ حُبِّ  
وَأَنْ وَجَدَ الْهَوَى حَاوِ الْمَذَاقِ  
تَرَاهُ بَاكِيًا فِي كَبِّ حَبْرٍ  
مُخَافَةً فَرْقَةً أَوْ لَاشْتِيَاقِ  
فِي بَيْتِي أَنْ نَأْوَى شَوْقًا إِلَيْهِمْ  
وَيَكُنِي إِنْ دَنَا خَوْفَ الْفِرَاقِ  
تَسْخَنُ عَيْنُهُ عِنْدَ النَّهْائِ  
وَتَسْخَنُ عَيْنُهُ عِنْدَ النَّهْائِ

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطُّنْجِيَّةِ

عَقِيلِيَّةٌ أَمَّا مَلَأَتْ إِزَارَهَا  
فَدِمْعُهَا وَأَمَّا خَصَرُهَا فَتَبِيلُ  
نَقِيطُ أَكْنَافِ الْحُمَى وَيُظَالِمَا  
بِنَعْمَانٍ مِنْ وَادِي الْأَرَاكِ مَبِيلُ  
أَلَيْسَ قَلِيلًا نَظَرَةً إِنْ نَظَرْتُمَا  
إِلَيْكَ وَكَلَّا لَيْسَ مِنْكَ قَلِيلُ  
فَبَاخِلَةَ النَّفْسِ الَّتِي لَيْسَ دُونَهَا  
لَنَا مِنْ أَخْلَاقِ الصَّفَاءِ خَلِيلُ  
وَيَأْمَنُ كَتْمَهَا حُبُّهُ لَمْ يُجْلَعْ بِهِ  
عَدُوٌّ وَلَمْ يُؤْمَنْ عَلَيْهِ دَخِيلُ  
أَمَّا مَنْ مَقَامٍ اشْتَكَى خَرِبَةَ النَّوَى  
وَخَوْفَ الْعِدَى فِيهِ إِلَيْكَ سَبِيلُ  
فَدَيْتُكَ أَعْدَائِي كَثَرَتْ وَشَقَّتْ  
بَعِيدُ مَا شَأْنِي لَدَيْكَ قَالِي  
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ جِئْتُ بِعَاقِبِ  
فَالْتَمَسْتُ لِقَائِي فَكَيْفَ أَقُولُ  
فَمَا كَلَّ يَوْمَ لِي بَارِئُكَ حَاجَةً  
وَلَا تَلَّ لِي بَارِئُكَ رَسْلُ

اعاشر في داراء من لأحبه وبالربل مشهوره الي حبيب  
 اذا صب لوى الرياح وجدته كاني لا اري الرياح نسيب  
 وقال اخر

هل الحب الا زفرة بعد زفرة وحر على الاحشاء ليس له برد  
 وفيض دموع العين ياعي كلها بدا علم من ارضكم لم يكن يبدو  
 وقال ابن ميادة

كان فؤادي في يد ضبث له شاذرة ان يضرب الحبل قاضيه  
 واشفق من وشك الفراق وانني اظن لخمبول عليه فراكه  
 مو الله لا ادري اينليني الهوى اذا جد جد البين أم انا غلبه  
 فان استطع اغلب وان يغلب الهوى فمئل الذي لا قيت يغلب صاحبه  
 وقال اخر

فما اهل لي كثير الله فيكم بامثالها حتى تجودوا بها ليا  
 فامس جني الارض الا ذكرتها والا وجدت ربحها في ثايبا  
 وقال اخر

لبي الذي انبارك الله في العدى قد أقصر عن ليلى ورثت وسائله  
 ولو اسبجت ليلى تدب على النصارى لكان هوى ليلى جديدا اوائله  
 وقال اخر

وقفت ليلى بالمالا بعد حبة بمنزلة فانها لم العين تدمع  
 واتبع الي حيث سارت وودعت وما الناس الا انف ومودع



وقال آخر

الاليت شعري مل ايتن ليله وذكرك لانسري الي كما يسري  
وهل يدع الواشون اساد بفا وحذر الله من حيث لا ندري

وقال آخر

ان كان هذا منك ستا فاني مداوي الذي يشي وينسري  
ومنصرفك عنك اصرت ابن حرة طويروا والي ابي من

وقال آخر

وفي الجيرة الغادين من بطن وجوه نزل كميل الملبين ريب  
فلا تحسبي ان الغريب الذي ذاي واكن من تمان عتد ريب

وقال آخر

بنفسي واهلي من اذا عرضوا لي ببعض الادب لم يدري كيف يجيب  
ولم يعتذر عذر البرسر ولم تزل به سكتة حتى يقال مريب

وقال آخر

أرى كل أرض دمتها وان مضت لها حجة يروا طيا قراها  
الم تعلن يارب أن رب دحمة دموتك فيها غلصا لو أجابها  
وأقسم لو أني أرى نسبا لها ذكاب الملاحبت الي ذابها  
لعمر أبي لي لمن هي أعجت بوادي البري ما غر خيري اختراها

وقال آخر

لعمرك ما ميعاد عينك والبكا بداره الا أن تهب جنوب

وقال آخر

أَخْرُسِي أَنْتِ فِي كُلِّ مَجْدٍ وَأَوَّلُ شَيْءٍ أَلْتَسِدَ هَبْرِي  
مَزِيدُكَ عِنْدِي أَنْ لَيْتُكَ مِنَ الرَّدَى وَوَدَّ كَمَا الْمَزْنِ شَيْءٌ مَشُوبِ

وقال آخر

مَا انصفت ذِفَاءً أَمَا دَنُوها فَمِهْرٌ وَأَمَا نَأْيُهَا فِشْوَاقُ  
تَبَاعُدُ مَنْ وَاصِلَتِ وَكَانَهَا لآخرَ مَنْ لَا تَوَدُّ صَدِيقُ

وقال حفص العبدي

أَقُولُ لِمُخْلِي لَا تَزْنِي مِنَ الصَّبَا وَلِلشَّبَابِ لَا تَذْعُرْ عَلَى النِّوَانِيَا  
طَلَبْتُ الْمَوِيَّ الزَّهْرِيَّ حَتَّى بَلَغَهُ وَسَيَّرْتُ فِي مُبْدِيهِ مَا كَفَانِيَا  
فِيَارِبِ إِنْ لَمْ تَغْضِبْهَايَ فَلَا تَدْعُ قَدْ زُورَ لَمْ وَأَقْبَضُ قَدْ زُورَ كَمَايَا  
وَيَالَيْتَ أَنَّ اللَّهَ إِنْ لَمْ أَلْقِيَا قَضَى بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ إِنْ لَا تَلْقَايَا

وقال أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري

وَمَا نَزَلْنَا مِنْزِلًا طَلَعَ الْبَدَسُ أَنْبَاً وَبُسْتَانَا مِنَ النُّورِ حَالِيَا  
أَجِدْ لَنَا طَيْبُ امْكَانٍ وَحَسَنُهُ مَنَى فَمَتِينَا فَكُنْ أَلَامَانِيَا

وقال مهدي بن المصرب الكندي

صَفَاوُدُ إِلَيَّ مَا صَفَاؤُكُمْ لَمْ نَحْطِ عَدُوٌّ أَوْ لَمْ نَسْمَعْ بِهِ قِيلَ صَاحِبِ  
فَلَا تَرَى وَدُّ إِلَيَّ بِجَانِبِ وَقِيمِ تَوَلَّيْنَا لِقَوْمِ وَجَانِبِ  
وَكُلُّ خَلِيلٍ بَعْدَ إِلَيَّ مُخَافَتِي عَلَى النَّدْرِ أَوْ يَرْضَى بَوْدَ مَنَارِبِ

فلو أنها لما رمتي رميتها ولكن عهدي بالنضال قديم

وقال آخر

أسجنا وقيداً واشتياقاً وغربةً ونأي حبيب إن ذا العظم  
وإن امرأ دامت موثيق عهده على مثل ما قاسيته لكرم

وقال آخر

رعاك ضمان الله يا أم مالك والله عن يشتيك أني وأوسع  
يذكرُ نيك الخير والشر والذي أخاف وأرجو والذي اتوق

وقال الحكم الخصري

تسأم ثوبها في الدرع رادة وفي المروءة لوان ردقها عيل  
فوالله لا أدري أزيدت ملاحمة وحسأ على السوان أم ليس لي عت

وقال آخر

أروح ولم أحدث لليلي زيارة لبس إذا رأي المودة والوصل  
تراب لا هلي لا ولا نعمة لهم لشد إذا ما قد تعبدني اهلي

وقال أبو دهبيل الجعفي

أترك ليلي ليس بيني وبينها سوى ليلتي إنني إذا أصبور  
هبوني أمراء منكم أضل بعيرة له ذمة إن الذمام كبير  
وللصاحب المتروك أعظم حرمة على صاحب من أن يضل بغير  
عفا الله عن ليلي الغداة فانها إذا وليت حكماً علي تجور

وقال غيبة بن مرداس

قليلةُ لحمِ الناظرينَ يزينها شبابٌ وخفوضٌ من العيشِ باردٌ  
ارادت لتنتاش الرواق فلم تقم اليه ولكن طأطأته الولايدُ  
تناهى الى لهو الحديث كأنها اخوسقطة قد اسلمته العوايدُ

وقال ثوبة بن الحمير

ولو أن ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني تربة صفائح  
لسلمت تسليم البشاشة أوزقا اليها صدى من جانب القبر صاح  
وأغبط من ليلى بما لا أنا له ألا كل ما قررت به العين صالح

وقال آخر

فان تمنعوا ليلى وحسن حديثها فلن تمنعوا مني البكا والقوافيا  
فهيلاً منعتم ان منعتم حديثها خيالاً يوافيني على النأي هاديا

وقال نصيب

كان التلب ليلة قبل يغدى بليلي العامرية أو يراح  
قطاة عزها شركه فباتت تجاذبه وقد علق الجناح  
لها فرخان قد تركا بوكر فعشما تصفقه الرياح  
اذا سمعا هبوب الريح نصا وقد أودى به القدر المباح  
فلا في الليل نالت ما ترجي ولا في الصبح كان لها براح

وقال ابو حية النيري

رمتني وستر الله بيني وبينها ونحن باكناف الحجاز رميم



وللعين ملهى في التلاد ولم يندُ هوى النفس شي كافتاد الطرائف

وقال اخر

لئز كان يهدى برد أنيابها العلا لأقفر مني إني لفقير  
فما أكثر الاخبار أن قد تزوجت فمل ياتيني بالطلاق بشير

وقال اخر

يقر بعيني أن أرى رمة الغضى اذا ما بدت يوماً لعيني قلاها  
ولست وإن أحببت من يسكن الغضى باؤل راج حاجة لايناها

وقال اخر

سلي البانة الغناء بالاجر الذى به البان هل حيت الألدرك  
وهل قمت في اظالهن عشية مقام اخي البأساء واخترت ذلك  
وهل حملت عيناى في الدار غدوة بدمع كظم اللؤلؤ المتهاك  
أرى الناس يرجون الربيع وإنما ربيعي الذي أرجو نوال وصالك  
أرى الناس يخشون السنين وإنما سني التي اخشى صروف احتمالك  
لئن ساءني ان نلتني بمساءة لقد سرني أني خطرت ببالك  
لبيحك إمساكي بكفي على الحشا ورقراق عيني رهبة من زياك

وقال اخر

تمتع بهما ما ساعفتك ولا تكن عليك شجاً في الحلق حين تبين  
وان هي اعطتك اللبان فانها لغيرك من خلألك ستاين  
وان حلفت لا ينقض النأي عهدا فليس لمخضوب البنان يمين

أَنْ هَتَفَتْ وَرَقَاءً فِي رَوْقِ الضُّحَى عَلَافٍ غَضَّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّندِ  
 بِكَيْتَ كَأَيْبِكِ الْوَلِيدِ وَلَمْ تَكُنْ جَلِيدًا وَأَبْدَيْتَ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تَبْدِي  
 وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ الْحُبَّ إِذَا دَنَا بَمَلٍّ وَإِنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ  
 بِكُلِّ تَدَاوِينَا فَلَمْ يَشْفِ مَا بَنَا ، عَلَافٍ أَنَّ قَرِيبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبَعْدِ  
 عَلَافٍ أَنَّ قَرِيبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ مِنْ تَهْوَاءٍ لَيْسَ بِذِي عَهْدٍ  
 وَقَالَ آخِرُ

إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَسْلَى خَلِيلًا فَاكْثِرْ دَوْنَهُ عِدَّةَ اللَّيَالِي  
 فَمَا سَلَى خَلِيلَكَ مِثْلُ نَأْيٍ وَلَا بَلَى جَدِيدَكَ كَأَبْدَالِ  
 وَقَالَ آخِرُ

أَلَا طَرَقْنَا آخِرَ اللَّيْلِ زِينُ عَالِيكَ سَلَامٌ هَلْ لَمَّا نَاتَ مَطْلَبُ  
 وَقَالَتْ تَجَنَّبْنَا وَلَا تَقْرَبْنَا وَكَيْفَ وَأَنْتُمْ حَاجَتِي أَنْجَبُ  
 يَقْوَامُونَ هَلْ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ مَا عِبُ فَعَلْتُ وَعَدْلٌ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ مَلَسُ  
 لَمَّا دَجَلَ خُطْبُ الشَّيْبِ إِنْ كَانَ كَلَامًا بِدَتْ شَيْبَةٌ يَتَعَرَّى مِنَ الْهُوِ مَرْكَبُ  
 وَقَالَ كَثِيرُ

وَأَدْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَتْنِي بِقَوْلِ سُلِّ الْعَصَمِ سَهْلَ الْإِبَاحِ  
 تَنَاهَيْتَ عَنِّي حِينَ لَا لِي حِيلَةٌ وَغَادَرْتَ مَا غَادَرْتَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ  
 وَقَالَ آخِرُ

تَعَرَّضَ مَرَى الْمَيْدِ ثُمَّ رَمَيْنَا مِنَ النِّيلِ لَا بِالْفَائِشَاتِ الْخَوَاطِفِ  
 ضَعَائِفُ يَقْتُلْنَ الرِّجَالَ بِلَادِمٍ فَيَا عَجِبًا لِلْقَائِلَاتِ الضَّعَائِفِ

وقال آخر

ولما أبى إلا جماعاً فؤادة ولم يسل عن إلى بال ولا لعل  
تسلى بأخرى غيرها فإذا التي تسلى بها نفري بللى ولا تسلى  
وقال عروة بن أذينة

إفان تعنيها للبين فرقتة ولا تيلان طول الدبر ما جحما  
مستقبلان نشاصاً من شبابها إذا دعا دمرة داعي الهوى سمعا  
لا يُعجبان بقول الناس من عرض ويخجلان بما قالوا وما صنعا  
وقال آخر

ولما بدا لي منك ميل مع العدا سواي ولم يحدث سواك بديل  
صددت كما صد الرمي تطاولت به مدة الأيام وهو قتيل  
وقال آخر

أحباً على حبٍ وانت بخيلة وقد زعموا أن لا يُحبَّ بخيل  
بلى والذي حج الملبون بيته ويشقى الهوى بالنيل وهو قليل  
وإن بنا لو تعلمين لغلة اليك كما بالمحائم غليل  
وقال آخر

إذا كنت لا يسليك عن تودده تناء ولا يشفيك طول تلاق  
فهل انت إلا مستعير حشاشة لمهجة نفس أذنت بشرق  
وقال عبدالله بن الدمينه الخثعمي

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد زادني مسراك رجداً على وجد

فان كان خيراً سرّني وعلمته وان كان شراً لم تلمني اللوامعُ  
وما ذكرتكَ النفسُ الا تفرقتُ فريقيين منها عاذرٌ لي ولائمُ  
فريق أبي أن يقبل الضيمَ عنوةً واخرُ منها قابلُ الضيمِ راحمُ  
وقال ايضاً

وانت التي حببتِ شغباً الى بداي واطاني بلادَ سواها  
اذا ذرفت عينايا اعللُ بالقذى وعزّةٌ لو يدري الطيبُ قذاها  
وحلت بهذا حلةً ثم أصبحت باخري فطاب الواديان كلاها  
وقال ايضاً

عجبتُ لبرئي منك يا عزّ بعد ما عمرتُ زماناً منك غيرَ صحيح  
فان كان برءُ النفسِ لي منك راحةً فقد برئت ان كان ذاك مُرّيجي  
تجلى غطاءُ الرأسِ عني ولم يكد غطاءُ فؤادي بنجلي لسرح  
وقال نصيب

لقد هتفت في جنح ليل حمامة على فنسٍ وهناً وإني لنائم  
كذبتُ وبيت الله لو كنتُ عاشقاً لما سبقتني بالبعاء الحمايمُ  
وقال اخر

أرأَرَ اللهُ ثقيك في السلاهي على من بالحنين تشوقينا  
فاني مثلُ ما تجددين وجدبه ولكني أسيرٌ وتعلنينا  
وبني مثلُ الذي بك غيرَ أني أجلُّ عن العقال وتعلينا



باطيب من فيها وما ذقت طعمه ولكني فيما ترى العين فارس

وقال الحرث بن خالد الخزومي

إني وما نخرولي غداة مني عند الجمار تؤدّها العقل  
لو بدلت أعلى مساكنها سفلًا ما أصبح سفلها يعلو  
لعرفت منهاها لما ضمنت مني الضلع لأهلها قبل

وقال آخر

مريضات أبواب التهادي كأنما تخاف على أحشائها أن تقطعا  
تسيب أنسياب الإيمر أخضر الندى فرفع من اعطافه ما ترفعا

وقال آخر

أبت الروادف والأثدي تقصمها من البطون وأن تمس ظهورا  
وإذا الرياح مع العشي تناوحت نهر حاسدة وهجن غيورا

وقال آخر

بيضاً تحب من قيام فرعها وتنب فيه وهو وحف اسحم  
فكانها فيه نهار ساطع وكأنه ليل عليها مظلم

وقال آخر

تأملتها مفترّة فكانما رايت بها من سنة البدر مطلقا  
إذا ما ملأت العين منها ملائها من الدمع حتى أنزف الدمع أجمعا

وقال كثير بن عبد الرحمن (المعروف بكثير عزة)

وددت وما تفتني الودادة أنفي بما في ضمير الحاجبة عالم

فَمَنَا وَأُرْكَابُ مَحَبَّاتٍ إِلَى قَتْلِ الْمُرَافِقِ وَهِيَ كَوْمٌ  
كَأَنَا وَالرَّحَالَ عَلَى صَوَارٍ بِرَمْلِ حِزَاقِ اسْلَمَةِ الصَّرِيمِ  
فَبَعَثْنَا بَيْنَ ذَلِكَ وَبَيْنَ مَسَكٍ فَيَا عَجِيبَا لِمِشْ لَوْ يَدُومُ  
وَفِينَا مَسْمَعَاتٌ عِنْدَ شَرْبٍ وَشِرْلَانٌ يَعْذُّ لَهَا الْحَمِيمُ  
نَطُوفٌ مَا يَطُوفُ ثُمَّ يَا وَيَّ ذَوِّ الْأَمْوَالِ مِنَّا وَالْعَدِيمِ  
إِلَى حَفْرِ أَسْفَلُهُنَّ جُوفٌ وَأَعْلَاهُنَّ صَفَاحٌ مُقِيمٌ

وَقَالَ أَيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ الطَّائِي

هَلَمْ خَلِي وَالنَّوَايَةُ قَدْ تَصَيَّ هَلَمْ نَمِيَّ الْمَشَّيْنِ مِنَ الشَّرْبِ  
نَسْلٌ مَلَامَاتِ الرِّجَالِ بَرِيَّةٍ وَنَفَرِ شُرُورِ الْيَوْمِ بِاللَّهْوِ وَاللَّعِبِ  
إِذَا مَا تَرَاخَتْ سَاعَةٌ فَاجْلَسْنَا لَخَيْرِ قَانَ الدَّهْرِ أَصْلُ ذَوْشَنْبِ  
فَإِنْ بِكَ خَيْرٌ أَوْ بَكِنْ بَعْضُ رَاحَةٍ فَإِنَّكَ لَاقٍ مِنْ غَمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ

وَقَالَ آخِرُ

أَحَبُّ الْأَرْضِ تَسْكُنُهَا سَائِمِي وَإِنْ كَانَتْ تَوَارَتْهَا الْجَدُوبُ  
وَمَا دَهْرِي بِمَحَبَّةٍ تَوَارَتْ أَرْضِي وَلَكِنْ مِنْ يَحْلُ بِهَا حَيْبُ  
أَعَاذَلْتُ لَوْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ حَتَّى يَكُونَ أَكْلُ أَمَلَةٍ دَيْبِ  
إِذَا لَعَنَتْنِي وَعَلِمْتَ أَنِّي بِمَا أَتَلَفْتُ مِنْ مَالِي مُصِيبُ

وَقَالَ أَبُو صَدْرَةَ الْبُولَانِي

فَمَا تَصْنَعُ مِنْ مُزْنٍ تَتَأَنَّفَتُ بِهِ جَنَابُ الْجَوْدِيِّ وَاللَّالِ دَامِسُ  
وَلَمَّا أَقْرَبَتْهُ اللَّصَابُ تَنَفَّسَتْ شَمَالٌ لَعَلَّهَا فَيُوقَارِسُ

وقال شبرمة بن الطفيل

ويوم شديد الحر قصر طوله دم الزقي عما واصطفاق الزاهر  
لذن شدق حتى أروح وصحني عصاة على الناهين شم المناخر  
كان أباريق الشمول عشية إوز باعلى الطف عوج الحناجر

وقال جابر بن الشلب الجرمي من طي

ومستغبر عن سر ريا رددته بهيأ من ريا بغير يمين  
فقال انتصحي أني لك ناصح وما أنا إن خبرت بأمين

وقال نفر بن قيس

ألا قالت بهيشة ما لنفر أراه غيرت منه الدهور  
وانت كذاك قد غيرت بعدي وكنت كالك الشعري العبور

وقال برج بن مسهر الطائي

وندمان يزيد الكاس طيباً سئيت إذا تغورت النجوم  
رفعت برأسه وكشفت عنه بعرقه ملامة من يلوم  
فلما ان تشى قام خرق من القتيان مخلق مضوم  
الى وجناء ناوية فصكاست وهى العرقوب منها والصميم  
كهة شارف كانت لشبح له خلق يحاذرة الغريم  
فأشبع شربه وسعى عليهم بابر يمين كاسها رذوم  
تراها في الاناء لها حيا كيتا مثل ما فتع الاديم  
ترنح شربها حتى تراهم كأن القوم تنزفهم كلوم

اذا صَبَّ في الرأوقِ منها تَصَوَّعتْ كَمَيْتٌ يُلْذُ الشاربين قَلِيلُهَا  
وقال عبدالله بن الدمينه الخثعمي

ولما لحقنا بالحمولِ ودونها خَمِصُ الحشا تُوهي التَمِصَ عَوَانِقُهُ  
قَلِيلُ قَذَى الْعَمِيقِ يَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ الْمَوْتُ إِنْ لَمْ تَصْرَعْنَا بَوَائِقُهُ  
عَرْضَنَا فَسَلَّمْنَا فَسَلَّمَ كَارِهًا عَلَيْنَا وَتَبَرَّجَ مِنَ الْغَيْظِ خَائِقُهُ  
فَسَايَرَتُهُ مَقْدَارَ مِيلٍ وَلَيْتَنِي بَكَوْهُ لَوْ مَا دَامَ حَيًّا أَرَاقِقُهُ  
فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ لَاحِصَالٍ وَأَنَّهُ مَدَى الصُّرْمِ مَضْرُوبٌ عَلَيْنَا سَرَادِقُهُ  
رَمَتْنِي بِطَرْفٍ لَوْ كَيْفَا رَمَتْ بِهِ لُبْلُ نَجِيعًا نَخْرُهُ وَبِنَاءِقُهُ  
وَلَحَ بِعَيْنَيْهَا كَأَنَّ وَمِيزَةً وَمِيزَةً وَمِيزَةً لَيْدِ شَقَائِقُهُ

وقال ابو الطحان القيني

أَلَا عَلَّلَانِي قَبْلَ نَوْحِ النَوَائِحِ وَقَبْلَ ارْتِفَاءِ النَّفْسِ فَوْقَ الْجَوَائِحِ  
وَقَبْلَ غَدٍ يَاهُفُفُ نَفْسِي عَلَى غَدٍ إِذَا رَاحَ اصْحَابِي وَلَسْتُ بِرَاحِ  
وقال آخر

هَلِ الْوَجْدُ إِلَّا أَنْ قَلْبِي لَوْ دَنَا مِنَ الْجَمْرِ قِيدَ الرُّوحِ لَأَحْتَرَقَ الْجَمْرُ  
أَفَى الْحَتَرِ أَلَيْ مَضْرَمُ بَكَ هَائِمٌ وَأَنْكَ لَاخِلٌ لَدَيَّ وَلَا خَرُّ  
فَإِنْ كُنْتُ مُطْلَبُوكَ فَأَلْزَمْتُ هَكَذَا وَإِنْ كُنْتُ مُسْحُورًا فَلَا بُرَأَ السَّخَرُ  
وقال آخر

تَشَكَّى الْحَبِيبُ الصَّبَابَةَ لَيْتَنِي تَحَمَّلْتُ مَا يَلْقَوْنَ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحَدِي  
فَكَانَتْ لِنَفْسِي لَذَّةُ الْحَبِّ كُلِّهَا فَلَمْ يَلْقَهَا قَبْلِي عِشْبٌ وَلَا بَعْدِي



ويا عجباً من حبٍّ من هو قاتلي كائنٍ آجز به المودة من قتي  
ومن بينات الحبِّ أن كان أهلها أحبَّ إلى قتي وعيني من أهلي  
وقال عمر بن أبي ربيعة

ولما تفاوضنا الحديثَ وأسفرت وجوهُ زهاها الحسنُ أن تتنعا  
تباهنَ بالعرفانِ لما عرفتني وقلنَ أمرٌ باغٍ أكلَ وأوضعا  
وقرَّ بنَ أسبابِ الهوى مُتيمِّمٌ يقيسُ ذراعاً كلما قسنَ إصمماً  
وقلتُ لمطريهنَّ ويحك أنما ضررتَ فهل تستطيعُ تنعافتنا

وقال أبو الريبس النعلبي

هل تُبلِّغني أمَّ حربٍ وتقذفن على طربٍ بيوتَ همٍّ أقبلت  
مُبينَةٌ سقٍ حسنَ خدرٍ ومرفقاً بوجفٍ أن يعرك الدفَّ شائلاً  
مُطاراةُ قلبٍ أن ثنى الرجلُ ربهما بسلمٍ غرزٍ في مناخٍ نجا جله  
يُماري بها القودَ النوايحَ في البرى قبلَ النزولِ أخيدُ المخلقي عاطله  
مراجعٌ نجدٍ بعدَ فركٍ وبغضةٍ مُطلقٌ بصرى أصبعُ النابِ جافله

وقال عبد الله بن عجلان النهدي

وحقةً مسكٍ من نساءٍ لبستها شبابي وكأسٍ باكرتي شمولها  
جديدةٍ سربالٍ الشبابِ كأنها سقيهُ برديٍ رنتها شمولها  
ومخملٍ باللحمِ من دونِ ثوبها طولُ القصارِ والطوالِ تطولها  
كانَ ديمقاً أو فروعَ غمامةٍ على متنها حيثُ استقرَّ جدُّها  
وابيضَ منقوفٍ وزقٍ وقينةٍ وصهباءٍ في بيضاءٍ بادٍ حجولها

جعلت وما بي من جناة ولا قلى أزوركم يوماً وأهجركم شهراً  
وقال بعض القرشيين

بيما نحن بالبالاكت فالقام ع سراعاً والعيس تهوي هوى  
خطرت خطرة على القلب من ذكراك وهنا ما استطعت مضياً  
قلت ليك اذ دعاني لك الشوم قى والمحادين حنا اطياً  
وقال ابن هرمة

استبق دمعك لأبود البكاء به وكف مدامع من عينيك نستبق  
ليس الشورون وإن جادت بباقية ولا الجفون على هذا ولا الحدق  
وقال آخر

قد كنت أعلو الحب حيناً فلم يزل بي النقص والإبرام حتى علانيا  
ولم أر مثلينا خليلي جنابة أشد على رغم العدو تصافيا  
خليلين لا نرجو لقاء ولا ترى خليلين إلا يرجوان التلاقيا  
وقال آخر

وكل مصيبات الزمان وجدت بها سوى فرقة الأحياب هينة الخطب  
وقلت لقلبي حين لحج به الهوى وكنتني ما لا أطيع من الحب  
ألا أيها القلب الذى قادة الهوى أفق لا أقر الله عينك من قلب  
وقال حسين بن مطير

فيا عجبا للناس يستشفونني كأن لم يروا بعدى حبا ولا قبلى  
يقولون لي اصرم يرجع العقل كله وعصرم حبيب النفس أذهب للعقل

حجيت تحيتها فقلت لصاحبي ما كان اكثرها لنا وأقلها -  
 وإذا وجدت لها وسوس سلقه شفيع الضمير الى الفؤاد فسلكها  
 وقال آخر

أما والذي حجت له العيس ترقى لمرضاة تشعت طويل ذميلها  
 لمن نائبات الدهر يوماً ادان لي على أم عمرو دولة لا أقبلها  
 وقال آخر

وكت اذا ارسلت طرفك رائداً لقلبك يوماً اتعبك المناظر  
 رأيت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر  
 وقال آخر

أقول لصاحبي والعيس تهوي بنا بين المنيقة فالضمير  
 تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشي من عرار  
 ألا يا حبذا نفحات نجد وريراً روضه بعد القطار  
 واهلك اذ يحل الحي نجداً وانت على زمانك غير زاري  
 شهور يتقصين وما شعرنا بانصاف لمن ولا سرار  
 وقال آخر

ومما شجاني أنها يوم أعرضت تولت وماء العين في الحفن حائر  
 فلما اعادت من بعيد بنظرة الى التفاتاً أسلمته المحاجر  
 وقال آخر

ولما رأيت الكاشحين تبعل هواناً وبدوا دوننا نظراً شزراً

مُخَضَّرَةُ الْأَوْسَادِ زَانَتْ عَقُودَهَا بِأَحْسَنَ حِمَا زَيْنَتِهَا تَقُودُهَا  
يُمِينُنَا حَتَّى تَرْفَّ قُلُوبُنَا رَفِيفَ الْخُرَامِ بَاتَ طَلٌّ بِجُودِهَا  
وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْمَذَلِي

أَمَّا وَالَّذِي ابْنَى وَاضْحَكَ وَالَّذِي أَمَاتَ وَاحْيَا وَالَّذِي أَمَرَ الْأَمْرَ  
لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى أَلْفِينَ مِنْهُ لَا يَرَوْعُهُمَا الذُّعْرُ  
فِيَا حَيَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ نَيْلَةٍ وَيَسْلُوعَ الْأَيَّامِ مَوْثِدَكَ الْحَشْرُ  
عَجِثُ السَّعْيِ الدَّهْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَلَمَّا تَقَضَّرَ مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ  
وَقَالَ أَيْضًا

بِيدِ الَّذِي شَعَفَ الْفُؤَادَ بَكْمٍ تَفَرَّجُ مَا أَلْتَنِي مِنَ الْهَمِّ  
وَيَقْرُ عَيْنِي وَهِيَ نَازِحَةٌ مَا لَا يَقْرُ بَعِيدُ ذِي الْحِلْمِ  
أَنِّي أَرَى وَأَظُنُّ أَنَّ سَتْرِي وَصَحَّ النَّهَارُ وَعَالِي النَّجْمِ  
وَاللَّيْلَةُ مِنْهَا تَعُودُ لَنَا مِنْ غَيْرِ مَا رَفَقْتُ وَلَا إِثْمِ  
أَشْهَى إِلَى نَفْسٍ وَلَوْ نَزَحَتْ مِمَّا مَلَكَتُ وَمَنْ بَنَى سَهْمِ  
قَدْ كَانَ صَرْمٌ فِي الْمَاتِ لَنَا فَجَحَّتْ قَبْلَ الْمَوْتِ بِالصَّرْمِ  
وَلَمَّا بَيْتَ لَيْتَيْنِ جَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضْرَعٌ جَسْمِي  
فَتَعَلَّمِي أَنْ قَدْ كَلَفْتُ بَكْمِ ثُمَّ أَفْعَلِي مَا شِئْتَ عَنْ عِلْمِ

وَقَالَ ابْنُ أَدِينَةَ

إِنَّ الَّتِي زَعَمْتَ فُؤَادَكَ مَلَأَهَا خَلَّتْ هَوَاكَ كَمَا خَلَّتْ هَرَى لَهَا  
يَيْضَاءُ بَاكَرَهَا النَّسِيمُ فَصَاغَهَا بِأَبَاقِدِ فَأَدَقَهَا وَأَجْلَسَهَا



وقال ابن الدمينه

أما يستفيق القلبُ إلا أن يرى له  
أخادعُ عن لطلها العينُ أنه  
عهدتُ بها وحنَّ عليها براقعُ  
وهذي وحوشُ أصبحت لم ترفعُ  
وقال آخر

فياربِ إن أهالك ولم تروها مني  
بالي أمت لأقبر أعطش من قهري  
وان أكن عن ليلى سلوت فأننا  
تسلبت عن ياسر ولم لبل من صبر  
وان يك عن ليلى غنى وتجلد  
قرب مني نفس قريب من القبر  
وقال آخر

يوم ارتحلت برحلي قبل برذعتي  
والعقل مثله والقلب مشغول  
ثم انصرفت لي نضوي لا بعدد  
إثر الخدوج النوادي وهو معقول  
وقال جبران العبد

أيا كبدًا كادت عشيّة غرب  
من الشرى إثر الظاعين تصدّع  
عشيّة ما في من أقام بفرب  
مقام ولا في من مضى متسرّع  
وقال الحسين بن مطير الأسدي

لقد كنت جاداً قبل أن تُوقد النوى **على** كبدي جمرًا بطيئًا خردوها  
وقد كنت أرجو أن تموت صبا بتي  
إذا قدّمت أيامها وعهودها  
فقد جعلت في حبة القلب والحشا  
عهد النوى تولى بشوق يصدّها  
بسود نواصيها وجر أكنفها  
وصفر تراقيبها وببيض خردوها

ألم ترَ لثمانَ أوصى ابنَهُ  
بنيَّ بـداخِبِ نَجْوَى الرِّجَالِ  
وسركَ ما كانَ عِندَ امرئٍ  
كما العِيتُ أدنى لبعضِ الرِّشَادِ

وأوصيتُ عُمراً فنعمَ الرِّحَى  
فكُنَ عِندَ سِرِّكَ خَبَّ النُّجْبَى  
وسرُّ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ الخَفَى  
فبعضُ التَّكْلِمِ أدنى لَغَى

ثمَّ

### باب النسيب

حَنَنْتَ إِلَى رِيَا وَنَفْسُكَ بِاعْدَتِ  
فَمَا حَسَنَ أَنْ تَأْتِيَ الْأَمْرَ طَائِعًا  
قِفَا وَدِّعَا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالْحَمَى  
بِنَفْسِي تِلْكَ الْأَرْضُ مَا أَطْيَبَ الرِّبَا  
وَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْحَمَى بِرَوَاجِعِ  
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَشَرَ أَعْرَضَ دُونَنَا  
بَكَّتْ عَيْنِي الْيَسْرَى فَلَمَّا زَجَرْتَهَا  
تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي  
وَإِذْ كُرُ أَيَّامَ الْحَمَى ثُمَّ أَتَنِي  
عَلَى كَبْدِي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصَدَّعَا

وقال آخر

وَنُبِيتُ لِي أَرْسَلْتُ بِشَفَاعَةٍ  
أَأَكْرَمُ مِنْ لِي عَلَيَّ فَمَتَنِي  
إِلَى فَمَلَا نَفْسُ لِي شَفَعَهَا  
بِهِ الْجَاهُ أَمْ كُنْتُ أَمْرًا لَا أَطِيعَهَا

واحبُّ الثَّرةَ الصَّفيَّ ولا أَجهدُ اخلافَ غيرِها حَلَبًا  
 إِنِّي رَأَيْتُ الْفَقِيَّ الْكَرِيمَ إِذَا رَغِبَتْهُ فِي صَنِيعِهِ رَغْبًا  
 وَالْعَبْدُ لَا يَطْلُبُ الْعِلَاءَ وَلَا يُعْطِيكَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا رَهَبًا  
 مِثْلَ الْحَمَارِ الْمَوْقَعِ السَّوِّ لَا يُحْسِنُ مَشْيًا إِلَّا إِذَا ضُرِبًا  
 وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخَلَائِقِ إِلَّا الدِّينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبَا  
 قَدْ يُرْزَقُ الْخَافِضُ الْمُقِيمُ وَمَا شَدَّ بَعْضُ رَحَلًا وَلَا قَبَا  
 وَيُحْرَمُ الْمَالُ ذُو الْمَطِيَّةِ وَالرَّحْلُ وَمَنْ لَا يُزَالُ مُعْتَرَبًا  
 وَقَالَ آخِرُ

يَا أَيُّهَا الْعَامُّ الَّذِي قَدْ رَانِي أَنْتَ الْفِدَاءُ لَذِكْرِ عَامٍ أَوَّلًا  
 أَنْتَ الْفِدَاءُ لَذِكْرِ عَامٍ لَمْ يَكُنْ نَحْصًا وَلَا بَيْنَ الْأَحْبَةِ زَيْلًا  
 وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أَنْاسٍ كَلَاكُهُ أَناخُ بَاخِرِنَا  
 قَتْلُ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفْبِقُوا سِلْقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَتِينَا  
 وَقَالَ الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ

أَشَابَ الصَّغِيرَ وَافَى الْكَبِيرَ كُرُّ الْخَدَاةِ وَمُرُّ الْعَشَى  
 إِذَا لَيْلَةٌ هَرَّمَتْ يَوْمَهَا أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتَى  
 نَرُوحُ وَنَعْدُو لِحَاجِنَا وَحَاجَةٌ مِنْ عَاشٍ لَا تَقْضِي  
 تَمُوتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ  
 إِذَا قُلْتَ يَوْمًا لِمَنْ قَدْ تَرَى أَرُونِي السَّرِيَّ أَرَوْكَ الْفَنِي

كُلُّ فُجٍّ مِّنَ الْبِلَادِ كَأَنِّي طَالِبٌ بَعْضَ أَهْلِهِ بِذُحُولِ  
مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالْمَعْرُومَ إِلَّا كَفَنَكَ النَّفْسَ عَنِ طُلَّابِ الْفَضْلِ  
وَبِلَايَةِ حِمْلِ الْأَيَادِي وَأَنْ تَسْمَعَ مِنَّا تَوْنِي بِهِ مِنْ مُنِيلِ  
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي شَحَّازٍ الضَّبِّيُّ

إِذَا أَنْتَ أُعْطِيتَ الْغَنَى ثُمَّ لَمْ تَجِدْ بِفَضْلِ الْغَنَى الْفَيْتَ مَا لَكَ حَامِدُ  
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرُكْ بِمُجْنِبِكَ بَعْضَ مَا يُرِيبُ مِنَ الْأَدْنَى رِمَاكَ الْإِبَاعِدُ  
إِذَا الْحِلْمُ لَمْ يَغْلِبْ لَكَ الْجَهْلُ لَمْ تَنْزِلْ عَلَيْكَ بِرُوقِ حِمَّةٍ وَرَوَاعِدُ  
إِذَا الْعِزُّ لَمْ يَفْرِجْ لَكَ الشَّكَّ لَمْ تَنْزِلْ جَنِيًّا كَمَا اسْتَلَى الْجَنِيْبَةُ قَائِدُ  
وَقُلَّ غَنَاءٌ عَنْكَ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ إِذَا صَارَ مِيرَاثًا وَوَارَاكَ وَاحِدُ  
إِذَا أَنْتَ لَمْ تَتْرَكْ طَعَامًا تَحِبُّهُ وَلَا مَعَادًا تُدْعَى إِلَيْهِ الْوَلَايِدُ  
تَجَلَّلْتَ عَارًا لَا يَزَالُ يَشْبَهُهُ سَبَابُ الرِّجَالِ نَثْرُهُمُ وَالْتِصَائِدُ

وَقَالَ آخَرُ

رَيْلُ أُمٍّ لِّذَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةٌ مَعَ الْكَثْرِ يَعْطَاهُ الْفَتَى الْمَتْلَفُ النَّدِي  
وَقَدْ يُعْقَلُ الْقَلُّ الْفَتَى دُونَ هِمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقَلُّ طَلَّاعُ الْخَبْدِ

وَقَالَتْ حُرْقَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْقَةٌ نَتَنَصَّفُ  
فَأَفٍّ لَدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا ثَقَلَتْ تَارَاتِ بِنَا وَتَصَرَّفْ

وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ

أَطْلَبُ مَا يَطْلُبُ الْكَرِيمُ مِنَ الرِّزْقِ لِنَفْسِي وَأَجَلُ الطُّلْبَا



انَّ الامورَ دقيقتها مما يهيج له العظم  
 والتبلُّ مثل الدين تقضاهُ وقد يلوى الفريم  
 والبغي يصرعُ اهلهُ والظلم مرتعهُ وخيم  
 ولقد يكونُ لك البعيدُ اخًا وقد يقطعك الحميم  
 والمرءُ يكرمُ للغنى ويهانُ للعدم العديم  
 قد يقتلُ الحولُ التقى ويكثرُ الحقُّ الاثم  
 يملئُ لذاك ويبتلئُ هذا فايها المضم  
 والمرءُ ينجلُ في الختم قِ وللكلالة ما يسيم  
 ما ينجلُ من هو للمنو ن وريها غرض رجيم  
 ويرى القرون امامه هيدوا كما هدم الهشيم  
 وتخرَّبُ الدنيا فلا بوئس يدوم ولا نعيم  
 كلُّ امرئٍ ستييم منه العرسُ او منها يئيم  
 ما علم ذى ولدٍ ايشكله أم الولدُ اليتيم  
 والحربُ صاحبها الصليبُ على تلاتها العزوم  
 من لا يملُّ ضراسها ولدى الحقيقة لا يخيم  
 واعلم بان الحرب لا يستطيعها المرحُ السؤوم  
 والخيلُ اجودها المنا م هب عند كبتها الأزوم

وقال متقذ الهلالي

اي عيش عيشي اذا كنت منه بين حل وبين وشك رحيل

وقال بعضهم

خَلِيلِي بَيْنَ السَّائِلِينَ لَوْ أَنَّنِي  
بَنَعَفِ اللّٰوِي أَنْكَرْتُ مَا قَلَمَالِيَا  
وَلَكِنِّي لَمْ أُنَسَ مَا قَالَ صَاحِي  
نَصِيبَتْ مِنْ ذَلٍّ إِذَا كُنْتُ خَالِيَا

وقال قيس بن الخطيم

وَمَا بَعْضُ الْإِقَامَةِ فِي دِيَارٍ  
يُهَانُ بِهَا الْتَقَى الْأَبْلَاءُ  
وَبَعْضُ مَخَالَاتِ الْأَقْوَامِ دَاءٌ  
كَدَاءِ الْبَطْنِ لَيْسَ لَهُ دَوَاءُ  
يُرِيدُ الْمَرْءُ أَنْ يُعْطَى مَنَاءُ  
وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا مَا يَشَاءُ  
وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِتَوَمٍ  
سَيَاتِي بَعْدَ شَدَّتْهَا رَخَاءُ  
وَلَا يُعْطَى الْحَرِيسُ غَنًى لِحَرَصٍ  
وَقَدْ بَنَيْتُ عَلَى الْجُودِ الثَّرَاءُ  
شَنِيءُ النَّفْسِ مَا عَمَرَتْ غَنًى  
وَقَفَرُ النَّفْسِ مَا عَمَرَتْ شَقَاءُ  
وَلَيْسَ بِنَافِعٍ ذَا الْجَلِّ مَالٌ  
وَلَا مُزِرٌ بِصَاحِبِهِ السَّخَاءُ  
وَبَعْضُ الدَّاءِ مَا يَسُفُ شِفَاءُ  
وَدَاءُ النُّوْكِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءُ

وقال يزيد بن الحكم الثقفي يعظ ابنه بدرًا

يَا بَدْرُ وَالْأَمْثَالُ يَضُرُّهَا إِذِي اللَّبِّ الْحَكِيمُ  
دُمُ اللَّخْلِيلِ بُوْدُهُ مَا خَيْرُ وَدٍّ لَا يَدُومُ  
وَاعْرِفْ لِحَارِكِ حَتَّةُ وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ  
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْمٌ مَا سَوْفَ يَحْمَدُ أَوْ يَلُومُ  
وَالنَّاسُ مَبْتَنِيَانِ مَحْمُودُ الْبِنَايَةِ أَوْ ذَمِيمُ  
وَاعْلَمْ بُنَى فَانَّهُ بِالْعِلْمِ يَتَنَعَّ الْعِلْمُ

إذا كنت في التوم الطوال علوتهم بعارفت حتى يقال طويل  
وكم قدرأينا من فروع كثيرة توت اذا لم تُشبهن أصول  
ولم أرَ كال معروف أما مذاقه فخلوه وأما وجهه فبميل

وقال عبدالله بن معاوية

أرسل نفسي ثوق الى امور ويقصر دون مبلثين مالي  
فنسي لا تطاوعني ببخل ومالي لا يبلغني فعالي

وقال مضر بن ربي

أنا لنصف عن مجاهد قوما وتقيم سالفه العدو الصيد  
ومنى نخف يوما فساد عشيرة نصلح وان نر صالحا لا نفسد  
واذا نوا صيدا فليس عليهم منا الخبال ولا نفوس الحسد  
ونعيرن فاعلنا على ما نابذ حتى نيسره لفل السيد  
ونجيب داعية الصباح بشائب عجل الركوب لدعوة المستجير  
فنفل شوكتها ونغشا حميها حتى تبوخ وحمينا لم يبرد  
وتحل في دار الحفاظ بيوتنا رتع الجمائل في الدرين الاسود

وقال المتوكل الليثي

اني اذا ما الخليل احدث لي صرما ومل الصفاء او قطعنا  
لا احصي ماء على رنق ولا يراني لبينه جزعا  
أهبره ثم ينقضي غيرا هجران عنا ولم أقل قذعا  
احذر وصال اللئيم إن له عضبا اذا حبل وصاله انقطعنا

بنيَّ أَحقُّ ان يَنالوا سَغَابَةً      وان يَشربوا رَنَقاً لَدَى كُلِّ مَشرَبٍ  
 ذَكَرْتُ بِهِم عَظَامَ مَنْ لَوْ أَتَيْتُهُ      حَرِيّاً لَأَسَانِي لَدَى كُلِّ مَرَكَبٍ  
 أَخِي وَالَّذِي إِنْ أَدَعُهُ لَمَلَمَتُهُ      يَحْسِنِي وَإِنْ اغْضَبَ إِلَى السَّيْفِ يَغْضِبُ  
 فَلَا تَحْسِنِي بَلَدَماً إِنْ نَكَحْتُهُ      وَلَكِنِّي حَبِيبَةُ بَنِ الْمَضْرَبِ  
 وَقَالَ الْمُتَقَعُّ الْكَدِيبُ

يَعَانِينِي فِي الدَّيْنِ قَوْمِي وَإِنَّا      دُيُونِي فِي أَشْيَاءَ تَكْسِبُهُمْ حَمْدًا  
 أَسَدٌ بِهِ مَا قَدْ أَخْلَوْ وَضِعُوا      تَغُورَ حَقُوقَ مَا اطَّاقُوا لَهَا سَدًّا  
 وَفِي جَفَنَةٍ مَا يُفْلَقُ الْبَابُ دُونَهَا      مَكَلَّةٌ لِحَبَابٍ مَدْفَقَةٌ تُرَدًّا  
 وَفِي فَرَسٍ نَهْدٍ عَنِيْقٍ جَعَلَتْهُ      حَبَابًا لِيَتِي ثُمَّ أَخْدَمَتْهُ عِبْدًا  
 وَان الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي      وَبَيْنَ بَنِي عَمِي لِمُخَافَةٍ جِدًّا  
 فَإِنْ أَكَلُوا لِحْمِي وَفَرَّتْ لِحُومِي      وَان هَدَمُوا عَجْدِي بَنِيْتُ لَمْ مَجْدًا  
 وَان ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غَيْبِي      وَان هُم هُوَ وَاغْيِي هُوَ بَيْتُ لَمْ رُشْدًا  
 وَان زَجَرُوا طَيْرًا بِنَحْسٍ تَمُرُّ بِي      زَجَرْتُ لَمْ طَيْرًا تَمُرُّ بِهِمْ سَعْدًا  
 وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ      وَلَيْسَ رَأْسُ الْقَوْمِ مِنْ يَحْمِلُ الْحَقْدًا  
 لَمْ جُلُّ مَالِي إِنْ تَتَابَعَنِي غَنِيٌّ      وَان قَلُّ مَالِي لَمْ أَكْفَهُمْ رِقْدًا  
 وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا      وَمَا شَيْئَةٌ لِي غَيْرَهَا تُشَبِّهُ الْعَبْدًا  
 وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْفَزَارِيِّينَ

إِلَّا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا فَإِنِّي      لَهُ بِالْخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ  
 وَلَا خَيْرَ فِي حَسَنِ الْجَسُومِ وَنُبْلِهَا      إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الْجَسُومِ عَقُولُ



يرى درجاتِ المجد لا يستطيعها ويقعدُ وسطَ القوم لا يتكلمُ

وقال محمد بن بشير

لأنَّ أُرْجِيَّ عندَ العُريِّ بالخُلُقِ واجتري من كثير الزادِ بالعلَقِ  
خيرٌ وأكرمُ لي من أن أرى مِنِّيَّ معقِدةً للسامِ الناسِ في عُنُقِي  
إني وإن قصُرت عن همتي جدتي وكان مالي لا يقوى على خُلُقِي  
لتاركٍ كلَّ أمرٍ كان يُلْزِمُنِي عاراً أو يُشرعني في المنهل الرَّنِقِ

وقال أيضاً

ماذا يكلفُكَ الروحاتِ والدُّجَا البرَّ طيراً أو طوراً تركبُ العجبا  
كم من فتى قصُرت في الزرق خطوئتهُ ألفينهُ بسهامِ الرزقِ قد فلجا  
إن الأمور إذا انسَدَّتْ مسالكُها فالصبرُ يفتقُ منها كلَّ ما ارتجبا  
لأتياً سنَّ وإن طالَت مطالبةُ إذا استعنت بصبراً أن ترى فرجا  
أخلق بذِي الصبرِ أن يحظى بِجَاجِنِهِ ومُدمنِ القرعِ للأبوابِ أن يلجا  
قدَّرَ لرجلكِ قبلَ الخطو موضعها فمن علا زلفاً عن غِرَّةِ زججا  
ولا يغرنك صفواتُ شاربهُ فربما كان بالتكديرِ مهترججا

وقال حُجَّيةُ بن المضرَّب

لحجبتنا ولجَّتْ هذهُ في التَغَضُّبِ وَلَهَّأَ الحُجَابِ دوننا والتَغُيْبِ  
تَلومُ على مالٍ شَفَانِي مَكَانُهُ إِلَيْكَ فُلُومِي مَابِدَالِكِ وَغَضْبِي  
رَأَيْتُ الْيَتَامَى لَا تَسُدُّ فَقُورَهُمْ هَدَايَاهُمْ فِي كُلِّ قَعْبٍ مَشْعَبِ  
فَقُلْتُ لِعَبِيدِنَا أَرِجَا عَلَيْهِمْ سَا جَعَلْتُ بَيْتِي مِثْلَ آخِرِ مُعْزِبِ

انخها فاردفه فان حملتكما فذلك وان كان العتاب فعاقب  
وقال اخر

واني لا نسي عند كل حفيظة اذ اقبل مولاك احتمال الضغائن  
وان كان مولى ليس فيما ينوبني من الامر بالكافي ولا بالمعاون  
وقال اخر

ومولى جفت عنه الموالى كانه من البؤس مطلي به القار اجرب  
رئيت اذا لم ترأم البازل ابنها ولم يك فيها للمبسين محلب  
وقال عروة ابن الورد

دعيني اطوف في البلاد لماني افيد نني فيه لذي الحق محمل  
ليس عظيما ان تلم ملية وليس علينا في الحقو معدل  
وقال اخر

ثاقلت الا عن يد استفيدها وخلة ذي ود اشد به ازي  
وقال عبد الله بن الزبير الاسدي

لا احسب الشر جارا لا يفارقني ولا احز على ما فاتني الودجا  
وما نزلت من المكروه منزلة الا وثقت بان اتي لها فرجا  
وقال مالك بن حريم الهمداني

انبئت والايام ذات تجارب وتبدى لك الايام ما است تعلم  
بان ثراء المال ينفع ربه ويشي عليه الحمد وهو مذمم  
وان قليل المال المرء مفسد يحز كما حز القطيع المحرم

وقال نافع بن سعد الطائي

الم تعلمي أني إذا النفس اشرفت على طمعٍ لم أنسَ ان اتكرماً  
ولست بلمّامٍ على الامر بعدما يفرّت ولكنّ علّ ان اتقدماً

وقال بعض بني أسد

أني لاستغني فما أبطرُ الغنى وأعرض ميسوري على مبتغي قرضي  
وأعسرُ أحياناً فتشددُ عسرتي وأدرك ميسور الغنى ومعِي عرضي  
وما نالها حتى تجلت وأسفرت أخوتقةً مني بقرضٍ ولا فرضٍ  
وابذلُ معروفٍ وتصفو خليتي إذا كدرت أخلاق كل فتى محضٍ  
ولكنّه سببُ الإله ورحلي وشدي حيا زيم المطية بالقرض  
واستنقذ المولى من الامر بعدما يزل كازل البعير من الدحض  
وامنحه مالي وودّي ونصرتي وإن كان مخنيّ الصلوع على بغضي  
وينمّره حليمي ولو شئت ناله قوارع تُبهر العظم عن كلّ مضٍ  
واقضي على نفسي إذا الأمر نابي وفي الناس من يقضي عليه ولا يقضي  
ولست بذِي وجهين فيمن عرفته ولا أنجل فاعلم من سائي ولا ارضي  
واني لسهلٌ ما تغير شهتي صروف ليالي الدهر بالقل والنقض

وقال حاتم الطائي

وما أنا بالساعي بفضل زمامها لتشرب ماء الحوض قبل الركائب  
وما أنا بالطاوي حقيبة رحلها لأبعثها خفاً وأترك صاحبي  
إذا كنت ربّاً للقلوص فلا تدع رفيتك يشي خلفها خير راكب

وقال بعضهم

لا تعترض في الأمر تكفي شؤونهُ ولا تنصحن إلا لمن هو قابله  
ولا تشغل المولى إذا ما مله ألمت ونازل في الوغى من ينازله  
ولا تحرم المولى الكريم فإنه أخوك ولا تدري لعلك سائله

وقال منظور بن سحيم

ولست بهاج في القري أهل منزل على زاد هم أبكي وأبكي البواكيا  
فإما كرام مؤسرون أتيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفانيما  
وإما كرام معسرون عذرتهم وإما لئام فازدكرت حياثيما  
وعرض أبقى ما أذخرت ذخيرة وبطني أطوبه كطي ردائيما

وقال سالم بن وابصة

ونزيب من موالى السؤذي حسد يفتات الحمي ولا يشفيه من قرم  
داويت صدر أطويلاً غمره حيداً منه وقلمت أظفاراً بلا جلم  
بالخزم والخير أسديه والحمة تقوى الإله وما لم يرع من رحم  
فاصبت قوسه دوني مؤتة يرعي عدو به جهاراً غير مكتم  
إن من الحكم ذلاً أنت عارفه والحلم عن قُدرة فضل من الكرم

وقال آخر

وأعرض عن مطام قدأراها فاتركها وفي بطني انداء  
فلا وإيك ما في العيش خير ولا الدنيا إذا ذهب الحياء  
يعيش المرء ما استحيما بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء



عسى سائل ذو حاجة إن منعه من اليوم سؤلاً إن يكون له غد  
وفي كثرة الأيدي لذي الجمل زاجرٌ ولعلم أبقى للرجال وأعود  
وقال آخر

إياك والأمر الذي ان توسعت موارده ضاقت عليك المصادر  
فما حسن أن يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عذر  
وقال العباس بن مرداس

تري الرجل النحيل فتزدرية وفي أثوابه أسدٌ مزير  
ويحبك الطير فتبتليه فخلف ظنك الرجل الطير  
فما عظم الرجال لهم بغير ولكن فخرهم كرمٌ وخير  
بشاة الطير أكثرها فراخاً وأمُّ الصقر متلاتٌ نزور  
ضعاف الطير أطولها جسوماً ولم تطل البزة ولا الصقور  
لقد عظم البعير بغير لبٍ فلم يستغن بالعظم البعير  
يصرفه الصبي بكل وجه ويحبسه على الخسف الجير  
وتضربه الوليدة بالهراوى فلا غير لده ولا نكير  
فان الكُ في شرارك قليلاً فاني في خباركم كثير

وقال بعضهم

أعاذل ما عمري وهل لي وقد أتت لدائي على خمسٍ وستين من عمر  
رايت أخال الدنيا وإن كان خافضاً أخاسر يسري به وهو لا يدري  
متيين في دار نروح ونفتدي بالأهبة الثاوي المقيم ولا السفر

وقال المومل بن اميل المحاربي

وكم من لئيمٍ ودَّ أني شتمتهُ وإن كان شتمني فيه صابٌ وعلمهُ  
واللطفُ عن شتم اللئيمِ تكرماً أضربُ له من شتمه حين يُشتمُ

وقال عقيل بن علفة المري

وللدهر اثوابٌ فكن في ثيابه كلبسته يوماً أجداً وأخلاقاً  
وكن أكيس الكيس إذا كنتَ فيهم وإن كنتَ في الحق فكن أنتَ أحقاً

وقال بعض الفزاريين

أَكْبِهْ حينَ أناديه لأكرمه ولا ألقبه والسوأة اللبا  
كذلك أدبت حتى صار من خلقي أني وجدتُ ملاك الشيمة الأدبا

وقال رجل من بني قريع

متى ما يرى الناسُ الغنيَّ وجارهُ فقيرٌ يقولوا عاجزٌ وجليدُ  
وليس الغني والفقيرُ من ذيلة الفتى ولكن أحاطِ قُسمتَ وجدودُ  
إذا المرءُ أعتبه المروءةُ ناشئاً فطلبها كمالاً عليه شديدُ  
وكأين رأينا من غنيٍّ مذممٍ وصعلوكٍ قومٍ ماتَ وهو حميدُ

وقال آخر

اضحت أمورُ الناسِ يغشينَ عالماً بما يقي منها وما يتعمدُ  
جديرٌ بأن لا استكينَ ولا أرى إذا الأمرُ ولى مديراً أتبلدُ

وقال آخر

وأنك لا تدري إذا جاءَ سائلٌ أنتَ بما تعطيه أم هو أسعدُ

والكثيرَ والخَفَضَ آمِنًا      وَشَرَعَ المِزْهَرَ الحَنُونِ  
 مِنْ لَذَّةِ العِيشِ والْفَتَى      للدهرِ والدهرُ ذو فَنُونِ  
 والعُسْرُ كاليسرِ والغنى      كالعدمِ والحَيُّ الهَنُونِ  
 اهلِكُن طسماً وبعدهُ      غَذيَّ مَهمٍّ وذَا جُدُونِ  
 واهلِ جَاشٍ ومأربِ      وَحَيَّ لَهْمَانَ والتَّقُونِ

وقال عبد الله بن همام السلوليُّ

وانتَ أَمْرٌ وَإِمَّا ائْتَمْتُكَ خَالِيًا      فحُتَّتْ وَأَمَّا قُلْتُ قَوْلًا بَلَا عِلْمِ  
 فانتَ مِنَ الأَمْرِ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا      بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ الخِيَانَةِ وَالْإِثْمِ

وقال شبيب بن البرصاء المري

قُلْتُ لَغَلَاقٍ بَعْرَنَانِ مَا تَرَى      فَمَا كَادِي عَنِ ظَهْرِ وَاضِحَةٍ يُبْدِي  
 تَبَسُّمَ كُرْهًا وَاسْتَبْنَتُ الَّذِي بِهِ      مِنَ الحَزَنِ البَادِي وَمِنْ شِدَّةِ الوَجْدِ  
 إِذَا المَرْءُ أَعْرَاهُ الصَّدِيقُ بَدَالَهُ      بَارِضُ الأَعَادِي بَعْضُ الوَانِمِ بِالرُّبْدِ

وقال سالم بن وابصة الاسدي

أَحَبُّ الْفَتَى يَتَقَى الْفَوَاحِشَ سَمْعُهُ      كَانَ بِهِ عَنْ كُلِّ فَا حَاشَةٍ وَقَرَأَ  
 سَلِيمُ دَوَاعِي الصَّدْرِ لَا بِاسْطِئَاذِي      وَلَا مَانِعًا خَيْرًا وَلَا قَائِلًا نُجْرًا  
 إِذَا شِئْتَ أَنْ تَدْعَى كَرِيمًا مَكْرَمًا      أَدِيًّا ظَرِيفًا عَاقِلًا مَا جَدَّ أَحْرًا  
 إِذَا مَا أَتَتْ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زَلَّةٌ      فَكُنْ أَنْتَ مُحْنَلًا لَزَلَّتِهِ عُدْرًا  
 غَنَى النَفْسِ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سِدِّ خَلَّةٍ      فَانْزَادْ شَيْئًا عَادَا ذَاكَ الْغِنَى فَقَرَأَ

## وقال عمرو بن قميصة

يا لطف نفسي على الشباب ولم أفقد به إذ فقدته أمها  
 إذا سحب الريط والمروط إلى ادنى تجاري وانفض اللمها  
 لا تغبط المرء أن يقال له امسى فلان لسنه حكما  
 أن سره طول عمر فلد اضحى على الوجه طول ما سلكها

## وقال إياس بن القائف

تقيم الرجال الأغنياء بارضهم وترمي النوى بالمتن بين المراميا  
 فأكرم أخاك الدهر ما دمت مامأ كفى بالمات فرقة وتنايا  
 إذا زرت أرحا بعد طول اجتنابها فقدت صديقي والبلاد كما هيا

## وقال ربيعة بن مقروم

وكم من حامل لي ضب ضغن بعيد قلبه حلو اللسان  
 ولو أني أشاء تقبنت منه بشغب أو لسان تيمان  
 ولكني وصلت الحبل منه مواصلة بحبل أبي بيان  
 وضرة إن ضرة خير جار علمت له بأسباب متان  
 هيجان محي كالذهب المصفى صبيحة ديمة يحنيه جاني

## وقال سلمى بن ربيعة

إن شواء ونشوة وخيب البازل الامون  
 يحشمها المرء في الهرة مسافة الغائط البطين  
 والبض يرفلن كالدومي في الريط والمذهب المصون



مخافة أن تجني علي وإنما  
 لهري لقد اشرفت يوم سنيرة  
 تبين اعقاب الأمور اذا مضت  
 اذا افتخرت سعد بن ذبيان لم تجد  
 الم تر أنا نور قوم وإنما  
 بهت كبريات الأمور صغيرها  
 على رغبة لو شد نفسي مريرها  
 وتقبل اشباها عليك صدورها  
 سوى ما ابتينا ما يعد فخورها  
 بين في الظلماء للناس نورها

وقال معن بن أوس

لعمرك ما ادري واني لأوجل  
 واني اخوك الدائم العهد لم آخن  
 احارب من حاربت من ذي عداوة  
 وان سوّتي يوماً صفحت الى غد  
 كانك تشفي منك داء مساءتي  
 واني على اشياء منك تربي  
 ستقطع في الدنيا اذا ما قطعني  
 وفي الناس ان رثت حبالك واصل  
 اذا انت لم تنصف أخاك وجدته  
 ويركب حدّ السيف من ان تضيقه  
 وكنت اذا ما صاحب رام ظمتي  
 قلبت له ظهر الحين فلم ادم  
 اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكدم  
 قديماً لذو صفح على ذاك مجهل  
 بينك فانظر ابي كف تبدل  
 وفي الارض عن دار القلي تحول  
 على طرف الهجران ان كان يعقل  
 اذ لم يكن من شفرة السيف مزحل  
 وبدل سوا بالذي كنت افعل  
 على ذاك الاريث ما التحول  
 اليه بوجه الى اخر الدهر ثقل

## باب الأدب

قال مسكين الدرامي

وفتيان صدقٍ لستُ مُطالعُ بعضهم على سرٍّ بعضٍ غيرَ أني جماعُها  
لكلِّ امرئٍ شِعْبٌ من القلبِ فارغٌ وموضعُ نجوى لا يُرامُ أَطْلَاعُها  
يظلمونَ شتَّى في البلادِ وسرُّهمُ إلى صخرةٍ أعياءُ الرجالِ انصداعُها

وقال يحيى بن زياد

ولما رايتُ الشيبَ لاجَ بياضهُ بفرقِ رأسي قلتُ للشيبِ مرحبا  
ولو خفتُ أني أن كفتُ تحبتي تنكَبَ عني رمتُ أن يتنكبا  
ولكن إذا ما حلَّ كُرهُ فساخمتُ به النفسُ يوماً كان للكُرهِ اذهبا

وقال المرار بن سعيد

إذا شئتَ يوماً أن تسودَ عشيرَةً فبا لحلمٍ سُدَّ لا بالتسرُّعِ والشمِ  
والحلمُ خيرٌ فاعلمنَّ مغبةً من الجهلِ إلا أن تمشَّ من ظلمِ

وقال عصام بن عبيد الزماني

ابلقِ أبا مِسْوعٍ عني مُغْلَغلةً وفي العتابِ حياةٌ بين اقوامِ  
أدخلتُ قبلي قوماً لم يكن لهمُ في الحقِّ أن يدخلوا الأبوابَ قدامي  
لو عُدَّ قَبْرُهُ وَقَبْرُهُ كَتَّ أَكْرَمَهُمْ ميتاً وأبعدَهُمْ من منزلِ الزامِ  
فقد جعلتُ إذا ما حاجتي نزلتُ ببابِ دارِكِ أدلوها باقوامِ

وقال شبيب بن البرصاء المري

واني لتركُ الضغينةِ قد بدا ثراها من المولى فلا استنيرها

وقالت امرأة من بني الحارث

فارس ما غادروك ملحمًا غير زميل ولا نكس وكل  
لو يشأ طار به ذومضة لاحق الأطال نهذ ذو خصل  
غير أن البأس منه شمة وصروف الدهر تجري بالاجل

وقال جرير يرثي قيس بن خرار

وباكية من ناي قيس وقد نأت بقبس نوى بن طويل بعداها  
أظن أنهم مال الدمع ليس بنته عن العين حتى يضل سوادها  
وحق لقيس أن يباح له الحمى وإن تترالوجنا إن خف رادها

وقال آخر

إن المساءة للمرة موعده أختان رحن للمشية أو غدا  
فإذا سمعت بهالك فتعنين أن السيل سيلة وتزود

وقال آخر يرثي أخاه

أخ وأب بر وأم شفيقة تفرق في الأبرار ما هو جاعده  
سلوت به عن كل من كان قبله وذهاني عن كل من هو تابه

وقال آخر يرثي ابنه

ذهبت على حين أعجبتني ولئ الشباب وجاء الكبره  
فان ابك ابك على فاجع وان يك صبر فملي صبره



وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل

أَلَيْتُ لَا تَنفَكُ عَيْنِي حَزِينَةً عَلَيْكَ وَلَا يَنفَكُ جُلْدِي أَغْبَرًا  
فَلَدَّ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَهُ فَتَى أَكْرَّ وَاحِشٍ فِي الْهِيَاجِ وَأَصْبَرًا  
إِذَا أَشْرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتَرَكَ الْمَوْتَ أَحْمَرًا

وقالت امرأة من طي

تَأَوَّبَ عَيْنِي نُصْبُهَا وَكَشَابُهَا وَرَجَّيْتُ نَفْسًا رَاثَ عَنْهَا إِيَابَهَا  
أَعْلَلُ نَفْسِي بِالْمَرْجَمِ غِيَّهُ وَكَاذِبَتُهَا حَتَّى أَبَانَ كِذَابَهَا  
الْهَفَى عَلَيْكَ ابْنَ الْأَشَدِّ لِبُئْمَةٍ أَقَرَّ الْكُفَاةَ طَعْنُهَا وَضْرَابَهَا  
مَتَى يَدْعُهُ الدَّاعِي إِلَيْهِ فَانَّهُ سَمِعَ إِذَا الْأَذَانُ صَمَّ جَوَابَهَا  
هُوَ الْأَبْيَضُ الْوَضَّاحُ لَوْ رُمِيتْ بِهِ ضَوَّاحٍ مِنَ الرِّيَّانِ زَالَتْ هَضَابُهَا

وقالت العوراء بنت سبيع

أَبْكِي لِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ حُشَّتْ قَبِيلُ الصَّبْحِ نَارُهُ  
طَبَّانَ طَاوِي الْكَشْحِ لَا يُرْخِي لُظْلِمَةً إِزَارُهُ  
عَمِي الْبُخْبُلُ إِذَا رَا دَ الْمَجْدِ مَخْلُوعًا عِذَارُهُ

وقالت عاتكة المذكورة ترثي عمر

مَرَّ نَفْسٍ عَادَهَا أَحْزَانُهَا وَلَعِينِ شَفَهَا طَوْلُ السِّنْدِ  
جَسَدٌ لَفَتْ فِيهِ أَكْفَانُهُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى ذَاكَ الْجَسَدِ  
فِيهِ تَفْجِيعٌ لِمَوْلَى غَارِمٍ لَمْ يَدْعُهُ اللَّهُ يَمْشِي بِسَبْدٍ



اذا ذكر الاخوان رقرقت عبرةٌ وحييت رسماً عند ليةِ ثاوريا  
وطيبَ نفسي أنني لم اقل له كذبت ولم اخل عليه بما ليا  
وذني اخوة قطعت أقران بينهم كما تركوني واحداً لا اخاليا  
وقالت اخت المقصص الباعلية

يا طول يومي بالقلب فلم تكذ شمس الظهيرة نقي بحجاب  
ومرجه عنك الظنون رايته وراك قبل تأمل المراتب  
فأفأت أدماً كالغضاب وجاملاً قد عدن مثل علائف المقصص  
لكم المقصص لآلنا إن اتم لم ياتكم قوم ذوو احساب  
فككة الى جنب الخوان اذا غدت نكباء تطلع ثابت الاطباب  
وابو اليتامى ينبتون بيا به نبت الفراخ بكالى معشاب

وقالت عمرة بنت مرداس ترثي اخاها

أعيني لم أخذلكما بخيانة أبي الدهر والأيام أن تصبر  
وما كنت اخشي أن اكون كائني بعير اذا ينعي أخي تحسرا  
تري الخصم زوراً عن أخي مهابة وليس المجلس عن أخي بازورا

وقالت ريطة بنت عاصم

وقفت فابكتني بدارٍ عشيرتي على رزئهن الباقيات الحواسر  
غدا كسيوف الهندور آد حومة من الموت اعباورد هن المصادر  
نوارس حاموا عن حريمي وحافظوا بدار المنايا والتنا متشاجر  
ولو أن سائر نالها مثل رزئنا هددت ولكن تحيل الرز عاير

على الاله على صفيّ مدرك يوم الحساب وجميع الاشهاد  
وقال آخر

نعم الفتى زعم الرفيق وجارُه  
واذا تصبب آخر الأذوار  
ما ذا الركاب تروّمت ثم غلّدت  
حتى المتيل فلم تعج لحيار  
حسب الركاب ترومها انصاؤها  
فزهها الركاب مغنيان وحادي  
لما رأوهم لم يحسوا مدركا  
وضعوا اناملهم على الاكباد  
فكأنما طارت بلي بعده  
صفراء عارضها ريشل جراد

وقال الشماخ يرثي عمر بن الخطاب

جزى الله خيرا من امير وبارك  
بد الله في ذاك الأديم المُرّق  
فمن يسع او يركب جناحي نعامة  
ليدرك ما قدّمت بالامس يسبق  
قضيت امورا ثم غادرت بعدها  
بوائج في اكاملها لم تفتق  
أبعد قتيل بالمدينة اظلمت  
له الارض مهنز العضاء بأسوق  
نظّل الحصان البكر بلي جنبها  
ثما خير فوق المطمّ معلق  
ما كنت أخش أن تكر وفائه  
بكفي سبتي ازرق العين مطرق

وقال صخر بن عمرو اخو الخنساء

وقالوا ألا تنهب فوارس هاشم  
ومالي واهداء الخنثاء ثم ماليا  
اب الهجو أي قد اصابوا كرتي  
وان ليس اهداء الخنثاء من شماليا  
اذا ما امروا اهدى لميت تحية  
فحيّاك رب الناس عني معاويا  
لنعم الفتى ادّى ابن صرمة بزة  
اذا راح فحل الشول احب عاريا

احتمًا سبَّادَ اللهَ أَنْ لستُ لاقِيًا بُرَيْدًا طَوَالَ الدَّهْرِ مَا لَّا الْخَفَرُ  
وَقَالَ سَلَمَةُ الْجَعْفِيُّ يَرِثِي أَخَاهُ لَأُمِّهِ

أَقُولُ لِنَفْسِي فِي الْخَلَائِ الْوَمُهَا لَكَ الْإِيلُ مَا هَذَا الْخَبْلُ وَالصَّبْرُ  
الْمُ تَعَالَى أَنْ لستُ مَا عَشْتُ لَاقِيًا أَخِي إِذَا تَى مِنْ دُونَ أَوْصَالِهِ الْبَرْ  
وَكَيْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ بَيْنَ كَانَ مِيعَادُهُ الْحَشْرُ  
وَهُوَ وَجَدِي أَنِّي سَوْفَ أَغْدِي عَلَى إِثَرِهِ يَوْمًا وَإِنْ نَفْسَ الْخَمْرُ  
فَتَى كَانَ يَعْطَى السَّيْفُ فِي الرُّوْعِ حَقَّهُ إِذَا ثَوَّبَ الدَّاعِي وَتَشَقَّى بِهِ الْجَزْرُ  
فَتَى كَانَ يَدْنِيهِ النَّفْيُ مِنْ صَدِيْقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَفْنَى وَيَبْعَدُهُ الْقَتْرُ

وَقَالَتْ عَمْرَةُ الْخُثَيْمِيَّةُ تَرِثِي ابْنِيهَا

لَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَزَعٌ أَنْ قُلْتُ وَإِنَّا بَاةَا  
هَآ أَخُو فِي الْحَرْبِ مِنْ لَا أَخَالَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبِيَّةً فِدَاعَهَا  
هَآ يَلْبَسَانِ الْمَجْدَ أَحْسَنَ لِبْسَةٍ شَيْخَانِ مَا سَطَاعَا عَلَيْهِ كَلَامَا  
شَهَابَانِ مِنَّا أَوْ قِدَا ثُمَّ أَخِيْدَا وَكَانَ مِنَ الْجَبْنِ سِدَا  
إِذَا نَزَلَا الْأَرْضَ الْخَوْفَ بِهَا الرَّدَى يَخْفَضُ مِنْ جَاشِيهَا مِنْصَلَاهَا  
إِذَا اسْتَغْنِيَا حُبَّ الْجَمِيعِ إِلَيْهَا وَلَمْ يَنَا مِنْ نَعْرِ الصَّدِيقِ شَمَاهَا  
إِذَا افْتَقَرَا لَمْ يَجِئَا خَشِيَةَ الرَّدَى وَلَمْ يَخْشَ رُزَا مِنْهَا مَوْلَاهَا  
لَقَدْ سَاءَ لِي أَنْ عَنَنْتُ زَوْجَنَا هَآ وَأَنْ تُرِّيتَ بَعْدَ الْوَجَى فَرَسَاهَا  
وَلَنْ يَلْتَ الْعَرْشَانِ يُسْتَلُّ مِنْهَا خِيَارُ الْأَوَاسِي أَنْ يَمِيلَ غَمَاهَا

الآيت أمي لم تلدني وليتني سبتك اذ كنا الى غاية نخري  
 وكنت به أكي فاصبحت كلما كبت به فاضحت دموعي على نخري  
 وقد كنت ذاناب وظاهر على العدى فاصبحت لانبشون على ناي ولا ظنري  
 وقالت امرأة ترثي اباها

اذا مادعا الداعي عليا وحدتي اراع كراع العجول فاسب  
 وكمن من سبي ليس مثل سبي وان كان يدعي باسبي فيجب  
 وقال رجل من كلب

لح الله دهر أشره قبل خير ووجدأ بصيفي اتي بعد معبد  
 بقيه اخواني اتي الدهر دونهم فما جزى أم كيف عنهم تجلدي  
 فلو أنها احدى يدى رزئها ولكن يدي بانث على اثرها يدي  
 فآيت لآسى على اثرها لك قدي الان من وجد على هالك قدي  
 وقال امرأتي

لح الله دهر أشره قبل خير قضى فلم يحسن اليها النفاضا  
 فتى كان لا يطوي على الخيل نفسه اذا اتمرت نفسه في السر خاليا  
 وقال الأبيرد اليربوعي

ولما نهى الناعي بريدا تغولت بي الارض فرط الحزن وانقطع الظهر  
 عساكر تغشى النفس حتى كأنني اخوسكن دارت بهامته الخمر  
 فتى أن هو استغنى بخرق في النني وان قل مال لم يضع متنه القتر  
 وسامى جسيات الأمور فخالها على العسر حتى أدرك العسر اليسر



على مثل همام تشق جيوها وتلين بالروح النساء الفواقد  
 فتي الحي إن تلقاه في الحي أوبرى سبي الحي أوضم الرجال المشاهد  
 إذا نازع القوم الأحاديث لم يكن عيباً ولا ربا على من يقاعد  
 طويل نجاد السيف يصح بطنه خميصاً وجاد به على الزاد حامد  
 وقال ابن عمار الأسد يبرئ ابنه معينا

ظلمت بخسر سابور مقيماً يورقني أنينك يامعين  
 وناموا عنك واستبقت حتى دعاك الموت وانقطع الأنين  
 وقال طريف العبسي يبرئ ابنه

أربع مهلاً بعد هذا وأجلي ففي اليأس ناء والعزاء جميل  
 فان الذي تبكين قد حال دونه تراب وزوراء المقام دحول  
 نحاه للحد زبرقان وحارث وفي الأرض للاقوام قبلك غول  
 وائي فتى وارق ثمت أقبلت اكثم تمحن معاً وتهيل  
 وظلت بي الأرض النساء كنفا تصعد ب أركانها وتحول  
 وشد الي الطرف من كان طرفه بعهد عبيد الله وهو كليل  
 ائن كان عبد الله خلى مكانه على حين شبي بالشباب بديل  
 لقد بقيت مني قناة صليبة وان مس جلدي نهكة وذبول  
 وما حالة الا تنصرف حالها الى حالة اخرى وسوف تنزل

وقال العتبي

وقاسني دهرى بنى مشاطراً فلما تقضى شطره عاد في شطري

فكذا يذهب الزمان ويفنى العلم فيه ويدرس الأثر  
وقالت أم قيس الضبية

من للخصوم اذا جدّ الضجاجُ بهم بعد ابن سعد ومن للضمير القود  
ومشهد قد كفت الغائبين به في تجمع من نواصي الناس مشهد  
فرجته بلسان غير ملتبس عند الحفاظ وقلب غير مزود  
اذا قنأ أمرى أزرى بها خور هز ابن سعد قنأ صلبة العود

وقال النابغة الجعدي

لم تدلي نبي رزئت هارباً فما لك منه اليوم شيء ولا ليا  
ومن قبله ما قدر رزئت بوحوح وكان ابن أبي والخليل المصافيا  
فتى كملت خيراؤه خير أنه جواد فما يبقى من المال باقيا  
فتى تم فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الاعاديا

وقال رجل من بني هلال يرثي ابن عم له

أبعد الذبي بالنعف من آل ماغر يرجي بمرآن القرى ابن سبيل  
أقد كان للسايرين آية مهرس وقد كان للغادين آية مقيل  
بني الحصان النفر من آل مالك يربين اولاداً الخير حليل

وقل كبد الحصاة العجلى

ألا هلك المكسر بالبحر فاودى الباع والحسب النليد  
ألا هلك المكسر فاستراحت حوافي الخيل والحجى الحر يد

وقال ابن أحيان القعسي يرثي أخاه

فَقَدِمَ قَبْلِي نَعَشُهُ فَارْتَدَيْتُهُ فَيَاوَجَحْ نَفْسِي مِنْ رَدَاءِ عَلَانِيَا

وَقَالَ مُتَقَدِّمُ الْهَلَالِي

الدَّهْرُ لَا عَمَرَ بَيْنَ الْفَتَا وَكَذَاكَ فَرَّقَ بَيْنَنَا الدَّهْرُ  
وَكذَاكَ يَفْعَلُ فِي تَصَرُّفِهِ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِنَالَةٍ وَتَرُ  
كَنتُ الضَّيْنِينَ مِنْ أَصْبَتُهُ وَسَلَوْتُ حِينَ ثَنَادَمَ الْأَمْرُ  
وَلَخِيرُ حَظِّكَ فِي الْمُصِيبَةِ أَنْ يَلْتَاكَ عِنْدَ نَزْوَلِهَا الصَّبْرُ

وَقَالَتْ مَيَّةُ ابْنَةُ ضَرَارِ الضَّبِيَّةِ تَرْتِي أَخَاهَا قَبِيصَةَ

لَا تَبْعِدَنَّ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَاهِبٌ رَيْنَ الْمَجَالِسِ وَالْبَدْيِ قَبِيصَا  
يَطْوِي إِذَا مَا الشَّخْ أَهَمَّ قَفْلَهُ بَطْنًا مِنَ الرَّادِ الْخَيْثِ خَبِيصَا

وَقَالَ عَكْرَشَةُ الضَّبِيَّةِ يَرْتِي بَنِيهِ

سَقَى اللَّهُ أَجْدَانَا وَرَائِي تَرْكُهُمَا بِخَاضِرِ قَسْرَيْنَ مِنْ سَبَلِ السَّعَا  
مَضَى لَا يُرِيدُونَ الرِّيحَ وَغَالُمُ مِنَ الدَّهْرِ سَبَابُ جَرَيْنَ عَلَى قَدْرِ  
وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرِّيحَ تَرَوُّحُوا مَعِيَ وَغَدُوا فِي الْمَصْجِدِينَ عَلَى ظَهْرِ  
لَهْمِي لَقَدْ وَارَتْ وَضَعْتُ قَبْرَهُمْ أَكْعَاشُدَا إِذَا لَقِيضَ بِالْأَسَلِ السَّمَرُ  
يَذْكُرْنَاهُمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرٌّ فَإِنَّكَ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

أَبْعَدْتَ مِنْ يَوْمِكَ الْفِرَارَ فَمَا جَاوَزْتَ حَيْثُ انْتَهَى بَكَ الدَّهْرُ  
لَوْ كَانَ يَنْبِئِي مِنَ الرَّدَى حَذَرُ نَجَاكَ مَا أَصَابَكَ الْحَذَرُ  
يَرْحَمُكَ اللَّهُ مِنْ أَخِي ثَقَفٍ لَمْ يَكُ فِي صَفْوٍ وَدَّعِ كَذَرُ

وقال أخير يرثي ابنه

لله در الدافيك عشيّة أماراعهم شواك في القبر امردا  
عجور قوم لا تزور بيثم ومن زارهم في دارهم زار هندا

وقال لبينه

لعمرى أين كان الخبىر صادقا لندر زئت في حادث الدهر جعفر  
أخالي أما كل شيء سالتة فيعطى وأما كل ذنب فيغفر  
فان يلتنو من سحاب أصابه فقد كان يعلمو في اللقاء وبظفر  
وقالت زينب بنت الطاهرة ترثي اخاها يزيد

ارى الاثل من بطن العقيق عجوري مقيماً وقد غالت يزيد غوائله  
ففى قد قد السيف لامتضائل ولا رهل لباته وأباحله  
اذا نزل الاضياف كان عذورا على الحي حتى تسقل مراجله  
مضى وورثناه دريس مفاضة وابيض هنديا طويلا حمائله  
وقد كن يروي المشرفي بكفه وبلغ اقصى حجب الحي نائمه  
كريم اذا لاقته متبسمًا وأما تولى اشعث الراس جافله  
اذا القوم أموا بيته فهو عامد لاحسن ما ظنوا به فهو فاعله  
ترى جازر به يرعدان وناره عليها عداميل الهشيم وصامله  
يجر ان ثنيا خيرها عظم جاره بصيرأبها لم تعد عنها مشاغلها  
وقال ابو حكيم المرسي يرثي ابنه حكيمًا

وكنت أرجى من حكمهم قيانة علي اذا ما النعش زال ارتدانيا



## وقال التلاخ

سقى جدنا وارى الرب بن عسس  
من العين غيث بسق الرعد وابله  
مات اذا اتى بارض بعاعه  
تغمده سهل الارض منه مسابله  
فامن فتى كنا من الناس واحدا  
به نبتغي منهم عميدا نبادله  
ليوم حفاظ اول دفع كريمة  
اذاعي بالحمل المعضل حامله  
وذى تدرى ما الليث فى اصل غايه  
باشبع منه عند قرب ينار له  
قبضت عليه الكف حتى تئيده  
وتى في الحق اخضع كاهله  
فتى كان يستحي وتعلم انه  
سليح بالموتى ويذكر نائله

## وقال الضبي

أأبى لا تبعد وليس بخالد  
حي ومن نصب المنون بعيد  
أأبى إن تصبج رهين قراره  
زحج الجوانب فعرها ملحود  
فلرب مكروب كررت وراءه  
فمنعته وبنو أبيه شهود  
أنفأ ومحبة وأنت ذائدا  
اذ لا يكاد أخو الحفاظ يذود  
وارب عان قد فككت وسائل  
اعطيته فعد وانت حميد  
يشني عليك وانت اهل ثنائيه  
ولديك إماما يستزدك مزيد

## وقال عكرسة ابو الشعب يرثي ابنه شغباً

قد كان شغباً لو أن الله عمره  
عزاً أراد به في زوما مضمر  
فأرقت شغباً وقد قوسست من كبر  
لست الختان العجل والكبر  
ليت الجبال تداعت تند مصرعه  
دكا فلم يبق من أركانها حجر

سمعتُ بيانَ لا طعمَ الدهرِ بعدهمُ حياةً فكان الصبرُ أبقي وأكرمًا  
وقال قبيصة بن النضراني الجرمي من طيء

ألا يا عينِ فاحفظي وبعدي على قرمٍ لربِّ الدهرِ كافٍ  
وما للعينِ لا تبكي لحوطٍ وزيدٍ وابنِ عنها ذُفافٍ  
وعبدِ اللهِ يا هفِّ عليه وما يخفى بزيدٍ مباءةَ خافٍ  
وجدنا أُمونَ الأموالِ هُلُكًا وجَدَك ما نصبتَ له إلا نافي

وقال أبو صغرة البولاني في بني أخيه

زَكَاةٌ وإنا أُمِّهِ المَهْمُ والمُنَى وفي الصدرِ بنهمُ كَلِّها نيتُها جَسُ  
وَدُّهُمُ ودًّا إذا خامرَ الحشا أضاءَ على الأضلاعِ والليلُ دَامَسُ  
نورَ رجلٍ لو كان حيا عاني على ضُرِّ أعدائي الذين أمارسُ

وقال السخس من بني شقرة

الأربَّ من يفتاني ودًّا أني أبوه الذي يُدعى إليه وينسبُ  
على رَشْدَةٍ من أُمِّهِ أو لَنِيَّةٍ فيغلبها على النسلِ مُنْجِبُ  
فما خَيْرُ لَابِاشِرٍ فارِجٍ مودَّتِي وأيُّ أُمْرٍ يُتَمَلُّ منه الترهَبُ  
قِيلَ وقد فاضت لعيني عبرةً أرى الأرضَ تبقى والأخلاءَ تذهبُ  
أَخْلَاءُ لو غيرَ الحِمَامِ أَصَابِكُمُ غِيبَتْ ولكن ما على الدهرِ مَغْصَبُ

وقالت امرأة

ألا فاصري من دمعِ عينيكَ لن نَرِي أَبًا مِثْلَهُ تنمي إليه المفاخرُ  
وقد علمَ الأقوامُ أَنَّ بناتِهِ صَوَادِقُ إذ يندبُهُ وقواصرُ

وكانت علينا عرسه مثل يومه غداة غدت منا يناديها الجمل  
وكان عميدنا وبيضة بيتنا فكل الذي لا قيت من بعده جليل

وقال ابن عتمة الذي

لأم الأرض ويل<sup>ل</sup> ما أجنّت بحيث أضرب بالحسن السبل  
نقسم ماله فينا وندعو ابا الصبياء اذ جنح السبل  
أجلك لانراه ولن تراه تخب به شرفه ذم<sup>ل</sup>  
حقيقه رحلها بدن<sup>ل</sup> وسرج تعارضها مربية دؤل<sup>ل</sup>  
الى ميعاد ارعن مكفوم<sup>ل</sup> تضم<sup>ل</sup> في جواند الخبول  
لك المربع منها والصفايا وحكمك والنشيد<sup>ل</sup>  
اواته بنو زيد بن عمرو ولا يؤفي بسطام<sup>ل</sup>  
وخر على الالاء لم يرمد<sup>ل</sup> كان جبينه سيف<sup>ل</sup>

وقال الهذيل بن هبيرة

ألقي وفر لابن الغريبة عرسه الى خالد من آل سلمي بن جندل  
فما ابتغي في مالك بعد دارم وما ابتغي في دارم<sup>ل</sup>  
وما ابتغي في جندل بعد خالد لطارق ليل اول من مكبل<sup>ل</sup>

وقال اياس بن الأثر

ولما رايت الصبح اقبل وجهه دعوت ابا أوس فان تدلما<sup>ل</sup>  
وحان فراق من أخ لك ناسح وكان كثير الشر للخير توأما<sup>ل</sup>  
نشأ قرياش بن ايلي وعامر وكان السرور يوم ماتا مدما<sup>ل</sup>

وَدُلِّيتُ فِي زوراءَ يُسْفَى ثَرَاهَا  
 وَقَالُوا أَلَا لَا يَبْعَدَنَّ اخْيَالُهُ  
 وَمَا الْبُعْدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُغِيبًا  
 أَيْبِكِي كَالْمَوَاتِ قَبْلِي بِكَيْتِهِ  
 وَكَتُّ لَهُ عَمَّا لَطِيفًا وَوَالِدًا  
 رُوْفًا وَأَمَّا مَهَّدَتْ فَنَامَتْ

وقال المسجاح بن سباع الضبي

لَقَدْ طَرَفْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى  
 وَافَنَانِي وَلَا يَفْنَى نَهَارٌ  
 وَشَهْرٌ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ  
 وَمَقْتُودٌ عَزِيزُ الْقَدِّ تَأْتِي  
 وَلَيْلٌ كَلَّمَا يَمْضِي يَعُودُ  
 وَحَوْلٌ بَعْدَهُ حَوْلٌ جَدِيدُ  
 وَمَمْلُوكٌ وَمَمْلُوكٌ وَلَيْدُ

وقال حراز بن عمرو يرثي زيد الفوارس وشيخه من بني عمه  
 تَبَكَّى عَلَى بَكْرِ شَرِبْتُ بِهِ  
 هَلَّا عَلَى زَيْدِ الْفَوَارِسِ  
 سَفَهًا تَبَكَّيْتُهَا عَلَى بَكْرِ  
 زَيْدِ اللَّاتِ أَوْهَلَّا عَلَى عَمْرِو  
 تَبَكَّيْتُ لَارِقَاتِ دُمُوكَ أَوْ  
 هَلَّا عَلَى سَلَفِي بَنِي نَصْرِ  
 خَلَّوْا عَلَيَّ الدَّهْرَ بَعْدَهُمْ  
 فَبَقِيتُ كَالْمَنْصُوبِ لِلدَّهْرِ  
 أَنْ الرِّزْيَةَ مَا أَوْلَاكَ إِذَا  
 هَرَّ الْمَخَالِغُ أَقْدَحَ الْبَسْرِ  
 أَهْلُ الْحُلُمِ إِذَا الْحُلُمُ هَفَّتْ  
 وَالْعُرْفُ فِي الْأَقْوَامِ وَالنُّكْرُ

قال زوهير بن الحرث

أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مُوْثَرًا  
 أَتَنِي صَرِيحُ الْمَوْتِ لَوْ أَنَّهُ قُلٌّ



وقال كعب بن زهير

لعمرك ما خشيتُ على أبيِّ  
ولكنني خشيتُ على أبيِّ  
مِنَ الفتيانِ محلولِ مِرِّ  
ألا لَهفَ الأرامِلِ واليتامى  
مصارعَ بين قومٍ فالسلي  
حريرة رُمِي في كلِّ حمزٍ  
وأما رُبارشادٍ وشي  
ولَهفَ الباكياتِ على أبيِّ

وقال آخر

ففي بعضِ أطوافِ ابنِ طعمة  
رصدَّ أله من خلفه  
غُرَّ أمرؤ متَّه نفسُه  
هيئاتَ أعيا الأولين مِ دواءِ دائِكِ يادِ عامَّة  
أما لآتي حمامه  
يفترُّه لابلِ امامه  
نفسُه ان تدوم له السلامة  
يادِ عامَّة

وقال غوية بن سلى بن ربيعة

ألا نادى أمانةً باحتالٍ  
فسيري ما بدالك أو اقمي  
وكيف تُروعي أمانةً بين  
وبعد أبي ربيعة عبد عمرو  
أصابته حميد بن المنايا  
أولئك أو جزعتُ لم لكانوا  
لتخزني فلا بك ما ابالي  
فأيا ما أتيتِ فعن قتالي  
حياتي بعد فارس ذي طلالٍ  
ومسعودٍ وبعد أبي دلالٍ  
فدى عني لمصحبهم وخالي  
اعزَّ عليَّ من أهلي ومالي

وقال فراد بن غوية بن سلى بن ربيعة

ألا ليت شعري ما يقولنَّ غُفارقُ  
إذا جوابَ الهامِ المصيحِّ هامتي

طويلُ نجادِ السيفِومُ كما  
كان المنايا تنفي في خيارنا  
تصل إذا استبدنه بفيل  
لها ترة أو تهدي بدليل

وقال مسافع بن حذيفة العبسي

أبعد بني عمرو أسراً يُقبل  
ليس وراء الشيء شيء يُدرة  
من السيش أو آسى على اثر مُدير  
عليك اذاوى سوى الصبر فاصبر  
سلام في عمرو عا حش ما كره  
جبال الندي والتنا والسنور  
أولك بر خير ونس كسها  
حيماً ومهروف ألم ومسكر

وقال الربيع بن زياد في مالك بن زهير العبسي

إني أرى قلم أبيض حار  
من ملوت النساء حواسراً  
من مبيء النبأ الجليل الساري  
وتوم موعة مع الاستار  
أفست ل مالك بن زهير  
تروح النساء عواقب الاطهار  
ما إن أرى في قلبه لذوى النه  
أذا طي نشد بالاكوار  
وعجبات ما يذقن عذوا  
السر لمرات والأمهار  
ومساعراً صدا الحديد عليهم  
فكنا طلي الوجوه بقار  
من كان مسروراً بمنزل مالك  
فليأت نسونا بوجه نهار  
يجد النساء حواسراً يندنه  
يلطن اوجههن بالاسرار  
قد كن يخان الوجوه تستراً  
فاليوم حن برزب للظار  
أضرب حر وجوههن على فتى  
عف الشامل طيب الاخبار

## وقال آخر

نبي الناعي الزبير قتلته نسي فني أهل النجار وأهل نجد  
خفيف الحاذ نسال الفياقي وعيدا للنجار نبي عبد

## وقال رقيقة الجرمي

اقول وفي الاكفان ابرص ماجد كهن الارواح حنونا  
احنا عباد الله ان است راثيا رفاة بعد اليرم الاحبا  
فاقسم ما حشنته من ملحة تود كرام النور الان شمسها  
ولا قلت م لاوه وشبان دغلا من النخيل وسط النور انبسا

## وقال آخر

الا لاني بعد ابن ناشرة النعم ولا عروة الا قد تم نادرا  
فني حنفاي ما تزال ركابته فنبود بهم وقدر وقدر  
لح الله قوما اسلموك وجردوا منا بيج اصلها نيل

## وقال آخر

كانت خراعة مل الارض والنسم فقص مر اللبالي من حواسنها  
اضحى ابو التماس الاوي ببلدة نسفي الرياح طاي من سواسنها  
مبت وقد علمت ان لاهوب به وقد تكون مصيرا لادبارها  
اضحى قري المنايا رهن بلعة وقد تكون غداة الروع وميرها

## وقال شبل بن حافه المري

لنقد المنايا حث شاعت فلها محالة بعد النسي ابن نيل

لعمري لمن سرُّ الاعادي فاضربوا شامتا لقد مرؤا بربك خاليا  
 فان تك افتته الليالي واوشكت فان له ذكرا سيفني الليالي  
 وقالت امرأة من كندة

لا تخبروا الناس الا ان سيدكم اسلمتموه وان قاتلتم امتنعا  
 اني فتي لم تذر الشمس طالعة يوما من الدهر الا ضر او نفعا  
 وقالت امرأة من بني اسد

خليلي عوجا انها حاجة لنا على قبر اهبان سقته الرواعد  
 فثم الفتي كل الفتي كان بينه وبين المزجي نفث متباعد  
 اذا تنفل القوم الاحاديث لم يكن عيسا ولا ربا على من يتباعد  
 وقال كعب بن زهير

لقد ولي البتة جوي فان تهلك جوي فكل نفس  
 وان تهلك جوي فان حربا وما ساءت ظنونك يوم تولي  
 ولو بلغ التيل فعال قوم لنذرك والنذور لها وفاء  
 كانك كنت تعلم يوم برت فما عثر الظباء بجي كعب  
 صبحن الخزر جية مرهفات  
 معاشر خير مطلق اخوها  
 سبيلها لذلك جالبوها  
 كظنك كان بعدك موقدوها  
 بارماح وفي لك مشرعوها  
 لسرك من سيفك متعضوها  
 اذا بلغ الخزاية بالنوها  
 ثيابك ما سلق سالبوها  
 ولا اخمس من قصر طالبوها  
 ابان ذوبه ارومتها ذووها



مني إليه وعبرة مسفرة  
 فليسع النضر إن ناديت  
 ظلت سيف بني أبيه تنوشه  
 أمحد ولأنت ضئ نجية  
 ما كان ذمك لو منت وربما  
 والنضر أقرب من أصبت وسيلة  
 وقال النابغة الجعدي  
 جادت لماحها واخرى تخفق  
 ان كان يسمع ميت او ينطق  
 لله أرحام هناك تشفق  
 من قومها والفيل فحل معرق  
 من الفئ وهو المغيظ المحنق  
 وأحتم ان كان عتق يعنى  
 وقال النابغة الجعدي

فتى كان فيه ما يسر صديقه  
 على أن فيه ما يسو الاعاديا  
 فتى كملت خيراته غير أنه  
 جواد فبايقي من المال باقيا  
 وقال آخر

وای فتی ودمت يوم طویل  
 عشية سلمنا عليه وسلمها  
 رمى بصدور العيس منخرق الصبا  
 فلم يدر خلق بعدها اين يمبا  
 فيا جازي الفتيان بالنعم اجز  
 بنعماء نعي وانف ان كان مجرما  
 وقال شبيب بن عوانة

لتبك النساء المعولات بعولة  
 ابا حجر قامت عليه النوائح  
 عقيلة دلاء للحد ضريحه  
 واثوابه يبرقن والخمس مائع  
 خدب يضيق السرج عنه كأنما  
 يمد ركابه من الطول مائع  
 وقال آخر

أبا خالد ما كان أدهي مصيبة  
 أصابت معديا يوم أصبحت ثاوريا

وَأَيُّكُمْ عَلَيْكَ بِرَّهَ مَرَّةً يَسْتَحْيِي عَلَيْكَ عَقْمًا لَا تَحْجُ

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْرٍ الطَّائِي

أَصَابَ الْغَابِلَ بَرِّي فَأَسْلَمَا وَعَادَ احْتِمَارُ لَيْتِي قَاطِلَا

الْأَمِنْ أَرَى قَوْمًا كُنَّ رَجَالَهُمْ نَحْلٌ أَتَاهَا عَانِدٌ فَأَمَّا لَهَا

أَدْفَنُ قَتَلَانَا وَأَمْرٌ حَرَجَهَا وَأَعْلَمُ أَنَّ لَازِبِغَ حَمَامَتِي طَا

وَأَمَّا لَيْتِي مِنْ أَمَّا طَالَ لَيْلُهُ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْرٍ أَمَّا فَاعْتَدَى طَا

وَقَالَ قَسَامَةُ بْنُ رَوَاحَةَ السَّبْيِي

بِهِمْ نَصِيبُ النَّصْرِ مِنْ أَخْوَجِهِمْ طَرَادُ الْكُوشِيِّ وَاسْتِرَاقُ النُّوَافِحِ

مَا زَالَ مِنْ قَمَلِي بِرِزَاحٍ يَغْلِيهِمْ دُمُ نَافِعٍ أَوْ جَاسِدٍ لَيْرُ مَا تَحِ

عَمَّا الصُّلْبِ حَتَّى أَغْبَاتَ مِنْ خَرَبِهِ دَوَاعِي دَمٍ مَهْرَاقُهُ نَبِيْرُ بَارِحِ

حَتَّى طَلَبْتُ مِنْ طَلَبٍ بَعْدَ مَذَّةٍ سَتَفَنِي غُلَاتِ الْكَلَى وَالْجَوَانِحِ

وَقَالَ سَلِيَانُ بْنُ قَتَّةِ الدَّوَيْ

وَرِثَ عَلَى أَيْمَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا إِثْمَالَهَا يَوْمَ حُلَّتِ

لَهُ يَوْمَ لَقِيَ الدِّيارَ وَأَعْلَمَهَا وَأَنْ أَصْبَحَتْ مِنْهُمْ بِرَحْمَتِي قَلَّتِ

كَأَنَّ قَلْبِي الطَّنْبُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ قَذَلَّتْ

كَيْفَ نَبْلًا ثُمَّ انْصَحُوا رِزْيَةَ أَلَا خَلَّتْ تِلْكَ الرِّزَايَا وَجَمَّتْ

وَقَاتَ فَيَا بَيْتَ النُّصْرِ الْفَاشِي

بَارَكَكَ أَنْ أَلَا يَحْ مَظْلُومٍ مِنْ حَجَرٍ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مَوْفِقٌ

بَلِّغْ يَدَيْتَنَا فَإِنَّ تَعْبَهُ مَا إِنْ نَزَلَ بِهَا الْوَكَايِبُ تَنْبَهُ

لَوْ أَنَّ خَيْرَكَ كَانَ شَرًّا كُلَّهُ عِنْدَ الَّذِينَ عَدَا عَلَيْكَ مَا عَدَا  
وَقَالَتْ صَفِيَّةُ الْبَاهِلِيَّةُ

كُنَّا كَصَفِينٍ فِي جُرُثُومَةٍ سَيِّئَةٍ حِينًا بِأَحْسَنِ مَا يَسْمُو لَهُ الشُّعْرُ  
حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فُرُوجُهُمَا وَطَالَبَ فِيَهُمَا وَاسْتَنْظَرَ الشُّعْرُ  
أَخْنَى عَلَى وَاحِدٍ رِيبُ الزَّمَانِ وَمَا يَبْقَى الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَرُ  
كُنَّا كَأَنْجَمٍ لَيْلٍ بَيْنَهَا قَبْرُ يَجْلُو الدُّجَى فِيهِ مِنْ بَيْنِهَا الْقَبْرُ

وَقَالَ التَّمِيمِيُّ فِي مَنْصُورِ بْنِ زِيَادٍ

هَفَا عَلَيْكَ الْهَفَافَةُ مِنْ خَائِفٍ يَبْنِي جَوَارِكَ حِينِ لَيْسَ مُحِيرُ  
أَمَّا الْقُبُورُ فَامْنَنَ أَوَّاسٌ بِجَوَارِ قَبْرِكَ وَالْدِيَارُ قُبُورُ  
عَمَّتْ فَوَاحِشُهُ فَعَمَّ مُصَابُهُ فَالنَّاسُ فِيهِ كُلُّهُمَا جُورُ  
يَشْنِي عَلَيْكَ لِسَانٌ مِنْ لَمْ تُولِهِ خَيْرًا لَأَنَّكَ بِالْإِنِّاءِ جَدِيرُ  
رَدَّتْ صَنَائِعُهُ إِلَيْهِ حَيَاتُهُ فَكَأَنَّهُ مِنْ نَشْرِهِا مَنْشُورُ  
فَالنَّاسُ مَا أَتَمَّهُ عَلَيْهِ وَاحِدٌ فِي كَلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَزَفِيرُ  
عَبَّاءٍ لَارِجٍ اذْرَعٍ فِي خَمْسَةٍ فِي جَوْفِهَا جِلْدٌ أَشْمُ كَبِيرُ

وَقَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعٍ فِي أَخِيهِ عَتَبَانَ

عَتَبَانُ قَدْ كُنْتَ أَمْرًا لِي جَانِبُ حَقِّ رُزْءِكَ وَالْحَدُّ نَصْرُكَ  
قَدْ كُنْتَ أَشْوَسَ فِي الْمُنَامَةِ سَادِرًا فَظَرْتُ قَصْدِي وَاسْتَنَامَ الْاِتِّدَاحُ  
وَقَدَدْتُ إِخْوَانِي الَّذِينَ بَعِثْتَهُمْ قَدْ كُنْتَ أُعْطِيَ مَا لَسْتُ وَأَمْنَعُ  
فَلَمَنْ أَقُولُ إِذَا تَلِمَ مُلَمَّةٌ أَرِنِي بِرَأْيِكَ أَمْ إِلَى مَنْ أَفْرَعُ

فَالآن تُخْشَى عَثَرَاتُ النَّدَى وَصَوْلَةُ الْبُخْلِ عَلَى الْجُودِ  
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيُّ

رَمَى الْحَدَثَانُ نُسُورَ آلِ حَرْبٍ بِمَقْدَارِ سَمْدَنٍ لَهُ سَمُودَا  
فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودَ بَيْضًا وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودَا  
فَأَنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ بُكَاءَ هِنْدٍ وَرَمْلَةَ إِذْ تَصْكَانُ الْحُدُودَا  
سَمِعْتَ بُكَاءَ بَاكِئَةٍ وَبَاكِئِ أَبَانَ الدَّهْرِ وَاحِدَهَا الْفَقِيدَا  
وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْبُرَيْدِ فِي أَمْرَاتِهِ

حَنِينٌ وَيَأْسٌ كَيْفَ يَمْتَنَانِ مَتِيلَانِ فِي التَّلَبِّ مَخْلِفَانِ  
غَدَّتْ وَالثَّرَى أُولَى بِهَا مِنْ وَلِيَّهَا إِلَى مَنْزِلٍ نَاءً لَعَيْكَ دَانِي  
فَلَا وَجَدَ حَتَّى تَنْزِفَ الْعَيْنُ مَاءَهَا وَتَعْتَرِفَ الْأَحْشَاءُ بِالْخَفَقَانِ  
وَقَالَ أَيْضًا

قَبْرٌ يُجْلَوَانِ اسْتَسَرَّ ضَرْبُهُ خَطَرًا تَقَاصَرُ دُونَهُ الْأَخْطَارُ  
نَفِضَتْ بِكَ الْأَحَالِسُ نَفْضَ إِقَامَةٍ وَاسْتَرْجَعَتْ نُرَاعِيهَا الْأَمْصَارُ  
فَاذْهَبْ كَأَذْهَبَتْ غَوَادِي مَرْزِقٍ أَثْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ  
سَلَكْتَ بِكَ الْعَرَبُ السَّبِيلَ إِلَى الْعَلَا حَتَّى إِذَا سَبَقَ الرَّدَى بِكَ حَارُوا

وَقَالَ أَبُو حَنْشَلٍ الْهَلَالِيُّ فِي يَعْقُوبَ بْنِ دَاوُدَ

يَعْقُوبُ لَا تَبْعُدْ وَجَنِّبَ الرَّدَى فَإِنَّكَ زَمَانُكَ الرَّطْبُ الْثَرَى  
وَلَكِنْ تَعْبُدُكَ الْبَلَاءُ أَنْفُسُهُ غَلَمِينَ إِتَى الْكَرِيمُ لِيَتَبَلَى  
وَأَرَى رَجُلًا يَنْسُونُكَ بَعْدَمَا أَشْنَيْتَهُمْ مِنْ فَاقَةٍ كُلِّ الْغِنَى



ومن لم يؤدِّه الم براسي وما الرِّمَانُ إلا بالسَّاجِ  
وقالت أم الصريح الكنديَّة

هوت أمهم ماذا بهم يوم صرعوا بجيشان من أسباب مجدٍ تعرَّما  
أبوا أن يفرُّوا والناس في نحرهم وأن يزنوا من خشية الموت سلما  
فلو أنهم فرُّوا لكانوا امرؤا ولكن رأوا صبرا على الموت أكرما  
وقال الحسين بن مطير بن الأشم الأسدي

لما على معن وقولا لتبره سقك النوادي مربة أثم مربعا  
فياقبر معن أنت أوَّلُ حفرةٍ من الأرض خُطَّتْ للساحة مضجعا  
وياقبر معن كيف وارت جوده وقد كان منه البر والجرُّ مترعا  
بلى وقد وسعت الجودى الجودى ميتا وإن كان حيا ضمت حتى تصدعا  
فتى عيش في معروفه بعد موته كما كان بعد السِّلِ مبرعا  
ولما مضى معن مضى الجودى فاتقضى وأصبح عرين المكارم أجدعا  
وقال آخر

ماذا أجال وثيرة بن سراك من دمع باكية عليه وبأكي  
ذهب الذي كانت معانة به حدق العنة وأنفس الهلاك

وقال أشجع بن عمرو السلي

أنعى فتى الجودى إلى الجودى ما مثل من أنعى به وجود  
أنعى فتى مص الثرى بعده بقية الماء من العود  
وأنسى الجودى به ثلة جانبها ليس بمسدود

فنادى المذابي أول الليل باسمه إذا احتجب الليل الجليل المذموم  
مركبها وارى الثغراب فماله واكتسبها وارى ثيابا واضطربا  
وقال ابو الاسود السبيعي في مالد بن عبد الله التميمي

الا ان خير الناس حيا وميتا ليسوا ثقيف مندم في السلاسل  
امرني ليزجروم الحسن خالدا واوطأتموه وطأة المشاغل  
لأن يفي المكرمات شوقه ويحطى المي في كل حتى باطل  
فان تسعوا التميمي لا تسعوا اسمه ولا تسعوا معروفه في النبائل

وقل ماله

أنت ان المار بهك أوفدت واستبدت بك التليج الجليل  
وتكلموا في أمر كل مظلم لو كنت شديدا لم ينسوا  
واذا تشاء ريت وجهها واضحا وقرع باكية عليها برنس  
تبكي عليك ولست لائم حرمة تأسى عليك بعين وتفسر

وقال آخر

لما مات ما يمض من جانب الحسن فتكروا زينا الوالكين والشرب  
الليل يات الهم والحزن حركه وواحد منهم من البار والذبح  
يكن عليه بالاقصر من انرى وما من قلى ينى عليه من التوب  
وقالت جارية ماتت أم أفا روت بها ليرة لها

فأراني رسول أم سعد تلى أمي ومن حبيب حاجي  
ولكن قد تلى من بين ودسي وبين فداه شلق التاج

لم تحب من سألك . ليت قلبي ساعة . صبره عنك ملك .  
 ليت نفسي قدّمت . للمنايا بدلك .

وقال العجبر السلمي

تركنا ابا الاضياف في ليلة الصبا همرو ومردى كل خصم مجادله  
 تركنا فتى قد ايقن الجوع انه اذا ما نوى في ارجل القوم قاتله  
 فتى قد قد السيف لامتضائل ولا رهل لبائه واباجله  
 اذا جدّ عند الجد ارضاك جدّه وذو باطل ان شئت اهلك باطله  
 يسرك مظلوما ويرضيك ظالما وكل الذي حملته فهو حامله  
 اذا نزل الاضياف كان عذورا على الحي حتى تستقلّ مرآجله  
 وقال الحبناءه مولى بني أسد

اعاذل من يرزأ كحبناء لا يزل كئيبا ويزهد بعده في السواقب  
 حبيب الى الفتيان صبة مثله اذا شان اصحاب الرجال الحنائب  
 تغلام اناس كان يجمع بينهم ويصدع عنهم عاديات النوايب  
 وجربت ما جرّبت منه فسرّني ولا يكشف الفتيان غير التجارب  
 بعيد الرضا لا يتغي ود مدبر ولا يتصدى للضغين المغاضب  
 وكنت اذا ما خفت أمرا جنيته بخفض جاشي ضبك المتراغب  
 وقال آخر

اذا ما امرت أثنى بالآء ميت فلا يعبد الله الوليد بن أدهما  
 فما كان مفراحا اذا الخير مسه ولا كان منانا اذا هوانهما

قالت فاطمة بنت الاحجم الخزاعية

يا عيين بكي عند كل صباح - جودي باربعة على الجراح -  
 قد كنت لي جبلا الود بظله - فزكتني اضي باجرد صاح -  
 قد كنت ذات حمية ما عشت لي - امشي البراز وكنت انت جناحي -  
 فاليوم اخضع للذليل وانتي - منه وادفع ظلمي بالراح -  
 واغض من بصري واعلم انه - قد بان حدفوارسي ورمحي -  
 واذا دعت قمرية شجنا لها - يوما على فنن دعوت صباحي -  
 وقالت ايضا

اخوتي لا تبعدوا ابدًا - وبلى والله قد بعدوا -  
 لو تملتهم عشيرتهم - لا قناء العز او ولدوا -  
 هان من بعض الرزية او - هان من بعض الذي آجد -  
 كل ما حي وان امروا - وارذوا لحوض الذي وردوا -

وقالت امرأة

طاف يبغي نجوة . من هلاك فهلك . ليت شعري ضلة  
 اية شي قتلك . امر يض لم تعد . امر عدو خالك .  
 امر تولى بك ما . غال في الدهر السلوك . والمنايا رصد . للفتى  
 حيث سلك . اي شي حسن . للفتى لم يك لك . كل شي  
 قاتل . حين نلت اهلك . طالما قد قلت في . غير كد املك .  
 ان امرافادحا . عن جوابي شغلك . ساعزي النفس اذ .



سبل الخليفة مشاء باقدحيه الى ذوات الذرى جمال ائثال  
حسب الخليلين ناي الارض بينهما هذا عليها وهذا تحتها بالي  
وقال مويلك المزموم يرثي امرائه

أمر على الجذث الذبي حلت به أم العلاء فنادهـا لو تسع  
أني حلت وكنت جد ففروقه بلداً يرث به الشجاع فيفزع  
صلى عليك الله من مفقودة اذ لا يلائمك المكان البتاع  
فلقد تركت صغيرة مرحومة لم نذر ما جزع عاك فتجزع  
فقدت شمائل من لزامك حلوة فتبیت تسهر املها ونفجع  
واذا سمعت انينها في ليلها طفت عليك شؤون سيني تدمع

وقال حفص بن الاحنف الكناني

لا يبعدن ربعة بن مكرم وسقى الفوادى قبره بذنوب  
نفرت قلو صي من حجارة حره بنيت على طلق اليدين وهوب  
لا تنفري ياناق منه فانه شرب يب خمر مسعر لحروب  
لولا السفار وبعد خرق منهم لتركتها تحبو على العرقوب

وقال اخر

جاري ما ازداد الا صباية اليك وما تزداد الا تنائيا  
اجاري لو نفس فدت نفس ميت فدينك مسرورا بنفسي وماليا  
وقد كنت ارجو ان املاك حقبة فحال قضاء الله دون رجائيا  
الا لمت من شاء بعدك انما عليك من الاقدار كان حذاريا

وقفتُ على قبر ابن ليلى فلم يكن وقوفي عليه غير مبكى ومجزع  
عن الدهر فاعفح أنه غير معتب وفي غير من وارت الأرض فاطمع  
وقال اخرفي أخ له مات بعد أخ

كأنني وصيفاً خليلي لم نقل لموقد نار آخر الليل اوقد  
فلو أنها إحدى يدي رزئتها ولكن يدي بانث على اثرها يدي  
فاقسمت لا آسي على اثرها لك قدي الآن من وجد على هالك قدي  
وقال اخرفي ابن له

هوى ابني من علا شرف	يهول	عقابه	صعدة
هوى من راس مرقبة	فزلت	رجله	ويده
فلا أم فتبعه	ولا	أخت	فتفقد
هوى عن صخرة صلد	ففرّت	تحتها	كبده
الأم على تبعه	والمسه	فلا	اجده
وكيف يلام مخزون	كبير	فاته	ولده

وقال اخر

اذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا اجاب البكا طوعاً ولم يجيب الصبر  
فان ينقطع منك الرجاء فانه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر  
وقال النابغة يرثي اخاه من أمه

لا يهني الناس ما يروعون من كلاء وما يسوقون من اهل ومن مال  
بعد ابن عاتكة النابغة على امر امسى ببلدة لاعمه ولا خال

لعمرى لقد اردت غير مَرْجٍ ولا مغلق باب الساحة بالعدر  
 سابك لاستبقياً فيض عبق ولا طالباً بالصبر عاقبة الصبر  
 وقال خلف بن خليفة

اعاتب نفسي أن تبسمتُ خائياً وقد يضحك الموتور وهو حزين  
 وبالدبر اشجاني وكم من شجٍ له دُؤَيْن المصلى بالبقيع شجون  
 رباً حولها امثالها ان اتيتها قرينك اشجاناً وهن سكور  
 كفى الهجر أنا لم يضع لك امرنا ولم ياتنا عما لديك يقين  
 وقال عبدالله بن ثعلبة الحنفي

لكل اناس مقبرة بفنائهم فهم ينفسون والقبور تزيد  
 وما ان يزال رسم دارقة اخلت وبيت لميت بالفناء جديد  
 هم جيف الاحياء اما جوارهم فدان واما الملقى فبعيد  
 وقال اخر

لا يبعد الله اخواناً لنا ذهبوا افناهم حدثان الدهر والابد  
 ندّهم كل يوم من بقيتنا ولا يؤوب الينا منهم احد  
 وقال الغطاش الضبي

الى الله اشكو لا الى الناس انى ارى الارض تبقى والاخلاء تذهب  
 اخلاي لو غير الحمام اصابكم عنبت ولكن ما على الموت معنب  
 وقال ارطاة بن سهية المري

هل أنت ابن كيلي ان نظرتك رائح مع الركب او غاد غداة غد معي

اتيناهُ زوّاراً فاجحدنا قري من البث والداء الدخيل المخامر  
 وابنا بزرع قد نما في صدورنا من الوجد يسقى بالدموع البوادر  
 ولما حضرنا لا قنسام ترائه اصبنا عظيمات الهى والمائر  
 واسمعنا بالصمت رجّ جوايه فابلع به من ناطق لم يحاور  
 وقالت امراة من بني شيبان

وقالوا ماجداً منكم قتلنا كذاك الرمح يكلف بالكريم  
 بعين اباع قاسمنا المنايا فكان قسيها خير القسم

وقال عتي بن مالك العقيلي

اعداء من للعمليات على الوجى واضياف ليل بيتوا لنزول  
 اعداء ما للعيش بعدك لذة ولا لخليل بهجة بخليل  
 اعداء ما وجدى عليك بهين ولا الصبر ان اعطيته بجميل  
 وقال ايضاً

كاني والعداء لم نسر ليلة ولم نزع انضاء لمن ذميل  
 ولم نلق رحلينا ببيداء بلقع ولم نرم جوز الليل حيث يميل  
 وقال ابو الحجناء

اخحت جياد ابن قعقاع مسممة في الاقربين بلامن ولا ثمن  
 ورثتهم ففسلوا عنك اذ ورثوا وما ورثك غير الم والحزن  
 وقال اخر

لعم الفى اضحى باكناف حائل غداة الوغى كل الردينية السمر



## وقال ايضاً

اغرُّ كمصباحِ الدُّجَنَةِ يَنْقِي قذى الزاد حتى تستفاد اطائبه  
وهونٌ وجدي عن خليلي آني اذا شئتُ لاقيتُ امراً مات صاحبه  
اخٌ ماجدٌ لم يخزني يوم مشهد كما سيفُ عمرو لم يخزني مشاريده

وقال الاسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل

اتبكي ان يضلَّ لما بعيرٌ ويمنعها من النوم السهودُ  
فلا تبكي على بكرٍ واكسن على بدرٍ تقاصرت الجُودُ  
الا قد ساد بهمهمُ رجالٌ ولولا يومٌ بدرٍ لم يسودوا

وقال احد رجلين من بني اسد يرثي صاحبه ودهقانه

خليليَّ هباً طال ما قد رقدتماً اجدُّ كما لا تقضيانِ كراكما  
الم تعلما مالي براوندَ كلِّها ولا يخزاقٍ من حبيبٍ سواكما  
اصبُ على قبريكما من عداوةٍ فلا تنالاها تروِّ جُناكما  
أقيمُ على قبريكما لستُ بارحاً طوالَ الليالي اوحيبَ صداكما  
وايكما حتى المات وما الذي يرثُ على ذي عولةٍ أن يحساكما  
جري النومُ بين اللحم والجلد منكما كانكما ساقِي عُقارٍ سقاكما

وقال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي

إني لأرِ بابَ القبورِ لشابطٌ بسكنى سعيدٍ بين اهل المقابرِ  
واني لمفجوعٌ به اذا تكاثرت عُدائي ولم اهتفِ سواهُ بناصرِ  
فكنتُ كمفلوبٍ على نصلِ سيفهِ وقد حزَّ فيه نصلُ حرَّانِ نائرِ

## وقال ابن المقفع

رُزئنا ابا عمرو ولا حي مثله  
فان تك قد فارقتنا وتركتنا  
فله ريب الحادثات بين وقع  
ذوي خلة ما في انسداد لها طمع  
فقد جر نفعاً فقد نالك اننا  
امنّا على كل الرزايا من الجزع

## وقال بعض بني اسد

بكي على قتل المدان فانهم  
كانوا على الاعداء نار محرقي  
طالت اقامتهم بيطن برام  
ولقومهم حرماً من الاحرام  
برما حنيا وعواقب الايام  
ري الفنا وخضاب كل حسام  
عادات طي في بني اسد لهم  
لا يهلكي جزعاً فاني واثق

## وقال آخر

نعي ابو المقدم فاسرد منطري  
واقبل ماء العين من كل زفر  
من الارض واستكت على المسامع  
اذا وردت لم تستطعها الاضالع

## وقال اخر

قد كان قبلك اقوام فحجبت بهم  
انت الذي لم بدع سمعاً ولا بصراً  
خلى لنا قدهم سمعاً وابصاراً  
الا شفا فامر العيش امراراً

وقال الشمردل بن شريك او نهشل بن حرى

بنفسى خليلاي اللذان تبرّضا  
ولولا الاسى ما عشت في الناس ساعة  
دموعي حتى اسرع الحزن في عثلي  
ولكن اذا ماشئت جاو بني مثلي

وقال ايضاً

قلتُ لِحَنَانِهِ دَارِح - نَحْمُ مِنْ دَابِلٍ حَارِح  
أُمِّي الصَّرِيحُ الَّذِي أَسْبَى - ثُمَّ اسْتَهَى عَلَى الصَّرِيحِ  
لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَحْيَى - عَلَى فَتَى لَيْسَ بِالْشَّيْخِ

وقال الشيخ بن عمرو السلي

مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَبْقَ مَشْرِقٌ - وَلَا مَضْرِبٌ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَا دَجُ  
وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفِّهِ - عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَوِيَتْهُ الصَّنْعُ  
فَأَصْبَحَ فِي لَحْدِهِ مِنَ الْأَرْضِ مَيْتًا - وَكَانَتْ بِهِ حَيًّا تَضَيُّقُ الصَّوَارِحِ  
سَابِكِيكَ مَا فَاغْنَتْ دُمُوعِي فَإِنْ تَفَضُّ - فَخَبُّكَ مِنِّي مَا تَحْنُ الْجَوْلُجِ  
فَإِنَّا مِنْ رُزْءٍ وَإِنْ جَلَّ جَارِعٌ - وَلَا يَسْرُورٌ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحِ  
كَانَ لَمْ يَتَّحِ سَوَاكَ وَلَمْ تَنْهَمْ - عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَارِيكَ النُّوَامِ  
لَنْ حَسُنَتْ فَيْكَ الْمَرَاثِي وَذَكَرُهَا - لَدَحَسُنَتْ عَنْ قَبْلِ فَيْكَ الْمَدَامِ

وقال يحيى بن زياد السارني

نَعَى نَاعِيَا عَمْرٍو بَابِلٍ فَاسْمَعَا - فَرَاغَا فَوَادَا لَا يَزَالُ مُرَوَّعَا  
وَمَا دَنَسَ الثَّرِبُ الَّذِي زَوَّدُوكُمُ - وَإِنْ خَالَتْهُ زَيْبُ الْبَلَى قَطَطَا  
دَفَعْنَا بِكَ الْآيَامَ حَتَّى إِذَا أَنْتَ - تُرِيدُكَ لَمْ تَسْطِعْ لِمَاتِكَ مَدْفَا  
مَضَى فَخَضْتُ عَنِّي بِهِ كُلُّ لَذَّةٍ - تَرْتَّبُهَا عَيْنَايَ فَأَتَانَا مَصَا  
مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ مَصْرَعِي - وَلَا يَدَّ أَنْ أَلْقَى حَامِي فَأَصْرَعَا

ان يفة لوك فقد ثلث ترشهم بعثية بن الحرث بن شهاب  
يا حنظل كفا على اعدائهم واخرجهم فقدأ على الاصحاب  
قال الحرث بن زيد انخل

الابكر الناصب نارس بن نارس اخي الشوة الغبراء والزمن المثل  
فان يفتلوا الغدر اوسا خالي تركت ابا سفيان ملتم الرحل  
فلا تبغري يا امرأوس فانه نصيب الدنيا كل حافيه وذني نعل  
فقلنا بملانا من التور عصبه كراما ولم ناكل بهم حشفت النخل  
ولو لا الكس ما عشت قيا الناس ساعة ولكن اذا ماشئت جوار بني مثلي  
وقال ابو حبال البراء بن ربيعي الفقيسي

ابعد بني ابي الذين تابعوا ارحي الحياة ام من الموت اجزع  
ثانية كانوا ذؤابة قومهم بهم كت اعطي ما اشاء وامنع  
اولئك اخوان الصفاء رزئتم وما العقب الا اصبع ثم اصبع  
اهمرك اني بالخليل الذي له علي دلال واجب المنج  
واني بالمولي الذي ليس نافعي ولا ضائري فقدانه لمتع  
وقال مطيع بن اياس في يحيى بن زياد

يا اهل بكر اثلبي الترح والدموع السواكب السفوح  
راحوا بيبي ولو تطاوسني الا قدأر لم تبكر ولم ترح  
يا خير من يحسن البكاء له اليوم ومن كان امس للمدح  
قد ظفر الحزن بالسرور وقد ادبل مكروها من الفرح



فإني قلت هذيل شبة لها كان هذيلاً يقل  
 وبما أبركها في مناخ جمع ينقب فيه الأطل  
 وبما صبحها في ذراها منه بعد التل نهب وشل  
 صليت مني هذيل بخرق لامل الشر حتى يملأ  
 ينهل الصعدة حتى إذا ما نهبت كان لها منه عدل  
 حلت الخمر وكانت حراماً وبلاي ما الملت تحمل  
 فاسقنيها ياسواد بن عمرو أن جسي بعد خالي لخل  
 تضحك الضبع لتلي هذيل وترى الذئب لها يستهل  
 وعناق الطير تغدو بطاناً تخطأهم فما تستنفل

وقال سويد المرادي الحارثي

لعمرى لقد نادى بارفع صوته نعي سويد أن فارسكم دوى  
 أجل صادقاً والنائل الناعل الذي اذ قال قولاً أنبط الماء في الثرى  
 فتي قبل لم تعنس السن وجهه سوى خلست في الراس كاليرق في الدجى  
 أشارت له الحرب العوان فجاءها يتعتع بالأقارب أول من في  
 ولم يحبها لكن جناها وليه قاسي وآداء فكان كبن جنى

وقال رجل من بني نصر بن قمين

ابلغ قبائل جعفر ان جنتها ما إن أحول جعفر بن كلاب  
 أن الهوادة والمودة بيننا حرك كسقي البينة المنياب  
 أذوب إني لم اهلك ولم أقم للبع عر تحضر الأجلاب

فما يلاك الدهر شارب من شاربها فما يتقضي إلا ونحن على شطري  
وقال تابط شرا

إلى بالشعب الذي دون سلع

خائف السب على وولي

ووراء النار مني ابن أختي

مطرق يرشح سما كاطرق أفعى يفت السم صل

خبر ما نابنا مصهل

بزني الدهر وكان شرمسا

شامس في النور حتى اذا ما

ياس الجنين من غير بؤس

ظاعن بالحزم حتى اذا ما

ثبت من غامر حيث يهدي

مسئل في الحي احوى رفل

واه طعمان اري وشرسي

يركب المول وحيدا ولا يصحبه

وفتوى هجرنا ثم اسروا

كل ماض قد تردى باض

فادركنا النار منهم ولما

فاحسنل انفس نوم فلما

انتبلا دمه ما يطل

انا الصب له مسئل

مصع عقدته لا تحمل

جل حتى دق فيه الاجل

باب جار ما بذل

ذكت الشعري فبرد وظل

وندي الكفين شهم مدل

حل حل الحزم حيث يحل

واذا يسطو فليث ابل

واذا يغزو فسمع ازل

وكلا الطعمين قد ذاق كل

الا ابلاني الا اقل

ليلم حتى اذا انجاب حل

كنز البرق اذا ما يسد

ينج ملعين الا اقل

هو ولا رعتهم فاشموا

فنجت إليه وإسباح تشره كيقن الصبا في ليل نوح الرد  
 وكن كذات البر ربت فقاء أو جاليم من ملك سبي متدد  
 فطاعت عنه الخيل حتى نقت وحر علاو حال الملون امودي  
 فمال امرى آسى اخاء بنفسه ويعلم أن المرء خير عند  
 فان يك عبد الله خلى مكانه فما كان وقتا ولا لاشتر اليد  
 كمش الإزار خارج نصف ساقه بعيد من آفات طالع الجدي  
 قليل التشكي المصيات حافظ من الدم انتقاب الأحاديث في شد  
 تراه خيمص البطن والزاد حاضر عتيق ويفند في التميمي المنذر  
 وان مسه الاقواء والجهد زاده سماحا واتلافا لما كان في اليد  
 صبا ما صبا حتى علا الشبر راسه فلما علاه قال للباطل ابد  
 وطيب نفسي أنني لم أقل له كذبت ولم ابل بما ملك يدي

وقال ايضا

تقول الاتبي اخاك وقد أرى مكان البكا كن ثبت على الصبر  
 فقلت عبد الله ابكي ام الذي له الجود الأعلى قليل ابو بكر  
 وعبد يغوث تحجل الطير حوله وحز المصاب حو قبر على قبر  
 ابى القتل الآل صمد لهم أبو انبير ما اقدر يجي الى النذر  
 فاما ترينا لانزال دماؤنا لدى واتر يسي بها آخر الدهر  
 فانا للحم السيف غير نكفر ونحميه حبا وليس بذي نكر  
 يغار علينا واترين فيشفي بما ان احسن او شمر على وتر

من كل فياض الدين اذا غدت نكبا تلدي بالكيف المؤصد  
 فاليم انحر للنفوس وسيقة من رشح تجل واخر مغتدي  
 خات الديار قدمت غير مسود ومن الشقاء تفردي بالسود  
 وقال حميد بن بشير الخارجي

نعم الفتى فحيت به اخوانه يوم البقيع حوادث الأيام  
 سهل الفناء اذا حلت بياه طلق الدين مودب الخدام  
 واذا رايت صديقه وشقيقه لم تدر ايها ذوو الارحام  
 وقال ايضا

طلبت فلم أدرك بوجهي وابني قدمت فلم ابغ الذي بعد سائب  
 ولو لجأ العافي الى رجل سائب ثوى غير قال او غدا غير خائب  
 قيل وما يدري اناس ندوا به الى الخدم اذا ادرجوا في السائب  
 وكل امرئ يواسي كراما على النعش اعناق العدا والاقارب  
 وقال درياء بن الصمة

نصحت اراضي ما عجاب عارضي ورهط بني السوداء والقوم شهدي  
 قتلت لم ظن يا قوم مديح سرهم في الفارسي المسرد  
 فلما عصو في كت منهم وقد اري شوايتهم وانني غير مهتدي  
 امرتهم امري بمنصرج اللوى فلم يستبينوا الرشدا الا سخي الغدي  
 وهل انا الا من نزيه ان غوت غويت وان تشك خزيه ارشد  
 ان اتالي اهدت لخل فارما قلت ايها الله ذكركم الردي



نعوا باسمِ الاعمالِ لا بالخبرة تكاد الحبالُ الصمُّ منه تعدُّ  
خوى المحبِّدِ المعبورُ بعد ابنِ دلمٍ وامس باوفى قبره قد تضعضوا  
فلم تُسنِ اوفى المصباتِ بعده ولكنك انزعج بالفرح اوجع

وقال مقيم بن نوية

لقد لامني عند القبورِ على البكا رقيقى حذرا الدموع السوافك  
فقال اتبكي كلَّ قبرٍ رأيتُ لغير نوى بين اللدي خالد كادك  
فقلت له إنَّ الشجاييعةُ أجمعا فدعني فهذا دله قبرُ مالك

وقال ابو عطا السندي

ألا إنَّ عينا لم تجد يوم واسطى عليك بجاري دمعها لجمود  
عشية قام النائماتُ وشققت جيوبَ بايدي ماتم وخدود  
فان تمس مهجور الفناء فرميا اقام بها بعد الوفود وفود  
فانك لم تبعُد على متعدي بلى كلُّ من تحت التراب بسيد

وقال اخبر

لو كان حوض حمارٍ ما شرب به الأبان حمارٍ آخر الأبد  
لكنه حوض من أودى باخوته ريب الزمان فامسى بضة البلاد  
لو كان يُشكى الى الاموات ما تيمم الاحياء بعدهم من شدة الكد  
ثم اشتكيت لاشكاني وساكنه قبرٌ بسنبار او قبرٌ على قيد

وقال رجل من خثعم

نهل الزمان وعلى غير مصرّد من آل عئاب وآل الاسود



من كتاب الخصال

## باب المراسم

﴿قال أبو خراش المثلبي﴾

حدثني أبي بعد سنة أذ شبا خرواش وبعض الشرايين من بعض  
مر الله ما أنسى قتيلاً رؤيته يجانب قبره بأمش على أرض  
تلي أمها تمفو الصلوات وأنا لم أكن بالادني وإن جلا ما يمضي  
لم أدر من التي حار وداعه على أنه قد سل عن ماجد محض  
ولم لي مثولج الفراء مهيماً اضاع الشباب في الرياسة والخنض  
والسكنة قد نازعه مجارع على أنه مرة صادق النض

وقال عبدة بن الخطاب

عياك سلام الله قس بن عاصم ررحته ما شاء ان يرجع  
تحيه من نادرته غرض الرمي اذا زار عن شعله بلادك سلماً  
أأمن قريته كذا لك واحد وأكنه نبيان قريته يهد ما

وقال هشام بن عبد المدي

سألت عن أرفق بيلان بده عزه وحق العبد ما عن مخرج  
نحو الركبان حين أبت كاهن لم يقد جاءوا بشر الأوجعوا

واعطيتُ الجمالة مستهيناً خفيفاً كياناً من قتيان جبر

٢

انه بعد ما شرعنا في طبع هذا الديوان قد استحسننا ان ننسبه الى جزأين وار  
 نجعل باب الاشعار الخماسية الذي هو نصف هذا الديوان تقريباً جزءاً  
 اولاً وبقية الابواب جزءاً ثانياً وقد انتهي ببحور نحلى طبع  
 الجزء الاول تحت مناظرة احداً لادباء الكرام وسيليه الجزء  
 الثاني الكائن تحت الطبع مع ديوان ابي تمام المباشرين  
 بطبعه طبعاً متقناً هلقاً عليه حاشية معتبرة توضح  
 معاني اشعاره بسهولة من دون ان يتكلف المتالع  
 مراجعة كتب اللغة وقد قارب  
 والحمد لله النجار

لطف الله

زار



وقال رجل من بني يشكر فيما كان بينهم وبين ذهل  
 الا بلغ بني ذهل رسولا  
 باننا قد قتلنا بالمشي  
 وخص الى سرا بني البطاحي  
 عبيدة منكم وابا الجلاح  
 فان ترضينا فاننا قد رضينا  
 وان تابوا فاطراف الرماح  
 مقومة وبيض مرفعات  
 نثر جماعيا وبنان راح

وقال جرية بن الاشيم الفقعسي

قد فوارحي المطين  
 تحت الشجاجة خالي وعيم  
 هم كنفوا غيبة الغائبين  
 من العار اوجههم كالحميم  
 اذا الخيل صاحت صياح النسر  
 حزننا شراسيفها بالجزم  
 اذا الدمر عحك انباه  
 لدى الشر فآزم به ما آزم  
 ولا تلف في شره هائبا  
 كذاك فيه مسر السقم  
 عرضنا نزال فلم ينزلوا  
 وكانت نزال عليهم اطم  
 وقد شهول الحير افراسنا  
 فقد وجدوا ميرها ذا شيم

وقال شقيق بن سليك الاسدي

اتاني عن ابي انس وعبد  
 فسل تعيض لصاك جسمي  
 ولم اعص الامير ولم اربة  
 ولم استيق ابا انس بوغد  
 ولكن البعث جت علينا  
 فصرنا بين نطويج وخرم  
 وخافت من جبال السغد نفسي  
 وخافت من جبال خوار رزم  
 فتارعت البعث وقارعتني  
 ففاز بضجة في الحي سهي



وقال آخر

اعددتُ بيضاءَ للحروبِ ومصقولَ الفرارِ من يفسمُ الخلبا  
وفارجا نبعةً وملءَ جفيرا من نصالٍ تخالفا ورقا  
واريحها عضبا وذا خصلٍ مخلوقِ المتنِ سابقا شتا  
بلا عينيك بالفناء ويرضيك عقابا ان شئت أو نزقا

وقال قتادة بن مسلمة الحنفي

بكرت علي من السفاه تلومني سفها تعجزُ بملها وتلومني  
لما راتني قد رزئتُ فوارسي وبدت بجسمي نهكة وكلومني  
ما كنت أول من أصاب بنكة دهرٌ وحي باسلون صميم  
قاتلتهم حتى تكافأ جهم والخييلُ في سبيل الدماء تهوم  
اذ تنقئ بسراق آل مقاعس حدّ الاسنة والسيوف تيم  
لم ألق قبلهم فوارس مثلم أحي وهن موازم وهزيم  
لما التقى الصفان واختلف القنا والخييلُ في نزع العجاج أزوم  
في النقع ساهمة الوجوه عوايس وبهن من دعس الرماح كلوم  
يممت كبشهم بطعنة فيصل فهوى حرّ الوجه وهو دميم  
ومعي اسود من حنيفة في الوغى للبيض فوق رؤسهم تسوم  
قوم اذا لبسوا الحديد كأنهم في البيض والحق الدلاص نجوم  
فلئن بقيت لأرحلن بغزوة تحوي الغنائم أو يمرت كريم

فليتك اذ لم ترع حق ابوتي  
وسميتني باسم المنذر رابه  
تراه معدا للخلاف كانه  
وقالت امرأة من بني هزان يقال لها ام تواب في

ابن لها عقها

ربيتك وهو مثل الفرخ اعظمه  
حتى اذا اخس كالفحال شديده  
انشا يزق اثوابي يود بني  
اني لا ابصر في ترجيل لمته  
قالت له عرسه يوما لتسمعي  
ولو راتي في نار مسعره  
ام الطعام ترى في جلده زغبا  
أباره ونفى عن متنه الكربا  
ابعد شبي عندي بيتي الادبا  
وخطا لحيته في خده عجا  
مهلا فان لنا في أمنا أربا  
ثم استطاعت لزادت فوقها خطبا

وقال ابن السليمان

لعمرك اني يوم سلم لللائم  
أمكنك من نفسي عدوي غلة  
لو أن صدور الامر يبدون للفتى  
لهري لكد كانت فجاج عريضة  
اذا الارض لم تجبل علي فزوجنا  
فلرشت اذا الامر يسر انلصت  
ما ادلل بالفلاة نهارة  
لنفي ولكن ما يرد التلوم  
ألفني على ما فات لو كنت اعلم  
كاعتقابه لم تلفه يتندم  
وليل سخامي الجناحين ادهم  
واذا لي عن دار الهوان مرغم  
برحلي فتلاء الذراعين عيمم  
وبالليل لا تخفي ما التصدم منم

وقال عبد القيس بن خفاف البرجمي

صحوتُ وزايلني باطلي	لعمري أيبك زيلًا طويلا
فاصبحتُ لآنزقا للحاء	ولا للحموم صدقي أكولا
ولا سابقي كاشع نازح	بذحل إذا ما طلبت الذحولا
واصبحتُ أعردتُ للنائبا	ت عريضا بريئا وعضبا طويلا
ووقع لسان لحد السنان	ورمحا طويلا القناة عسيلا
وسابغة من جياذ الدرو	ع تسمع للسيف فيها صليلا
كمتن الغدير زهنة الدبور	يجر المدجج منها فضولا

وقالت امرأة من بني عامر

وحرب يضج القوم من نفيانها	ضجج الجبال الجيلة الدبرات
سيتركها قوم ويصلي بجرها	بنونسوة للشكل مصطبرات
فان يك ظني صادقا وهو صادقي	بكم وباحلام لكم صفرات
تعد فيكم جزرا الجزور رماحنا	ويمسكن بالاكباد منكسرات

وقال أمية بن أبي الصلت

غزوتك مولودا وعليك يافعا	تعل بما أدني اليك وتنهل
إذا ليلة نابتك بالشكولم أبت	لشكوك الأ ساهرا التملل
كأنني أنا المطروق دونك بالذي	طُرقت به دوني رننهميل
فلما بلغت السن والغاية التي	اليهامدى ما كنت فبك زمل
جعلت جزائي منك جباها وغاة	كانك انت المنعم المتفضل

انعمري لمن رمت الخروج عليهم      تبس على قيس وعوف على سعد  
 وضعت عمرا والرباب ودارما      وعمرو بن اد كيف اصبر على اد  
 لكنت كهريق الذي في سقائه      لرقراق آل فوق رائبة صلد  
 كمرضة ولاد اخرى وضعت      بني بطنها هذا الضلال عن التصد  
 فاصيكا ابني نزار فتاكها      وصم مضى النصح والصدق والود  
 فلا تعلم الحرب في الحام هامي      ولا توربا بالنبل ويحكا بعديه  
 أما ترهبان النار في ابني ابيكما      ولا ترجوان الله في جنة الخلد  
 فما ترب اثرى لو جمعت ترابها      باكثر من ابني نزار على العد  
 ها كفا الارض اللذا لو تزجرا      تزعزع ما بين الجنوب الى السد  
 واني وان عاديتهم وجفوتهم      لنالم ما عصى اكبادهم كبدي  
 فان ابني عند الحفاظ ابوم      وخالم خالي وجدهم جديه  
 رماحهم في الطول مثل رماحنا      وهم مثلنا قد السيور من الجلد

وقالت عاتكة بنت عبد المطلب

سائل بنا في قوتنا      وبكف من شر سباعه  
 قيسا وما جمول لنا      في مجمع باق شناعه  
 فيه السور والتمنا      والكش ملتبع قناعه  
 بكاهلنا الاطربين اذا هم لمحول شعاعه  
 فيه قلنا ما العسا      قسرا واسله راعه  
 ومجدلا غادره      بالناع تنهض ضباعه



لكل أناس من عند قارة  
 ونحن أناس لا حجاز بارضا  
 مع الفرس ماننا ومن هو غالب  
 فمن من السداء قب شوارب  
 حماة كانه ليس فيهم اشائب  
 على وجه من الدماء سباب  
 وان قصرت اسيفنا كان وصلها  
 فله قوم مثل قومي عصاة  
 اري كل قوم قاروا قيد قلم  
 ونحن خلدنا قيد قهر سارب  
 ونال العديل بن النرج العلي

الا يا له ذات الدمايح والسير  
 وذات الثبات الحم والعارض الذي  
 كان ثناياها اغبت من مدامة  
 لعمرى لقد مرت لي الطير انفا  
 ظلمت اساقى الموت اخوتي اكلوا  
 كلانا ينادي يا نزار وبينا  
 قروم تسامى من نزار عليهم  
 اذا ما حملنا حملة مثلوا لنا  
 وان نحن نازلناهم بصوارم  
 كفى حزنا أن لا زال اري القنا  
 وذات الشايب الفرس والفاحم الجعد  
 به ابرقت عمداً بابيض كالشهر  
 ثوب حجابي راس ذي قنة فرد  
 باللم يكن اذمرت الطير من بد  
 ابوهم ابي عند المزاحة والجدة  
 قنا من قنا الخبي او من قنا الهند  
 مضائق من نسج داود والسفد  
 برهنة نذري الي واحد من سعد  
 ردوا في سرايل الحديد كما نردى  
 تجم نحيما من ذراعي ومن تضدي

وخيل كرسى الخطا قدوز عتها  
 شهدت ونعم قد حوت ولده  
 وعائرة يوم الميها رأيتها  
 لها غل في الصدر ليس يبارح  
 تقول وقد لحدتها من حبلها  
 فملت لها بل تعس أم مجاشع  
 عبات له رجحا طويلا وآله  
 وكأين تركت من كريمة معشر  
 عليها الخموش ذات حزن نفج

### وقال الاخنس

فمن يك أمسى في بلاد مقامة  
 فلا بنة حطان بن قيس منازل  
 تمشي بها حول النعام كأنها  
 وقفت بها ابكي وأشعر سخنة  
 خالي عوجا من نجاء شدة  
 خيلاي هوجاء النجاء شدة  
 وقد عشت دهر أو النواة صحابي  
 قرينة من اسفى وقليد حبله  
 فاديت غني ما استعرت من الصبا  
 نرى رائدات الخيل حول بيوتنا  
 يسائل اطلالا بها لا تجاوب  
 كما نطق العنوان في الرق كاتب  
 إمامة تزجي بالعشي حواطب  
 كما اعتاد محموم ما يخبر صالب  
 عليا فتي كالسيف اروع شاحب  
 وذو شطب لا يجنو به المصاحب  
 اولئك خلصاني الذين اصاحب  
 وحاذر جراه الصديق الاقارب  
 والمال عندي اليوم راع وكاسب  
 معزى الحجاز اعوزتها الزرائب

اقول لفتيانِ ضرارٍ ابوهم ونحن بصراء الطعان وقرف  
اقبلوا صدور الخيل ان نفوسكم لمقات يوم ما هن خالفت  
وقال قبيصة بن جابر

بني هيصم هو جد ثمانى بطيا بالمشاوية احنياي  
وعاجت الامور وعاجتني كاني كت في الامم الخوالي  
فلسنا من بني جدّا بكر ولكنّا بنو جدّ الثال  
تفرى بيضها عنا فكنا بني الاجلاد منها والرمال  
لنا الحصان من اجاء وسلى وشرقيها غير اتحال  
وتياء التي من عهد عاد حينها باطراف العوالي

وقال سالم بن ابصة

عليك بالتصد فيما انت فاعله ان التخلق ياتي دونه الخلق  
وموقف مثل حد السيف قمت به احي الزمار وترميني به الحدوق  
فا زلت ولا ابديت فاحشة اذا الرجال على امثالهم زلقو

وقال عامر بن الطفيل

قضى الله في بعض المكاره الفتى برشد وفي بعض الهوى ما يجاذر  
الم تعلي اني اذا الالف قادي الى الجور لا اتقاد والالف جائر

وقال مجهم بن هلال

ان اك ما شيتا كبيرا فطالما عمرت ولكن لا اري العمر ينفع  
مضت منه من مولدي فنصونها وخس تباع بعد ذاك واربع

فابائي سرّاءُ بنِي فميرٍ واخوالي سرّاءُ بنِي كلابٍ  
وقال الهذلول بن كعب العبدي

تقولُ وعصمتُ فخرهما يمينهما ابلي هذا بالرحا المتقاعسُ  
قلتُ لها لا تعجلي ونبيي فعالي اذا التفت علي الفوارسُ  
لستُ اريدُ الجرنَ يركبُ ردهُ وفيه سنانُ ذو غرارينِ نائسُ  
واحملُ اللوقَ الثقلَ وامثري خلوفُ المتايحينِ فرّ المنامسُ  
وامثري المصمِ الطارقاتِ حزامي اذا كثرتِ الطارقاتِ الوسواسُ  
اذا خامَ اقوامُهم تقصمتُ خمره يهابُ حياها اللدُ المداعسُ  
لعمري بيلك الخيرِ اني تحادمرُ لضيبي واني ان ركبْتُ لفارسُ  
وان لا سرّ الحيلة بنِي رباحُ واتركُ قِراني وهو خزيانُ ناعسُ  
وقالت كنفرة بن ثعلبة بن برد المديني

ان بلا غفلة صادقاً وهو صادقُ بشلة يحبسهم بها محبساً أزلاً  
فيا ملّ نهرٍ واطلب الدّمَ بالذي أصبتُ ولا تنبل قصاصاً ولا تنفلاً  
وقالت ايها

ان على الترم الذين تجبسون يدي السيد لم يلقوا عابداً ولا عمراً  
انك غني صادقاً وهو صادقُ بشلة يحبسهم بها محبساً وعمراً  
وقال شهرمة بن الطليل

لعمري كريمٌ عند بابِ ابنِ محرز اشرفُ عليه اليارقان مشوفُ  
احبُّ اليكم من يوتى عادها سبوفُ وارواحُ لمن حفيفُ



وقال اوس بن ثعلبة

جذّامُ حبلِ الهوى ما ضرا اذا جئت هو اجسُ المني بعد اليوت تنكر  
وما يهني ليل ولا بلد ولا نكاحي عن حاجتي سفر  
وقال آخر

اقول وسيفي في فارق اغلب وقد خرت كالجذع المحرق المشذب  
بك الوجبة العظمى اذا خت ولم تلغ بشعبة فابعد من صرح محسور  
سقاء الردي سيف ذال اومضت اليه اذ الابر من كل مرقب  
فيا عجل عجل القاتلين بذحلهم غريباً لدينا من قتال يحصير  
جنبته وجرت اذ اخذتم بحكم غريباً زحمت مولا غير مذنب  
وما قل جبار نائيب عن نصير اطالب اوتار بملك سطلب  
فلم تدركوا ذحلاً ولم تذهبوا بما فسلمت بني نجل الى وجه مذهب  
وكنتم ختم امّة مازن فكنتم عنها الى غير منكب  
وقد ذقتونا مرّة بعد مرّة وعلم بيان المرء عند المحرب  
وقال بعث بن لخط الاسدي

أما حكمي فالتست دماخه ومثل هامة جد النصل  
واذا حلت على الكريمة لم قل بعد المزيّة لبني لم اقل

وقال رجل من بني نير

انا ابن الرايعين من آل عمرو وقران المناير من جناب  
نعرض للطعان اذا التينا وجهها لا نمرض لسباب

هيم هيم ظليت تمرس

وقال الارقط بن رغيل بن كليب العنبري

اني ونجماً يوم ابرق مازن  
يلوذ امامي لوزة بلبانة  
ونعش فنعشي ثم نرعى فترقي  
على كثر الايدي لموتسيان  
وترهب عنا نبعة ويماني  
ونضرب ضرباً ليس فيه توالي

وقال وداك بن تليل

نفس فراثة لبي مازن  
هيم الى الموت اذا خيروا  
حمول حمائم وسما بيتهم  
من شمس في الحرب ابطال  
بين تباعات وتقتال  
في باذخات الشرف العالي

وقال سوار

اجنوبك ايك لو رأيتي فوارسي  
سعة الطريق مخافة ان يؤسروا  
يدعون سواراً اذا احمر القنا  
بالسيف حين تبادر الاشرار  
والخيل تبعمهم وهم فرار  
ولكل يوم كريمة سوار

وقال اخو حزابة او ابن حزابة

من كان أقحم او خامت حمية  
فقتبة بن زهير يوم نازة  
حمر المنايا عين شواه اذا  
خالص الردى والعدا قدما بصله  
وعم مئوت الوفا وهو في نفر  
عند الحفاظ فلم يقدم على القم  
جمع من التراك لم يحجم ولم يفر  
والخيل تعلق ثني الموت بالجم  
ثم العرايين ضرايين للجم

وفي الارض عن ذي الجور مناهي ومذهب  
وماذا عسى المحجاج يبلغ جهده  
اذا نحن خلفنا حنينا : راد  
فباست ابني المحجاج واست عجزه  
عتيد بهم تربي  
فلولا بنو مروان كان ابن يوسف  
كان عبداً من  
زمان هو العبد المثر بذلة  
يرأوح صبيان التري ويغاضي  
وقال اخر

قد علم المستأخرون في الوهل  
اذا السيف عريت من الخلال  
إن الفرار لا يزيد في الاجل

وقال شبيل الفزاري وحاربه بنواخيه فقلهم

أيا لهفي على من كنت ادعو  
فيكفني وساعدك الشديد  
وما من ذلة غلبوا ولكن  
كذلك الاسد تفرسها الاسود  
فلولا أنهم سبقت اليهم  
سواق نبلنا وهم بسيد  
لجاسونا حياض الموت حتى  
تطائر من جوانبها شريد  
وقال قطري بن النبلاء

ألا ايها الباغي البراز تفر بن  
أساق الموت الذئب المتشبا  
فما في تساق الموت في الحرب سبة  
على شاربيه فاسقني منه واشرب

وقال دراج وكان قد طعن

شدني على العصب أم كهمس  
ولا هلك الذرع واروس  
مقطعات ورقاب حمس  
فانما نحن خداة الانس

ومرارة لك الذي ان ...  
 فلا تنذر المرء وان ...  
 فان به تنأى الامور وترأب  
 قال زهير بن كرام التميمي

الله تيمم ارضي ...  
 ومعه حبيبته قد ...  
 كما ليس لا يشبه من ...  
 مني قد عذبوا اذا ما ...  
 ساقوه كاس الرحي ...  
 فليست في الال في ...  
 فكنا كما يد ...  
 فمري رجلا ...  
 وقال عمرو بن ...

الذين ...  
 عادوا ...  
 لا قوم ...  
 وقال الفرزدق

ان نضرة مال مروان ...  
 فان لما منكم مزاجا ...  
 حية بل تخال في البري ...  
 سوار على طول الفلاة ...



## وقال سعد بن السائب

تفدني فيما ترى من شراسي      وشدة نفسي أم سعد وما تدري  
فتلت لما ان الكرم وان حلا      ليلى على حال أمر من الصبر  
وفي اللبن ضعف والشراسة عجيبة      ومن لم يكبح على مركبه وعري  
وما لي على من لا ربي من فظاخر      ولكي فظاكر على القدر  
أقيم حفاذي المل حتى أردته      وأخلاه في عود له الندر  
فان تسذيني تعذلي بي مرزا      كريم نداء سار مشترك اليسر  
إذا هم التي بين عيني حزيمة      وصية تميم السريحي ذبي الأثر  
وقل أيضا

لا توعدنا يا بلال فأنسا      وأزمن لم تمشي عهد السير السمر  
وأننا إنا ما خشناك مذبا      أوحيت له قد سر تدبر طوار  
فلا تحملنا بعد سحر وطاسه      على ذليل في التناق أو النار  
فأنا إذا ما لحرب الت قاتلها      بها حين يفرها بنرها الأبرار  
ولسنا بضعين دار دميمه      خفافه مريت أن بنا نبت الدار  
وقال قراد بن سباد

أذا المرء لم يصب به من دمه      فوان من تلر رنر الرنر كرا  
ولم يصبه بالشر قمره      من رنر رنر رنر رنر رنر  
تمضمم أدب أسرو ولم يزل      وان كان ضار بالشر مشرب  
فاخر مال السم من ثمت وأعلن      بان سري مولد في الحرب اجنب

فان انت لم تقدر على ان تهينه فذره الى اليوم الذي انت قادره  
وقارب اذا ما لم تكن لك حيلة وصم اذا ايقنت انك عاقره

وقال اخر

اني اذا ما القوم كانوا اُنحيه واضطرب القوم اضطراب الارشيه  
وشد فوق بعضهم بالارويه هناك اوصيني ولا نوصي بيه

وقال المتلمس

الم تر ان المرء رهين منية صريع لهافي الطير او سوف يرمس  
فلا تقبلن ضياء مخافة ميتة وموتن بها حرا وجلدك املس  
فمن طلب الاونار ما حز انفه قصير وخاض الموت بالسيف يهس  
نعامة لما صرع القوم رهطه تبين في اثوابه كيف يلبس  
وما الناس الا ما راوا وتحدثوا وما العجز الا ان يضاموا فيجلسوا  
الم تر ان الجوارح اصبح راسيا تطيف به الايام ما يتايسر  
عصى تبعا ليام اهلكت القري يطان عليه بالصنم ويكلس  
هلم اليها قد اثيرت زروعها وعادت عليها المنجنون تكدس  
وذاك وان العرض حي ذبابه زنايره والازرق المتلمس  
كن نذير من وراني جنة وينصرني منهم جلي واحس  
بني قران فاعرض عليهم فان يقبلوا هاتا التي نحن نوبس  
تار يقبلوا بالود تقبل بمثله والا فاننا نحن ابي واشمس  
ان يك عنا في حبيب تماقل فقد كان منا مقنب ما بعرس

طعننا زياداً في أسنهِ وهو مدبرٌ وثوراً أصابته السيوف التواضعُ  
 وأدرك هماماً بابيض صارمٍ فقي من بني عمرو طوال مشايخُ  
 وقد شهد الصنفين عمرو بن محرزٍ فضايق عليه المرجُ والمرجُ واسعُ  
 فمن يكُ قد لاقى من المرج غبطةً فكان نقيسٍ فيه خاص وجادعُ

وقال زفر بن الحرث

أني لله أماً بجدلٍ وابن بجدلٍ فيحيا وأما ابنُ الزبير فيقتلُ  
 كذبتُم وبیتِ الله لا تتلونهُ ولما يكن يومُ أغرُ محجلُ  
 ولما يكن للمشفية فوقكم شعاعٌ كقرن الشمس حين ترجلُ

وقال حسان بن الجعد

أبلغ بني خازمٍ أني مفارقهم وقائلُ لجالي غدوةً بيني  
 اني امرؤ غرضٌ من كل منزلةٍ لشدتي تبتغي فيها ولا لي

وقال النبال الكلابي

إذا هم هباً لم ير الليل غمةً عليه ولم تصعب عليه المراكبُ  
 قرى ألم اذ صاف الزمام فاصبحت منازلهُ نهتسُ فيها الثعالبُ  
 جليدٌ كريمٌ خيمهُ وطباعهُ على خير ما تبني عليه الضرائبُ  
 إذا جاع لم يفرج باكلة ساعةٍ ولم يستس من قد هاء وهو ساغبُ  
 يرى أن بعد العسر يسراً ولا يرى إذا كان يسراً أنه الدهر لا زبُ

وقال اوس ابن حنناء

إذا المرء أولاك الهوان فاوله هواناً وإن كانت قريباً وأصره

## وقال قوال الطائي

قولا لهذا المرء ذو جاء ساعيا  
هلم فان المشرفي الفرائض  
وان لنا حمضا من الموت منقعا  
وانك تحفل فهل انت حامض  
لظنك دون المال ذوجت تبغي  
ستلها كبيض للنفوس قوابض

## وقال وضاح بن اسمعيل بن عبد كلال

حبا قلمي ومال البك ميلا  
وارقب خيالك يا اثيلا  
يمانة تله بنا فبيدي  
دقيق محاسن وتكن غيلا  
خربني ما أمت بنات نعش  
من الطيف الذي يتاب ليلا  
ولكن ان اردت فهمينا  
اذا رقت باعينها سهيلا  
فالك لم رابت الخيل تعدو  
عوايس يتخذن النقع ذيلا  
رابت على متون الخيل جنا  
تفيد مغنا وتفت نبلا

## وقال اخر

لا قوتي قرة الراعي قلائصه  
ياوي فياوي اليه الكلب والربع  
ولا السيف الذي يشد عتبه  
حتى يبيت وباقي نعله قطع  
لا يحمل السد فنا عرق طاقه  
ونحن نحمل ما لا تحمل القلع  
منا الاناة وبعض النوم يحسبنا  
انا بطانة وفي ابطائنا سرع

## وقال عمرو بن حفلة الكلابي

ويوم ترى الوابات فيه كانها  
حوائم طير مستدير وواقع  
اصابت رماح النوم شرا وثابتا  
وحرا واكل للعشير فاجع



والله اعطاني المودة منهم  
 اذا ركب الناس الطريق رايتهم  
 لهم منضمان يفرق الناس منها  
 لكل بني عمرو بن عوف رابعة  
 وثبت ساقى بعد ما كدت اشر  
 لهم قائد اعمى واخر مبصر  
 ولحمان معروف واخر منكر  
 وخيرهم في الخير والشر جتر

وقال ابان بن عبدة

اذا الدين اودى بالفساد قتل به  
 بيض خفاف مرهفات قواطع  
 وزرق كستهار يشها مصر حبة  
 بجيش تفضل البلق في حبراته  
 اذا نحن سرنا بين شرق ومغرب  
 يدعنا ورأساً من معد نصادمه  
 لدود فيها اشر وخواتمه  
 اثبت خوافي رشها وقوادمه  
 يثرب آخره وبالشم قادمة  
 تحرك يقضان التراب ونائم

وقال انبف بن حكيم النبهاني

جمعنا لكم من حي عوف ومالك  
 لهم عجز بالحزن فالرمل فاللوى  
 وتحت نخور الخيل حرشف رجلك  
 ابي لهم ان يعرفوا الضيم انهم  
 كنائب يردى المرفق نكاحا  
 وقد داوزت حيد جديس راعيا  
 تناح لمرات التلاب ساعيا  
 بنو ثائق كانت كثيراً ما

وقال الكرويس بن زيد بن حصن بن مصاد بن مغل

رأتني ومن ابسي المشيب فاملت  
 عن فرحت بي مغتلة تند شيبتي  
 غنائى فكوتني آملاً خير اهل  
 لقد فرحت بي من ادمي التوايل  
 اهل به لما استهل به ته  
 حسان الوجع يات الامل

وَأَبْ ثِيَةَ رَأْسِ الْهَجَا ۚ بَيْنِي وَبَيْنَكَ لَا تَطْلُعُ  
وَأَبْغَضُ إِلَى بَاتِيَانَهَا إِذَا أَنَا لَمْ أَتَهَا أُدْفَعُ

وقال معبد بن علقمة

غِيَّتْ عَنْ قَتْلِ الْحُنَاتِ وَلِيْتَنِي شَهِدْتُ حُنَاتًا حِينَ ضُرِّجَ بِالْدَمِ  
وَفِي الْكَفِّ مَنِي عَارْمٌ ذُو حَقِيقَةٍ مَتَى مَا يَقْدَمُ فِي الضَّرْبِ يَتَقَدَّمُ  
فَيَعْلَمَ حَيًّا مَالِكٍ وَلَفِيهَا بَانَ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الْحُنَاتِ بِمَعْرَمِ  
فَقَتْلُ لَزْهَرٍ أَنْ شَتَمْتَ سِرَاتِنَا فَلَسْنَا بِشَتَائِمِنَ لَمُتَشَتِمِ  
وَلَكِنَّا نَأْبَى الظَّلَامَ وَنَعْتَصِي بِكُلِّ رَقِيقِ الشُّفَرَيْنِ مُصَمِّمِ  
وَتَجْهَلُ أَيْدِينَا وَبِحِلْمِ رَيْنَا وَنَشْتُمُ بِالْأَفْعَالِ لَأَنَّا لَكَلَامُ  
وَأَنْ التَّمَادِي فِي الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا بِكَفِّكَ فَاسْتَأْخِرْ لَهُ أَوْ تَقْدَمِ

وقال بعض لصوص بني طي

وَمَا أَنْ رَأَيْتُ ابْنِي شَيْطِ بِسَكَةِ طِيٍّ وَالْبَابُ دُونِي  
تَجَلَّلْتُ الْعَصَا وَعَلِمْتُ أَنِّي رَهْنٌ مُحْبَسٌ أَنْ أَدْرِكُونِي  
وَلَوْ أَنِّي لَبِثْتُ لَهُمْ قَلِيلًا لَجُرُونِي إِلَى شَيْخِ بَطِينِ  
شَدِيدِ مَجَامِعِ الْكَتْفَيْنِ بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ مُخْتَلَفِ الشُّوَرِ

وقال حريث بن عئاب بن مطر بن سلسلة بن كعب

بن عوف

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ نَبْهَانَ تَارِكِي بِلْمَاعَةٍ فِيهَا الْحَوَادِثُ تَخْطُرُ  
نُصِرْتُ بِنُصُورِ وَبِأَبْنِي مَعْرِضٍ وَسَعْدٍ وَجِبَارٍ بَلِ اللَّهِ يُنْصَرُ

تقارضك الاموال والورد بيننا كان القلوب راخها لك رائض  
 كفى بالتبور صارماً لو رعيته ولكن ما اعلنت باد وخافض  
 وقال قيصة بن النصراني الجرمي

ألم تر أن الورد عرّده صدره وحاده عن الدعوى وضوء البوارق  
 واخرجني من فتية لم أرد لهم فراقاً وهم في مازق متضايق  
 وعض على فأس الحجام وعزّني على أمره اذ ردّ أمل الحنائق  
 فقلت له لما بلوت بلاءه وأني مبتع من خليل مفارق  
 أحدث من لاقيت يوماً بلاءه وهم يحسبون أنني سير صادق  
 وقال ايضاً

هاجرتي يا بنت آل سعد أأن حليت لقمحة للورد  
 جهات من عنانه المتمد ونظري في عطفه الالد  
 اذا جياذ الخيل جاءت تردى حمولة من غضب وحرد  
 وقال ايضاً

لعمري ابيك لاينفك منا اخو ثقة يعاش به متين  
 مفيد مهلك وراز خصم على الميزان ذوزنة رزين  
 يزيد نباله عن كل شيء ونافلة وبعض القوم دون  
 وقال خفاف بن ندبة

أعبّاس ان الذي بيننا أبي ان يجاوزه اربع  
 علائق من حسب داخل مع الال والنسب الارفع

قد يعلم القوم أنا يوم نجدتهم  
لكن ترى رجلاً في إثر رجل

وقال قبيصة بن النصراني الجرمي من طيء

لم أرَ خيلاً مثلاً يوم أدركت  
أبراً بأيمان وأجراً مقدماً

عشة قطننا قرائن بيننا

وقال أدهم بن أبي الزعرار

قد سمعت من سمع ذي الجب قبساً وعبدانهم بالانتهب

ولسداً ذات حذب رجاجة لم تك منها يؤتشب

لأصلاً إلى عرب تبكي عواليهم إذا لم تخضب

من نثر البات يوماً والخبب

وقال البرج بن مسهر الطائي

إلى الله أشكو من خليل أودّه ثلاث خلال كلها لي غاض

فمنهن أن لا تجتمع الدهر نلعة بيوتاً لنا ياتلغ سبلك غاض

ومنهن أن لا يستطيع كلامه ولا وده حتى يزول وارض

ومنهن أب لا يجمع النزوبتنا وفي النزوم ما ياتي العدو المياض

ويترك ذا البأو الشديد كأنه من الذل والبغضاء شرباً ما خض

فسائل هداك الله أي بني أب من الناس يسعى سعينا ويقارض



وَعَزُّ الْمَحَلِّ لَنَا بِأَسْنٍ      بِنَاهُ الْإِلَهِ وَحُجْدُ تَلِيدُ  
وَمَائِرُهُ الْمَجْدُ كَانَتْ لَنَا      وَأَوْرَثَانَهَا ابْنُونَا لِيدُ  
لَنَا بِأَحَةِ ضَبْسٍ نَابُهَا      يَهُونَ عَلَى حَامِيهَا الْوَعِيدُ  
بِهَا قَضْبٌ هِنْدَوَانِيَّةٌ      وَعَيْصٌ تَزَاهَرُ فِيهِ الْأَسْوَدُ  
ثَانُونَ الْفَاءُ وَلَمْ أَحْصِهِمْ      وَقَدْ بَلَغَتْ رَجْمَهَا أَوْتَزِيدُ

وقال عبد الرحمن المعني

قَدْ قَارَعْتَ مَعْنٍ قَرَاغًا صَلْبًا      قَرَاعَ قَوْمٍ يُسْنُونَ الضَّرْبَا  
تَرَى مَعَ الرُّوعِ النَّلَامَ الشُّطْبَا      إِذَا أَحْسَرَّ وَجْهًا أَوْ كَرَبَا  
دَنَا فَمَا بَزْدَادُ إِلَّا قُرْبَا      ثَمْرُسَ الْجُرْبَاءِ لَاقَتْ جَرْبَا

وقال عبيد بن ماوية الطائي

أَلَا حَيَّ لَيْلَى وَإِطَالَهَا      وَرَمْلَةَ رِيَا وَاجِبَالَهَا  
وَأَنْعَمَ بِمَا أَرْسَلْتَ بِأَلَا      وَنَالَ التَّيَّةَ مِنْ نَالَهَا  
فَإِنِّي لَذُو مِرَّةٍ مُرَّةٍ      إِذَا رَكِبْتَ حَالَةَ حَالَهَا  
أَقْدَمُ بِالزَّجْرِ قَبْلَ الْوَعِيدِ      لَتَنْهَى الْبَلَامُ حُرَالَهَا  
وَقَافِيَةٌ مِثْلُ حَدِّ السَّنَا      نِ تَبْقَى وَيَذْهَبُ مِنْ قَالَهَا  
تَجَرَّدْتُ فِي جُلُوسٍ وَاحِدٍ      قَرَاهَا وَتَسْعِينَ مَنَالَهَا

وقال جابر بن ريان السنبسي

لَمَّا رَأَتْ مَعْشَرَ أَقَلَّتْ حَمُولَتَهُمْ      قَالَتْ سَعَادُ أَدْنَامَا لَكُمْ بِجَلَالِ  
أَمَا تَرَى مَا لَنَا أَضْيَى بِهِ خَلَلٌ      فَقَدْ يَكُونُ قَدِيمًا يَرْتُقُ الْخِلَالِ

ولكنني نصبتُ لهُم جيني وأنة فارس حتى قرئتُ

وقال جابر بن حريش

ولقد ارانا ياسيَ بمائلٍ  
فالجزعَ بين ضُباعٍ فرُصافةٍ  
لا أرضَ أكثرَ منك بيضَ نعامةٍ  
ومعِيناً يحمي الصوار كأنه  
نرى القريَّ فكأماً فالأصفرا  
فعوارض حوَّ البساسب مقفرا  
ومذانباً تندي وروضاً اخضرا  
متخبطٌ قِطْمٌ اذا ما بربرا  
اذا لا تخافُ حدُوجنا قذَفَ النوى قبل الفساد اقامةً وتدبراً

وقال اياس بن مالك بن عبدالله بن خيبري الطائي

سمونا الى جيش الحروري بعدما  
يجمع تظلُّ الأكمُ ساجدةً له  
فلما ادركناهم وقد قلصت بهم  
انخنا اليهم مثلهم وزادنا  
كلا تملنا طامعٌ بنسبيةٍ  
فلم ار يوماً كان أكثرَ سالباً  
واكثرَ منا يافئاً يتنفى الملا  
فما كتَّ الأيدي ولا نأضر القنا ولا عثرت منا الجدودُ العواثرُ

وقال الآخرم السنبسي

ألا إنَّ قرطاً على آله  
بعيدُ الولاء سيد الخيل — من ينأ عنك ذاك السعيدُ  
الا إنني كبدُهُ ما أكيدُ

قد كنت أخذ حفي غير مهضم  
وسط الرباب اذا الوادي بهم سا  
لا تجعلونا الى مولى يحل بنا  
عقد الحزام اذا ما لبد ما  
مولى من الخوف يدعى وهو مشتمل  
ترى به عن قتال القوم عقالا  
وقال ايضا

ما ان ترى السيد زيد افي نفوسهم  
كما تراه بنو كوز ومهروب  
ان تسالوا الحق اعطى الحق سائله  
والدرع تحفة والسيف مقروب  
وان ايتهم فانا معشر انا  
لانطم الخسف ان السم مشروب  
فازجر حمارك لا يرتع بروضتنا  
اذا يرد وقيد العير مكروب  
ان تدع زيد بني ذهل لمغضبة  
تغضب لرعة ان الفضل محسوب  
ولا تكونن كعجري داحس لكم  
في غطبان غدة الشعب عرقوب

وقال الفضل بن الاخضر بن هبيرة الضبي

الا يها ذا النبلج السيد اني  
على نأيا مستبسل من ورائي  
دع السيدان السيد كانت قبيلة  
تقاتل يوم الروع دون نساء  
على ذلك ودوا اني في ركية  
تجد قوى اسبابها دون ما

وقال سنان بن الفحل اخو بني ام الكهف من طي

وقالوا قد جنت فقلت كلا  
وربي ما جنت وما اتيت  
ولكني ظلمت فكنت ابكي  
من الظلم المبين او بكيت  
فان الماء ماء ابي وجدتي  
وهي زوحفرت وذوطويت  
وقبلك رب خصم قد تماوا  
علي فما هلت ولا دعوت

وقال عامر بن شقيق بن كوز بن كعب بن بجالة  
بن ذهل بن مالك

ألا حلت هيدة بطن قوم  
فالك لو رأيت وإن تربه  
بذي فزق بن يومر بن حبيب  
كهاك النأي من لم تربه  
باقواع المصامة فالعيون  
أكف القوم تخرق بالقينا  
نيوهم علينا يحرقونا  
ورجيت العواقب للبنينا

وقال ابوتامة بن عازب الضبي

رددت لنبهة أمواهها  
بسكر المطي وإنباعه  
أخاصهم مرة قائما  
وإن منطق زل عن صاحبي  
وكادت بلادهم تستلب  
وبالصور أركبه والقينب  
وأجثوا إذا ما جثوا للركب  
تعقت آخر ذا معتقب  
فكيف الفرار إذا ما اقترب

وقال ابوتامة أيضا

قلت لمحز لما التقينا  
أتساءلني السوية وسطا زيدا  
فجارك عند بيتك لحيم ظي  
وتكب لا يطررك الزحام  
ألا إن السوية إن تضاموا  
وجاري عند بيتي لا يرام

وقال عبد الله بن عنة الضبي

أبلغ بني الحارث المرجو نصرهم  
أنا تركنا فلم نأخذ به بدلا  
والدهر يحدث بعد المرة الحالا  
غرا عزيزا وأماما وأخوالا



وقال شعلة بن الأخضر بن هبيرة الضبي

وَيَوْمَ شَقِيْقَةِ الْحُسَيْنِ لَاقَتْ  
بَنُو شَيْبَانَ أَجَالًا طَوَالًا  
شَكَّكْنَا بِالرِّمَاحِ وَهَنَ زُورُ  
خَشَرٍ عَلَى الْإِلَاقَةِ لَمْ يَوْسَدْ  
حَتَّى كَبِشَهُمْ حَتَّى اسْتَدَارَا  
وَقَدْ كَانَ الدَّمَاءُ لَهُ خَمَارًا

وقال حسيل بن سبيع الضبي

لَقَدْ عَلِمَ الْحَيَّ الْمَصْبُجُ أَنِّي  
جَعَلْتُ لِبَانِ الْجَمُونِ لِلْقَوْمِ غَايَةً  
وَارْهَبْتُ أُولَى الْقَوْمِ حَتَّى تَنَهَبُوا  
بِمَطَرٍ لَدُنِ صَحَّاحٍ كَعُوبَةٍ  
وَبِيضَاءٍ مِنْ نَسِجِ ابْنِ دَاوُدَ ثَرَقِ  
وَحَرَمِيَّةٍ مَنْسُوبَةٍ وَسَلَاجِدِ  
فَمَا زِلْتُ حَتَّى جَنَنِي اللَّيْلُ عَنْهُمْ  
وَلَا يَحْمَدُ الْقَوْمُ الْكَرَامُ إِذَا هُمْ  
غَدَاةُ لَقِينَا بِالشَّرِيفِ الْإِحَامِسَا  
مِنْ الطَّعْنِ حَتَّى آخَرُوا حُرُورَا  
كَأَذْدَتْ يَوْمَ الْوَرْدِ هَيْمًا خَوَامِسَا  
وَذِي رَوْنَقٍ غَضِبٍ يَدُّ التَّوَانِسَا  
تَخَيَّرْتُهَا يَوْمَ اللَّتَاءِ الْمَلَابِسَا  
خَفَافٍ تَرَى عَنْ حَدِّهَا السَّمَاءَ قَالِسَا  
أَطْرَفُ عَنِي فَارِسًا ثُمَّ فَارِسَا  
وَلَا يَحْمَدُ الْقَوْمُ الْكَرَامُ إِذَا هُمْ  
الْعَتِيدَ السَّلَاحِ عَنْهُمْ أَنْ يَجَارِسَا

وقال محرز بن المعكبر الضبي

نَجَبِي ابْنُ نَعْمَانَ عَوْفًا مَنْ اسْتَنَّا  
حَتَّى أَتَى عَلِيمَ الدَّهْنِ يَوَاعِسُهُ  
حَتَّى انْتَهَبُوا لِمَاءِ الْجَوْفِ ظَاهِرَةً  
أَيُّغَالُهُ الرِّكْضَ لَمَّا شَالَتْ الْجُذْمُ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّهَانِ مَا جَشِبُوا  
مَا لَمْ تَسِرْ قَبْلَهُمْ عَادَّةً وَلَا إِرْمُ

رَأَى أَرْبَابًا سَمَحَتْ بِإِنْفَاضِهَا فَبَادَرَهَا وَلِحَاجَاتِ الْخَمْرِ  
بِاسْرِعٍ مِنْهَا وَلَا مِزْعُ يَقْبِضُهُ رَكْضُهُ بِأَبْرَتَرِ

وَقَالَ زَيْدُ الْفَوَارِسِ بْنِ حَصِينِ الضَّبِيِّ

تَالَى ابْنُ أَوْسٍ حَلَقَةً لِيَرُدَّنِي عَلَى نِسْوَةٍ كَانَتْ مَفَائِدُ  
قَصْرَتْ لَهُ مِنْ صَدْرِ شَوْلَةٍ إِنَّمَا يَنْجِي مِنَ الْمَوْتِ الْكَرِيمُ الْمُنَاجِدُ  
دَعَانِي ابْنُ مَوْهَبٍ عَلَى شَنْءٍ بَيْنَنَا قُلْتُ لَهُ إِنَّ الرِّيحَ مَصَائِدُ  
وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَنْ شَالِي فَإِنِّي سَأَكْفِيكَ أَنْ ذَادَ الْمَنِيَةَ ذَائِدُ

وَقَالَ الرَّقَادِ بْنِ الْمَنْذَرِ بْنِ ضَرَارِ الضَّبِيِّ

لَقَدْ عَلِمْتُ عَوْدَهُ وَبَهْتَهُ أَنِّي بَوَادِي حِمَامٍ لَا أَحَاوِلُ مَغْنَمًا  
وَلَكِنَّ أَصْحَابِي الَّذِينَ لَقِيتُهُمْ تَعَادَوْا سِرَاعًا وَاتَّقُوا بِأَبْنِ أَرْبَابِ  
وَرَكِبْتُ فِيهِ إِذْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ بِنَقْطِطِ الطَّرْفَاءِ لَدُنَّا مَقَوْمًا  
وَلَوْ أَنَّ رِيحِي لَمْ يَغْنِيَّ انْكِسَارُهُ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ صَالِحِ الْقَوْمِ تَوَامًا  
وَلَوْ أَنَّ فِي يَمِينِي الْكَتِيبَةَ شَدَّتِي إِذَا قَامَتِ الْعُجُجَاءُ تَبَعْتُ مَا تَمَّا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا الْمَهْمَةُ الشَّقَاءُ أَدْرَكَ ظَهْرَهَا فَشَبَّ إِلَهُ الْخَرْبِ بَيْنَ الْقِبَائِلِ  
وَأَوْقَدَ نَارًا بَيْنَهُمْ بِضَارِمِهَا لَهَا هَجٌّ لِلْمَصْطَلِيِّ غَيْرُ طَائِلِ  
إِذَا حَمَلْتَنِي وَالسَّلَاحُ مُشِيمَةٌ إِلَى الرُّوْعِ لَمْ أَصْبِحْ عَلَى سَلَمٍ وَائِلِ  
فَدَى لَفْتِي الْفِي إِلَى بَرَأْسِهَا تَلَادَى وَأَعْلَى مِنْ صَدِيقٍ وَجَامِلِ

قال سلمي بن ربيعة من بني السيد بن ضبة

حلت تماخيزُ غربةً فاحنلتُ فلياً واهلك بالوى فاحلته  
وكان في العيين حبّ قرنفل اوسنبلاً كحلت به فانهلت  
زعمت تماخيزُ أنني إمامتُ يسدّ أبنوها الاصاغرُ خلتي  
تربت يدك وهل رايت لقومه مثلي على يسري وحين نهلت  
رجلاً إذا ما النائباتُ غشينه اكنى لمعضلة وان هي جلت  
ومناخ نازلة كفت وفارس نهلت قداني من مطاه وعلت  
واذا العذاري بالذخان تقنعت واستعجلت نصب التدور فملت  
دارت بارزاق الغفاة مغالقة بيدي من قمع العشار سملت  
ولقد رأيت تأي العشيرة بينها وكفت جانبيها الليا والتي  
وصفحت عن ذي جهلها ورفدتها نصحي ولم تصب العشيرة زني  
وكفت مولاي الاجم جريوتي وحسبت سائتي على ذي الخلعة

وقال ابي بن سلمي بن ربيعة بن زيان الضبي

وخيل تلافيت ريعانها بعجلة حمزى المدخر  
جموم الجراء اذا عوقيت وان نوزقت برزت بالحضر  
سبوح اذا تعرضت في العنان مروج مملحة كالحمر  
دفعن على نعم بالبرا ق من حيث افضى به ذو شم  
غلو طار ذو حافر قبلها اطارت واكنه لم يطر  
فا سو ذنيق على مرباء خفيف الفواد حديد النظر

وكتيبة سفع الرجاء بواسل كالأسد حين تذب عن أشبالها  
قد قدت أول عنفوان رعيها فلففتها بكتيبة أمثالها

### وقال الفد الزماني

يا طعنة ما شجع . كبير يفن بال . تقيم المائم الأعلى  
على جهد وأعمال . وأولاً نيل عوض في . حظباي وأوصالي  
لطاغت صدور الخيل طعناً ليس بالآلي . ترى الخيل على آثا  
ر مهري في الشنا العالي . ولا تبقى صروف الدهر أنساناً على حال  
تفتيت بها إذا كره الشكة أمثالي . كجيب الدفيس الورهاء  
ريعت بعد أحفال

### وقال ربيعة بن مقروم

أخوك أحمق من ندى وترجو . مودته وإن دعي استجابا  
أنا حاربته حارب من تمادي . وزاد سلاحه منك اقترابا  
وكت ذ قريبي جاذبته . حياي مات أو تبع الجذابا  
فان أهلك فذي حتى لظاه . علي تكاد تلتهمب التهايا  
مخفت من حربي تحسى . ذنوب الشر ملاي أو قربا  
ألي تأسد الجوى وعالن . بي الأعداء والقوم الغضابا  
فان الموعدي يرون دوني . أسود خفية الغلب الرقابا  
كان على سواعدهم ورسا . علا لون الأشاجع أو خضابا



وقد دخلتُ على الفتاة الخدر في اليوم المطير  
 الكاعب الحسناء تر فل في الدمقس وفي الحرير  
 فدفعتهما فتدافعت مشي التظاة الى الغدير  
 ولتمتها فتنفست كتففس الظبي الغرير  
 فدنت وقالت يا منخل ما بجسمك من حرور  
 ما شف جسمي غير حيل فاهدائي غني وسري  
 واحبها وتجنبي ويحب ناقتها بميربي  
 ولقد شربت من المدام بالصدور والصدور  
 فاذا انتشيت فاني رب الخورنق والسدير  
 واذا صحوت فاني رب الشوامة والبصر  
 ياهند من ملتيم ياهند المماني الاسير  
 بعكفن مثل أسود التنوم لم تعكف بزور  
 وقال باعث بن صريم اليشكري

سائل أسيد هل تأرت بوائل ام هل شفيت النفس من بلبالها  
 اذ ارسلوني مائحا بدلائهم فملايتها حلة الى اسبالها  
 اني ومن سمك الساء مكانها والبدر ليلة نصفها وهلالها  
 آليت اأتقف منهم ذالحية ابدأ فتنظر عينه في مالها  
 وخمار غانية عقدت براسها أصلاً وكان منشراً بشمالها  
 وعقيلة يسعى عليها قيم متفطرس ابديت عن خيالها

وقال غسان بن وعلة

إذا كنت في سعدٍ وأمك منهمُ غريباً فلا يغرك خالك من سعدٍ  
فإن ابنَ اختِ القومِ مصنفٌ إناؤه إذا لم يزاحم خاله بابِ جادٍ  
وقال بعض بني جهينة في وقعة كلب وفزارة

ألا هل أتى الانصارَ أن ابنَ بجدلٍ حميداً شفى كلباً فقمرت عيونها  
وانزل قيساً بالهوانِ ولم تكن لتتبع إلا عند أمرٍ بهينها  
فقد تركه قبل حميد بن بجدلٍ كثيراً صواحبيها قليلاً دفينها  
فانا وكلسبنا كالدين متى تقع شالك في الهيماتينها بينها  
وقال المنخل بن الحرث اليشكري

إلى كنت عاذلت فسيري نحو العراق ولا تحوري  
لاتسالي عن جُلٍّ ما لي وانظري كرمي وخيري  
وفوارسٍ كأوارٍ حرٍّ النارِ أحلايسِ الذكورِ  
شدوا دوابرَ بيضم في كلِّ محكة القنيرِ  
واستلأموا وتلبوا إنَّ الثلب للهنيرِ  
وعلى أجياد المضرا ت فوارسٍ تمل الصقورِ  
يخرجن من خال الفبا ر يحفن بالنعم العشيرِ  
أقررت عيني من أولئك والفوائح بالصيرِ  
وإذا الرياحُ تناوحت بجوانب البيت العسيرِ  
الفيثي هشَّ اليمين برِّي قدحني أو شجيرتي

اغْرَكَ هُوَمَا ان يُقَالَ ابْنُ دَارِمٍ وَتُقَصَّى كَمَا يَقَصَّى مِنَ الْبِرِّ أَجْرُ  
 قَضَى فِيكُمْ قَيْسٌ بِمَا الْحَقُّ غَيْرُهُ كَذَلِكَ يَحْذُوكَ الْهَزِيزُ الْمُدْرَبُ  
 فَادَّ إِلَى قَيْسٍ بِنِ حَسَانِ ذُوْدُهُ وَمَانِلَ مِنْكَ النِّمْرُ أَوْ هُوَاطِيبُ  
 فَلَا نَصْلَ رَحْمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَرْشِدٍ يَعْلَمُكَ وَصَلَ الرَّحْمَ تَضَبُّ حَجْرَبُ

وقال حمير بن خالد الثعلبي

وَجَدْنَا إِبَانَا حَلَّ فِي الْمَجْدِ بَيْنَهُ وَإِعْيَارُ جَلًّا آخِرِينَ مَطَالُهُ  
 فَمَنْ يَسْعَ مَنَّا لَا يَنْلِ مِثْلَ سَعْيِهِ وَلَكِنْ مَتَى مَا يَرْتَحِلُ فَهُوَ تَابِعُهُ  
 يَسُودُ ثَنَانًا مِنْ سَوَانَا وَبَدُونَا يَسُودُ مَعْدًا كَلِمًا لَا تَنْدَفِعُهُ  
 وَنَحْنُ الَّذِينَ لَا يَرُوعُ جَارُنَا وَبَعْضُهُمُ الْمَغْدِرُ صَمٌّ مَسَاعِدُهُ  
 نَدْهَقُ نَضْعَ النِّعَمِ الْمُبَاعِ وَالنَّدَى وَبَعْضُهُمْ تَنْلِي بَذْمًا مَنَاقِبُهُ  
 وَجَلَبُ ضَرْسٍ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا سَدَفُ السَّنَامِ تَسْتَرْبُوا صَابِعُهُ  
 مَنَعْنَا حَمَانَا وَاسْتَبَاحَتْ رَمَاحُنَا حَتَّى كُلِّ قَوْمٍ مُسْتَحِيرٍ مَرَاتِعُهُ

وقال حمير بن خالد أيضاً

أَعْمَرَكَ مَا أَلْيَاءُ بْنُ عَبْدِ بَذَى لَوْنَيْنِ مُخْتَلَفِ الْفَعَالِ  
 غَدَاةَ أَتَاهُ جِبَارٌ بَادٍ مَعْضَلَةٌ وَجَادَ عَنِ الثَّنَالِ  
 فَفَضَّ حِمَامَعَ الْكَتِفَيْنِ مِنْهُ بَابِيضَ مَا يُعَبُّ عَنِ الصَّقَالِ  
 فَلَوْ أَنَا شَهِدْنَا كَمْ نَصَرْنَا بَذَى لَجَبٍ أَزْبَ مِنَ الْهَوَالِ  
 وَلَكِنَّا نَأَيْنَا وَكَتِفَتِمَ وَلَا يَنَاءُ الْخَفِيُّ عَنِ السُّوَالِ

ألا الفتى الضبَّارُ في النجباتِ والفرسِ الوقاحُ  
 والنشْرُ الحصداءُ والبيضُ المكلَّلُ والرماحُ  
 ونساقطُ الاوشاطُ والذنباتُ اذ جهد الفضاخُ  
 والكرُّ بعد الفرِّ اذ كره التقدمُ والنطاحُ  
 كشفت لهم عن ساقها وبدا من الشرِّ الصراحُ  
 فاهلهم ببضاتُ الحدو رهنالك لا النعمُ المراجُ  
 بنس الخلائقُ بعدنا اولادُ يشكرُ واللقاحُ  
 من صدَّ عن نيرانها فانا ابنُ قيسٍ لابرأحُ  
 صبراً بي قيسٍ لها حتى تردجوا او تراحوا  
 إن الموائل خوفها يعناقهُ الاجلُ المناجُ  
 هيمتِ حال الموتِ دو ن القوتِ وانتضي السلاحُ  
 كيف الحياة اذا خلت منا الظواهرُ والبطاحُ  
 اين الاعزةُ والاسنةُ عند ذلك والسماحُ

وقال جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

قد يمت بنتي وأمت كنتي وشعنت بعد الرهانِ حمي  
 ردوا عليَّ الخيلَ إن أملت ان لم يناجزها فجزوا لمتي  
 قد علمت والدته ما ضمت ما لففت في خرقٍ وشمت  
 اذا العكاه بالكاه التفت اخذج في الحرب أم أمت

وقال شماس بن اسود الطهوني محري بن ضمرة النهشلي



### وقال نابط شراً

وقالوا لها لا تنكحيه فانه لا أول نصل أن يلاقي مجيها  
 فلم تر من رأيي قليلاً وحاذرت تأيها من لابس الليل أروعا  
 قليل غرار النوم اكبر همه دم الثار او يلتقى كميًا مسفعا  
 يماصعه كل يشجع قومه وما ضربه هامر العدا يشجعا  
 قليل اذ خار الزاد الا تعلقة فقد نثر الشر سوف والتصق المعاء  
 بيت بمغنى الوحش حتى ألفته ويصبح لا يحمي لها الدهر مرتعا  
 على غرة او نهزة من مكانس اطل نزال القوم حتى تسعسا  
 ومن يغرب بالاعداء لابد انه سيلقى بهم من مصرع الموت مصرعا  
 راين فتي لا صيد وحش بهمه فلو صافحت أنسا لصافحته معا  
 ولكن ارباب الخاض يشفهم اذا اقتفروه واحداً أو مشيعا  
 واني وان عمرت اعلم أنني سالتني سنان الموت يبرق أصلعا

### وقال بعض بني قيس بن ثعلبة

دعوت بني قيس الي فثمرت خناذ من سعد طوال السواد  
 اذا ما قلوب القوم طارت مخافة من الموت ارسوا بالنفوس المواجد

وقال سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

### جد طرفه بن العبد

يا بوس للحرب التي وضعت اراط فاستراحوا  
 والحرب لا يبقى لجأ حمها التليل والمراح

وقال المشم بن عمرو التنوخي

اني ابي الله ان اموت وفي صدري هم كأنه جبل  
 يمنعني لذّة الشراب وان كان قطاباً كأنه العسل  
 حتى ارى فارس الصموت على اكساء خيل كأنها الابل  
 اني امروء من تنوخ ناصرة محمل في الحروب ما احتملوا

وقال عبد الله بن سين الحرشي

اذا شالت الجوزاء والنجم طالع فكل مخاضات الفرات مغابر  
 واني اذا ضن الامير باذنه على الاذن من نفسي اذاعت قادر

وقال الربيع بن زياد العبسي

حرق قيس على البلا دحي اذا اضطربت اجزما  
 جنية حرب جناها فما تفرج عنه وما أسلما  
 غداة مررت بآل الربا ب تعجل بالركض ان تلجما  
 فكنا فوارس يوم الهير اذ مال سرجك فاستقما  
 عطفنا وراءك افراسنا وقد اسلم الشفتان الفا  
 اذا نفرت من بياض السيوف قلنا لها أقدمي مقدما

وقال الشنفرى الأزدي

لا تبهرني ان قبري محرم عليكم ولكن أبشري أم عامر  
 اذا حملوا راسي وفي الراس اكثري وغودر عند الملقى ثم سائري  
 هنالك لا ارجو حياة تسرني سحيس الليالي مبسلاً بالجرائر

وذي أمل يرجو ثرائي وإنَّ ما يصير له مني غداً لقليلُ  
ومالي مالٌ غيرُ درعٍ ومغفرٍ وابيضُ من ماء الحديد صقيلُ  
واسرُّ خطيُّ القناةِ مثقَفٌ واجردُ سريان السراةِ طرهلُ  
أقيه بنفسي في الحروبِ والنقي بهاديه إني للنبيلِ وصنولُ

وقال قيس بن زهير في بني زياد الربيع وعارة  
وأنس وكان يقال لهم الكلمة

اعمرُك ما اضاعَ بنو زيادِ ذِمارةً أبهم في من يضيعُ  
بنو جنبَةٍ ولدت سيوفاً صوارمَ كلها ذكرٌ صنيعُ  
شرى ودِّي وشكري من بعيدٍ لآخرٍ غالبٍ أبداً ربيعُ

وقال هذبة بن خشرم

إني من قضاة من يكدها أكده وهي مني في أمانِ  
ولستُ بشاعر السفسافِ فيهم ولكن مدرة الحربِ العوانِ  
سأهجو من هجأهم من سواهم وأعرضُ منهم عن هجائي

وقال عمرو بن كلثوم التغلبي

معاذَ الآله ان تنوحِ نساؤنا على مالكٍ أوان نضج من القتلِ  
قراعُ السيوفِ بالسيوفِ احلنا بارضِ براحِ ذي أراكِ ذي ثلِ  
فما بقتِ الأيامُ ملالِ عندنا سوى جذمِ أذوادٍ محذفةِ النسلِ  
أثلاثُ أثلاثٍ فائمازُ خيلنا واقواننا وما نسوقُ إلى التلِ

وكانت بنو ذبيان عزا واخوة فطرتهم وطاروا بضرب من الحماجا  
فاضحت زهير في السنين التي مضت وما بعد لا يدسون الا الاشائما

وقال المساور بن هند بن زهير

اودى الشباب فما له متففر وقدت اترابي فابن المغبر  
وأرى الغواني بعد ما اوجهنني اعرضن ثمت قلن شيخ اعور  
ورأين رأسي صار وجهها كله الأقفاي وحية ما تضفر  
ورأين شيخا قد تحن ظهره يمشي فيتمس او يكب فيعثر  
لما ريت الدس هروا فتنه عميةا توقد نارها وتسهر  
وتشعبل شعافكا حزيرة فيها امير المؤمنين ومنبر  
ولما لم ذبان اني اعرضت أنا لنا الشيخ الاعز الأكبر  
ولنا قنائة من ردينة صدقة زوراء حاملها كذلك أزور

وقال أبو الورد العبيسي

قلت تفرق الكيف يسما عشية بتنا عند ما وان رزح  
تلاوا النور و تيمم بكم الى مستراح من حمام مبرح  
ومن يك مثلي ذابال ومثرا من المال يطرح نفسه كل مطرح  
ليبلغ عذرا او بصيب رغبة ومبلغ نفس عذرها مثل منج

وقال أبو الأبيض العبيسي

الالت شعري هل يقان فوارس وقد حان منهم يوم ذاك قفول  
تركها ولم نخن من الطير لحمة ابا الأبيض العبيسي وهو قنيل



سمعنا دعوة عن ظهر غيب  
 فلما ان تواتفنا قليلا  
 فلما لم ندع قوسا وسهما  
 نلأؤ مزنة برقت لآخرى  
 شددنا شدة فقتل منهم  
 وشدوا شدة أخرى فبرؤا  
 وكان اخي جوهن ذا حفاظ  
 فأبوا بالرماح مكسرات  
 فباتوا بالصعيد لهم أحاح

وقال بشر بن أبي حماد العنسي لبني زهير بن جذيمة  
 ان الرباط النكد من آل داحس  
 جلبن باذن الله مقتل مالك  
 وطرحن قارن واهل  
 يرون الادى من ذلك وهوان  
 سيمع منك السبق ان كنت سابقا  
 وتقتل ان زلت بك القدمان

وقال غلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع  
 هم قطعوا الارحام بيني وبينكم  
 واجروا اليها واستحلوا المحارما  
 فياليتهم كانوا لآخرى مكانها  
 ولم تلدي شيئا من القوم فاطما  
 فما تدعي من خير عدوة داحس  
 ولم تنجب منها يا ابن وبرة سالما  
 شأتم بها حي بغيض وغررت  
 ابك فاودي حيث والى الاعاجما

## وقال ايضاً

اتخذ ارماحاً بأيدي عدونا  
عليك بجار القوم عبد ابن حنتر  
فان غضبت فيها حبيب بن حنتر  
اذ اطالت النجوى بغير اولي النهى  
فحارب فان مولاك حارده نصن  
ونترك ارماحاً بين تصابد  
فلا ترشدن الا وشارك راشد  
فخذ خطة ترضاك فيها الا بعد  
اضاعت واصغت خد من هو فارد  
ففي السيف مولى نصن لا يجارده

## وقال ايضاً وهي من المنصفات

فلم أرَ مثل المحي حياً مصبجاً  
أكرّ واحمى للحقيقة منهم  
اذا ما شددنا شدة نصبوا لنا  
اذا الخيل حالت عن صريع نكرها  
ولا مثلنا يوم الثقينا فوارسا  
واضرب منا بالسيف الثوانسا  
صدور المذاكي والرماح المداعسا  
عليهم فما يرجعن الا عوايسا  
وقال عبد الشارق بن عبد العزّي الجهمي وهي

## من المنصفات

ألا حيت عنا يار دينا  
رُدّينه لو رأيت غداة جئنا  
فارسلنا ابا عمرو ربياً  
ودسول فارساً منهم عشاء  
فجاءوا عارضاً برداً وجئنا  
تنادول يالْبُهْثُ اذ راونا  
نخبها وان كُرمت علينا  
على اضماتنا وقد اخويننا  
فقال الا انعموا بالقوم عينا  
فلم نفدر بفارسهم لدينا  
كمثل السيل نركب وازعيننا  
فقلنا أحسن ضرباً جهيننا

واولا ظلمه ما زلت ابصى  
 ولكن الفتي حمل بن بدر  
 اظن الحليم دل علي قومي  
 وما رست الرجال وما رسني  
 عليه الدهر ما طاع النجوم  
 بغي والبنى مرتعه وخيم  
 وقد يستجهل الرجل الحليم  
 فمعوج علي ومستقيم  
 وقال مساور بن هند

سائل تيماً هل وفيت فاني  
 واخذت جار بنى سلامة عنوة  
 وجلبت من اهل ابضة طائفا  
 قتلوا ابن اختهم وجار بيوتهم  
 غدرت جذية خير اني لم اكن  
 واذا فعلتم ذلك لم نركوا  
 اعددت مكرتي ليوم سباب  
 فدفعت ربقته الى عتاب  
 حتى تحكم فيه اهل ارباب  
 من حينهم وسفاهة الالباب  
 ابدأ الأولف غدره أثوابي  
 احداً ايزب لكم عن الاحساب  
 وقال العباس بن مرداس السلمي

ابغ اباسلي رسولا يرونه  
 رسول امري يهدي اليك رسالة  
 وان هو ورك مبركا غير طائل  
 ولا تظعن ما يعلفونك انهم  
 بعد الازار مجسداً لك شاهداً  
 اراك اذا قدصرت القوم ناضحا  
 فخذها فليست للعزير بخلق  
 ولو حل ناسد واهلي بعسل  
 فان معشر جادوا بعرضك فاجل  
 غليظاً فلا تنزل به وتحول  
 اتوك على قرباهم بالمثل  
 اتيت به في الدار لم يتزل  
 يقال له بالغرب ادبر واقبل  
 وفيها مقال لامرئ متذل

تتابع لايتغي غيرهُ  
فمن يك في قتله يمترى  
بابيض كالنفس الملهب  
وغادرن نضلة في معرك  
فان ابا نوفل قد شجب  
بجر الاسنة كالمخطب

### وقال عروة بن الورد

لما الله صعلوكاً اذا جن ليلة  
يعد الغنى من نفسه كل ليلة  
مصافي المشاش الفاكل محزر  
ينام عشاء ثم يصبح ناعساً  
اصاب قراها من صديق ميسر  
يعين نساء الحي ما يستعنه  
ولكن صعلوكاً صفيحة وجهه  
كضوء شهاب القابس المنور  
مظلاً على اعدائه يزجرونه  
بساحتهم زجر المنج المشهر  
اذا بعدل لا يأمنون اقترابه  
تشوف اهل الغائب المتنظر  
فذلك ان يلق المنيعة بلقها  
وحيداً وان يستغن يوماً فاجدر

### وقال عنتره

تركت بني الحميم لهم دوار  
تركت جرية العمري فيه  
اذا تمضي جماعتهم تعود  
شديد العير معتدل شديد  
فان يبرا فلم انث عليه  
وما يدري جرية ان نبلي  
يكون جفيرة البطل النجيد

وقال قيس بن زهير يرثي حذيفة وحملأبني بدر الفزار بين

تعلم ان خير الناس ميت  
على جفر الهباءة لايريم



وما غمرات الموت إلا نزالك الكبي على لحم الكبي المطر  
قال طرفة الجذمي

أياركبا أما عرضت فبلغا بني فتعس قول امرئ ناخلة الصدر  
فوالله ما فارقتكم عن كشاحة ولا طيب نفس عنكم آخر الدهر  
ولكنني كنتُ امرأ من قبيلة بغت واتني بالمظالم والنحر  
فاني أشر الناس ان لم أبتهم على آلة حذاء نائبة الظاهر  
وحتى يفر الناس من شر بيننا وتعد لا ندري أنزع أم نجري  
وقال أبي بن حماد العبي

تمني لي الموت المعجل خالد ولا خير فمين ليس يعرف حاسده  
فخل مقاماً لم تكن لسده عزيزاً على عبس وذبيان ذائده  
وقال ايضاً

لست بمولى سواة أدعى لها فان لسوات الامور موالها  
ولن يجد الناس الصديق ولا العدى أديمي اذا عدوا اديمي وادمي  
وإن نجاري يا ابن غنم مخالف نجار اللئام فابغني من وراء  
وسيان عندي ان اموت وان ارى كبعض الرجال يوطنون المغازي  
ولست بهيباب لمن لا يهابني ولست ارى للمرء ما لا يرى لي  
اذا المرء لم يحبك إلا تكبرها عراض العلوق لم يكن ذلك باقية

وقال عنزة العبي

نذيب وردة على إثره وامكنه وقع مردى خشب

ولستُ بصادرٍ عن بيتٍ جاري صدورَ العيرِ غمرهُ الورودُ  
ولا ملقٍ لذي الودعاتِ سوطي الأعبهُ وريبتهُ أريدُ  
وقال محمد بن عبدالله الارذي

لا دفع ابن العمِّ يمشي على شفاً وان بلغتني من اذاهُ الجنادعُ  
ولكن اواسيه وانسى ذنوبهُ لترجعهُ يوماً اليَّ الرواجعُ  
وحسبك من ذلٍّ وسوءِ صنيعَةٍ مناواةُ ذي التربي وان قيل قاطع  
وقال آخر

ان يحسدوني فاني غيرُ لائمٍ قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا  
فدام لي ولهم ما بى وما بهم وماتَ أكثرنا غيظاً بما يجدُ  
انا الذي يجدوني في صدورهم لأرتقي صدرًا منها ولا أَرُدُ  
وقال آخر

الشُّرْبُ يَدَوُّهُ فِي الاصل اصغرُهُ وليس يصلي بنار الحرب جانيها  
الحربُ يُلْحِقُ فِيها الكارهون كما تدنو الصمخاحُ الى الجربى فتعديها  
اني رايتك تقضي الدينَ طالبةً وقطرةُ الدَّمِ مكروهٌ تقاضيهَا  
تري الرجالَ قعوداً يا نخون لها دأبُ المعضلِ اذ ضاقت ملاقيهَا

وقال شريح بن قرواش العبسي

لما رايتُ النفسَ جاشت عكرتها على مسجلٍ وايُّ ساعةٍ مصكرٍ  
عشيةً نازلتُ الفوارسَ عندهُ وزلَّ سناني عن شريحِ بن مسهرٍ  
وأقسمُ لولا درعهُ لتركتهُ عليه عوافٍ من ضباعٍ وانسرٍ

فلستُ بمتاع الحياة بذلة ولا مرتقٍ من خشية الموت سلماً  
وقال ابن دارة

يا زملُ إني إن تكن لي حادياً أعكر عليك وإن ترغ لا تسبق  
إني امرؤٌ تجددُ الرجال عداوتي وجدَّ الركاب من الذباب الأزرق  
وقال بشامة بن حزن

ولقد غضبتُ لخندي ولتيسها لما وفي عن نصرها خذ الهك  
دافعت عن اعراضها فهنعتها ولدي في امثالها امثالها  
إني امرؤٌ أسمُ التصادد للعدى أن التصادد شرُّها أشغالها  
قومي بنو الحرب العوان يجبههم والمشرقةً والقمنا اشغالها  
ما زال معروفاً لمرة في الوغي علُ القنا وعليهم انبهاها  
من عهد عادٍ كان معروفاً لنا أسرُ الملوك وقتلها وقتالها  
وقال ارطاة بن سمية

ونحنُ بنو عمٍّ على ذاتِ بيننا زرابٍ فيها بغضةً وتنافسُ  
ونحنُ كصدع البس أن يعط شاعياً يدعه وفيه عيبه متشاخسُ  
كفى بيننا أن لا تُردَّ تحيةً على جانبٍ ولا يشمت عاطسُ  
وقال عقيد بن علفه المري

تناهوا واسألوا ابنَ أبي لبيدٍ أأعنبُ الضارمةُ النجيدُ  
ولستم فاعلين إخالُ حتى ينال أقاصي الخطب الوقودُ  
والبغضُ من وضعتُ اليَّ فيه لساني معشرٌ عنهم ازودُ  
ولستُ بسائلٍ جاراتِ بيتي أغيابُ رجالك أم شهودُ

دعاني يزيدُ بعدما ساء ظنه وعبسُ وقد كانا على حدٍ منكبٍ  
وقد علما أن العشيرة كلها سوى محضري من خاذلين وغيبٍ  
فكنتُ انا الحامي حقيقة وائلٍ كما كان يحمي حقائقها إلي

وقال المثلث بن رياح بن ظالم المرّي

من مبالغٍ عني سناناً رسالةً وشجنةً أن قوما خذا الحق أو دعا  
ساكنيك جنبي وضعه ووسادهُ واغضبُ أن لم تُعطِ بالحق أشجما  
تصبحُ الردينيات فينا وفيهم صياح بنات الماء اصبحن جوعاً  
لفنا البيوت بالبيوت فاصبحوا بني عمنا من يرمهم يرمنامعا

وقال حصين بن حمام المرّي

فقلتُ لهم يا آل ذبيان ما لكم تفاقدتم لا تُقدمون مقدماً  
مواليكم مولى الولادة منهم ومولى اليمين حابسٌ قد تُقسما  
وقلتُ تبين هل ترى بين ضارج ونهي الاكف صارخاً غير اعجمها  
من الصبح حتى تغرب الشمس لا ترى من الخيل الا خارجاً مسوما  
عليهم فصارنُ كساهم محرّقٌ وكان اذا يكسوا جاداً واكرما  
صناحٍ بصرى اخلصتها قبونها ومطرداً من نسج داود مبهما  
ولما راينا الصبر قد حيل دونه وان كان يوماً ذا كواكب مظالما  
صبرنا وكان الصبر مناسيةً باسيافنا يقطعن كفاً ومعصما  
نفلقها ما من رجال اعزةً علينا وهم كانوا اتقوا واطالما  
ولما رأيتُ الودّ ليس بنافعي عمدتُ الى الامر الذي كان احزما



وقال ايضاً

ألم تريا اني حيتُ حقيقتي وباشرتُ حد الموتِ والموتِ دوني  
وجدتُ بنفسٍ لا يجادُ بمثلها وقلتُ اطمئنني حين ساءت ظنونها  
وما خيرُ مالٍ لا يقي الذمَّ ربهُ بنفسٍ امرئٍ في حقها لا يهينها

وقال ايضاً

ذهبتُم ولذتم بالاميرِ وقتلتمُ تركنا احاديثاً ولحماً مؤثماً  
فا زادني الأسناء ورِفعة وما زادكم في الناس الا تخضعاً  
فما نفرت جني ولا فلَّ مبردي ولا اصبحت طيري من الخوف وقعاً

وقال حريث بن جابر الوائلي

لعمرك ما انصفتني حين سمتني هواك مع المولى وأن لاهوى ليا  
اذا ظلمَ المولى فزعتُ لظلمه فخرَّك احشائي وهرَّت كلابيا

وقال البعيث بن حريث

خيالٌ لأمّ السلسيل ودونها مسيرةُ شهر للبريدِ المذبذب  
فقلتُ له اهلاً وسهلاً ومرحباً فردَّت بتأهيلٍ وسهلاً ومرحباً  
معاذَ الاله ان تكون كظبية ولا دُمية ولا عقيلة ربرب  
ولكنها زادت على الحسنِ كله كالأومن طيب على كل طيب  
وإن مسيري في البلاد ومنزلي لبالمزلة الاقصى اذا لم اقرب  
ولست وان قربت يوماً ببائع خلّاتي ولا ذهني ابتغاء التخبب  
ويعنده قومٌ كثيرٌ تجارة ويمنعني من ذاك ذهني ومنصب

واخرجنا الايام من حصون  
فان نرجع الى الجبلين يوماً  
بها دارُ الاقامة والثبات  
نصالح قومنا حتى المات

وقال موسى بن جابر الحنفي

لا اشتري يا قوم الا كارهاً  
ومن الرجال اسنة مذروبة  
باب الامير ولا دفاع الحاجب  
ومزددون حضورهم كالفائب  
منهم ليوث لا ترم وبعضهم  
ما قمشت وضم حبل الخاطب

وقال اخر من بني اسد في يوم اليمامة

اقول لنفسي حين خود رأها  
مكانك لما تشقي حين مشفق  
مكانك حتى تنظري عم تبلي  
عماية هذا العارض المتألق  
وكوفي مع التالي سبيل محمد  
وان كذبت نفس المتصير فاصدقي  
اذا قال سيف الله كروا عليهم  
كررنا ولم نخفل بقول المعوق

وقال موسى بن جابر

قلت لزيد لا تترتر فانهم  
فان وضعوا حرباً فضعها وان ابل  
يرون المنايا دون قتلك اوقلي  
فعرضة عض الحرب مثلك او مثلي  
وان رفعوا الحرب السوان التي ترى  
فشب وقود الحرب بالخطب الجزل

وقال موسى بن جابر ايضاً

اذا ذكرنا العنبرية لم تضق  
ذراعي وأتى باسته من أفاخر  
هلا لان حملان في كل شتوة  
من الثقل ما لا يستطيع الا باشر

وقال رشيد بن رميض العنبري

باتوا نياماً وابن هندٍ لم ينم      بات يقاسيها غلامٌ كالزُّم  
خديجُ الساقين خفاقُ القدم      قد لفَّها الليلُ لسواقٍ حُطَم  
ليس براعي إبلٍ ولا غنمٍ      ولا بجزَّارٍ علي ظهرٍ وضم  
من يلقي بُدً كما أودت إرم

وقال جعفر بن علبة الحارثي حين لقي بني عقيل وقد تقدم  
ألا لأبالي بعدَ يومٍ بسجلاً      إذا لم أعذبْ أن يجيء حماميا  
تركتُ مجنبي سبيلٍ وتلاعيه      مراقِ دمٍ لا يبرحُ الدهرَ ثاويا  
إذا ما أتيت الحارثياتِ فانهي      لهنَّ وخبرهنَّ أن لا تلاقيا  
وقودُ قلوبٍ بينهنَّ فانها      ستضحكُ مسروراً وتبكي بواكبا

وقال آخر

لهجري لرهط المرء خيرٌ بقيةً      عليه وإن عالوا به كلَّ مركب  
من الجانبِ الاقصى وإن كان ذا غنى      جزيلٍ ولم يخبرك مثلُ مجرب  
إذا كنتُ في قومٍ ولم تكُ منهم      فكلُّ ما علفت من خبيثٍ وطيب

وقال البرج بن مسهر الطائي

فنعمَ الحيُّ كلبٌ خيرٌ أنا      رأينا في جوارهم هنات  
ونعمَ الحيُّ كلبٌ خيرٌ أنا      رُزئنا من بنين ومن بنات  
فإنَّ الفدرَ قد أمسى واضحٍ      مقياً بين خبتِ إلى المسات  
تركنا قومنا من حرب عامٍ      ألا يا قومٍ للأمرِ الشتات

## وقال القطامي

من تكن الحضارة عجبتُهُ      فايَّ رجالٍ باديةٍ ترانا  
ومن ربط الخجاشَ فازَ فينا      قنًا سلباً وافرأساً حسانا  
وكنَّ إذا اغرنَ على جنابِ      واعوزهنَّ نهبٌ حيثُ كانا  
اغرنَ من الضبابِ على حُلُولِ      وضبةٌ إنهُ من حانِ حانا  
واحياناً على بكرٍ أخينا      اذا ما لم نجدُ إلاَّ إخوانا

## وقال الأعرج المعنى

أرى أمَّ سهلٍ ما تزالُ تَجْعُ      تلومُ وما أدري علامَ توجعُ  
تلومُ على أنْ امخَ الوردَ لَهجَةً      وهاتسوي والوردُ ساعةَ تفرعُ  
إذا هي قامت حاسراً مشعلةً      نخيبَ الفؤادَ رأسها ما ينعُ  
وقمتُ إليه باللجامِ ميسراً      هناك يجزيني بما كنتُ اصنعُ

وقال حجر بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن مالك بن

ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

كليةً علقَ الفؤادُ بذكرها      ما إنْ تزالُ ترى لها أهوالا  
فاقني حياءك لا أبالك إنني      في أرضِ فارسٍ موثقٌ أحوالا  
وإذا هلكتُ فلا تريدني عاجزاً      غساً ولا برماً ولا معزلاً  
واستبدلي ختناً لا هلك مثله      يعطي الجزيلَ ويقتلُ الإبطالا  
غيرَ الجديرِ بأن تكونَ لقوحه      رباً عليه ولا الفصيلُ عيالا



أَبُو أَنْ يَسْجُوا جَارَهُمْ لَقَدَّوْهُمْ وَقَدْ ثَارَتْ قُتْعُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوْثُرَ  
 سَمَاحُ قَيْلِ الْقَوْمِ يَسْتَدْرُونَهُ بِأَسْيَافِهِمْ حَتَّى هَوَى فِتْقَانُ  
 وَكَانُوا كَأَنْفِ اللَّيْثِ لَاشْمَ مَرْغَاً وَلَا نَالَ قَطُّ الصَّيْدَ حَتَّى نَعْفَرَ  
 وَقَالَ فِي ذَلِكَ هَلَالُ بْنُ رَزِينٍ أَحَدُ بَنِي ثَوْرٍ بْنِ عَبْدِ مَنْهَ  
 بْنِ أَدَّ

وَبِالْبَيْدَاءِ لَمَّا أَنَّ تَلَاَقَتْ  
 فَخَانَتْ حَمِيرٌ لَمَّا التَّقِينَا  
 وَاقْنَتِ الْقِبَائِلُ مِنْ جَنَابِ  
 أَجَادَتِ وَبَلَّ مُدْجَنَةٍ فِدَرَّتْ  
 فَوَلُّوا تَحْتَ قَطْعِهَا سَرَاغَا  
 تَكْبَهُمُ الْمَهْنَدَةُ الذُّكُورُ  
 وَقَالَ جَرُّ بْنُ ضَرَّارٍ أَخُو الشَّامِخِ

أَتَانِي فَلَمْ أُسْرَرْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي حَدِيثٌ بِأَعْلَى الْقَتْنَيْنِ عَجِيبُ  
 تَصَامَتُهُ لَمَّا أَتَانِي يَقِينُهُ وَافْرَعَ مِنْهُ حُطْبِي وَمُصِيبُ  
 وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَحْدَثَ الدَّهْرِ فَبِهِمْ وَعَهْدُهُمْ بِالْحَادِثَاتِ قَرِيبُ  
 فَانْ يَكُ حَقًّا مَا أَتَانِي فَانْهُمْ كَرَامُهُ إِذَا مَا النَّائِبَاتُ تَنُوبُ  
 فَقِيرُهُمْ مَبْدِي الْفَنَى وَغَنِيَهُمْ لَهُ وَرَقٌ لِلْسَّائِلِينَ رَطِيبُ  
 ذَلُّهُمْ صَعْبُ الْقِيَادِ وَصَعْبُهُمْ ذَلُولُ مَجْقِ الرَّاغِبِينَ رَكُوبُ  
 إِذَا رَنَّتْ أَخْلَاقُ قَوْمٍ مُصِيبَةٌ تَصْفِي لَهَا أَخْلَاقَهُمْ وَتَطْيِبُ  
 وَمَنْ يَضْمُرُوا مِنْهُمْ بِفَضْلِ فَإِنَّهُ إِذَا مَا أَتَانِي فِي آخِرِينَ نَجِيبُ

وَإِذَا قُنَّا إِعْطَاءَنَا وَإِيَّانَا إِذَا مَا أَيْنَا لَانْدُرْ لِعَاثِبِ  
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ وَقَعْدٌ كَانَتْ لِبْنِي عَبْدُ مَنَاةَ وَكَلْبُ

عَلَى حَمِيرٍ

مَنْ رَأَى يَوْمَنَا وَيَوْمَ بَنِي السَّيْمِ إِذَا التَّفَّ ضَيْفُهُ بِدَمِهِ  
لَمَّا رَأَوْا أَنَّ يَوْمَهُمْ أَشْبَهُ شَدَّوْا حِيَارَتَهُمْ عَلَى أَلَمِهِ  
كَانُوا الْإِسْدُ فِي عَرِينِهِمْ وَنَحْنُ كَاللَّيْلِ جَاشَرٌ فِي قَتْمِهِ  
لَا يَسْلُمُونَ الْفِدَاءَ جَارَهُمْ حَتَّى يَزِلَّ الشَّرَاكُ عَنْ قَدَمِهِ  
وَلَا يَخِيمُ الْإِقْدَاءُ فَارِسَهُمْ حَتَّى يَشُقَّ الصَّفُوفُ مِنْ كَرَمِهِ  
مَا بَرَحَ السَّيْمُ يَعْتَزُونَ وَزُرْ قُ الْخَطُّ تَشْفِي السَّيْمَ مِنْ سَقَمِهِ  
حَتَّى تَوَلَّى جَمُوعُ حَمِيرٍ وَالْفُلُّ سَرِيعًا يَهْوِي إِلَى أُمَمِهِ  
وَكَمْ تَرَكْنَا هُنَاكَ مِنْ بَطْلٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الرِّيحُ فِي لَمَبِهِ

وَقَالَ حَسَانُ بْنُ نَشْبَةَ الْعَدَوِيِّ فِي ذَلِكَ

نَحْنُ أَجْرُنَا الْحَيَّ كَلْبًا وَقَدَّأْتِ لَهَا حَمِيرٌ تَرْجِي الْوَشِيحَ الْمُتَوَّمَا  
تَرَكْنَا لَهُمْ شَقَّ الشَّالِ فَاسْجَمُوا جَمِيعًا يَزْجُونَ الْمَطِيَّ الْخَزَمَا  
فَلَمَّا دَنَوْا صَلْنَا فَفَرَّقَ جَمْعَهُمْ سَحَابُنَا تَنْدَى أَسْرَتَهَا دَمَا  
فَغَادَرْنَا قِيلًا مِنْ مَقَاوِلِ حَمِيرٍ كَأَنَّ بَحْدَهُ بِهِ مِنَ الدَّمِّ عِنْدَمَا  
أَمَرَ عَلَى أَمْوَاهِ مِنْ ذَاقَ طَعْمَهَا مَطَاعِنَا بِمُحْجَنٍ صَابًا وَخَلَقَهَا  
وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْضًا

إِنِّي وَإِنْ لَمْ أَفِدِ حَيًّا سِوَاهُمْ فِدَاءَ لَتَيْمٍ يَوْمَ كَلْبٍ وَحَمِيرٍ

وقال جميل بن معمر العذري

فليت رجالاً فيك قد نذر وادي وهما بتلي يابنين لقوني  
 اذا ما رأوني طالماً من ثنية يقولون من هذا وقد عرفوني  
 يقولون اهلاً وسهلاً ومرحباً ولو ظفروا بي ساعة قتلوني  
 وكيف ولا توفي دماً ودمي ولا ما لهم ذو ندهة فيدوني  
 كما الله من لا ينفع الودُّ عنده ومن حبله إن مدَّ غير متين  
 ومن هو إن تحدث له العين نظرة يقضب لها أسباب كل قرين  
 ومن هو ذو لونين ليس بدائم على خلقه خوان كل آيين  
 وقال يحيى بن منصور الحنفي

وجدنا ابانا كان حلَّ ببلدة سوى بين قيس قيس عيلان والفزير  
 فلما نأت عنا العشير كلها أنخنا فمنا السيف على الدهر  
 فما اسلمتنا عند يوم كريمة ولا نحن اغضبنا الجفون على وتر  
 وقال ابو صخر الهذلي

رايت فضيلة القرشي لما رايت الخيل تشجر بالرماح  
 ورنقت المنية فهي ظال على الابطال دانية الجناح  
 فكان أشدهم قلباً وباساً واعبر في الحروب على الجراح

وقال بعض بني عبس

أرق لأرحامه اراها قريبة لحارب كعب لاجرم وراسب  
 وأنا نرى اقدامنا في نعالهم ولا ننأ بين اللحي والحواجب

## وقال ابو النشاش

اذا المرء لم يسرح سواماً ولم يرح سواماً ولم تعطف عليه اقاربهُ  
 فلموتُ خيرٌ للفتى من قعودهِ عديماً ومن مولى تدبُّ عقاربهُ  
 ونائبهُ الارجاء طامسة الصوى خدت بابي النشاش فيهار كائبهُ  
 ليكسب مجداً او ليُدرك مغناً جزيلاً وهذا الدهرُ جمُّ عجائبهُ  
 وسائلهُ بالغيب عني وسائلُ ومن يسألُ الصُّعلوك اين مذهبهُ  
 فلم أرَ مثل الفقر ضاحكهُ الفتى ولا كمواد الليل اخفت طالبهُ  
 فعش معدماً او مت كرمياً فأنني أرى الموت لا ينجو من الموت هاربهُ  
 ولو كان حي ناجياً من منية لكان اثيراً حين جدت ركائبهُ

## وقال آخر

ألا قالت العصاة يومَ لقيتها أراك حديثاً ناعم البالِ افرعاً  
 فقلتُ لها لا تنكريني فقلماً يسود الفتى يشيب حتى ويصلماً  
 وللقارحُ اليعسوبُ خيرٌ علالةً من الجزعِ المزحجِ واحدٌ منزعاً

## وقال آخر

ألا قالت الخنساء يومَ لقيتها عهدتك دهرًا طاوي الكشح أهضماً  
 فأمّا تريني اليومَ اصبغتُ بادناً لديك فقد أفتى على البزلِ مرجماً

## وقال شبيب بن عوانة الطائي

قضى بيننا مروانُ أمسٍ قضيةً فما زادنا مروانُ إلا تنائياً  
 فلو كنتُ بالارضِ الفضاء لعفتها ولكن أنت ابوابهُ من وراءنا



فبات يريهِ عِرسُهُ وبناته وبِتُّ اريهِ النجمَ اين مخافَةُ  
وقال آخر

فلستُ بنازلٍ الاَّ اَلَمْتُ برجلي او خيالِتها الكذوبُ  
وقد جعلتُ قَلوصُ ابني سَهيلٍ من الاكوارِ مرتعاً قريبُ  
كانتْ لها برحلِ القومِ بواً وما اِن طَبِها الاَّ اللغورُ

وقال اخرو ضرب بنو عَمٍّ لَهُ مولى لَهُ اسمُهُ حوشب  
ان كنتُ لا اُرمى وَتَرُمى كِنايتي تَصُبُ جانحاتُ النبلِ كَشَحِي ومَكِي  
فقل لبني عَمِّي فَقَدَ وَاَبِيهم مُنابِهَ رِبَتِ الشدقِ اشوسُ اُغلبُ  
افيتوا بني حَزْنٍ واهواؤنا مَعاً وارحامنا موصولة لم تَنْضَبِ  
ولا تبغثوها بعد شِدِّ عَقالها ذِمَّةُ ذِكْرِ الغِبِّ في المَنْعَبِ  
فان تبغثوها تبغثوها ذِمَّةً قَبِيحَةُ ذِكْرِ الغِبِّ للمَنْعَبِ  
ساخِذُ منكم آل حَزْنٍ بحوشبِ وان كان لي مولى وَكُتِمَ بني ابي  
وقال آخر

ابوك ابوك اريدُ غَيْرَ شَكٍّ اَحَلَّكَ في المَخازي حيثُ حَلَّ  
فا انفيكَ كي تزدادَ لَوْماً لا لَامَ من ابيك ولا اذلاً

وقال جميل بن عبدالله بن معمر العذري  
ابوك حبابُ سارقُ الضيفِ بُردُهُ وَجَدَّي يا حجاجُ فارسُ شمرُ  
بنو الصالحين الصالحون ومن يكن لآباءِ صدق يلقاهم حيثُ سيرُ  
فان تَنْضَبُوا من قِسْمَةِ الله حَظْكم فالله اذ لم يُرْضِكُم كان ابصراً

وقال آخر

نزلتُ على آلِ الملهبِ شاتياً غريباً عن الاوطانِ في زمنِ محلٍ  
فما زال بي اكرامهمُ واقتفاؤهمُ والطافهمُ حتى حسبتهمُ أهلي

وقال جابر بن الثعلب الطائي

وقامَ اليَّ الماذلاتُ يلمني يقلن ألا تنفكُ ترحلَ مراحلاً  
فإنَّ الفتى ذا الحزمِ رامَ بنفسِهِ جواشِنَ هذا الليلِ كي يسهولاً  
ومن يفتقرُ في قومه يحمِدُ الغنى وإن كان فيهمِ واسطَ العَمِّ فحولاً  
ويُزري بعقلِ المرءِ قلَّةُ مالِهِ وإن كان أسرى من رجالٍ واحولاً  
كَأَنَّ الفتى لم يَعْرِ يوماً إذا اكتسى ولم يكُ صُعلوكاً إذا ما تمولاً  
ولم يكُ في بؤسٍ إذا باتَ ليلةً يناعي شراً لآفاتِ الطرفِ اكحلاً  
إذا جانبَ أعيالك فاعمدُ لجانبٍ فانك لاقِ في بلادٍ معولاً

وقال بعض طيئ

إن أدغِ الشعرَ فلم أكرمِ إذ أزمَ الحقُّ على الباطلِ  
قد كنتُ أجربه على وجهه وأكثرُ الصدَّ عن الجاهلِ

وقال آخر

زعمَ العواذلُ أنَّ ناقةَ جندبٍ بجنوبِ خبتِ عُرِّيَتِ وأجَّتِ  
كذبَ العواذلُ لوراينِ مناخنا بالقمادسيةِ قلنَ لِحجٍّ وجئتِ

وقال الراعي

كفاني عرفانُ الكرى وكفنيتهُ كلوءُ النجومِ والناسُ معانيدُهُ

وقال رجل من بني كالب

وَحَنَّتْ نَاقَتِي طَرَبًا وَشَوْقًا      إِلَى مَنْ بِالْحَنِينِ تَشَوَّقُنِي  
فَانِي مِثْلُ مَا تَجْدِينُ وَجَدِي      وَأَكُنْ أَصْحَبْتَ عَنْهُمْ قُرُونِي  
رَأَوْا عَرْشِي تَسْلِمُ جَانِبَاهُ      فَلَمَّا أَنْ تَسْلِمُ أَفْرَدُونِي  
هَنِيَّا لَابْنِ عَمِّ السَّوْءَانِي      مَجَاوِرَةً بَنِي ثَعْلَبٍ لَبُونِي

وقال رجال من بني اسد

وَمَا أَنَا بِالنَّكْسِ الدَّنِيِّ وَلَا الَّذِي      إِذَا صَدَّقْتَنِي ذُو الْمُدَّةِ أَحْرَبُ  
وَلَكِنِّي أَنْ دَامَ دَمْتُ وَأَنْ يَكُنْ      لَهُ مَذْهَبٌ مِثْلِي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبُ  
إِلَّا إِنْ خَيْرَ الْوَدَّودِ تَطَوَّعَتْ      لَهُ النَّفْسُ لِأَوْدُتِي وَهُوَ مَتَعِبُ

قال ابو حنبل الطائي

لَقَدْ بَلَانِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ      عِنْدَ اخْتِلَافِ زَجَاجِ التُّومِ سَيَّارُ  
حَتَّى وَقَيْتُ بِهَا دُهَا مُعَقَّلَةً      كَالنَّارِ أَرْدَفَةٍ مِنْ خَلْفِهِ قَارُ  
قَدْ كَانَ سَيْرٌ فَخَلُّوا عَنْ حَمُولَتِكُمْ      إِنِّي لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْ جَارِهِ جَارُ

وقال يزيد بن حمار السكوني يوم ذي قار

إِلَى خِدْمَتِ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ خَدْتُ      نِيرَانَ قُرْحِي وَفَهُمْ شَبْتُ النَّارُ  
وَمِنْ تَكَرُّمِهِمْ فِي الْمَحَلِّ أَنَّهُمْ      لَا يَعْلَمُ بَحَارُ فِهِمْ أَنَّهُ الْجَارُ  
حَتَّى يَكُونَ عَزِيزًا مِنْ نَفْسِهِمْ      أَوْ أَنْ يَبِينَ جَمِيعًا وَهُوَ عِخَارُ  
كَأَنَّهُ صَدَعَ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ      مِنْ دُونِهِ لِعِتَاقِ الطَّيْرِ أَوْ كَارُ

لكن لي مضطربٌ واسعٌ في الارض ذاتِ الطول والعرض  
وانا اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الارض  
او هبت الريح على بعضهم لامتنعت عني عن الغضب

قال حيان بن ربيعة الطائي

لقد علم القبايل ان قومي ذوو جدٍ اذا لبس الحديد  
وانا نعم احلاس التوايف اذا استعر التنافر والشيد  
وانا نضرب المخاء حتي تولي والسيوف لنا شهود

قال الاعرج المعني

انا ابو برزة اذ جد الوهل خلقت غير زملي ولا وكل  
ذا قوق وذا شباب مقبل لاجزع اليوم على قرب الاجل  
الموت احلى عندنا من العسل نحن بني ضبة اصحاب الجمل  
نحن بفو الموت اذا الموت نزل نذي ابن عفان باطراف الاسل  
ردوا علينا شيخنا ثم بجمل

قال اخر

داو ابن عم السوء بالنأي والغنى كفى بالغنى والنأي عنه مداويا  
جزى الله عني محصنا ببلائه وان كان مولاي القريب وخاليا  
يسل الغني والنأي ادواء صدره وييدي التذاني غلظة وتقاليا  
اعان علي الدهر اذ حكت بركة كفى الدهر لو وكلته بي كافيا



وَالَا أَكُنْ كُلَّ الشَّجَاعِ فَانِي بِضَرْبِ الطَّلَا وَالْهَامِ حَقُّ عَلِيمٍ

قال عمرو بن شاس

ارادت عراراً بالهوان ومن يرد  
فان كنت مني او تريد مني صحبتي  
وان كنت تهوين الفراق ظعيتي  
والا فسيري مثل ماسار راكب  
وان عراراً ان يكن ذا شكمة  
وان عراراً ان يكن غير واضح  
عراراً لعمري بالهوان فقد ظلم  
فكرني له كالسمن ربت له الادم  
فكرني له كالذئب ضاعت له الغنم  
تجشم خماً ليس في سيرة أمم  
نفاسينها منه فما املك الشيم  
فاني احب الجون ذا المنكب العمم

قال اسحق بن خاف

لولا مية لم اجزع من العدم  
وزادني رغبة في العيش معرفتي  
احاذر الفقر يوماً ان يلم بها  
تهوى حياتي واهوى موتها شقتا  
اخشى فظاظة عم او جفاء اخ  
ولم فاس الدجى في حندس الظلم  
ذل التيبة يجفوها ذروا الرحم  
فيه لك السترة عن لحم على وضم  
والموت اكرم نزال على الحرم  
وكنت ابقى عليها من اذى الكلم

قال حطان بن المعلى

انزلي الدهر على حكمه  
وغالي الدهر بوفر الغنى  
ابكاني الدهر وياربما  
لولا بنيات كزغب القطا  
من شاخ عال الى خفض  
فليس لي مال سوى عرضي  
اضحكي الدهر بما يرضي  
رد دن من بعض الى بعض

## قال آخر

رَوَّعْتُ بِالْبَيْنِ حَتَّى مَا أَرَاكَ وَبِالْمَصَائِبِ فِي أَهْلِي وَجِيرَانِي  
لَمْ يَتْرَكِ الدَّهْرُ لِي عَلَمًا أَضُنُّ بِهِ إِلَّا اصْطِفَاءَ بَنَائِي أَوْ بِهَجْرَانِي  
قَالَ طِفِيلُ النَّنْوِي

وَمَا أَنَا بِالْمُسْتَكْرَ الْبَيْنِ أَنِّي بِذِي لَطْفٍ الْجِيرَانِ قَدِمًا مَفْجَعُ  
جَدِيرٌ بِهِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ صَحْبَتُهُمْ إِذَا أَنَسَ سَوَّوْا عَلَيَّ تَصَدَّعُوا  
وَأَنِّي بِالْمَوْلَى الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَلَا ضَاعِرِي فَقْدَانُهُ لَمَتُّعُ  
قَالَ الرَّاعِي

وَقَدْ قَادَنِي الْجِيرَانُ حِينًا وَقَدَّمَهُمْ وَفَارَقْتُ حَتَّى مَا تَحَنُّ جَمَالِيَا  
رَجَاؤُكَ أَنَسَانِي تَذَكَّرَ أَخُوْنِي وَمَا لَتِ انْسَانِي بِوَهْيَيْنَ مَالِيَا  
قَالَ آخِرُ

وَأَنَا لَتَصَبُّحُ اسْيَافُنَا إِذَا مَا اصْطَلَجْنَ بِيَوْمٍ سَفُوكِ  
مَنَابِرُهُنَّ بَطُونُ الْأَكْفِ وَإِغَادُهُنَّ رُؤُوسُ الْمُلُوكِ  
قَالَ آخِرُ

لَا يَنْعَنَّكَ خَفَضُ الْعِيشِ فِي دَعَةٍ تَزْوِجُ نَفْسِي إِلَى أَهْلِي وَأَوْطَانِ  
تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ أَنْ حَلَلْتَ بِهَا أَهْلًا بِأَهْلِي وَجِيرَانًا بِجِيرَانِ  
قَالَ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

إِلَّا أَكُنْ مِمَّنْ عَلِمْتَ فَانِي إِلَى نَسَبٍ مِنْ جِهَاتٍ كَرِيمِ  
وَالَا أَكُنْ كُلَّ الْجَوَادِ فَانِي عَلَى الزَادِ فِي الظُّلُمَاءِ شَيْءٌ شَتِيمِ

أنا السيفُ إلا أن للسيف نبوةً ومثلي لا تنبر عليك مضاربةً

وقال بعض بني عبد شمس من قعس

يا أيها الراكبان السائران معاً قولاً للنسب فلتقطف قوافيها

لي امرؤ مكرمٌ نفسٌ ومثلي من أن أقاذعها حتى أجازيها

لما رأوها من الأجزاء طالعةً شعناً فوارسها شعناً نواصيها

لأدت عنالك بالآشعافِ عالمه أن قد اطاعت بليل امرؤاويها

قال اخري ابن له

لا تعذلي في حنوجٍ إنَّ حندجاً وليثَ عفرينٍ لذيَّ سواه

حميتُ على العهَّارِ اطهارَ امه وبعض الرجال المدعين نشاء

فجاءت به سبطُ البنانِ كأنما عمامته بين الرجالِ لواء

قال آخر

رايت رباطاً حين تمَّ شبابه ووليَّ شبابي ليسَ في برِّه عنبُ

إذا كان أولاد الرجال حَزَزَةً فانت الحلالُ الحلوُّ والباردُ العذبُ

لنا جانبٌ منه دميثٌ وجانبٌ إذا رامهُ الأعداءُ ممتنعٌ صعبُ

وتأخذه عند المكارمِ مَرَّةٌ كما اهترَّت تحت البارجِ الفصن الرطبُ

قال آخر

وفارقتُ حتى ما ابالي من النوى وإن بانَ جيرانُ عليٍّ كرامُ

فقد جعلتُ نفسي على النَّأيِ تنطوي وعيني على قَدِّ الحبيبِ تنامُ

فما لنت منا قناةً صليّةً ولا ذلّماً للشيء ليس تحبّل  
ولكن رحلتها نفوساً كريّةً تحبّل ما لا استطاع فتحبّل  
وقينا بحسن الصبر منا نفوسنا فصيّت لنا الاعراض والناس هنزل  
قال آخر

وكم دهنتني من خطوبٍ مليّةٍ صبرت عليها ثم لم اتخشع  
فادركت ثاري والذي قد فعلتم قلائد في اساقكم لم تقطع  
قال عوف التوافي الفزاري

ذهب الرقادُ فما يحسُّ رقادُ ما شجك ونامت العوادُ  
خبرني اذاني عن عينية موحج كادت عليه تصدّع الأكبادُ  
بلغ النفوس بلائهُ فكلنا موتى وفيما الروح والاجسادُ  
يرجون عثرة جددنا ولو أنهم لا يدفمون بنا المكاراة بادوا  
لما اذاني عن عينية أنه امسى عليه نظائر الأفيادُ  
نخلت له نفسي النصيحة أنه عند الشدائد تذهب الاحقادُ  
وذكرت أي فتى يسد مسكاته بالرقد حين تقاصر الافرادُ  
ام من بين لنا كرائم ماله ولنا اذا عدنا اليه معادُ  
قال بشر بن المغيرة

جفاني الامير والمغيرة قد جفا وامسى يزيد لي قد ازور جانبهُ  
وكلم قد نال شبعاً لبطنه وشبع الفتى لو لم اذا جاع صاحبه  
فياغم مهلاً واتخذني لنوبة تنوب فان الدهر جيم عجائبهُ



بَانَ الدَّقِيقَ بِهِجِ الْجَلِيلِ      وَأَنَّ الزَّبِيرَ إِذَا شَاءَ ذَلَّ  
وَأَنَّ الْحَزَامَةَ أَنَّ تَسْرِفُوا      لَحْمٍ سَوَانَا صَدُورَ الْأَسَلِ  
فَإِنْ كُنْتُمْ سَيِّدَنَا سَدْتَنَا      وَإِنْ كُنْتُمْ خَالٍ فَادْهَبْ فُخْلُ

قال بعض بني اسد

كَلَا أَخُوينَا أَنْ يُرْعَ يَدْعُ قَوْمَهُ      ذُوِي جَامِلٍ دُشِرَ وَجَعِ عَرْمَرَمِ  
كَلَا أَخُوينَا ذُو رَجَالٍ كَانَهُمْ      أَسْوَدُ الشَّرَى مِنْ كُلِّ غَلَبٍ خَفِيفِهِمْ  
فَاالرَّشْدُ فِي أَنْ تَشْتَرُوا بِنَعِيهِمْ      بَيْسًا وَلَا أَنْ تَشْرَبُوا الْمَاءَ بِالْدمِ

قال حريش ابن عتاب النبهاني

تَعَالَوْا أَفَاخِرَكُمْ الْعَمِيَا وَقَتْعَسُ      إِلَى الْحَجْدِ أَذْنِي لَمْ عَشِيرَةُ حَاتِمِ  
إِلَى حَكَمٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ فَيَصِلِ      وَآخِرَ مَنْ حَيٍّ رُبْعَةَ عَالَمِ  
ضَرْبِنَاكُمُ حَتَّى إِذَا قَامَ مِيَاهُكُمْ      ضَرْبِنَا الْعَدَا عَنْكُمْ بَيْضُ صَوَارِمِ  
فَطَلُّوا بِأَكْنَانِي وَأَكْنَانُ مَعْشَرِي      أَكُنْ حَيْرَ كَمْ فِي أَبَاقِطِ الْمَلَاكِمِ  
فَقَدْ كَانَ أَوْصَانِي أَبِي أَنْ أَصِيفَكُمْ      إِلَيَّ وَإِنِّي عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمِ

قال ابراهيم ابن كيف النبهاني

تَعَزَّ فَإِنَّ الصَّبْرَ بِالْحَرِّ أَجْلُ      وَلَيْسَ عَلَى رَيْبِ الرُّومَانِ مَعْوَلُ  
فَلَوْ كَانَ يَغْنِي أَنْ يَرَى الْمَرْجَازَ      لِحَادِثَةٍ أَوْ كَانَتْ يَغْنِي التَّنْذَلُ  
لَكَانَ التَّعَزُّي حَتَّى كُلِّ مَصِيبَةٍ      وَنَائِبَةٍ بِالْحَرِّ أَوَّلِي وَأَجْلُ  
فَكَيْفَ وَكُلِّ لَيْسَ يَعْدُو حَبَابُهُ      وَمَا لِمَرِي عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَزْجَلُ  
فَإِنْ تَكُنِ الْإَيَّامُ فَيُنَا تَبَدَّلَتْ      بِوَدْنِي وَنَعْمِي وَالْحَوَادِثُ تَفْعَلُ

فَمَا لَيْتَ مِنَّا قَنَاءَ صَلِيَّةٍ وَلَا ذَلَّتْنَا لَلَّتِي لَيْسَ تَجِبُهُ  
وَلَكِنْ رَحَلْنَاهَا نَفْسًا كَرِيَّةً تَجِبُهُ مَا لَا يَسْتَطَاعُ فَتَجِبُهُ  
وَقِينَا بِحَسَنِ الصَّبْرِ مَا نَفُوسُنَا فَصَحَّتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هَزَلُ  
قَالَ آخِرُ

وَكَمْ دَهَمْتَنِي مِنْ خَطَرٍ مَلَّةٍ صَبَرْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتَخَشَّعْ  
فَادْرَكَتْ ثَارِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ تَلَأْتُ فِي لِسَانِكُمْ لَمْ تَنْطَعْ  
قَالَ عَوِيفُ التَّوَّافِي الْفَزَارِي

ذَهَبَ الرِّقَادُ فَمَا يَجْرُ رِقَادُ مَا شَبَّكَ وَنَامَتِ الْعَوَادُ  
خَبَّرْتُ أَنِّي عَنْ عَيْنَةٍ مَوْحٍ كَادَتْ عَلَيْهِ تَصَدَّعُ الْأَكْبَادُ  
بَلَغَ النَّفُوسَ بِلَايُهُ فَكَانَا مَوْتِي وَفِينَا الرُّوحُ وَالْأَجْسَادُ  
يَرْجُونَ عَثَرَةً جَدْنَا وَلَوْ أَنَّهُمْ لَا يَدْفَعُونَ بِنَا الْبُكَارَةَ بَادُوا  
لَمَّا أَنِّي عَنْ عَيْنَةٍ أَنَّهُ أَمْسَى عَلَيْهِ تَظَاهَرُ الْأَفْيَادُ  
نَخَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ أَنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ  
وَذَكَرْتُ أَيُّ فِتْنٍ يَسُدُّ مَكَانَهُ بِالرَّفْدِ حِينَ تَقَاصِرُ الْأَرْفَادُ  
أَمْ مِنْ يَمِينٍ لَمَّا كَرَّيْتُ مَالَهُ وَلَنَا إِذَا عَدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ

قَالَ بَشْرُ بْنُ الْمَغِيرَةِ

جَفَانِي الْأَمِيرُ وَالْمَغِيرَةُ قَدْ جَفَا وَأَمْسَى يَزِيدُ لِي قَدْ أَزُورُ جَانِبَهُ  
وَكَلَّمْتُ قَدْ نَالَ شَبَعًا لِبَطْنِهِ وَشَبَعَ الْفَتَى لَوْمْ أَذْجَاعَ صَاحِبِهِ  
فِيَا عَمْرٍاهُ لَا تَأْخُذْنِي لَنُوبَةٍ تَنُوبُ فَإِنَّ الدَّهْرَ جَمٌّ عَجَائِبُهُ

بَانَ الدَّقِيقَ بِهَيْجِ الْجَلِيلِ      وَأَنَّ الزَّيْرَ إِذَا شَاءَ ذَلَّ  
وَأَنَّ الْحِزْمَةَ أَنْ تَسْرِفُوا      كَحَيٍّ سَوَانَا صَدُورَ الْأَسَلِ  
فَإِنْ كُنْتُمْ سَيِّدَنَا سُدُّنَا      وَإِنْ كُنْتُمْ لُغَالٍ فَادْهَبْ فُخْلُ

قال بعض بني لاسد

كَلَا أَخُوينَا أَنْ يُرْعَ يَدْعُ قَوْمَهُ      ذَوِي جَاهِلٍ دَثِرٌ وَجَعٌ عَرْمَرَمُ  
كَلَا أَخُوينَا ذُو رَجَالٍ كَانَهُمْ      أَسْوَدُ الشَّرِّ مِنْ كُلِّ أَغْلَبٍ ضَيْغَمُ  
فَمَا الرُّشْدُ فِي أَنْ تَشْتَرُوا بِنَعْبِهِكُمْ      بَيْسًا وَلَا أَنْ تَشْرَبُوا الْمَاءَ بِالْأَدَمِ

قال حريث ابن عتاب النبهاني

تَعَالَوْا فَاخْرُكُمُ الْعِمَا وَفَتَمَسُّ      إِلَى الْمَجْدِ أَذْنِي أُمِّ عَشِيرَةٍ حَاتِمُ  
إِلَى حَكَمٍ مِنْ قَيْسِ عِيلَانَ فَيَصِلُ      وَآخِرَ مَنْ حَيٍّ رِبْعَةَ عَالَمِ  
ضَرْبَنَا الْعِدَا عَنْكُمْ بَيْضَ سَوَارِمِ      ضَرْبَنَا الْعِدَا عَنْكُمْ بَيْضَ سَوَارِمِ  
فَحَلُّوا بَاكِنًا فِي وَكِنَافٍ مَعْشَرِي      أَكُنْ حِرْزَكُمْ فِي أَبْأَفْعَالِ الْمَلَا حِمِ  
فَقَدْ كَانَ أَوْصَانِي أَبِي أَنْ أَضْيِفَكُمْ      إِلَيَّ وَإِنِّي عَنْكُمْ كُلَّ ظَالِمِ

قال إبراهيم ابن كيف النبهاني

تَعَزَّ فَإِنَّ الصَّبْرَ بِالْحَرِّ أَجَلُ      وَلَيْسَ عَلَى رَبِّبِ الزَّمَانِ مَعْوَلُ  
فَلَوْ كَانَ يَغْنِي أَنْ يَرَى الْمَرْءَ جَارِعًا      لِحَادِثَةٍ أَوْ كَانَتْ يَغْنِي التَّنْذَلُ  
لَكَانَ التَّعَزِّيُّ عِنْدَ كُلِّ مُصِيبَةٍ      وَنَائِبَةٍ بِالْحَرِّ أَوَّلِي وَأَجَلُ  
فَكَيْفَ وَكُلُّ لَيْسَ يَهْدُو حِبَامَهُ      وَمَا لِمَرِّ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَزْجَلُ  
فَإِنْ تَكُنِ الْإَيَّامُ فَيُنَا تَبَدَّلَتْ      بِرُؤْيَى وَنَهَى وَالْحَوَادِثُ تَفْعَلُ

قال مسور بن زياده الحارثي

ابعد الذي بالنعم نفع كويكب  
أذكر بالبقيا على من اصابني  
رهينة رمس ذي ثواب وجدل  
وبقياي أني جاهد غير موثلي  
فان لم ابل ثاري من اليوم او غد  
بني عينا فالدهر ذو منطول  
فلا يدعني قومي ليوم كرهة  
لكن لم أعجل ضربة أو أعجل  
انختم علينا كاكل الحرب مرة  
فنحن منيها علىكم بكامل  
يقول رجال ما اصاب لم اب  
ولا من اخ أقبل على المال تذل  
كريم اصابه ذئاب كثيرة  
فلم يدرك حتى جفن من كل مدخل  
ذكرت ابا أروى فاسبلت عبدة  
من الدمع ما كادت عن العين تجلي

قال بعض بني جرم من طيء

إخالك موعدي ببني جفيف  
وهالة أني انهاك هالا  
فلا تنتهي يا مال عني  
ادعك لمن يعاديني نكالا  
إذا اخضتم كتم عدوا  
وان اجدتم كتم عيالا

قال آخر

اللؤم أكرم من وبر ووالده  
واللؤم أكرم من وبر وما ولدا  
قوم اذا ما جنى جانبهم أمنوا  
من لؤم احسابهم أن يقتلوا قودا  
واللؤم داء لو بر يقتلون به  
لا يقتلون بداء غيره ايدا

قال آخر

ألا اباعنا خلتي راشدا  
وصنوي قديما اذا ما اتصل



### قال سيرة بن عمرو الفقعسي

اتسنى دفاعي عنكم اذا انت مسلمٌ وقد سال من دلّ عليك قراقُرُ  
ونسوتكم في البروعِ بادِ وجوهها بخَلنِ اَماءَ والاماءَ حرائِرُ  
اعيرتنا البائهاً ولحومها وذلك عارٌ يا ابنَ رِبطةٍ ظاهِرُ  
نخابي بها اكفاءنا ونهينها ونشربُ في اثمائها وتقامرُ

### قال آخر من بني قعقس

ايغني آل شدادٍ علينا وما يرغي لشدادٍ فصيلُ  
فان تغمرَ مفاصلنا تجدها غلاظاً في اناملٍ من يصولُ

### قال جزء بن كليب الفقعسي

ثبغني ابنُ كوزٍ والسفاهةُ كاسها ليستاد منا أن شتمونا لياليا  
فأكبر الاشياء عندي حزارةٌ بان ابت مزرباً عليك وزارياً  
وانا على عِصِّ الزمان الذي ترى نعالج من كن المخازي الدواهي  
فلا تطلبنها يا ابنَ كرزٍ فانه غذا الناس مذقاهم النبي الجواريا  
وان التي حدثتها في انوفنا واعناقنا من الاباء كماهي

### قال زيادة الحارثي

لم ارَ قومًا مثلنا خيرَ قومٍ اقلَّ به منا على قومهم فخرُ  
وما تزدهينا الكبرياءَ عليهم اذا كلّمونا ان نكلّمهم نزرا  
ونحن بنوماء السماء فلا نرى لانفسنا من دونِ مملكةٍ قصرُ

قال بعض بني قيس

رايتُ مواليَّ الألى يُخذلوني      على حدثاتِ الدهر اذية قلبُ  
فهلّا أعدوني لمثلي تفاقدوا      اذا انخضم ابري مائل الرأس انكبُ  
وهلّا أعدوني لمثلي تفاقدوا      وفي الارض مشوثُ شجاعٌ وعقربُ  
فلا تاخذوا عتلاً من التوم اني      اري العارَ ببقى والمعاقلُ تذهبُ  
كانك لم تسبق من الدهر ليلةً      اذا انت ادركت الذي كنت تطلبُ

قال اخر

فلان حياً يقبلُ المالَ فديةً      لسنا لهم سيلاً من المالِ مفعماً  
ولكن ابي قومٍ اصيبَ اخوهم      رضا العارِ فاخاروا على اللبنِ الدما  
قالت كبشة اخت عمرو بن معدي كرب

ارسلَ عبدالله اذحانَ يومه      الى قومِهِ لا تعقلوا لهم دعي  
ولا تاخذوا منهم افلاً وابكراً      واترك في بيتِ بصعدةٍ مظلماً  
ودعْ عنك همرا ان عمرام سالمٌ      وهل بطن همرو غير شبر لمطعم  
فان انتم لم تشاروا واتدبتم      فمشوا باذان البغام المصلح  
ولا تردوا الافضولَ نسائكم      اذا ارملت اعقابهن من الدم

قال عنزة بن الاخرس المعني من طيء

اطل حمل الشنأة لي وبغضي      وعش ماشئت فانظر من تطيرُ  
فما بيديك نفعٌ ارجيه      وغير صدودك الخطبُ الكبيرُ  
الم تر ان شعري سار عني      كأن الشمس من قبلي تدورُ

وتركتنا حماً على وضم لو كنت تستبقي من اللحم

قال اعرابي قتل اخوه ابناً له

اقول للنفس نأساءً وتعزيةً احدى يدي اصابني ولم ترد  
كلاهما خلفت من فقد صاحبه هذا اخي حين ادعوه وذاولدي

قال اياس بن قبيصة الضائي

ما ولدني حاصنٌ رابعةً لئن انا مالأتُ الهوى لا نباعها  
الم تر ان الارضَ رحبٌ فسيحةٌ فهل تعجزني بقعةٌ من بقاعها  
ومبثوثةٌ بثّ الدّبي مسطرةٌ رددتُ على بطائنها من سرايحها  
واقدمتُ والحطيّ ينطُرُ بيننا لا علم من جبانها من شجائرها

قال رجل من بني تميم

ابيت اللعن أن سكاك علق نفس لا تعار ولا تباع  
مفداةً مكرمةً علينا يجاع لها العيال ولا تجاع  
سليلةً سابقين تناجلاها اذا نسا يضرُّها الكراع  
فلا تطمع ابيت اللعن فيها ومنعكها بشيء يستطاع

قالت امرأة من طيء

دعا دعوةً يوم الشرى يا مالاً لك ومن لا يحب عند الحفيظة يكلم  
فيا ضيعة الفتيان اذ يعتلونهُ ببطن الشرى مثل الفتيق المسدّم  
اما في بني حصن من ابن كريمة من القوم طلاب الترات شهبم  
فيعتل جبراً بامريء لم يكن له بولاً ولكن لا تكايل بالدم

قال رجل من بني عقيل

بكم سراتنا يا آل عمرو  
تغاديكُم برهفةٍ صقال  
نعدُّ بهنَّ يومَ الروعِ عنكم  
وان كانت مثلمة النصال  
لهالون من الهاماتِ كاب  
وان كانت تحادثُ بالصقال  
ونبكي حينَ نتلکم علیکم  
ونقتلکم کانّا لانبالي

قال القتال الكلابي

نشدت زياراً والمقامة بيننا  
وذكرته ارحامَ سعرٍ وهيم  
فلما رايتُ انه غيرُ متّيه  
املتُ له كفي بلدنٍ مقوم  
ولما رايتُ اني قد قتلته  
ندمت عليه اي ساعةٍ مندم

قال قيس بن زهير بن جذيمة العبسي في قتله حمل بن بدر

يوم حفر الهبأة

شفيت النفس من حمل بن بدر  
وسيفي من حذيفة قد شفاني  
فان اكُ قد بردتُ بهم غليلي  
فلم اقطع بهم الا بناني

قال الحرث بن ولة الذهلي

قومي هم قتلوا اميم اخي  
فاذا رميت يصيبني سهمي  
فلئن عفوت لاعفون جلالاً  
ولئن سطوت لاهنن عظمي  
لاتامنن قوماً ظلمهم  
وبدأتهم بالشتم والرغم  
ان يابروا نخلاً لغيرهم  
والشيء تحقره وقد ينمي  
ووطئتنا وطاءً على حق  
وطء المقيد نابت الهرم



فصدت عنهم والاحبة فيهم - طمعا لهم بعقاب يوم مرصد

قال الفرار السلمي

وكتيبة لبستها بكتيبة - حتى اذا التبت نفست لهايدي  
فتركهم نقص الرماح ظهورهم - من بين منعفر وآخر مسند  
ما كان ينفعني مقال نسائمهم - وقتلت دون رجالها لاتبعد

قال بعض بني اسد

يديت على ابن حساس بن وهب - باسفل ذي الجذاة يد الكريم  
قصرت له من الحماء لما - شهدت وغاب عن دار الحميم  
انبئه بان الجرح يشوي - وانك فوق عجلزة جوم  
ولو اني اشاء لكنت منه - مكان الفرقدين من النجوم  
ذكرت تعلقة الفتيان يوما - والحق الملامة بالمليم

قال الشداخ بن يغمر الكناني

قاتلي القوم يا خزع ولا - يدخلكم من قتالهم فشل  
القوم امثالكم لهم شعرة - في الراس لا ينشرون ان قتلوا  
اكلما حاربت خزاعة تح - دوني كاني لامهم جمل

قال الحصين بن الحمام المرّي

تأخرت استبقي الحياة فلم اجد - لنفسي حياة مثل ان اتقدما  
فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا - ولكن على اقدامنا تضر الدما  
نفلق هاماً من رجال اعزة - علينا وهم كانوا اعق واظما

وقال ايضاً

ولقد اجمعُ رجليَّ بها      حذر الموتِ واني لفرورُ  
ولقد اعطتها كارهةً      حينَ للنفسِ من الموتِ هريرُ  
كلُّ ما ذلكَ مني خلقُ      وبكلِّ انا في الروعِ جديرُ  
وابنُ صبحٍ سادراً بوعدي      ماله في الناسِ ما عشتُ حجيرُ

قال قيس بن الخطيم

طعنتُ ابنَ عبدِ التيسِ طعنةً ثائرةً      لها نفذُ لولا الشعاعُ اضاءها  
ملكنتُ بها كفي فانهرت فتها      يرى قائماً من دونها ما وراءها  
يهونُ عليَّ ان تردَّ جراحها      عيونَ الاواسي اذ حمدتُ بلاءها  
وساعدني فيها ابنُ عمرِ وابنِ عامرٍ      خدشُ فادى نعمةً وافاءها  
وكنتُ امرأً لا اسمعُ الدهرَ سبةً      اسبُّ بها الا كشتُ غطاءها  
فاني في الحربِ الضروسِ موكلُ      باقدامِ نفسٍ ما اريدُ بقاءها  
اذا ما اعظمجتُ اربما خطاً مئري      واتبعْتُ دلوي في السماجِ رشاءها  
متى ياتِ هذا الموتُ لا تلفَ حاجةُ      لنفسي الا قد قضيتُ قضاءها  
ثارتُ عدياً والخطيمُ فلم اضعُ      ولايةَ اشياخٍ جملتُ ازاءها

قال الحرث بن هشام

الله يعلمُ ما تركتُ قتالهمُ      حتى علوا فرسي باشقرَ مزبدِ  
وشممتُ رنجَ الموتِ من تلنائه      في مازقٍ والخيْلُ لم تبدرِ  
وعلمتُ اني ان اقاتلُ واحداً      اُقتلُ ولا يضرُّ عدوي مشهدي

## قال عمر بن معدى كرب

ليس الجمالُ بمنزِرٍ فاعلمْ وان رديتَ بردا  
 ان الجمالَ معادنٌ ومناقبٌ اورشَنَ مجدَا  
 اعددت للعدنانِ سامَ بَغَّةً وعداءَ علندي  
 نهداً وذا شُطْبِيقٍ مِ دُ البَيْضِ والابدانِ قدَا  
 وعلمتُ اليَ يومَ ذَا مِ لكَ منازلٌ كعباً ونهدَا  
 قومٌ اذا يسوا الحمدَ يدَ تَمَرُوا حلتاً رِقْدَا  
 كلُّ امرئٍ يَجرى اليَ يومَ الهياجِ بما استعدَا  
 لما رايتُ نساءنا يفحصنَ بالمعزاةِ شدَا  
 وبدتُ ليسُ كانها بدرُ السماءِ اذا تبدَى  
 وبدتُ نحاسنُها التي تخفى وكان الامرُ جدَا  
 نازاتُ كبشهمُ ولم ارَ من نزالِ الكبشِ بدَا  
 هم يندرونَ دعي وانَ مِ نذرُ ان لقيتُ بان اشدَا  
 كم من اخٍ لي صالحٍ برأتهُ بيدَيَّ لحدَا  
 ما ان جزعتُ ولا هدمَ مِ همتُ ولا يردُّ بكايَ رندا  
 البستهُ اثوابهُ وخُلقتُ يومَ خُلِيتُ جدَا  
 اغني غناءَ الداهيةِ مِ منَ أعدِّ للاعداءِ جدَا  
 ذهبَ الذينَ أحبهمُ وبقيتُ مثلَ السيفِ فردَا

ولا حيلة الا طال اسندت صفها الى صف اخرى من عدافا فشعرت

قال بعض بني بولان من طي

نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب حجة الضرم  
نستوقد النبل بالحضيض ونص طاد نفوساً بنت على الكرم

قال رويشد بن كثير الطائي

يا ايها الراكب المزجي مطيته  
سائل بني اسد ما هذه الصوت  
وقل لهم بادروا بالعذر والنسوا  
قولا يبرئكم اني انا الموت  
ان تذبوا ثم تاتيني بتيتمكم  
فما علي بذنوب عندكم فوت

قال انيف بن زيان النبهاني من طي

جمعنا لكم من طي عوف ومالك  
كنايب يردي المقرفين نكالها  
لهم عجز بالرميل فالحزن فالوى  
وقد جاوزت حي جديس رعاها  
وتحت نخور الخيل مرشف رحلة  
تأاح لغرات القلوب نبالها  
اب لهم ان يعرفوا الضيم انهم  
بنوناتى كانت كثيراً عياها  
فلما اتينا السخ من بطن حائل  
بحيث تلاقى طلحها وسياها  
دعوا لنزار واتميناً لطي  
كاسد الثرى اقدمها ونزالها  
فلما اتينا بين السيف بيننا  
لسائلة عنا حفي سؤلها  
ولما تدانوا بالرماح فصلعت  
صدور القنا منهم وعالت نهالها  
ولما عصينا بالسيوف تقطعت  
وسائل كانت قبل سداً حبالها  
فولوا واطراف الرياح عليهم  
قوار مربوعاتها وطوالها



قال ذفر بن الحرث

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة  
ليالي لاقينا جذام وحيرا  
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه  
بعض ابت عيدانه ان تكسرا  
ولما لقينا عصة تغلبية  
يقودون جردا للنية ضمرا  
سقيناهم كاسا سقونا بثلها  
ولكنهم كانوا على الموت اصبرا

قال عامر بن الطفيل

ظلمت ان لم تسالي اي فارس  
حليلك اذ لاقى صدا وخنعا  
اكر عليهم دعلجا ولبانه  
اذا ما اشتكى وقع الرماح فتحما

قال عمر بن معدي كرب الزبيدي

ولما رايت الخيل زورا كانها  
جداول ذرع ارسلت فاسطرت  
فجاشت الي النفس اول مرة  
فردت على مكروها فاستقرت  
علام نقول الرمح يثقل عاتق  
اذا انما لم اطعن اذا الخيل كرت  
لما الله جرما كلما ذر شارق  
وجوه كلاب هارشت فاز باررت  
فلم تغن جرم نهدها ذتلاقنا  
ولكن جرما في اللقاء ابذعرت  
ظلمت كاتي للرماح دريئة  
اقاتل عن ابنا جرم وفرت  
فلوان قومي انطقني رماحهم  
نطقن ولكن الرماح اجرت

قال سيار بن قصير الطائي

لو شهدت ام القديد طعاننا  
بمرعش خيل الارمني ارنت  
عشية ارمي جمعهم بلبانه  
ونفسي وقد وطنتها فاطمانت

والدرعُ لا ابغي بها شرواً  
كل امرئٍ مستودعٌ ماله  
أنك يا عمرو وترك الندي  
كالعبدِ اذ قيد اجماله  
آليت لا ادفن قتلاكم  
فدخول المرء وسرباله

قال الحرث بن همام الشيباني

ايا ابن زبابة ان تلتني  
لا تلتني في النعم العازب  
وناقني بشد لي اجرء  
مستقدم البركة كالراكب  
يا لطف زبابة للحرث الم  
صالح فالغناهم فالايب  
والله لو لاقيته خالياً  
لاب سيفاناً مع الغالب  
انا ابن زبابة ان تدعني  
أتك والظن على الكاذب

قال الاشتر الفخري

بنت وفري واشرفت عن العلا  
ونمت اضيافي بوجه عبوس  
ان لم لشن على ابن حرب غارة  
لم تخل يوماً من نهاب نفوس  
خيلاً كامثال السحابي شرباً  
تعدو بيض في الكرم به شوش  
حني الحديد عليهم فكانت  
ومضان برق او شعاع شموس

قال سعدان بن جواس الكندي

ان كان ما بلغت حني فلاني  
صدقي وشلت من يدي الانامل  
وكفنت حدي سدراني ردائي  
وصادف سوطاً من اعدائي قائل

قال بعض ابن تيم الله بن ثعلبة

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها  
فطعنت تحت كنانة التطير  
وتطاعن الابطال عن ابناءنا  
وعلى بصائرنا وان لم تبصر  
ولقد رايت الخيل شلن عليكم  
شول المخاض ابت على المتغير

قال قطري بن الفجاءة المازني

لا يركن احدٌ الى الاحجام  
يوم الرغي متشوقاً للجوام  
فلقد اراني للرماح دريئة  
من عن يميني تارة وامامي  
حتى خضبت بما تحدر من دمي  
اكاف سرجي او عنان الجامي  
ثم انصرفت وقد اصبّت ولم اصب  
جذع البصيرة قارح الاقدام

قال الحريش بن هلال القريني

شهدن مع النبي مسومات  
حُبناً وهي دامية الحوامي  
ووقعة خالدٍ شهدت وحكت  
سنايكها على البلد الحوامي  
نعرّض للسيوف اذا التقينا  
وجوهها لا تعرّض للطام  
ولست بخالعٍ عنى ثيابي  
اذا هرّ النساء ولا ارامي  
ولكي يحول المهر تحتي  
الى الخارات بالمضب الحسام

قال بن زبابة التيمي

نبئت عمراً غارزاً راسه  
في سنة بوعد اخواله  
وتلك منه غير مأمونة  
ان يفعل الشيء اذا قاله  
الرح لا املاء كفي به  
واللبد لا انبع تزوانه

## قال الشيد رحا رثي

بني عمنالانذكروا الشعر بعدما      دفتم بصحراء الغمير التوافيا  
فلسنا كمن كتم تصيبون سلة      فنقبل ضيماً او نحكم قاضيا  
ولكن حكم السيف فيكم مساط      فنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا  
وقد ساء في ما جرّت الحرب بيننا      بني عمنالوكان امراً مدانيا  
فان قلتم انا ظلمنا فلم نكن      ظلمنا ولكنا اسأنا التقاضيا

## قال ودّاك بن ثميل المازني

رويد بني شيان بعض وعيدكم      تلاقوا غداً خيلي على سفوان  
تلاقوا جياداً لا تحيد عن الرغي      اذا ما غدت في المازق المتداني  
تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم      على ما جنت فيهم يدُ الحداث  
مقاديم وصلّون في الروح خطوهم      بكل رقيق الشفرتين يمان  
اذا استجدوا لم يسالوا من دعاهم      لاية حرب ام باي مكان

## قال سوار بن المضرب السعدي

فلو سالت سراة الحي سلى      على ان قد تلون بي زماني  
لخبرها ذروا احساب قومي      واعدائي فكل قد بلاني  
بذبي الذم عن جسبي بمالي      وزبونات اشوس تيجان  
واني لا ازال اخا حروب      اذا لم اجن كنت محن جاني



وما قلَّ من كانت بقايا مثلنا  
وما ضرنا انا قليل وجارنا  
لنا جبل يحمله من نخيره  
رسا اصله تحت الثرى وسمايه  
وانا لقوم ما نرى القتل سبة  
يقرب حب الموت آجالنا لنا  
وما مات منا سيد حنف انفه  
تسيل على حر الطبات نفوسنا  
صفونا فلم نكدر واخاص سرنا  
علونا الى خير الظهور وخطنا  
فخن كاء المزن ما في نصابنا  
وننكر ان شئنا على الناس قوهم  
اذا سيد منا خلا قام سيد  
وما اخدت نار لنا دون طارق  
وايامنا مشهورة في عدونا  
واسيا فثاني كل غرب ومشرق  
معودة ان لا تسل نصالها  
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم  
فان بني الديان قطب لقومهم

شباب تساعى للعلا وكهول  
عزيز وجار الاكثرين ذليل  
منيع يرد الطرف وهو كليل  
الى النجم فرع لا ينال طويل  
اذا ما رائسه عامر وسلول  
وتكرهه آجالهم وتطول  
ولا طل منا حيث كان قتيل  
وليس على غير الطبات تسيل  
اناث اطابت حملنا وفحول  
لوقت الى خير البطون نزول  
كهامر ولا فينا يعد بخيل  
ولا ينكرون القول حين نقول  
قوول لما قال الصكرام فعول  
ولا ذمنا في النازين نزيل  
لها غرر معلومة وحجول  
بها من قراع الدراعين فالول  
فتغمد حتى يستباح قتيل  
وايس سوء عالم وجهول  
تدور رحا هم حولهم وتحول

وما للمرء خيرٌ في حياةٍ إذا ما عُدَّ من سقطِ المتاعِ

قال بعض بني قيس بن ثعلبة

أنا محبوك يا سلمى فحينما  
وان دعوت الى جلى ومكرمة  
نا بني (١) نهشل لاندعى لابي  
ن تبدر غايه يوما لمكرمة  
وليس يهلك ما سيد ابدًا  
ناذر خص يوم الروح انفسنا  
بيض مفارقنا تنلي مراحلتنا  
في لمن معشر اذنى اوائلهم  
وكان في الالف منا واحد ندعو  
اذا الكفة تحول ان يصيهم  
ولا تراهم وان جلت مصيبتهم  
وزركب الكره احيانًا فيفرج

وان سقيت كرام الناس فاسقين  
يوم اسراة كرام الناس فادعينا  
عنه ولا هو بالابناء يشرينا  
تلق السوابق منا والمصلينا  
الا اغلينا غلامًا سيدًا فينا  
ولو نسام بها في الامن اغلينا  
ناسر باموالنا آثار ايدينا  
فيل الكفة الا اين الحمامونا  
من فارس خالهم اياه يعنوننا  
حد الطبقة وصلناها بايدينا  
مع البكة على من مات ييكوننا  
عنا الحفاظ واسياف تواتينا

قال السموأل بن عدياء

ذا المرء يندس من اللوم عرصة  
وان هو لم يحمل على النفس فنيها  
تغيرنا أنا قليل عدينا

فكل رداء يرتديه جميل  
فليس الى حسن الثناء سبيل  
فقلت لها ان الكرام قليل

« ١ » انتصاب بني على اضرار فعل وخبر ان لا ندعى

يمشي الصحاب اذا تكون عظمة واذا هم نزلوا فآوى العليل  
وقال تأبط شراً ايضاً

اني لم يد من ثنائي فقاصد به لابن عم الصدق شمس بن مالك  
اهز به في ندوة الحي عطفه كما هز عطفي بالهجان الا وراك  
قليل التشكي اللهم يصيبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك  
يظل بمؤامه ويمسي بغيرها جحيشاً ويعروري ظهور المسالك  
ويسبق وفد الريح من حيث ينتهي بمنخرق من شدته المتدارك  
اذا حاص عينيه كرى النوم لم يزل له كالي ثمن قلب شيجان فاتك  
ويجعل عينيه ربيئة قلبه الى سلة من حد اخلق صائك (١)  
اذا هزه في عظم قرن تهللت نواجد افواه المنايا الضواحك  
يرى الوحشة الانس الانس ويهتدي بحيث اهدت ام النجوم الشوابك  
قال قطري بن الفجاءة

اقول لها وقد طارت شعاعاً من الابطال ويحك لن تراعي  
فانك لو سالت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي  
فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع  
ولا ثوب البقاء بثوب عز فيطوى عن اخي الخنع اليراع  
سبيل الموت غاية كل حي فداعيه لاهل الارض داع  
ومن لا يعتبط يسأم ويهرم وتسلمه المنون الى انقطاع

(١) و يروى اذا طلعت اولى العدي فنفره الى سلة من صارم الغرب بانك

فذاك قريع الدهر ما عاش حول اذا سد منه مخرّ جاش مخرّ  
 اقول للحيان وقد صغرت لم وطابي ويومي ضيقُ الجحر معور  
 هما خطنا اما اسارٌ ومنة وامادم والقتل بالحرّ اجدر  
 واخرى اصادي النفس عنها وانها لمورد حزم ان فعلت ومصدر  
 فرشت لها صدري فزل عن الصفا به جو جو عبل ومتن مخصر  
 فخالط سهل الارض لم يكدح الصفا به كدحة والموت خزيان ينظر  
 فابت الى فهم ولم الكُ آبًا ومثلها فارقتها وهي تصفر  
 قال ابو كبير الهذلي

ولقد سرّيت على الظلام بمغشم جلد من القتيان غير مثقل  
 من حمان به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل  
 ومبرأ من كل غير حيصه وفساد مرضعة وداك مغبل  
 حملت به في ليلة مزودة كرها وعقد نطاقي لم بحال  
 فأت به حوش الفؤاد مبطنًا سدا اذا ما نام ليل الهوجل  
 فاذا نبذت به الحصاة رايته ينزو لوفعتها طهور الاخيل  
 واذا يهب من المنام رايته كرتوب كعب الساق ليس بزميل  
 ما ان يمس الارض الامنكب منه وحرف الساق طي الحمل  
 واذا رميت به الفجاج رايته يهوي مخارمها هوي الاجدل  
 واذا نظرت الى اسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل  
 صعب الكريمة لا يرام جنباه ماضي العزيمة كالحسام المتصل



بضربة لم تكن مني مخالسة ولا تعجلتها جبنًا ولا فرقا  
قال ربيعة بن مقروم الضبي

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها بسليم أوظفة التوائم هيكل  
فدعوا نزال فكت أول نازل وعلام أركبه إذا لم انزل  
والد ذي حنق علي كأننا تغلي عداوة صدره في رجل  
أرجيته عني فابصر قصده وكويته فوق النواظر من عل  
قال سعد بن ناشب

ساغسل عني العار بالسيف جالبًا علي قضاء الله ما كان جالبًا  
وأذهل عي داري وأجعل هدمها لعرضي من باقي المذمة حاجبًا  
ويصغر في عيني تلادي إذا اثنت يميني بأدراك الذي كنت طالبًا  
فان تهدموا بالغدر داري فانها تراث كريم لا يبا لي العواقب  
أخي غمران لا يريد على الذي بهم به من مفتح الأمر صاحبًا  
إذا هم لم تردع عزيمة همة ولم يأت ما يأتي من الأمر هائبًا  
فيالرزاق رشحوا بب مقدما إلى الموت خوضًا إليه الكتابيا  
إذا هم التقى بين عيني عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبًا  
ولم يستشر في رايه غير نفسه ولم يرض الأقام السيف صاحبًا  
قال نابط شرا

إذا المرء لم يحل وقد جد جدّه اضاع وقاسى أمره وهو مدبر  
ولكن أخواله حزم الذي ليس نازلًا به الخطاب الا وهو للتصد مبصر

اذا ما ابتدرنا مازقا فرجت لنا  
 بأماننا بيض جلتها الصياقل  
 لهم صدر سيني يوم بطحاء سجبل  
 ولي منه ماضيت عليه الانامل  
 وقال ايضا

لا يكشف الغناء الا ابن حررة  
 يرى غمرات الموت ثم يزورها  
 تقاسهم اسافنا شرر قسمة  
 ففينا غواشيها وفيهم صدورها  
 وقال ايضا

هواي مع الركب اليمانين مصعد  
 جنب وجثماني بمكة موثق  
 عجيت لمسراها واني تخلصت  
 الي وباب السجين دوني مغلق  
 املت فحيت ثم قامت فودعت  
 فلما تولت كادت النفس تزهرق  
 فلا تحسبي اني تخشعت بعدكم  
 لشي ولا اني من الموت افرق  
 ولا ان نفسي يزدهيها وعيدكم  
 ولا انني بالمشي في القيد اخرق  
 ولكن عرتني من هواك صباة  
 كما كنت اتقي منك اذا نامطلق  
 قال ابو عطاء السندي

ذكرتك والخطي يخطر بيننا  
 وقد نهلت منا المثقف السهر  
 فوالله ما ادري واني لصادق  
 اداء عراني من حبابك ام سحر  
 فان كان سحرا فاعذرني على الهوى  
 وان كان داء غيره فلك العذر  
 قال بلعاء بن قيس الكناني

وفارس في غمار الموت منغمس  
 اذا تآلى على مكروهه صدقا  
 غشيته وهو في جأء باسلة  
 غضبا اصاب سوء الراس فانفلتا

مشينا مشية الليث غدا والليث غضبانُ  
 بضربٍ فيه توهين وتخضع وإقران (١)  
 وطعن كفف الزقّ غذا والزقّ ملانُ  
 وبعض الحلم عند الج م هـ للذلة اذعانُ  
 وفي الشرّ نجاةٌ ح م ن لا ينيك احسانُ

قال ابو الغول الطهوي

فدت نفسي وما ملكت يميني فوارس صدّقت فيهم ظنوني  
 فوارس لا يملّون المنايا اذا دارت رحا الحرب الزبون  
 ولا يجزّون من حسن بسيء ولا يجزّون من غلظ بليت  
 ولا تبلى بسالتهم وان هم صلوا بالحرب حيناً بعد حين  
 هم منعوا حتى الوقى بضرب يرف بين اشتات المنون  
 فنكّب عنهم دراً الاعادي وداووا بالجنون من الجنون  
 ولا يرعون اكفاف الهوبى اذا حلوا ولا ارض الهدون

قال جعفر بن علبة الحارثي

الهفا بقري سحبل حين احلبت علينا الولايا والعدو المباسل  
 فقالوا لنا ثتان لابد عنهما صدور رماح اشرفت او سلاسل  
 فقلنا لهم تلكم اذا بعد كرة تغادر صرعى نووها متخاذل  
 ولم ندر ان جضنا من الموت جيزة كم العرباق والمدى متطاوّل

« ١ » و بروى يضرب فيه تنجيع . وتاميم وارنان

ديوان

# اشعار الحماسة

وهو كتاب جليل يحتوي على ما جل في هذا  
الباب من اشعار العرب العرباء  
جمعة واحد عصره واشعر شعراء الاسلام ابوتام  
حبيب بن اوس الطائي الشهير



طبع بنفقة لطف الله الزهار صاحب المكتبة  
الوطنية بسوق ابي النصر

سنة ١٨٨٩

---

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت سنة ١٢٠٦







PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

---

UN.VERSITY OF TORONTO LIBRARY

---

PJ            Abu Tammam Habib ibn Aws  
7641        al-Ta'i  
A28A17      Diwan ash'ar al-Hamasah  
1889

